

الموسوعة الثقافية المدرسية



لطلاب المرحلة الابتدائية

المسرحيات الجديدة

والمشاهدات المفيدة



إعداد
أبو عبد الله

الطبعة الأولى



المسرحيات الجديدة والمشاهد المفيدة



تأليف

أبو عبد الله

ح أبو عبد الله، ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أبو عبد الله

المسرحيات الجديدة والمشاهد المفيدة. / أبو عبد الله - تيهاء،
١٤٣٥هـ

٤١٢ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٣-٥٥٩٠-٠١-٦٠٣-٩٧٨

١- المسرح المدرسي ٢- التعليم الابتدائي أ. العنوان

ديوي ٣٣٢، ٣٧١ ١٤٣٥ / ٦١٥٩

رقم الإيداع: ١٤٣٥ / ٦١٥٩

ردمك: ٣-٥٥٩٠-٠١-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

التصحيح والمراجعة

محمد فهمي
سحر الشريف
سمية الورداني
علي فرحات حلوة
مصطفى حسن
يوسف محمد أبو القاسم
مصطفى حسن حسن
أحمد هارون
أبو القاسم عبد الرحمن
أيوب محمد فضل
عبد الله مختار

حقوق الطبع

والنشر والتصوير
لكل مسلم، بكل
وسيلة مباحة
دون أخذ إذن
خطي من المؤلف
ويسعدني تعديل
وحذف ما خالف
الكتاب والسنة
إن وُجد سهواً

مستشار الموسوعة

د. حسن الشريف

رئيس مجلس إدارة

دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع

عضو اتحاد الناشرين المصريين

الألوكة

www.alukah.net





أجمل هدية من يدك

أخي القارئ الكريم:

هذا الكتاب هو من أجلك، وقد بذل فيه الكثير من الجهد؛ ولكن كما قال الإمام الشافعي (أبى الله أن يتم إلا كتابه) فالخطأ والنزل في صنائع البشر وجهودهم وارد بمقتضى الجبلة البشرية؛ إذ لا عصمة لأحد بعد الأنبياء.

ولهذا .. قد تجد في هذا الكتاب أخطاء إملائية، أو نحوية، أو غيرها، فلا تتردد في إبلاغنا بها، وإرسالها إلينا.

وبما أن الكتاب ألف لك ومن أجل أن تنتفع به، فإننا ندعوك أن تستشعر - وأنت تقرأه - أنه لك .. فرحمك الله يا من أهديت إلينا عيوبنا.

لإرسال ملاحظاتك عن طريق عناوين المؤلف في آخر الكتاب.

جزاك الله خيراً على كل حرف كتبتة .. وستكون - بإذن الله - شريكنا في الأجر والنفعة.



قبل أن نبدأ حكم المسرحيات الإسلامية

سُئل فضيلة الشيخ: محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله - هذا السؤال:

ما هو حكم التمثيليات والمسرحيات الإسلامية؟

فأجاب - رحمه الله بقوله - : القيام بالتمثيليات اختلف فيه علماء عصرنا؛ فمنهم من يقول أنه لا يجوز القيام بالتمثيليات إطلاقاً، وعللوا قولهم؛ بأن التمثيلية كذب لأن الرجل يقوم بدور فلان مثلاً وليس هو فلاناً .. وحينئذ يكون كاذباً في دعواه لأن الكذب ما كان خلاف الحقيقة.

وقال بعض أهل العلم: إنه لا بأس بالتمثيليات، وإنه ليس فيها الكذب وذلك لأن الكذب هو الإخبار بخلاف الحقيقة والواقع، وهذا الرجل ممثل، وهو لا يقول إنني فلان نفسه، ولكنه يقول أنا أمثل فلاناً .. أي: أفعالاً يشبه فعل فلان، وهذا واقع وحقيقة.

والحاضرون يعلمون هذا كلهم أنه هذا هو المراد بالتمثيلية، بخلاف من جاء إليك في بيتك ودق الباب وقال: أنا فلان وهو يكذب .. فهذا هو الكذب.

أما الرجل يقوم بدور إنسان آخر؛ فإنه لم يكذب وليس يدعي أنه هو نفسه.

فبناء على هذا؛ لا تكون المسألة كذباً.

ولكن إذا اشتملت المسرحية على شيء محرم؛ كأن يستلزم تنقص ذوي الفضل فإنها لا تجوز، وعلى هذا فأرى أن الصحابة - رضي الله عنهم - لا يمثلون ولا سيما الخلفاء الراشدون منهم.

كذلك إذا تضمنت شيئاً محرماً كما لو قام فيها الرجل بدور المرأة، أو المرأة بدور الرجل؛ لأن هذا من باب التشبه، وقد لعن الرسول ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال.

كذلك إذا اشتملت على محاكاة البهائم والحيوان، فإن هذا لم يرد في القرآن والسنة إلا في مقام الذم: قال الله تعالى: ﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ ﴿ (الأعراف)، فالمقام هنا مقام ذم.

وكقوله تعالى: «مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا» (الجمعة: ٥).

وقول النبي ﷺ: «العائد في هبته كالكلب يقيه ثم يعود في قيئه»^(١).

فإذا اشتملت التمثيلية على محرم صارت حراماً من هذا الوجه، لأنها كذب! والله أعلم.



(١) أخرجه البخاري عن ابن عباس - رضي الله عنهما - .

المحتوى

٧	قبل أن نبدأ حكم المسرحيات الإسلامية
٩	المحتوى
١٣	المقدمة
١٤	(١) المسرح المدرسي
٢٢	(٢) المشاهد الإذاعية
٣١	٣٠ مسرحية مدرسية
٣٣	المسرحية الأولى: الطفل والعصفور
٤٢	المسرحية الثانية: الكتائب
٥١	المسرحية الثالثة: المعلم أخوك الأكبر
٦٣	المسرحية الرابعة: عودة المستطيل
٧٤	المسرحية الخامسة: التهور
٨٩	المسرحية السادسة: الدين حسن الخلق
٩٧	المسرحية السابعة: الصفقة الرابعة
١٠٦	المسرحية الثامنة: إلى معلمي العزيز مع التحية
١١٧	المسرحية التاسعة: لكل مجتهد نصيب

- المسرحية العاشرة: جراح الأمة ١٢٥
- المسرحية الحادية عشر: أبطال الحجارة ١٣٢
- المسرحية الثانية عشر: القلب ١٤٢
- المسرحية الثالثة عشر: مواهب وأفكار «الجزء الأول» ١٤٨
- المسرحية الرابعة عشر: مواهب وأفكار «الجزء الثاني» ١٥٧
- المسرحية الخامسة عشر: عيد الحب ١٦٧
- المسرحية السادسة عشر: الصلاة .. يا شباب ١٧٧
- المسرحية السابعة عشر: محبة الكفار ١٨٥
- المسرحية الثامنة عشر: المشروبات الغازية ١٩٤
- المسرحية التاسعة عشر: الحذر من الاستهزاء ... ٢٠٣
- المسرحية العشرون: الاستعداد للامتحانات ٢١١
- المسرحية الحادية والعشرون: فريقتي فقط ٢٢١
- المسرحية الثانية والعشرون: رفقاء السوء ٢٢٩
- المسرحية الثالثة والعشرون: بر الوالدين ٢٤٢
- المسرحية الرابعة والعشرون: الفراغ .. ٢٥١
- المسرحية الخامسة والعشرون: استغلال الإجازة ... ٢٦٤

- ٢٧٢ المسرحية السادسة والعشرون: الكبر ...
- ٢٨٠ المسرحية السابعة والعشرون: الكلمة الطيبة صدقة
- ٢٨٩ المسرحية الثامنة والعشرون: حق الجار
- ٢٩٨ المسرحية التاسعة والعشرون: التشبه بالكفار
- ٣٠٧ المسرحية الثلاثون: المدرسة .. هي بيتك الثاني
- ٣١٧ (٢٠) مشهداً إذاعياً**
- ٣١٩ المشهد الأول: أسبوع الشجرة
- ٣٢٣ المشهد الثاني: حوار بين الحزن و الفرح!
- ٣٢٦ المشهد الثالث: حوار بين الحسنات والسيئات
- ٣٢٩ المشهد الرابع: حوار بين السواك والسيجارة
- ٣٣٤ المشهد الخامس: حوار بين نفس طائعة ونفس عاصية
- ٣٣٨ المشهد السادس: أنا والحاسب الآلي
- ٣٤٣ المشهد السابع: أنا وفرشاة الأسنان
- ٣٤٦ المشهد الثامن: حوار بين أصابع يديك
- ٣٤٩ المشهد التاسع: حوار بين معلم وطالب
- ٣٥٣ المشهد العاشر: شباب المستقبل
- ٣٥٧ المشهد الحادي عشر: مساعدة الضعفاء

- ٣٦٠ المشهد الثاني عشر: نظافة الطعام
- ٣٦٤ المشهد الثالث عشر: الحياة مجال للتفكير والتأمل
- ٣٦٨ المشهد الرابع عشر: حوار بين الحياة والموت
- ٣٧٢ المشهد الخامس عشر: الغزو الفكري
- ٣٧٦ المشهد السادس عشر: أخطاء في الصلاة
- ٣٧٨ المشهد السابع عشر: الكتابة على الجدران
- ٣٨٢ المشهد الثامن عشر: حوار بين الماء والنار!
- ٣٨٦ المشهد التاسع عشر: القدس وبني صهيون
- ٣٩١ المشهد العشرون: حوار بين الكتاب والتلفاز
- ٣٩٧ ملحق مقدمات خاصة بالمشاهد
- ٣٩٩ مقدمة للمشاهد «١»
- ٤٠٠ مقدمة للمشاهد «٢»
- ٤٠١ مقدمة للمشاهد «٣»
- ٤٠٢ مقدمة للمشاهد «٤»
- ٤٠٣ مقدمة للمشاهد «٥»
- ٤٠٥ نموذج طلب لولي الأمر
- ٤٠٧ الخاتمة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا ونبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

ثم أما بعد:

تحتاج الجماعات المدرسية إلى العديد من المشاهد التمثيلية والمسرحيات التربوية، إلا أن الجهد الذي يتطلبه إعدادها يجعل من همة بعض المعلمين تضعف وبذلك يخسر الطالب الجانب التربوي والثقافي والاجتماعي الذي يقدمه له المسرح، والمشهد.

وقد احتوى هذا الكتاب على (٣٠) مسرحية مدرسية، و(٢٠) مشهداً إذاعياً، تهدف كل مسرحية ومشهد إلى زرع فكرة، ورسم طريق أمام الطلاب. من هذه المسرحيات والمشاهد ما كتبه، ومنها ما جمعه من مصادر مختلفة، مع التصرف.

وقبل أن أخوض في التفاصيل؛ أود أن أفرق بين المسرح المدرسي المعروف، وبين المشهد الإذاعي المجهول!.

وسوف أعرف لكم كلاً من الاثنين بالتفصيل - بإذن الله - .

(١) المسرح المدرسي^(١)

من خلال هذه الصفحات، سأحاول إن شاء الله التعريف بالمسرح المدرسي كنشاط يحتاج إلى جهد إضافي حتى يتسنى له أن يلعب دوره كاملاً، لاسيما وأن المسرح المدرسي من الدعامات الأساسية التي بإمكانها تكوين شخصية المتعلم، وجعله يكتسب الشجاعة الأدبية اللازمة لاكتساح ميادين الحياة المتعددة.

ولا تفوتني الفرصة هنا دون توجيه نداء إلى كل الفعاليات التعليمية التي تهتم بالمسرح المدرسي كي نجعل جميعاً من هذا الركن نافذة مفتوحة من أجل التطوير واكتساب مزيد من الخبرات والتجارب.

أولاً: المسرحية التربوية:

المسرحية التربوية هي: نموذج أدبي فني يحدث تأثيراً تربوياً في المتلقي معتمداً على عدة عناصر أدبية أساسية منها: الحبكة الدرامية، والشخصيات، والحوار، وتقنيات مساعدة ومنها: الملابس، والإضاءة، والمؤثرات، والديكور.

ثانياً: عناصر بناء المسرحية:

١- موضوع المسرحية وشكلها:

يجب ألا يتنافى مع المعايير الدينية أو الأخلاقية أو الجمالية، ولا يفصل موضوع المسرحية عن شكلها؛ فإذا كانت ذات شكل كوميدي كان الموضوع

(١) تم اقتباس هذه المقدمة التي تتحدث عن المسرح المدرسي من موقع المدرس على الشبكة العنكبوتية. (بتصرف).

كوميديا ذا هدف تربوي سليم.

٢- الشخصية:

يجب أن تتناسب الشخصيات مع أدوار المسرحية، فدور القائد مثلاً يجب أن يتميز من يقوم به؛ بالقوة الجسمية، وحسن التصرف، والقدرة على الكلام، والجرأة.

٣- البناء الدرامي:

وهو أن تسير الأحداث بتفاصيلها المختلفة بحيث تجعل الوصول إلى النتيجة أمراً واقعياً، ويكون لكل حدث سبب منطقي دون مفاجآت أو مصادفات مفتعلة، ويعتمد البناء الدرامي السليم على الإثارة والتشويق بعيداً عن التعقيد والغموض.

٤- الصراع:

وهو إما صراع داخلي، وتعني الدوافع النفسية لدى الممثل، وإما أن يكون صراعاً خارجياً بين عدة أفراد ينتمون إلى المجتمع.

وهناك ثلاثة أنواع من الصراع أو ما يسمى (التحريك الدرامي) هي: الحركة العضوية التي تظهر واضحة عن طريق أعضاء الشخص وحواسه، والحركة الفكرية وهي التي يكون فيها الصراع بين مجموعة من أفكار الشخص نفسه، أما الحركة الثالثة فهي: حركة الشخصيات وتعني التداخل والحوار بين شخصيات المسرحية.

٥- السيناريو:

وهو علم مستقل يوضح طريقة سير المسرحية مكتوبة بالتفصيل ويشمل: الشخصيات وأدوارهم والحوار والحبكة والمؤثرات والديكور، وجميع أحداث المسرحية بكل تفاصيلها الأدبية وتقنياتها، وكلما كان السيناريو مرناً اتصف بالجدية والتميز.

٦- الحوار:

يصور فكرة المسرحية، وهو «الكلام» الذي يجب أن يحفظه الممثلون «الطلاب» مع حضور المشاعر وإتقانها، بحيث لا يكون حواراً باهتاً يبدو سخيلاً دون ظهور الانفعالات.

ثالثاً: تقنيات العمل الدرامي المسرحي:

١- الديكور:

ويصنع من الحديد والخشب والملابس والبلاستيك، وغيرها بحيث تصنع الهيئة العامة لموقع الحدث، وتصور القيمة الجمالية للمكان، ويعمل على ربط الأحداث بالواقع من خلال اختصار الحوار أحياناً.

٢- الملابس:

وهنا يراعي الكاتب مناسبة الملابس للأشخاص والحدث والتاريخ والمكان.

٣- الإضاءة:

الأفضل في مسارح الأطفال خاصة المسارح المفتوحة المعتمدة على ضوء الشمس، ولكن إذا استدعى الأمر أضواء معينة فيعد مفيداً ومهماً لنجاح المسرحية.

٤- المؤثرات الصوتية:

وهي تضاف مع الديكور في المسرح جواً وتأثيراً فاعلاً لإيصال الهدف.

٥- الماكياج:

ويهدف إلى مساعدة الممثل «الطالب» على تمثيل الشخصية وتقريبها من المشاهد، بحيث تجعلها مرتبطة بالواقع.

رابعاً: أدوار المسرح المدرسي في التربية والتعليم:

- تحثي قدرة الطالب على التعبير عن نفسه، وبالتالي قدرته على التعامل مع المشكلات والمواقف.

- تعلم الطالب إطاعة الأقران في المواقف، وتطور مهارات القيادة والمشاعر الإنسانية؛ كالشفقة، والمشاركة، والتعاون.

الثقة بالله ثم بالنفس، وتقوية روابط الأخوة في الله.

- تعزيز القيم والعادات الإسلامية الرفيعة النبيلة، ومحاربة العادات السيئة والمخلة بأخلاق المسلم.

- تنمية الحواس وتطويعها عند الحاجة.

- تعريف الطالب بالآخرين، وتفحص شخصياتهم، وهي نوع من الفراسة.

- تشعره بالمتعة، وبالتالي الإقبال على التعلم.

- تسهل المواد الدراسية عن طريق مسرحها بأسلوب مشوق.

خامسًا: أهم أشكال المسرحية التربوية:

١- المسرحية الكوميدية:

يتم فيها نقد سلوك غير تربوي بأسلوب هزلي مرح، وفيها شخصيات وأحداث فكاهية مع أهمية أن يكون طرحًا قيميًا بعيدًا عن الأساليب الإعلامية العامة التي تركز على المردود الاقتصادي على حساب الطرح الهادئ المتزن.

٢- المسرحية التراجيوميديا:

وتعني الملهة الباكية، وتتميز بمزج من الحوادث المأساوية والمشاهد الجادة، ولا بد أن تنتهي - كسائر أشكال المسرحية التربوية - نهاية سعيدة.

٣- المأساة:

وتسمى «مسرحية تراجيدية» والتي تتميز بالجدية، وليس فيها أي نوع من الهزل، ولا ترمي إليه.

٤- المسرحية الإنشادية:

وهي التي تعتمد على حوار عن طريق الأناشيد، أو الحوار بين الحق والباطل شعرًا.

سادساً : كيف تعد مسرحية مدرسية؟

(١) إعداد النص، وهنا يمكن أن نستثمر طاقات الطلاب الذين يمتلكون الحس الكتابي، وتدريبهم على كتابة المسرحية، وإعطائهم مفاتيح الكتابة.

(٢) اختيار الطلاب الذين يتفق بعدهم الجسمي والنفسي وميولهم مع الأدوار المرسومة للمسرحية، ومن المهم أن يتحسس المربي مراحل النمو عند الأطفال والشباب؛ ليستطيع بالتالي تقديم مسرحية مناسبة لأعمارهم، وقادرة على إحداث الأثر المطلوب.

(٣) التأكد من حماس الطلاب للمشروع، وندع لهم المجال للأفكار والاقتراحات مهما كانت ظريفة أو غير عملية.

(٤) بناء الديكور والخلفيات بالتعاون بين المعلم وطلابه.

(٥) إعطاء المشروع الأهمية البالغة، وذلك بأن توزع بطاقات دعوة لحضور المسرحية على الطلاب، والمعلمين، وأولياء الأمور، والمسؤولين.

* ويراعى عند الحوار:

- أن يكون يسيراً سهلاً غير معقد الأسلوب.
- قصر الجمل، ومراعاة توزيع الحديث بين الطلاب (أبطال المسرحية).
- أن يكون الحوار فاعلاً، بمعنى تداخل الشخصيات في أثناء الحوار، مما يؤدي إلى استمرار الحركة المسرحية التي هي نمو الأحداث وازدياد حدة الصراع.

- أن يكون الحوار بناء بحيث تؤدي كل جملة إلى تطور الأحداث والسير بالمرحلية إلى الأمام.

- اختيار الملابس والديكورات التي تناسب الزمان والمكان للمرحلية.

سابعاً : جمهور المسرح المدرسي :

يمكن تقسيم جمهور التلاميذ المستفيدين من المسرح المدرسي إلى ثلاث فئات هي :

١- مرحلة الخيال (من سن ٦-١٢ سنة):

وتكون ذات فكرة يسيرة، ويغلب عليها الخيال، وهناك أمثلة كثيرة لمسرحيات أدبية تربوية مشهورة تعبر عن هذه المرحلة منها: مسرحية تحكي قصة «الأرنب الذي أنقذ ذئباً من المصيدة» وهي تربي في الأطفال احترام الآخرين، وعدم تحقيرهم والاستهزاء بقدراتهم.

٢- مرحلة المغامرة والبطولة (من ١٣-١٥ سنة):

وفيها حكايات البطولة التي تمتزج فيها الحقيقة بالخيال، وتنتهي بانتصار البطل، وتتصف مسرحيات هذه المرحلة: بمشاهد الشجاعة في الحق - الواقعية - المعلومات المفيدة والواضحة - تأكيد القيم الدينية والأخوة الإسلامية - التعاون - التطوير والابتكار مثل: المسرحيات التاريخية.

٣- مرحلة بناء الشخصية والاتجاهات (١٦-١٨ سنة):

وتعد هذه الفترة من أهم مراحل حياة الشاب، وفيها تبلور الشخصية

وتكتسب خصائصها الحياتية المقبلة، وهنا ينبغي أن نؤصل فيهم مفهوم الثقافة بكل مشاربها، والانتقال بتفكير الشاب إلى البحث والمناقشة والوصول إلى علل الأشياء نتيجة للقناعة لا فرض الواقع، وذلك سينمي ثقته بذاته واحترامه للآخرين.

وفي هذه المرحلة يبدأ إعداد الشاب للحياة العملية، أو الانتقال إلى مراحل علمية جديدة «الجامعة»، أو الدخول في معترك الحياة العامة، وبذلك يرسم لنفسه طريق المستقبل، لذا يراعى في المسرح المدرسي اهتمامه بتأهيل التفكير في المستقبل، والمهن أو الأنشطة التي تناسب وقدراته، والمسرحيات التي تحث على القيم وتحارب العادات السيئة.

والمسرح المدرسي علم قائم بذاته، ويحتاج إلى دراسة متعمقة من المعلمين للاستفادة من هذه الوسيلة الإعلامية التربوية المهمة.



(٢) المشاهد الإذاعية

تحتاج المشاهد التمثيلية في المدرسة إلى عناية واهتمام من قبل إدارة المدرسة، والمعلمين، وكذلك من قبل الطلاب. إلا أن هذه العناية ليست موجودةً عند الكثيرين - إلا ما رحم ربي - ؛ فأنا شخصياً لا أذكر أنني قد شاهدت مشهداً تمثيلياً خلال مسيرتي الدراسية إلا مرةً واحدةً في المرحلة الثانوية، وأذكر أن موضوع المشهد كان يتحدث عن بر الوالدين.

المهم أنني خلال الاثنتي عشرة سنة التي قضيتها في محاضن العلم لم أشاهد فيها إلا مشهداً تمثيلياً إذاعياً واحداً.

وأرجو عدم الخلط بين المشهد التمثيلي الإذاعي الذي تقدمه جماعة الإذاعة المدرسية وبين المسرحيات المدرسية المختلفة التي تقدمها جماعة المسرح أو غيرها من الجماعات الأخرى.

حيث إن المشهد التمثيلي الإذاعي يعتمد على فكرة معينة، وهدف واحد، وموضوع واحد، كما أن وقته محدد وقصير يعرض في فترة الإذاعة الصباحية أمام الطابور، ويقدمه طلاب جماعة الإذاعة المدرسية، أو غيرهم من طلاب الجماعات الأخرى .. هذه هي المشاهد التمثيلية الإذاعية.

أما المسرحية؛ فهي أضخم وأوسع لأنها تقدم في المسرح، وتتطلب عددًا أكبر من الطلاب؛ فضلاً على أن وقتها الذي تقدم فيه يكون أكبر .. هذه تسمى المسرحيات المدرسية.

يوجد في هذا الكتاب - بحمد الله - (٢٠) مشهداً إذاعياً، يهدف كل

مشهد إلى زرع فكرة، ورسم طريق أمام الطلاب.

وقد عمدت إلى البحث والتمحيص بل والعصف الذهني لمحاولة إيجاد طريقة لتسهيل طريقة عرض هذه المشاهد والمسرحيات على المعلمين والطلاب عند محاولتهم إخراج هذه المشاهد والمسرحيات.

لذا؛ لمعت في ذهني طريقة وضع جدول لكل مشهد ومسرحية يسمى بـ(محتويات المشهد) ^(١) بحيث أذكر فيها الآتي:

١- أدوات المشهد: حيث أقوم بحصر جميع ما يتطلبه المشهد من أدوات ووسائل، حتى يتسنى لأي شخص تجهيز الأدوات المطلوبة في المشهد بكل سهولة بدلاً من أن يقوم بقراءة المشهد كاملاً ومن ثم استخراج أدوات ومتطلبات المشهد.

٢- الغرض من الأداة: وفي هذه الجملة قمت بإيضاح الغرض من هذه الأداة المطلوبة في المشهد، مثلاً: إذا كان المشهد يتطلب كتاباً أذكر بأن الغرض من الأداة هو: لتمثيل دور قراءة الكتب. ومثال آخر: إذا كان المشهد يتطلب بالطوبطياً أذكر بأن الغرض من الأداة هو: لتمثيل شخصية الطبيب.. وهكذا. كل هذا في سبيل توضيح وتبيين الغرض من الأداة المطلوبة في المشهد.

٣- قيمة الأداة: وهنا أذكر السعر المادي للأداة المطلوبة من المشهد لكي يكون المشرف على علم بقيمتها، ومستعد لدفع المبلغ، أو الاستعانة بالإدارة المدرسية.

وفي الكثير من الأحيان لا أذكر القيمة في حال كانت الأداة المطلوبة

(١) محتويات المشهد: ليست خاصة بالمشاهد بل هي أيضاً للمسرحيات، لذا .. كل ما ذكر وشرح عن محتويات

المشهد، هو أيضاً ينطبق على محتويات المسرحية

تتوفر في المنزل مثل: (صحن، أو إبريق شاي)، أو يستطيع المعلم توفيرها مثل: (الهاتف النقال)، أو تستطيع المدرسة توفيرها مثل: (الطاولات، أو الكراسي)، وهكذا.. بحيث يتم توفير مبالغ من قيمة المشهد أو المسرحية، من خلال توفيرها من قبل المعلمين أو المدرسة أو المنزل بدلاً من شرائها من الأسواق وهي متوفرة في المنازل وبالإمكان استعارتها وعرضها في المشهد ومن ثمّ إرجاعها.

لذا؛ على المشرف على المشهد أن يحاول قدر الإمكان أن يقوم بتدبير وتجميع أدوات المشهد من خلال جهوده الذاتية أو المدرسة، وفي حالات الحاجة إلى الشراء فعليه المبادرة إلى شراء ما يتطلبه المشهد، والله - عز وجل - هو من يعوضه خيرًا في الدنيا وفي الآخرة.

وفي هذا المقام أود من إدارات المدارس، ومسؤولي النشاط المدرسي في جميع مدارس البنين والبنات ضرورة العناية بدعم ما تحتاجه الأنشطة المدرسية عمومًا، والمشاهد والمسرحيات المدرسية خصوصًا من مال وأدوات؛ فهذا واجبٌ عليهم ويجب أن يقدموه للطلاب.

وتحت هذا الجدول المهم الذي سميته بـ(محتويات المشهد) ذكرت عدة نقاط أيضًا مهمة؛ بل في غاية الأهمية، وهي مكملة للجدول.

وسوف أذكرها الآن وأشرح كل واحدة منها بإذن الله:

أولاً: عدد الطلاب المشاركين في المشهد:

وهنا أذكر جميع الشخصيات المشاركة في المشهد بحيث يساعدك على

اختيار الطلاب، وإعطائهم الشخصيات مباشرةً، وبكل سهولة. مثلاً: إذا كان من بين طلاب المشهد (محمد، وماجد، وسمير) مباشرةً بعد قراءتك للمشهد تقول للطلاب الذين اخترتهم: أنت تمثل شخصية محمد في هذا المشهد، وأنت تمثل شخصية ماجد في هذا المشهد، وهكذا تستطيع ترتيب الشخصيات مباشرة دون الرجوع إلى المشهد ومحاولة جمعها وفرزها.

ثانياً: مدة المشهد:

وهنا قمت بحساب الوقت المتوقع أن يستغرقه عرض المشهد؛ طبعاً المشاهد لم تطبق، ولكن نستطيع توقع مدتها من خلال طول نصها من قصره، ومن خلال كمية الأدوات المطلوبة، والخروج والدخول من وإلى المشهد؛ كل هذه العوامل تساعد وتساهم في زيادة أو نقصان وقت المشهد؛ لذا قمت بوضع قاعدة بأن أعتبر أن الصفحة الواحدة من نص المسرح يجب ألا يتجاوز تنفيذها وعرضها ثلاث دقائق، يعني إذا كان المشهد يتكون من ثلاث صفحات فإن عرضه يتطلب تسع دقائق بناءً على قاعدة أن كل صفحة يستغرق عرضها ثلاث دقائق.

بالطبع.. سيكون لهذه القاعدة شواذ كثيرة، فتارة يطول المشهد، وتارة ينقص؛ إلا أنني أقطع الشك باليقين بأن الفارق سيكون ضئيلاً وفي حدود معقولة؛ المهم أن ضبط الوقت وإمكانية معرفة الوقت المستغرق تبين وبكل وضوح من خلال عمل التجارب (البروفات) للمشهد المراد عرضه.. عندها ينكشف الغطاء عن الوقت الذي سيستغرقه المشهد.

وعامل الوقت أرحو ألا يمر على مسامعكم من دون الشعور بأهميته؛ حيث إن الوقت المخصص لعرض المشهد هو وقت الإذاعة المدرسية والذي لن يتجاوز ربع الساعة إلا في حالات نادرة وشبه مستحيلة؛ بل إن حتى ربع الساعة مستحيل في بعض المدارس وللأسف الشديد.

لذا؛ حتى لا يتعرض مشرف الإذاعة وكذلك طلاب المشهد للإحراج أو التوبيخ من إدارة المدرسة؛ عليهم التقيد بالوقت، والصبر، واحتساب الأجر على ما يقدمونه من عمل من الله تعالى.

ثالثاً: عدد أدوات المشهد:

في هذه النقطة قمت بذكر عدد الأدوات المطلوبة في المشهد من خلال إحصائها في جدول (محتويات المشهد)، وذكرت أيضاً عدد الأدوات التي تتوفر في المنزل مثلاً أو المدرسة وهكذا.

رابعاً: تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً:

وهنا نبين التكلفة الإجمالية التي يتطلبها المشهد من خلال حساب سعر الأدوات التي يتطلب شراؤها من الأسواق، مع العلم بأن هناك العديد من المشاهد التي لا تتطلب أيّ تكلفة مالية إطلاقاً، بل بعض المشاهد لا تتطلب أدوات مطلقاً.

وقد تم حساب قيمة الأدوات بالريال السعودي، وبشكل تقريبي غير دقيق، مع العلم بأن هناك مشاهد ومسرحيات لا تتجاوز تكلفتها عشرة ريالاً فقط.

خامسًا: أهداف المشهد:

من دون هدف لن نصل إلى نتيجة؛ لذا .. حرصنا كل الحرص على وضع أهداف لأيّ مشهد في هذا الكتاب، حتى نصل إلى نتائج مرضية مما نقدمه من مشاهد ومسرحيات.

ولا شك بأن أهدافنا نابعة من كون أن المشهد ما هو إلا رسالة توصل نصيحة، أو توجيه، أو فكرة لطالب هو في أمس الحاجة إليها.

* الملاحظات: وهي نقطة قد أضيفها أحيانًا داخل نص المشهد أو خلف جدول المحتويات؛ أبين في هذه الملاحظات بعضًا من الجوانب التي يجب أن تعمل لتحقيق هدف ما أو للوصول إلى نتيجة ما. مثلاً: أذكر بأن هذا المقطع من نص المشهد يتطلب أن يسجل في شريط لكي يعرض من خلال جهاز التسجيل في أثناء تقديم المشهد عبر مكبرات الصوت، وهكذا.. أدون ما أراه مناسبًا من هذه الملاحظات.

بعد هذا البيان والإيضاح لما يحتويه الكتاب من طرق وأدوات؛ أود التذكير بأنني قد ذكرت العديد من الأشياء المهمة والضرورية بما يتعلق بواقع المشاهد المدرسية، وما ذا ينتظر منها أن تقدمه في كتابي (الباحث في الإذاعة المدرسية) لذا؛ يستحسن الرجوع إليه.

لكن أود هنا الحديث بإيجاز عن ثلاثة أمور عاتقة في

النفس أود التنبيه عليها وهي كالاتي:

١- التجارب (البروفات):

وهي عملية عرض المشهد وتجربته من قبل الطلاب ومشرف المشهد قبل

عرضه على الجمهور؛ لأن الخطأ أمام الجمهور ليس كخطأ خلف الجمهور، ولسنا معصومين من الخطأ، بل إن الخطأ دافع إلى الأمام وليس مدعاة للقلق أو الحزن الشديد كما يظنه البعض.. لذا؛ على مشرف المشهد الاهتمام بأمر التجارب وتكرارها حتى يتأكد من إتقان الطلاب للمشهد تمامًا، ومن ثم التوكل على الله، وتشجيع الطلاب؛ بل ومحاولة تكريمهم بعد نهاية المشهد ولو بفظور صباحي قد لا يكلف إلا عشرة ريالات.

٢- كيف نبدأ عرض المشهد:

طبعًا في اليوم الذي يعرض فيه المشهد لا يكون هناك برامج للإذاعة المدرسية إطلاقًا سوى القرآن والحديث ومقدمة قصيرة جدًا لكي يتم توفير الوقت كاملاً لعرض المشهد، ولولا الله ثم أهمية الابتداء بالقرآن والسنة لو فرنا الوقت للمشهد.. لذا؛ على مشرف المشهد ألا يتنازل عن البدء بالقرآن ولو من السور القصار كسورة الإخلاص، وذكر حديث نبوي لا يتجاوز سطرًا أو سطرين ومن ثمَّ الانطلاق في عرض المشهد.

وقد خصصت خمس مقدمات للمشاهد التمثيلية؛ بحيث يتم اختيار إحداها كمقدمة للمشهد. وفيها حرصت على الاختصار والاكتفاء بذكر برنامجين ألا وهما الكتاب والسنة فقط، ومن ثمَّ التنويه بعنوان المشهد، وهي موجودة في آخر هذا الكتاب.

٣- إعداد المشاهد:

لن أتكلم بإسهاب عن كيفية إعدادها لأن هذا الموضوع بحر يحتاج إلى بواخر للإبحار في أمواجه، وهو في الحقيقة قد يحتاج إلى كتاب أو كتب ولكن

لأن هذا لم يتم، أود الحديث بما ييسر لي على عجلة وفي ثلاث نقاط فقط:

أولاً: أن لكل مشرف للمشهد طريقة خاصة في إعداده للمشاهد، بل يعتبر إعداد المشاهد بحد ذاته والإشراف عليه سبيل وطريق لإخراج جهود المشرفين، وإبراز إنجازاتهم؛ فلكل شخصٍ منا مميزات ومواهب يجب احترامها، وفسح المجال لها، ليتسنى لنا إخراجها.

ثانياً: إشراك الطلاب في عملية إعداد المشاهد، مثلاً: إذا كان المشهد يتطلب إعداد لوحة مكتوبة لتعرض في المشهد، نقوم بشراء لوحة بيضاء بريال واحد، ومن ثمّ توكيل أحد الطلاب بكتابة العبارات المطلوب كتابتها في اللوحة؛ فمن خلال هذه الطريقة نستفيد أمرين مهمين:

الأول: نكتشف المواهب الموجودة عند الطلاب، ونتيح الفرصة لهم، وكذلك نساهم في زرع الثقة في نفوسهم.

الثاني: نوفر بهذه الطريقة الكثير من المبالغ المالية، فبدلاً من أن نذهب بهذه اللوحة إلى الخطاط ونطلب منه كتابة العبارات التي نريدها ومن ثمّ ندفع له مبلغاً ما، نستطيع توفير هذا المبلغ من خلال الاستعانة بالطلاب في مثل هذا العمل أو غيره من الأعمال والأدوات التي يتطلبها المشهد.

ثالثاً: تساهم عملية إعداد المشهد في خلق روح ألفة ومحبة بين الطلاب المشاركين في المشهد فيما بينهم وكذلك مع المشرف على المشهد.

ويساهم أيضاً في إظهار التميز المدفون في كوامن الطلاب، وإتاحة المجال لتطبيق ما يروونه من أفكار وإضافات قد تخدم المشهد، وتساهم في إنجاحه.

وفي النهاية تبقى كل هذه الأشياء في الذاكرة، يجلو تذكرها بعد فترة من الزمان، ويؤنس بها.. لذا؛ أود طرح فكرة مهمة تتعلق في حفظ المشاهد ألا وهي: تصوير المشهد التمثيلي من خلال كاميرا تعد وتجهز لهذا الغرض، ويوكل أحد الطلاب بهذه المهمة، أو أحد المعلمين، وذلك للعديد من الفوائد منها: للتوثيق والحفظ؛ فهذا المشهد يمكن عرضه بعد تصويره في أي مكان، وكذلك ليحفظ في سجلات المدرسة ويدون في أنشطتها، وكذلك كما ذكرت لغرض الذكرى واسترجاع الذكريات بعد مرور سنوات على عرضه.

* بقي أن أذكر بأن كل مشهد أو مسرحية يتطلب تقييمًا خاصًا.. لذا؛ قمت بإرفاق استمارة للتقييم في آخر هذا الكتاب، يتم إعطاؤها لأحد المعلمين أو الإداريين في المدرسة بعد نهاية المشهد أو المسرحية، ومن ثمَّ يقوم هو بتعبئتها من خلال تقييم المشهد أو المسرحية، وتحفظ هذه الاستمارة في ملف خاص بالمشاهد أو المسرحيات بعد الاستفادة من الملاحظات المقدمة.



٢٠

مسرحية مدرسية





المسرحية الأولى الطفل والعصفور

الفصل الأول:

بداية المسرحية ...

فكرة المسرحية: عصفور محبوس داخل قفص، يخاطب طفلاً؛ بحيث يتم إحضار عصفور محبوس داخل قفص يوضع فوق طاولة أمام الطلاب ويتحدث الطفل إلى العصفور؛ فيما يقوم أحد الطلاب بالرد من خارج المسرح في غرفة الإذاعة مثلاً على لسان العصفور.

تقال هذه المقدمة عبر مكبر الصوت قبل بداية المسرحية: «عصفور صغير محبوس في قفص مدلى من سقف غرفة نصفها مهدم، تتبين معالم المكان، حيث البيوت المهدامة والجثث المتفحمة المتناثرة، وأصوات بكاء وعويل تختلط بأصوات بقايا قصف، العصفور يغرد أنشودة حزينة».

يدخل الطفل بعد برهة وفي يده شيء من الحب .. يتوقف العصفور عن

النشيد، يخرج الطفل من قفصه ويضعه على كفه ليطعمه .. يتحسس ريشه.

الطفل: صباح الخير أيها العصفور الصغير .. لقد أتيتك بطعامك من بقايا دارنا .. هل أزعجك القصف؟

العصفور: (يكسر الحب حزينا) صباح السجن والقيود.

الطفل: السجن والقيود؟ أنت تسكن أجمل قفص عصفور في الحي؟

العصفور: لم يعد لكلامك معنى، لا حي، بل بقايا دور .. ولكن حتى لو أسكنتني قفصًا باتساع غرفتك، أو باتساع حيكم، فسيكون سجنًا وقيدًا .

الطفل: كنت تأكل أفضل الحب، تتدفأ في قفصك من برد الشتاء .. وتتقي البرد والرياح به .. وتناهى عن حر الصيف.

العصفور: ولكنني أغرد وحيدًا؛ والوحدة سجن.

الطفل: (بحزن) وأنا مثلك في سجن كبير .. يقيدنا حظر التجوال، والحواجز، ونقاط التفتيش .. يقيدنا الاحتلال ودباباته، والقصف والنار التي لا تنتهي.

العصفور: لكن حرיתי بيدك .

الطفل: وحرיתי؟!!

العصفور: ليس لي يد في حريتك أو قيدك .. هبني حرיתי ولا تكن كسجانيك.

الطفل: إذا أنت ترغب في الرحيل عني .

العصفور: كما ترغب أنت في الرحيل عن سجنك الكبير .

الطفل: (يضع العصفور عند حافة الجدار المتهدم) بل أرغب في رحيل
السجانين، وكسر القيد.

العصفور: والآن؟ .. (بتوسل) ألن تهبني حرיתי؟!

الطفل: سأهبها لك؛ لكن بشرط!.

العصفور: شرط؟!

الطفل: أن تعيرني جناحك.

العصفور: (خائفاً) وكيف أطيّر دون جناحين؟!

الطفل: منذ بداية الزغب^(١) على جسدك .. منذ اكتسى هذان الجناحان

ريشاً (يتحسس الجناحين بلطف) وأنت تطير .. أما سئمت الطيران؟!

العصفور: إذا سئمت وجودك؛ سأسام الطيران!. الطيران هو حياتي،

لن أكون عصفوراً دون جناحين.

الطفل: جرب أن تسير على الأرض، تمسك بترابها، لن تنتزعك

الأرض من مكانك، كن كما نحن، وأكون كما أنت.

العصفور: ما حاجتي بالبقاء على الأرض وأنا خلقت بجناحين

يأخذاني إلى البعيد؟! السماء الكبيرة وطني .. (بحزم) البقاء في قيدك أهون

عليّ من فقدانها.

الطفل: (يغريه) سأهبك حريتك، اذهب أنى تشاء، كل كيف تشاء،

(١) الزَّغَبُ: صَغَارُ الرِّيشِ وَالشَّعْرِ وَلَيْئُهُ. (المعجم الوسيط).

الأرض واسعة.

العصفور: (يطرق حزينًا) لا أظنك تحبني.

الطفل: لو لم أحبك لما أبقيتك معي.

العصفور: إما أن أكون سجينًا مقيدًا، أو أكون عصفورًا بلا جناحين!

الطفل: أعزني جناحك لساعة واحدة فقط؛ سأعيدهما إليك، فأنت لن تكون حرًا بلا جناحك.

العصفور: ساعة واحدة فقط؟ .. ولم؟!!

الطفل: (يقلد وضعية الطائر) لأحلق عاليًا، أرى مدينتي من البعيد والحواجز تحيطها، أرى أشجار الزيتون نقاطًا خضراء، أرى بيتي شكلاً بلا معالم، أرى بيوت جيراني كأوراق الخريف اليابسة، أرى الدبابات تقصف الحي والميت، فأتمنى أن أمتلك كل قوى العالم لأعيد مدينتي جميلة، طاهرة من الذئاب المسعورة التي تجوب السكك. (تنهمر الدموع على خديه، يمسحها بطرف كفه، ويسير ناحية العصفور المطرق) أنا شريكك في الوحشة والقيد؛ أنت صديقي، فلم يعد لي أصدقاء، كل أصدقائي رحلوا .. فارس ، محمد، أيمن، أحمد .. وأمي سقطت بالأمس بقذيفة وهي تهرب من القصف، وأخي الصغير بين يديها كانت تمسك بيده؛ فأصابته القذيفة، ثم رحلت هي وأخي، كان كفرخ عصفور، لم يكن له جناحان، لم يكن لأمي جناحان، لم يكن لفارس وهو يتحدى الدبابة جناحان، لم يكن جناحان لمحمد وهو يتقي بظهر أبيه، لم يكن لأيمن، ولأحمد .. لم يكن لهم كلهم جناحان .. ولكل الجثث التي تملأ

الساحات، والدور المهذمة .. لم يكن لهم جناحان يخلقون بهما للبعيد .

العصفور: (حزيناً) كنتم ستملاًون الدنيا بالأغاريد.

الطفل: (والدموع تملأ مقلتيه) كنا سنبنني أعشاشنا على غيمة حب.

العصفور: (يخلع جناحيه .. يعطيها للطفل).

الطفل: (يرتدي الجناحين الصغيرين سعيداً) سأحلق عاليًا، أحلق

حيث زنزانة أبي، أطل من نافذتها لأراه وفي عينيه حدود الوطن، وفي كفيه

حفر التراب معالم الخصب، أنشد له بلهفة:

أرافق فيك جذوري ..

وأرحل ممتلئًا بامتداد الأمان ..

لأمعن في طلقة تشتهيبي ..

وها وطن فيّ يتكئ الآن فوق جراحي ..

يجيء إليك ..

ويكشف سر الحياة الذي لا يغادر عينيك ..

أنت الصباح المخرج بالطيبة القروية ..

والكرم حين تضيء العناقيد ..

حين يمر شهيد ..

سبع زنابق توقد في صدر أمي ..

بساتينك الطيبة! ..

وثمة صمّتٌ يهب على خطوتي المتعبة ..

كأن العصافير تشتعل الآن في لغتي ..

والهواء يغرب في رثتي ..

سأفاسمك الآن صوتي ..

وأنمو على شفثيك ..

وحلمي ..

وأكبر في مقلتيك ..

وحزن البيوت القتيلة ..

ثم أركض إليك ..

يأخذني في حضنه ساعة فنفرش الوطن بالأخضر .. كان أبي فلاحًا

يعشق الأرض، ويعشق الزيتون وشجره الغض، كان يحاربهم بالشجر!

العصفور: والآن .. حاول أن تطير!

الطفل: وأنت حرٌّ .. ساعة واحدة وجناحك بين جنبيك؛ والآن امش

كما نمشي، والتقط حب الأرض.

الفصل الثاني:

يطير العصفور، ثم تقرأ هذه السطور عبر مكبر الصوت:

العصفور يمشي، والطفل يرفرف بيديه وجناحيه الضئيلين، ويمشي العصفور، يتخطى بقايا الدور، بقايا الجثث، يلتقط الحب، والطفل يقفز، يحاول الطيران أو الارتفاع .. يركض، يصعد على صخرة ويقفز، والعصفور يلتقط حبًا محروقًا، شظايا، زجاجًا متناثرًا.

يسقط الطفل على الأرض، وينهض، يحاول الطيران ثانية، فيقع .. يلتقط العصفور بقايا وطن، ويمشي منكسرًا، يبحث عن حب، والطفل يرتفع؟ لم يرتفع الطفل .. دبابة تقترب من العصفور المنهمك في التقاط الحب، يراها تقترب .. يركض .. يتعثر .. يقوم .. ويتعثر والدبابة تقترب، الطفل يحاول الطيران، ويكبو؛ فجناحاه صغيران .. يغيب العصفور تحت جنزير الدبابة، والطفل لم يخلق بعد.

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	عصفور داخل قفص	لتمثيل صورة اغتصاب وطن وحبسه كما يجس هذا العصفور داخل القفص	١٠٠ ر.س
٢	مجسم لجناحين	لتمثيل دور طيران الطفل في المسرحية	١٠٠ ر.س

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (٢) طالبان هما: (الطفل،
والعصفور).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أداتان؛ من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: مائتا ريال تقريباً.

* الهدف من المسرحية:

- غرس مبدأ حب الوطن في نفوس الطلاب.
- إشعار الطلاب بأهمية الحرية داخل الوطن وأنها نعمة لا تقدر بثمن.
- إعطاء جرعات عاطفية مليئة بحب الوطن.
- تلميح بمعاناة الشعب الفلسطيني نصره الله.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.

ملاحظة: لا بأس بسؤال الطلاب فيما لو توفر عند أحدهم قفص
بداخله عصفور لطلب استعارته للمسرحية.





المسرحية الثانية الكتائب

الفصل الأول

بداية المسرحية...

يدخل المطوع^(١) على يمين المسرح مع بداية العرض «ينظر يميناً ويساراً كمن يرتقب وصول أحد، وينظر إلى ساعته» وفي المقابل يدخل مساعده من على يسار المسرح حاملاً في يده الفلقة^(٢) والعصا، وبعض أدوات المطوع.

يبدأ المطوع في الإنشاد:

حافظين .. حافظين « إيذاناً بدخول الطلاب من على يمين ويسار المسرح حاملين ألواح الكتابة ومرددين النشيد.

المطوع: يشير بيديه بالجلوس، ويفتح قائلاً «لا إله إلا الله محمد رسول

(١) المطوع؛ هو المعلم سابقاً، حيث كان يسمى (المطوع).

(٢) الشائع هو الفلقة؛ ولكن الصحيح هو الفلقة.

الله .. يا الله أصلحهم واهداهم يا رب».

ويسأل الطلاب: صليتم الفجر مع الجماعة يا أولاد؟

الطلاب: نعم يا مطوع.

المطوع: أحسنتم يا أولاد. الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز:

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ [النساء: ١٠٣].

يلتفت إلى الطالب الذي يجلس إلى يساره صويلح، ويمسك بأذنه متسائلاً: ولماذا لم تصل يا صويلح اليوم الفجر في المسجد مع الجماعة؟.

الطالب: في خوف وهلع: صص صليت في في في ف الدددارر يا

مطوع!!

المطوع: ولماذا صليت في الدار وأنت طول الجدار؟!

اسمع يا صويلح إذا لم أرك في الصف الأول كل يوم فلا تلومن إلا

نفسك!

«ويلتفت إلى الطلاب قائلاً»: الذي لا يصلي في المسجد لن يكون له

مكان عندنا.

الله الله يا أولادي، عليكم بالصلاة والصدق وطاعة الوالدين.

ينظر إلى ساعته ثم يبدأ: هاه مستعدين، ماسحين اللوح بالطين.

الطلاب: مستعدون، وماسحون للوح بالطين.

المطوع: ما شاء الله .. ما شاء الله يا أولادي.

أبُّ

أَب.
أَب.

«يتجول المطوع أثناء التدريس بين الطلاب، ويلاحظ أحد الطلاب ليس معه اللوح، فينهره» أين اللوح؟ أقرأ مع زميلك ناصر وإلا جلدتك.
الطالب: إنشاء الله يا مطوع.

المطوع: الا شيء عليه، ب ب من تحته نقطة، ت ت نقطتين من فوقه، ث ث ثلاث نقاط من فوقه، ح ح لاشيء له، ج ج في بطنها نقطة.
يعلق أحد الطلاب الأشقياء محاولاً إضحاك زملائه دون أن يدرك عقوبة ذلك قائلاً: يعني الجيم حامل يا مطوع؟.

يضحك الطلاب، ويقول المطوع ناهراً وزاجراً: ما هذا يا أولاد؟!!

فيلتزم الجميع بالصمت المطبق ممسكين باللوح في وضع موحد تعبيراً للإذعان والخوف من المطوع الذي يقترب من الطالب السائل؛ ويقول ساخراً (الجيم حامل يا رويشد!! .. تتوقع بأنها قربت ولادتها؟! لماذا لا تترك هذه الحركات)، ثم يلتفت إلى الطلاب غاضباً: الفلقة يا أولاد .. الفلقة يا أولاد .. علقوه.

«يخرج الطلاب المكلفين بالفلقة ثم يطرحون رويشد أرضاً، وهو يتوسل ويحاول الانفلات من العقاب».

الطالب رويشد: تكفى يا مطوع، أتوب يا مطوع، الله يرضى عليك يا مطوع، التوبة .. التوبة.

المطوع: «يبدأ في ضرب الطالب» تتوب يا رويشد .. تترك حركاتك، قل التوبة يا رويشد .. يكف عن ضربه ويمشي قليلاً ثم يلتفت؛ أطلقوه يا أولاد.

الله يقطع شيطانك يا رويشد .. إلى أين وصلنا يا أولاد؟ نعم الجيم. يحاول الطلاب أن يضحكوا؛ ولكن بإشارة من المطوع يستتب الهدوء ويعاود التدريس.

أَأُ .. بَبِ بُ .. شَشِ شُ .. طَطِ طُ .

«يتسلل أحد الطلاب ويدخل حاملاً إناءً مملوءاً باللبن الذي تظهر آثاره على شفثيه».

المطوع: أفا يا محميد! لماذا أنت متأخرٌ إلى هذه اللحظة؟.

الطالب: بتلعثم وارتباك .. آآآ ك ك كنت مشغول.

المطوع: ما هذا الشارب الذي خرج لك يا محميد؟.

الطالب: يحاول أن يمسح بطرف كفه آثار اللبن.

المطوع: ليته يثمر فيك، اجلس يا محميد، عافاك الله لا تتأخر يا ولدي.

«ثم يواصل التدريس»

أَبُ جزم .. أَبُ رُفَع .. بِ خفض .. بَ نَصَب ..

أَتُ جزم .. تُ رُفَع .. تِ خفض .. تَ نَصَب ..



الفصل الثاني :

«يدخل أحد الآباء حاملاً ابنه المدلل والذي يرفض دخول الكُتّاب .. ليطلب من المطوع إقناعه بفائدة التعليم والمشاركة في تربيته، وتعويده الخشونة، ومشاركة زملائه الطلاب .. وفي مشهدٍ حوارِي طريف يتم إقناعه».

المطوع: أَبَابُؤُ أَتَاتُ أَتُ سُسِ سِسِ.

اسمعوا يا أبنائي: قبل أمس احتفلنا بأخيكم سعد بن محمد وأخيكم ناصر بن عبد الله .. اللذين ختما الثلاثين .. واليوم نحتفل بإذن الله بأخيكم عبيد الذي حفظ القرآن كاملاً.

تعال يا أولادي، تعال يا عبيد .. ما شاء الله تبارك الله هذا الذي يببض الوجه، قوموا يا أولاد والبسوا أحذيتكم، وهاتوا الفرس أركبوا عليها عبيداً نطوف به السوق ونعلم الجماعة أنه خاتم لكتاب الله تعالى.

«يقوم الطلاب ويحملون زميلهم على أحد الطلاب ويبدوون في السير

به أمام الطابور» مردين ..

حافظين .. حافظين.

حافظين .. حافظين.

جزء عم مع ياسين.

حافظين .. حافظين.

كل الثلاثين كل الثلاثين.

حافظين .. حافظين.

يا فرس لا تجدعينه .. يا فرس توه صغير.

يا فرس لا تجدعينه.

يا فرس توه صغير.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	عدد ستة ألواح ^(١)	لتمثيل أدوات الدراسة في السابق	من المنزل
٢	فلقة ^(٢)	لتمثيل عملية عقاب الطلاب في السابق	من المنزل

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (١٠) طلاب هم: (المطوع، صويلح، رويشد، عبيد، محميد، والأب، وابنه المدلل، والبقية فقط حضور يرددون).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أداتان؛ كلاهما من المنزل.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المسرحية:

- عرض لطريقة التدريس قديماً.

- لفت أنظار الطلاب إلى أن التعليم قديماً كان فيه شدة، وأنهم الآن في

نعمة عظيمة بتوفر مثل هذه المدارس.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.

(١) أي قطعة خشب، أو فلين تؤدي دور اللوح في المسرح.

(٢) الفلقة عبارة عن خشبة مربوط طرفاها بحبل.

* ملاحظة: «هذه مسرحية عن الكتاتيب التي كانت منتشرة في مرحلة من تاريخ هذا الوطن المعطاء وفق الإمكانيات المحدودة لتلك المرحلة، وكان الآباء يحرصون على إرسال أبنائهم إلى الكُتاب حيث يتولى المطوع (المعلم في ذلك الوقت) الذي يكون حافظاً لكتاب الله، ومتمكناً من التعليم، ومتصفاً بالحزم والقوة التي لا تخلو من الترويح الذي تتطلبه بعض المواقف في تعليمهم القراءة والكتابة، وحفظ كتاب الله الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، وأمور دينهم ودنياهم.

وهذه المسرحية لمحة يسيرة دون التعمق في الدور الريادي للكُتاب في مجال التعليم».



المسرحية الثالثة المعلم أخوك الأكبر

الفصل الأول

بداية المسرحية...

سنة طلاب جالسون على طاولات ومقاعد؛ هم: (فارس، سعد، نايف، رائد، علي، سعود).

يدخل عليهم معلم اسمه (عبد الرحمن)، ويقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يردون: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

المعلم: أعطيتكم في الأسبوع الماضي واجباً، فمن أحضره منكم فليخرجه، وليفتح على صفحة الواجب.

يبدأ المعلم بتصحيح الواجبات المدرسية.

يأخذ المعلم دفتر الطالب الأول (فارس) ويقوم بتصحيح واجبه ثم يقول له: ممتاز يا فارس أحسنت، كل إجاباتك صحيحة، ما شاء الله تبارك الله تستحق الدرجة الكاملة.

يذهب المعلم إلى الطالب الثاني (سعد) ويقوم بتصحيح واجبه، ثم يقول له: كل واجب من واجباتك تنسقه وتضبطه بطريقة رائعة، وهذا دليل على اهتمامك بالمادة.. إلى الأمام يا سعد.

ثم يذهب المعلم إلى الطالب الثالث (نايف) ويقوم بتصحيح واجبه، ثم يقول له: الله أكبر.. تعجبني إضافاتك الرائعة، وعدم اعتمادك على ذكر الإجابة فقط؛ بل التفصيل فيها، وإحاطتها من جميع جوانبها.. بالتوفيق يا نايف.

ثم يذهب المعلم إلى الطالب الرابع (رائد) ويقوم بتصحيح واجبه ثم يقول له: جميل دفترك يا رائد.. خطك يا رائد يشبه خط العلماء.. دائماً تعني بخطك.. جزاك الله خيرًا يا رائد.

ثم يذهب المعلم إلى الطالب الخامس (علي) ويقوم بتصحيح واجبه، ثم يقول له: مدهش، رائع، بارع يا علي.. أنت بالتأكيد متميز عن زملائك، جميع واجباتك لها طابع خاص، وذوق عالٍ، يا علي أنت لك مستقبل عظيم إن شاء الله.

ثم يذهب المعلم إلى الطالب السادس (سعود) ويقوم بتصحيح واجبه ثم يقول له: ما هذا الخط، هذا ليس خط طالب منتظم، هل تكتب وأنت نائم؟ جميع إجاباتك خطأ!.. أنت بالتأكيد لا تستحق إلا درجة ضعيفة.

ثم يضع المعلم دفتر سعود على الطاولة، ويخرج المعلم من الفصل.
يخرج سعود مع زملائه يتجولون في المشهد ويسأل سعود نفسه؛ لماذا
أستاذ عبدالرحمن لا يحبني ودائمًا يهزأ بي؟!
آه ما هو اختلافي عن زملائي، الله يعين، الله يعين.



الفصل الثاني

يرجع جميع الطلاب إلى الفصل.

يدخل المعلم (عبد الرحمن) إلى الفصل فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يرد الطلاب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

المعلم: حصتنا اليوم هي كما تعلمون عن القواعد؛ لكن بما أننا متقدمين في المنهج نريد أن نجعل هذه الحصة عبارة عن مشاركات منكم، منها نستفيد، ومنها نتعرف على مواهبكم؛ هيا .. من يريد أن يعطينا المشاركة الأولى. يرفع نايف يده.

المعلم: تفضل يا نايف أسمعنا مشاركتك.

نايف: عندي أنشودة بعنوان: (غرد يا شبل الإيمان)

المعلم: تفضل وارفع صوتك.

نايف يلقي الأنشودة بصوت عالٍ، والطلاب يرددون وراءه.

غرد يا شبل الإيمان

غرد واصدح بالقرآن

فيه الحق وفيه النور

فيه اللؤلؤ والمرجان

اتلُ السطر وراء السطر
 فالقرآن ربيع العمر
 والقرآن شفاء الصدر
 فيه الرحمة والغفران
 غرد يا شبل الإيمان
 غرد واصدح بالقرآن
 فيه الحق وفيه النور
 فيه اللؤلؤ والمرجان
 أبداً لا يعلوه كتاب
 أبداً لا يجفوه سراب
 أنزله رب وهاب
 رب تواب رحمان
 غرد يا شبل الإيمان^(١)

المعلم: يعطيك العافية يا نايف أتخفتنا بهذه الأنشودة الرائعة، وبهذا الصوت الجميل، حتى زملاؤك تحمسوا معك ورددوا خلفك، ممتاز يا نايف، هيّا يا أشبال؛ من يعطينا المشاركة الثانية.

فارس: أنا عندي أنشودة بعنوان مع الله، ثم ينشدها.
 مع الله في القلب لما انكسر
 مع الله في الدمع لما انهمر

(١) يكررها الطلاب جميعاً بصوت عالٍ.

مع الله في الثوب رغم الهوى
مع الله في الذنب لما استتر
مع الله في الروح فوق السماء
مع الله في الجسم لما عثر
يناجي ينجي أيًا خالقي
عثرت زللت فأين المفر
مع الله في نسائم الصباح
وعند المساء في ظلال القمر
مع الله في يقظة في البكور
مع الله في النوم بعد السهر
مع الله فجرًا مع الله ظهرًا
مع الله عصرًا و عند السحر
مع الله سرًا مع الله جهرًا
و حين نجدّ و حين السمر
مع الله عند رجوع الغريب
ولقيا الأحبة بعد السفر

بعدها يقول المعلم: صوت جميل، وإلقاء أجمل .. الآن عرفت بأن في هذا الفصل مواهب وابتكارات .. هيّا من الذي يتحفنا أيضًا بهذه المواهب والأناشيد.

يقول علي: أنا عندي أنشودة بعنوان: (متى يا فجر).

المعلم: تفضل وارفع صوتك.

علي ينشد:

متى يا فجر تؤذن بانبثاق؟

وتحملنا على متن الوفاق؟

وتطوي صفحة الظلماء عنا؟

وتجمع شملنا بعد الفراق؟

متى يا فجر تفتح باب نور؟

وتغلق باب أصحاب الشقاق؟

تأدى الليل فينا واحتوانا

ظلام سد أبواب التلاقي

أنادي والجراح مسومات

وهمي حول قلبي كالنطاق

بني الإسلام ما طرزت شعري

فأوهام تجوب على السياقي

المعلم: ممتاز.. وأكثر من رائع. معقول وصلتم لهذا الحد؟! ما شاء الله

تبارك الله.

يا الله.. من يتحفنا أيضًا؟.

سعود: أنا عندي أنشودة.

المعلم: هيّا قلها وارفع صوتك.

سعود ينشد: (أمي).

أمي ربة بيت أمي ما أحلاها

كيف البيت يكون لا أعرف لولاها

جميع الطلاب يضحكون من أنشودة سعود.

المعلم: ما هذا يا سعود؟! هذه مشاركة سخيفة، وغير جميلة، ذوقك

سيء يا سعود.

المعلم يخرج من الفصل، ويذهب.

جميع الطلاب يخرجون للتجول في المشهد.

سعود يقول بينه وبين نفسه؛ لماذا أنا هكذا؟ لماذا دائماً يهزأ بي أستاذ

عبدالرحمن؟ آه.. كم يحمل هذا الأستاذ من الكره لي؟!!

أنا ماذا عملت؟ ما ذنبي؟ كلما أقدم عملاً لا يعجبه، وإذا قدم غيري أيّ

شيء لا بد وأن يثني عليه ويمدحه.. آه.. وأنا لا نصيب لي إلا من التعليقات

والانتقادات.

يدخل المعلم إلى المشهد، فيرجع الطلاب إلى أماكنهم.

المعلم يقول لسعد: أخرج يا سعد كتاب المطالعة واقرأ منه درس

اليوم.

سعد يبدأ يقرأ.. والمعلم يتجول بين الطاولات.

يقوم أحد الطلاب وهو (فارس) بإخراج مطاط ورمي زميل له بورقة صغيرة بواسطة هذا المطاط.

الطالب فارس يقوم برمي المطاط على سعود.

المعلم ينتفت إلى سعود فيجد المطاط على طاولته فيقول: من الذي ضرب زميله بالورقة؟

سعود: ليس أنا؟

المعلم: لا؛ أنت، لا يوجد غيرك، أنت الوحيد الذي معك مطاط، وأنت من يعمل مثل هذه الحركات؛ افتح يدك.

يخرج المعلم عصا من جيبه ويضرب سعود، فيبكي سعود ويقول: يا أستاذ والله ليس أنا، يا أستاذ والله ليس أنا، والمعلم يضرب، ويقول: لا بل أنت .. أنت طالب مهمل، أنت طالب مشاكس.

سعود يخرج من الفصل يبكي، ويذهب إلى المدير^(١).

سعود يذهب إلى المدير، ويقول له، وهو يبكي: أعطني ملفي أريد أن أفصل من هذه المدرسة.

المدير: ولماذا يا سعود، أنت طالب مؤدب، وجميع أعمالك متميزة، وأيضاً مستواك الدراسي متميز.

سعود: لا؛ أنا طالب مهمل، ودائماً أفتعل المشكلات، دائماً يقول لي أستاذ عبدالرحمن هذا الكلام.

(١) يتم تحضير طاولة وكرسي على ناحية المسرح قبل دخول الطلاب مكتوب عليها المدير، ويجلس عليها طالب.

المدير: اهدأ يا سعود واجلس، وسنجد حلاً بإذن الله.

سعود: لكن طلبي في الفصل لم يتغير .. أريد أن أفصل.

المدير: اسمع كلامي يا سعود وبعد ذلك قرر ما تشاء .. اسمع كلمتين من أخوك الكبير يا سعود؛ المدرس لا هدف له في أن يحقد على طالب، ويستحيل أن يفضل طالباً على آخر حسب مزاجه لكن؛ أنت تعلم يا سعود أن الطلبة كُثُر، وأن الإزعاج يجعل الإنسان تصدر منه كلمات بغير قصد.

تذكر يا سعود بأن المعلم يشرح من أجلك، ويتعب من أجلك، ويعتبرك مثل أخيه الأصغر، تذكر كلامي جيداً يا سعود.

اذهب الآن إلى الفصل ولك وعد بعد نهاية الدوام، إذا كنت مصراً على قرارك فأنا مستعد بأن أعطيك ملفك يا سعود .. اذهب لفصلك يا سعود .. ولا تنس يا سعود بأن المعلم هو أخوك الأكبر.

سعود يعود إلى الفصل، ويجلس.

المعلم: هيا يا طلاب كل واحد يذهب إلى الفسحة.

جميع الطلاب يذهبون إلا سعود (يذهب خارج المسرح).

الأستاذ عبد الرحمن يقول: سعود لماذا لم تذهب لكي تفطر؟

سعود يبحث في جيبه فلا يجد نقوداً، فيقول: نسيت نقودي.

يقوم الأستاذ عبد الرحمن بإخراج عشرة ريالات وإعطائها لسعود

ويقول له: خذ هذه واذهب لكي تفطر.

سعود: معقول يا أستاذ عبد الرحمن بأنك تحبني، وتحرص على مساعدتي.

الأستاذ عبد الرحمن: وأكثر من ذلك؛ أنا أعتبرك يا سعود مثل أخي الأصغر.

تذكر يا سعود بأن المعلم لا يحقد على طالب، وإن حصل وأن زل المعلم في بعض الأحيان؛ فتذكر بأنه بعد خروجه من الفصل يندم ويتمنى بأنه ما أخرج مثل هذه الكلمات.

يا سعود جميعنا في هذه المدرسة إخوان، غدًا نفترق أنت تذهب بطريق وأنا أذهب بطريق آخر، يمكن أن تنساني مع مرور الأيام؛ لكن اعلم بأن المعلم لا ينسى طلابه.

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	ست طاولات	لتمثيل حصة دراسية في المسرح	من المدرسة
٢	ستة مقاعد	لتمثيل حصة دراسية في المسرح	من المدرسة
٣	خمس حقائب	لتمثيل حصة دراسية في المسرح	من الطلاب
٤	طاولة ومقعد	لتمثيل غرفة المدير	من المدرسة
٥	لوحة	ليكتب عليها (غرفة المدير)	١ ر. س
٦	عشرة ريالات	لكي تعطى لطالب في المسرح	من المعلم

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (٨) طلاب هم: (فارس، سعد، نايف، رائد، علي، سعود، المعلم عبد الرحمن، المدير).

* مدة المسرحية: (١٦) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: ستة أدوات؛ ثلاث من المدرسة، واثنان من

المعلم، وواحدة من الطلاب، وواحدة من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: ريال واحد.

* الهدف من المسرحية:

- حث الطلاب على احترام معلمهم.

- تذكير الطلاب بأن للمعلم حق حتى وإن صدر منه ما يُغضب في

بعض الأحيان.

- أهمية دور التعاون بين الطالب والمعلم والمدير.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.



المسرحية الرابعة عودة المستطيل

الفصل الأول

بداية المسرحية...

يدخل المذيع ومعه اللاقط ويتحدث إلى الجمهور.

المذيع: برنامج أخبار الأشكال الهندسية يُرحب بالإخوة المشاهدين،
ويُقدّم لهم هذا الحدث على الهواء مباشرة.

يخرج عدد من الطلاب من عدة اتجاهات في حركة عشوائية، يجري كلُّ
منهم مسرعًا، ويوقف المذيع أحدهم!

المذيع: لو سمحت؛ هل بإمكانك أن نخبرنا ماذا يحدث بالضبط؟

أحد الطلاب: المستطيل يريد أن يهدم الدنيا ويقلبها فوق رؤوسنا، الله
يستر.. الله يستر، ثم يجري مسرعًا.

المذيع يسأل طالبًا آخر: ماذا فعل المستطيل؟

يرد الطالب: المستطيل .. المستطيل لا يريد أن يبقى مستطيلًا.

يدخل متوازي الأضلاع (رجل كبير في السن ممسكًا بعصا يستند عليها) يمشي ببطء وهو يبكي ويقترّب من المذيع!

المذيع: هل بالإمكان أن تعرفنا بنفسك؟

متوازي الأضلاع: أنا اسمي متوازي الأضلاع ابن الشكل الرباعي ابن المضلعات؛ تعريفني: هو أنني شكل رباعي عندي كل ضلعين متقابلين متوازيين.

المذيع: ما هي خواصك؟

متوازي الأضلاع: خواصي هي كل ضلعين متقابلين عندي متساويان، وكل زاويتين متقابلتين متساويتان، والقطران ينصف كل منهما الآخر.

المذيع: هل بالإمكان أن نخبرنا لماذا تبكي؟

متوازي الأضلاع: ابني .. ابني .. ابني المستطيل ترك المنزل واختفى وقال بأنه لن يعود ثانية، وأنه لا يريد أن يظل مستطيلًا؛ ولذلك الناس خائفة جدًا ومرعوبة؛ لأن ذلك لو حدث سيغير أشياء كثيرة في العالم، وأشياء أخرى ستقف وتتعلّل.

المذيع: لماذا غضب المستطيل وترك المنزل؟

متوازي الأضلاع: تخاصم مع أخيه المربع.

المذيع: كم ولد لديك؟

متوازي الأضلاع: أنا عندي ثلاثة أولاد هم: المعين، والمستطيل، والمربع، وهم الذين قد خرجوا لي في هذه الدنيا، وقد أخذوا خواصي الثلاثة. وكل ابن له خواصه التي تميزه عن أخيه وتعيّنه على مواجهة الحياة ما عدا المربع - ابني الأصغر - هو الذي اكتسب خواصنا جميعاً ونصيبه هكذا. كما أن أمه وصّت عليه عند مماتها وقالت لي: يا متوازي الأضلاع «انتبه» لابننا المربع؛ لأنه أصغر الأولاد، ونحن طوال عمرنا أسرة متماسكة وسعيدة، وأي شخص يحتاج لنا نكون جاهزين في الحال نساعدته في إيجاد حل للمسائل والتمارين الهندسية باستخدام خواصنا التي ننفرد بها. يبدو يا أيها المذيع بأننا قد أصابنا الحسد.

«يحدث صوت عالٍ ثم يدخل المعين مندفعاً ويقترّب من المذيع»

المعين: أين هذا المستطيل المجنون؟

إني سأطبق أضلاعه الأربعة اليوم؛ بل سوف أجعل زاويته القائمة زاوية حادة، وسوف أجعله مثلثاً بدلاً من كونه مستطيلاً، ليس هذا فقط؛ بل سأجعله مقعراً بدلاً من أن يكون محدباً.

المذيع: هل بإمكانك أن تهدأ لو سمحت وتعرفنا بك؟

المعين: اسمي المعين ابن متوازي الأضلاع ابن الشكل الرباعي ابن المضلعات يعرفني الناس بالضلوعان المتجاوران المتساويان.

المذيع: ما هي خواصك؟

المعين: أضلاعي الأربعة متساوية، وأقطاري متعامدة، وتنصف الزاوية المقابلة لها.

المذيع: هل نفهم من ذلك أنك أخو المربع والمستطيل؟

المعين: نعم يا مذيع.

المذيع: هل ممكن أن نعرف لماذا أنت غاضب هكذا؟

المعين: نحن ثلاثة إخوة نعيش معاً، نرعى أبانا العجوز متوازي الأضلاع، ولكل منا خواصه التي تساعد على أكل عيشه؛ ولكن الشيطان دخل فيما بيننا وجعل المستطيل يتمرد علينا ويقول: لماذا المربع ينفرد بخواص عائلتنا كلها وأنا خواصي قليلة؟ وبالأمس شتم المربع وترك المنزل، ومنذ ذلك الحين وأبونا حالته النفسية سيئة، وحزين جداً، وخرج هائماً في البلد يبحث عن أختينا.

هل بعد كل ذلك لا تريدني أن أغضب من المستطيل؟

ليس هذا كل شيء؛ فقد ترك أخي المربع المنزل أيضاً وقال: لن أعود إلا عندما أحضر أخي المستطيل معي.

«يدخل شبه المنحرف ومعه ابنه شبه المنحرف المتساوي الساقين ممسكاً

بإحدى يديه»

المذيع: هل من الممكن أن نتعرف عليكما؟

شبه المنحرف: أنا شبه المنحرف ابن الشكل الرباعي من عائلة المضلعات، الناس تعرفني بالضلعين المتوازيين، ولقد رزقني الله بابن يسمى شبه المنحرف المتساوي الساقين.

المذيع: ما سبب وجودك هنا؟

شبه المنحرف: متوازي الأضلاع هو أخي و لما علمنا بالذي حدث قررنا أن نبحث عن المستطيل ونقنعه بأن يرجع إلى صوابه ويعود إلى منزله.

المذيع: وما رأيك في هذه المشكلة؟

شبه المنحرف: والله يا أيها المذيع كل منا يأخذ نصيبه وخواصه في هذه الدنيا، والمفروض ألا يوجد أحد يتمرد على خواصه .. مثلاً؛ أنا لم يتتابني شعور الغيرة من أخي متوازي الأضلاع لأن لديه كلاً من ضلعيه المتقابلين المتوازيين، وأنا عندي ضلعان فقط متوازيان، كما يمتلك خواصه الثلاثة المشهور بها، ومع ذلك أنا سعيد جداً لأن لي عملي الخاص وشغلي في حل المسائل، وهو له عمله وشغله.

المذيع: هل من الممكن أن نتعرف عليك يا شبه المنحرف المتساوي الساقين؟

شبه المنحرف المتساوي الساقين: أنا شبه المنحرف المتساوي الساقين، ابن شبه المنحرف ابن الشكل الرباعي من عائلة المضلعات، وأدعى متساوي الساقين؛ لأن الضلعين الغير متوازيين لديّ متساويان في الطول.

المذيع: ما هي خواصك؟

شبه المنحرف المتساوي الساقين: لديّ زاويتا القاعدة متساويتان،
وأقطاري متساوية أيضًا، ونحن نبحث عن ابن عمي المستطيل، وحزين
جدًّا لما حدث له.

«يظهر المربع وهو ممسكٌ بالمستطيل» المذيع يتحدث إلى المربع.

المذيع: هل من الممكن أن نتعرف عليك، ولماذا أنت ممسك بهذا
الشخص هكذا؟

المربع: أنا المربع ابن متوازي الأضلاع ابن الشكل الرباعي، لي ضلعان
متجاوران متساويان وإحدى زواياي قائمة.

المذيع: ما خواصك؟

المربع: أضلاعي متساوية، وزواياي قوائم، وأقطاري متساوية
ومتعامدة وتنصف الزاوية المقابلة لها.

وهذا أخي المستطيل الذي تمرد علينا، ويريد أن يعدل من خواصه،
وشتمني أمس قائلاً لي: لماذا أضلاعك متساوية؟ وأقطارك متعامدة؟ وأنا
لست كذلك، ونحن نقول له ونفهمه بأن خواصك هكذا، وستظل هكذا،
والناس عرفتك هكذا؛ لكن دون فائدة.

المذيع: الآن يجب أن نتحدث مع المستطيل ونعرف ما الذي حمله على
فعل هذا؟

المستطيل: أنا المستطيل ابن متوازي الأضلاع ابن الشكل الرباعي
يعرفني الناس بإحدى زواياي القائمة.

المذيع: ما خواصك؟

المستطيل: لدي جميع الزوايا قوائم و أقطاري متساوية.

انظر يا مذيع كيف أن خواصي قليلة بينما خواص المربع كثيرة، وذلك لأن المربع دائماً «مدلل» ليس في خواصه فقط؛ وإنما في كل شيء يطلبه يتم تنفيذه على الفور. يرضي من هذا يا ناس؟! ولهذا قررت ألا أظل مستطيلاً بعد اليوم، وسأترك هذا العمل إلى الأبد.

«الكل يجتمع لكي يقنع المستطيل بالعدول عن رأيه»

متوازي الأضلاع: يا بُني ألا تعرف قيمة نفسك؟ يبدو أنك نسيت أنك أساس المساحات كلها، وعندما بدأ الناس يفكرون في المساحات استعملوا قانون مساحة المستطيل = الطول × العرض؛ وهذا ساعدهم في إيجاد مساحة أي شكل رباعي آخر. والناس لن تنسى لك هذا الجميل أبداً.

المستطيل: يا أبي إذا كنت تتحدث عن المساحة انظر إلى المربع وسترى أن مساحته يمكن أن تنتج بطريقتين هما طول الضلع في نفسه ونصف مربع قطره؛ أليس هذا أكبر دليل على أنك تحب المربع أكثر؟

شبه المنحرف: يا بُني يكفي أن معظم الأشكال في الطبيعة على شكلك أنت.

يا بني .. عد إلى صوابك ولا تجعل الأشكال الأخرى تشمت بنا.

شبه المنحرف المتساوي الساقين: مثلاً المدرسة على شكل مستطيل.

المعين: الكتاب على شكل مستطيل.

المربع: البيوت على شكل مستطيل.

شبه المنحرف: الطريق على شكل مستطيل.

متوازي الأضلاع: يا بني هل تريد أن تختفي من الوجود، وتغير الكون،
وتتحول إلى مربع، كيف يحدث هذا والناس .. الناس كيف ستعلم؟!
والمدارس ستختفي، والطريق سيختفي!، والمعرفة .. المعرفة ستنتهي ما دام
الكتاب الذي على شكل مستطيل سيختفي!.

يا بُني ارجع إلى صوابك .. وفكر جيداً.

المستطيل: كفى .. كفى يبدو أنني كنت مخطئاً، ولن أفعل ذلك مرة
ثانية.

متوازي الأضلاع: الحمد لله أنك عدت إلى رشدك، وبإذن الله أنك لن
تعود إلى مثل هذه الأفكار المشائمة والشاذة.

شبه المنحرف: ما دام المستطيل عاد إلى رشده؛ لا بد أن نتفق جميعاً على
معاهدة أن هذا الأمر لن يتكرر مرةً أخرى.



الفصل الثاني

«يقف الجميع ما عدا المذيع في دائرة واحدة ويهمسون بعض الوقت، ثم يقفوا في صف واحد وينشدون معاً»

المجموعة: نحن عائلة متوازي الأضلاع، أولاد الشكل الرباعي من المضلعات، أشكالنا موجودة في أرجاء الكون، يعرفنا الصغير قبل الكبير، نحن أساس الهندسة نخدم الجميع بخواصنا التي تميزنا عن غيرنا، نعاهد أنفسنا بأن نبقى يداً واحدة دائماً و أبداً.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مستطيل	لتمثيل نفس دور هذا الشكل الهندسي	١٠ ر.س
٢	متوازي أضلاع	لتمثيل نفس دور هذا الشكل الهندسي	١٠ ر.س
٣	معين	لتمثيل نفس دور هذا الشكل الهندسي	١٠ ر.س
٤	شبه منحرف	لتمثيل نفس دور هذا الشكل الهندسي	١٠ ر.س
٥	شبه منحرف متساوي الساقين	لتمثيل نفس دور هذا الشكل الهندسي	١٠ ر.س

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (٦) طلاب هم: (المذيع، المستطيل، متوازي الأضلاع، المعين، شبه المنحرف، شبه المنحرف المتساوي الساقين).

* مدة المسرحية: (١٥) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: (٥) أدوات؛ جميعها من خارج المدرسة.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: خمسون ريالاً.

* الهدف من المسرحية: تقديم معلومات تخص مادة الرياضيات بطريقة فكاهية تجب الطلاب في هذه المادة، وتعطيهم نبذة عامة عن موضوع الأشكال الهندسية.

*** الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.**

*** ملاحظة:** ينبغي أن يتحرك الطلاب وهم يتحدثون في داخل المسرحية، وأن يكون المسرح تفاعلياً وحركياً ويُشعر بالنشاط؛ لأن تقديم معلومات تخص مادة الرياضيات قد يسبب مللاً لبعض الطلاب الذين قد لا يرغبون في هذه المادة، وعرض المسرح بشكل حماسي وتفاعلي يشد انتباه أولئك الطلاب ويلفت أنظارهم، وربما يغير من قناعاتهم عن هذه المادة.





المسرحية الخامسة التهور

الفصل الأول:

بداية المسرحية...

يكون هناك عدد من الطلاب جالسين على كراسي، والمعلم يشرح لهم موضوعاً عن أسبوع المرور.

المعلم: نعلم يا شباب أن السيارة من نعم الله تعالى التي أنعم بها على الإنسان؛ ولكن السيارة سلاح ذو حدين.

إذ إن استخدامها بالشكل الصحيح والسليم تكون فائدته للإنسان، أما في حالة العبث بها فإنها ستكون نقمة على البشرية.

أحمد: يرفع يده.

المعلم: تفضل يا أحمد.

أحمد: ولكن كيف يمكن أن تكون السيارة نعمة؟ وكيف يمكن أن تكون نقمة؟.

المعلم: أحسنت يا أحمد هذا سؤال جميل . يعلم الجميع أن السائق المثالي هو ذلك السائق الذي يلتزم بقواعد وأنظمة المرور، فتجده يحترم إشارات المرور الضوئية منها أو اللوحات الإرشادية، وتجده مستخدماً لحزام الأمان، وكذلك تجده - وهو الأهم - تجده متقيداً بالسرعة النظامية المحددة على الطرق السريعة؛ فإذا أصبح كل السائقين كذلك فإن الحوادث - بإذن الله تعالى - سوف تقل، وتصبح بذلك السيارة نعمة على الإنسان.

أما إذا كان السائق متهوراً في قيادته، وغير مبالٍ بقواعد وأنظمة المرور؛ فإن الحوادث سوف تكون كثيرة، والوفيات والإصابات فادحة ومفجعة، والخسائر متزايدة، وبذلك تكون السيارات نقمة على الإنسان.

أحمد: لو سمحت يا معلمي . هل لي بسؤال؟

المعلم: تفضل يا أحمد.

أحمد: الحمد لله يا معلمي . حكومتنا الرشيدة لم تقصر؛ فقد قامت بإنشاء الطرق السريعة المعبدة، وهذا يريح السائق وتجعله يسرع دون أي خوفٍ أو قلق.

المعلم: أولاً شكراً على هذا السؤال، وثانياً ليعلم الجميع يا أحمد بأن محاور القيادة ثلاثة، كل محور أهم من الآخر.

أحمد: وما هي يا معلمي؟

المعلم: محاور القيادة هي: المركبة التي هي السيارة، والسائق، والطريق.

أحمد: وضح يا معلمي.

المعلم: إنك عندما تقود سيارتك بجنون وسرعة عالية على طريق سريع ومعبد لا تظن بأن سلامة السيارة من الناحية الفنية مضمون؛ فقد ينفجر عليك إطار لا سمح الله، أو ينفك جزء منها وأنت لا تعلم، أو ربما يتعطل الكابح أو ... أو ... إلخ.

أحمد: وإذا كانت السيارة جديدة والطريق معبد؛ هل يحق لي أن أسرع؟

المعلم: صلاحية الطريق، وكون السيارة جديدة، ليس كافٍ! فهناك محور آخر وهو السائق.

أحمد: المعذرة .. وإذا كان السائق محترفًا في القيادة؟.

المعلم: هذا ليس بكافٍ أيضًا؛ فقد يكون مرهقًا مما يؤدي به إلى النوم، أو قد يكون منشغلًا بجهاز التسجيل، أو الهاتف النقال، أو غير ذلك.

أحمد: وإذا كان السائق مرتاحًا غير مرهق، وليس لديه شيء يعبث به؟.

المعلم: بقي أمر مهم جدًّا؛ وهو ظروف الطريق.

أحمد: وما هي ظروف الطريق؟.

المعلم: عندما يقود السائق السيارة بسرعة كبيرة قد تظهر له مفاجأة على الطريق.

أحمد: مفاجأة! كيف؟

المعلم: قد يفاجأ السائق بمشكلة في الطريق: مثل تجاوز خاطئ من سائق آخر، أو ظهور سيارة تسير بسرعة منخفضة، أو تظهر له مشكلة فنية بالسيارة؛ مثل: انفجار أحد الإطارات أو غير ذلك.

لذا؛ أوصيكم يا أبنائي بالالتزام بالسرعة القانونية على الطريق فالله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (البقرة: ١٩٥).

أحمد: وما هي فائدة حزام الأمان؟

المعلم: حزام الأمان يثبت السائق على المقعد، ويقيه - بإذن الله تعالى - من الاصطدام بالمقود، أو زجاج السيارة عند التوقف المفاجئ.

محمد: هل من الممكن أن توضح لنا فائدة الفحص الدوري الشامل للسيارة؟.

المعلم: الفحص الدوري الشامل للسيارة مهم جداً. إذ أنه يكشف لك الأعطال الغير ظاهرة في السيارة، ويبين لك العيوب التي قد تكون غير ملم بها من قبل. وبذلك تقلل الحوادث الناتجة عن أعطال السيارات؛ فكم من حادثٍ نتج عن انفجار الإطارات، أو عطل فني في السيارة؛ مثل: عطل في الكوابح، أو عدم وضوح الأنوار الخلفية للسيارة في المساء، أو غير ذلك من الأعطال الفنية التي قد يتساهل بها قائدو السيارات فتؤدي إلى حوادث وكوارث كبيرة.

- (في هذه الأثناء يدق الجرس بانتهاء الحصة) المعلم: هل من سؤال؟

.. ثم يخرج.

الفصل الثاني

بعد خروج المعلم يقوم خالد، ومحمد، وأحمد، ويدور بينهم الحوار التالي:

خالد: يا شباب ما رأيكم اليوم بأن نقضي العصر في المنتزه .. نتنزه في الحديقة، ونخرج إلى الملعب، وبعد المباراة نشارك الشباب.
محمد: تشارك الشباب في ماذا؟.

خالد: نأخذ لنا جولة تفحيط في الدائري ثم نرجع.

أحمد: أنا بصراحة ليس لدي وقت يا خالد.

خالد: وماذا عندك يا أحمد؟ إياك أن تقول لي بأنك تريد المذاكرة؛ لأن اليوم هو يوم الخميس، ولا بد من المرح قليلاً.

محمد: أنا أتفق معك يا خالد؛ لكن من أين لنا بسيارة؟

خالد: سيارتي موجودة ولا تقلق .. سيارتي تحت أمركم.

محمد: الله .. الله .. تمتلك سيارة ولا تخبرنا.

أحمد: منذ متى؟

خالد: قبل فترة قصيرة أحضر لي الوالد سيارة جديدة، والحمد لله.

محمد: وكيف أحضرها لك؟! ألم يكن مصرّاً على عدم منحك سيارة إلا بعد التخرج.

خالد: ابتسمت له بكلمتين، وأيضاً كان لوالدي دور في إقناعه.

أحمد: ما دام أن الأمر هكذا؛ إذا سوف أذهب معكم؛ ولكن بشرط!.

خالد: شرط؟ أطلب ما بدا لك.

محمد: أكيد فقد تغيير جو. «يضحك محمد وخالد».

أحمد: بتأكيد يا محمد.

خالد: لكن أخبرنا ما شرطك؟

أحمد: بصراحة هما شرطان.

خالد: ما الأمر يا أحمد؟ مرة تقول لنا شرطاً، ومرة شرطين، لماذا لا

تخبرنا بشروطك كلها؟.

أحمد: لا بد أن نعود قبل صلاة العشاء؛ لأنني لو تأخرت سوف يغضب

عليّ والدي.

خالد: موافقون، وما هو الشرط الثاني؟.

أحمد: الشرط الثاني هو أن نلتزم بأنظمة المرور، وأن نقود بهدوء.

خالد: لا تقلق السيارة جديدة، وأنا سائق متمكن، وبإذن الله لن أتجاوز

سرعة (١٤٠) كيلو متر في الساعة.

أحمد: الله .. الله (١٤٠) كيلو متر في الساعة! إذا أرفض الذهاب وأرجو

المعذرة.

خالد: هل صدقت يا رجل؟ أنا سيارتي مبرمجة على سرعة (٨٠) كيلو

متر في الساعة ولا يمكن تجاوز هذه السرعة.

أحمد: مبرجة على سرعة (٨٠) كيلو متر في الساعة فقط.

خالد: نعم؛ ولا داعي للقلق.

- (يضع الثلاثة أيديهم في أيدي بعض ثم يقولون: اتفقنا - اتفقنا؛ ثم يخرجون من المسرح).



الفصل الثالث

من خلف المشهد يُسمع صوت تصفيق وضجة ثم يرددون:

الملعب يحترينا، يا ناس دلوني عليه .. يقولون الحكم ما صفر، يا ناس
دلوني عليه .. يا جمهور صفق ورحب، يا ناس دلوني عليه.

وفجأة يصيح أحمد: انتبه .. انتبه، ثم يُسمع صوت كابح.

بعد ذلك يدخل أحمد ومحمد وخالد وهم واضعون أيديهم على
رؤوسهم ويبدو عليهم الحزن، ثم يقوم خالد ويقول:

خالد: لا حول ولا قوة إلا بالله .. ما العمل في هذه المصيبة؟.

أحمد: أنت السبب. أقول لك هدى من السرعة إلا أنك لم تسمع الكلام.

خالد: يا صديقي العزيز .. أشغل بالي الأحاديث والضحكات داخل
السيارة، ولم أنتبه لزيادة سرعتي للسيارة، ولا أدري من أين خرج لنا ذلك
الرجل.

محمد: هل تعلم بأنه كان يقطع الطريق للذهاب إلى المسجد؟.

خالد: ولكن الوقت لم يكن وقت صلاة.

أحمد: لقد نسيت يا خالد بأن وقت الصلاة قد دخل، ونحن كنا غارقين
في الضحك.

أحمد: «بحزن شديد» مسكين مات وهو ذاهبٌ لأداء الصلاة.

محمد: رحمه الله .. ورزق أهله الصبر والسلوان.

أحمد: يا ويلك من الله .. يا ويلك؛ قتلت هذا المسكين وهو ذاهبٌ إلى الصلاة .. ما ذنبه؟ .. أخبرني ما ذنبه؟.

خالد: أسأل الله أن يرحمه، وهذا قضاء وقدر، وأنا لم أتسبب في قتله.

أحمد: لم يكن لك سبب؟ قتلت الأدمي وتقول بأنك لست متسبباً في وفاته؟

يسكت أحمد قليلاً؛ ثم يفعل ويمسك بحلق خالد ويقول:

أنت السبب .. أنت السبب .. وضعت نفسك في مصيبة وأدخلتنا معك .. حسبي الله عليك .. حسبي الله عليك.

محمد: «يصرخ بصوت مرتفع» اهدؤوا يا شباب اهدؤوا.

أحمد: أهدأ؟ كيف أهدأ ونحن في هذه المصيبة؟ .. يا لها من مصيبة .. ماذا تريدني أن أقول لو الوالدي؟ سوف يقتلني لو علم بالأمر.

محمد: يا شباب .. لا بد وأن نفكر وأن نبحث عن حل.

خالد: تريدون الحل؟.

أحمد: هات يا حكيم زمانك.

خالد: الحل أن أذهب وأسلم نفسي للشرطة، والفرج من الله.

محمد: بصراحة .. لا حل لهذه المصيبة إلا كما قلت يا خالد.

أحمد: هذا هو الحل الصحيح.

- يتقدم خالد إلى الجمهور ثم يقول: يا ناس أنا أخطأت، وأنا نادم؛

ولكن ماذا يفيد الندم؟ وقد قتلت نفساً بريئة كانت ذاهبةً لأداء الصلاة!. يا
ويلى من الله .. شئت شمل أسرتي، ويتمت أبناءه، ساحني يا رب .. ساحني
يا رب .. ساحني يا رب.

- يتقدم أحمد ومحمد ثم يعضدان خالد، ثم يخرجون جميعاً من المشهد.



الفصل الرابع

يدخل علي وعبد العزيز؛ ثم يقرأ علي من قوله تعالى: ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾ (ق: ١٩)، ثم يدخل عليهم أخوهم الأكبر فيقول الأخ الأكبر: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الإخوة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الأخ الأكبر: ألم يعد أبي بعد يا أولاد.

عبد العزيز: لا لم يعد بعد؛ لقد تأخر.

علي: لا تقلق؛ إن من عادته أن يذهب بعد صلاة العصر لقضاء بعض الحاجات، ولا تنس أنه صائم.

عبد العزيز: نعم إنه يصوم كل اثنين وخميس.

الأخ الأكبر: أسأل الله أن يعيده سالمًا، «ثم يتقدم إلى الجمهور ويقول: لا أدري لماذا قلبي غير مطمئن عليه.. لطفك يا رب.

(في هذه اللحظة يطرق الباب) (١).

الأخ الأكبر: من؟ تفضل.

الأبناء الصغار جميعًا: هذا أبي قد عاد.. أبي قد عاد. (يندفع الصغار باتجاه الباب)

الأخ الأكبر: مَنْ يا أولاد؟ هل عاد أبي يا أولاد.

(١) يتم تسجيل صوت طرق باب في شريط، ويعرض عبر مكبر الصوت، وبالإمكان قرع أي باب قريب من مكان المسرح، أو أي خشبة؛ المهم أن تؤدي الغرض.

علي: لالم يعد؛ ولكن هناك رجل يريدك.

الأخ الأكبر: يريدني أنا! دعوه يدخل.

أحدهم: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأخ الأكبر: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضلوا.

أحدهم: هل أنتم أبناء الشيخ: عبدالله.

الأخ الأكبر: نعم؛ ولكن ما الأمر؟

أحدهم: إن أباك قد دعسته سيارة مسرعة وهو ذاهب لصلاة العصر
وقدمت .. عظم الله أجركم.

الأخ الأكبر: وأين هو الآن؟

أحدهم: إنه بالخارج.

(في هذه الأثناء يدخل رجلان يحملان نقالة عليها شخص مغطى
بكفن أبيض وعليه بقع من الدم ثم يضعانه على الأرض، وبعد ذلك يدخل
رجل أمن وهو يمسك بخالد وهو مكبل بالقيود).

الصغار: يتقدم الصغار - وعددهم ثلاثة - نحو الجنازة ثم يقولون
بصوت واحد: أبي مات .. ثم يأخذون في البكاء ويكون على والدهم.

الأخ الأكبر: يتقدم للجمهور؛ ثم ينشد بصوت حزين:

هَذَا أَبِي مَلْحَفٌ

فَدَاكَ رُوحِي يَا أَبِي

بِسَبَبِ التَّهْوِيرِ
قَدِمَاتٍ وَهَوَ صَائِمِي
هَذَا أَبِي مَلْحَفٌ
فَدَاكَ رُوحِي يَا أَبِي
مَاتَ خَلْفَ صَبِيَّةٍ
خَلْفَهُ يَبْكُونَ أَلْمِي
مَا بَالَهُمْ مَا حَالَهُمْ
مَثْوَاكَ جَنَّةُ رَبِّنَا
هَذِهِ نَصِيحَةٌ
لِكُلِّ قَائِدٍ مَتَهْوِيرِ
رَحْمَاكَ بِنَفْسِكَ
رَحْمَاكَ بِالْوَطَنِ
الْوَطَنُ يُحْتَاجُكَ
يَحْتَاجُ كُلَّ مَوَاطِنِي
ضَع يَدَكَ يَا أَخِي بِيَدِي
نَبْنِيهِ فَلَا تَهْدِمِ

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	كراسي	لتمثيل دور معلم يشرح لطلابه	من المدرسة
٢	نقالة	لحمل الميت عليها	تستعار، أو يتم صناعة نقالة يسيرة
٣	كفن، أو أي قماش أبيض	لتمثيل دور الميت	من البيت
٤	حبل	لتقييد خالد	من البيت
٥	بدلة	لتمثيل رجل الأمن	من الطلاب

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (١١) طالباً هم: (المعلم، أحمد، محمد، خالد، علي، عبدالعزيز، الأخ الأكبر، رجل الأمن، الأولاد الصغار).

* مدة المسرحية: (٢٠) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: (٥) أدوات.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المسرحية:

- تقديم صورة مؤلمة من صور الحوادث المرورية التي يسببها طيش بعض الشباب.

- توعية الطلاب بأهمية اتباع الأنظمة المرورية.

- توجيه رسالة مفادها بأن الحوادث المرورية قد لا تدمر حياة شخص واحد فقط؛ بل ربما تدمر حياة أسرة بأكملها.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المسرحية السادسة الدين حسن الخلق

الفصل الأول:

* بداية المسرحية ...

عشرة طلاب مجتمعون حول شيخ جالس على مقعد وهم: (سالم، محمد، عبد الرحمن، فهد، محمود، عبد الله، عبد الملك، نايف، فارس، تركي).

يقوم الشيخ بالحديث عن حسن الخلق ومكارم الأخلاق، ويحث الطلاب عليها، حيث يقول: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أزكى النبيين وآله وصحبه أجمعين. أما بعد:

الدين حسن المعاملة..

والبر حسن الخلق..

وأكمل المؤمنين إيماناً وأحسنهم إسلاماً..

وأرفعهم مقامًا وأتقاهم الله تعالى وأحبهم إليه..

وإلى رسوله ﷺ..

وأقربهم منه مجلسًا يوم القيامة أحاسنهم أخلاقًا..

فحسن الخلق من أجلّ العبادات..

وأحب الأعمال إلى الله..

وأحواها عنده وأزكاها لديه..

به يدرك المؤمن درجة الصوام القوام..

ويفوز بأعلى درجات الجنان..

وهو أثقل شيء يوضع يوم القيامة في الميزان..

وهو سبب القبول في الأرض..

والمحبة في قلوب الخلق وسعة الرزق..

وطول العُمُر والبركة في الأوقات..

والذكر الحسن في الحياة وبعد الممات..

فيا له من غنيمة باردة وتجارة جدّ رابحة..

والموفق من وفقه الله والمحروم من حرمه الله... (١)

وقد قال النبي ﷺ: «إن أقربكم مني منزلاً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً

في الدنيا» صحيح الجامع، ويقول ﷺ: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»

(١) من كلام للشيخ / عبدالعزيز الفوزان

صححه الألباني.

وقد خص الله - جل وعلا - نبيه محمداً ﷺ بأية جمعت له محامد الأخلاق ومحاسن الآداب فقال جل في علاه: (وإنك لعلی خلقٍ عظیم) [القلم: ٤].

وقد حث النبي ﷺ على حسن الخلق، والتمسك به، وجمع بين التقوى وحسن الخلق، فقال ﷺ: «أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ تقوى الله، وحسن الخلق. أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار؟ الأجوفان: الفم والفرج» رواه الترمذي.

وأوصى النبي ﷺ أبا هريرة بوصية عظيمة فقال: «يا أبا هريرة! عليك بحسن الخلق». قال أبو هريرة - رضي الله عنه - : وما حسن الخلق يا رسول الله؟ قال: «تصل مَنْ قطعك، وتعفو عمن ظلمك، وتُعطي من حرمك» رواه البيهقي.

ومظاهر حسن الخلق كثيرة لا حصر لها منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

إفشاء السلام..

البشاشة في الوجه..

الكلمة الطيبة صدقة..

الكف عن ذكر عيوب الناس..

لسانك لا تذكر به عورة امرئ فلك عورات وللناس ألسن

ومنها: الهدية، وهي من أفضل الطرق لتجديد المودة..

ومنها: حب الخير للآخرين..

ومنها: السهاحة واللين وعدم التعصب للرأي..

ومنها: ترك الحسد والتباغض..

ومنها: عدم جرح مشاعر الآخرين..

ومنها: ترك الغيبة والنميمة..

ومنها: عيادة المريض..

ومنها: التأدب في الحديث..

ومنها: احترام الآخرين..

وهكذا مظاهر حسن الخلق لا حصر لها ولا عدد. عشها أيها المسلم في يومك وليلتك، واجعلها شعارك. إخواني خذوا مني هذه النصيحة: اجعلوا حسن الخلق هو شعاركم في جميع تعاملاتكم. اذهبوا بارك الله فيكم وليكن لكل واحد منكم في هذا اليوم نصيب من وافر من حسن الخلق^(١).

يخرج الشيخ وجميع الطلاب المسرح سوى ثلاثة طلاب هم: (سالم، ومحمد، وعبد الرحمن).



(١) تكتب هذه الكلمة في ورقة ويُقرأ منها، لصعوبة حفظها على الطلاب.

الفصل الثاني

يذهب عبد الرحمن إلى يمين المسرح، ويبقى سالم ومحمد على يسار المسرح.

يقول سالم لمحمد: يا محمد أريدك أن تساعدني بشيء.

سالم: خيراً إن شاء الله.

محمد: أنت تعلم بأن بيني وبين عبد الرحمن خصومة وعداوة، وبصراحة أنا أريد أن أصالحه؛ لكي أرضي ربي أولاً ثم أخزي الشيطان ثانياً، وتصبح قلوبنا صافية.

سالم: هيا بنا يا رجل، هذا خير وحسن خلق منك.

يأخذ سالم يد محمد ويذهب إلى عبد الرحمن، ويقول له: عبد الرحمن أنت تعلم بأن الذي فات مات، وتعرف أن النبي ﷺ قال: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام» متفق عليه.

فيسلم عبد الرحمن على سالم ويقبلان رأسي بعضهما، ويقول سالم لعبد الرحمن:

من اليوم قد تصافينا
ونطوي ما جرى منا
فلا كان ولا صار
ولا قلت ولا قلنا

وإن كان ولا بد
من العتبي فبالحسني
يخرج سالم ومحمد وعبد الرحمن من المسرح.

يدخل فهد من يمين المسرح ومعه هدية، ويدخل محمود من يسار
المسرح فيلتقيان ويسلمان على بعضهما. ويعطي فهد الهدية لمحمود ويقول
له: تفضل يا صديقي هذه هدية متواضعة لك، فإرد محمود: جزاك الله خيرًا،
بصراحة أدخلت السرور على قلبي بهذه الهدية، وبصراحة أنت أعز صديق
لي، ثم يخرجان من المسرح.

يدخل طالبان هما عبد الله ونايف فيسلمان على بعضهما، ويسأل نايف
زميله عبد الله: هل رأيت زميلنا فواز؟

عبد الله: في الأمس جاءني خبر بأنه في المستشفى وهو مريض.

نايف: اسأل الله أن يشفيه، طهورٌ إن شاء الله.

عبد الله: ما رأيك بأن نزوره في المستشفى؟

نايف: جزاك الله خيرًا، من حق المريض عيادته.. هيا بنا.

يخرج نايف وعبد الله من المسرح.

يدخل إلى المسرح الطالب تركي، ثم بعده الطالب فارس فيسلمان على
بعضهما، ويسأل تركي زميله فارس، من هو الذي أخذ الأول على الفصل.

فارس: يقال إن من أحرز المرتبة الأولى هو عيسى، بل تم منحه جائزة،
وشهادة شكر، وقد أثنى عليه المدير.

تركي: كيف أخذ الأول؟!.

فارس: أستغفر الله؛ تحسد الرجل على شيء وهبه الله له؛ أنت لم تقرأ حديث النبي ﷺ: «الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب» رواه ابن ماجه والبيهقي.

قل ما شاء الله تبارك الله، ولا تحسد أخاك المسلم، واسأل الله أن تكون مثله.

تركي: أستغفر الله، أسأل الله أن يغفر لي ويتوب عليّ، اللهم بارك لعيسى، ووفقه، وكل زملائي وأصدقائي.

يخرج فارس وتركي من المسرح.

يدخل رجل مسن إلى المسرح هو والد عبد الملك، يمشي على عصا، ثم يدخل بعده عبد الملك، فيقول: أبي.. السلام عليك يا والدي، ويقبل رأس والده ويده، ويقول له: كيف صحتك يا والدي؟.

الوالد: بخير يا عبد الملك، وجزاك الله خيراً على برك بي، واعلم بأن الله لن يضيع برك بي حاشاه سبحانه وتعالى؛ بل إنه سيرزقك أولاداً بررة يبرونك مثل ما فعلت بي - بإذنه سبحانه وتعالى - .

ختاماً؛ توضع لوحة أمام الجمهور مكتوب فيها: «لا تنس أن تجعل حسن الخلق هو شعارك في جميع تعاملاتك».

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مقعد	ليجلس عليه الشيخ في المسرح	من المدرسة
٢	هدية	لتمثيل دور إهداء هدية	(٥) ر- س
٣	لحية	لتمثيل شخصية الأب المسن	(٥) ر- س
٤	عصا	لتمثيل شخصية الأب المسن	من الطلاب
٥	لوحة	ليكتب عليها خاتمة المشهد	(١) ر- س

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (١١) طالباً هم: (الشيخ، سالم، محمد، عبد الرحمن، فهد، محمود، عبد الله، عبد الملك، نايف، فارس، تركي).

* مدة المسرحية: (١٤) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: (٤) أدوات؛ واحدة من الطلاب، وواحدة من المدرسة، واثنان من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: أحد عشر ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

- توعية الطلاب بأهمية حسن الخلق، ودوره البناء في المجتمع.
 - عرض نماذج مشرقة لحسن الخلق.
 - حث الطلاب على المبادرة إلى الأخلاق الفاضلة قبل غيرهم.
- * الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.



المسرحية السابعة الصفقة الرابعة

الفصل الأول:

* بداية المسرحية ...

الجزء الأول «مكتب المرشد».

المرشد: يا أ/ محمد أحضر الطالب «خالد» من الصف الخامس باء.

أ/ محمد: حاضر يا أستاذ علي.

«يدخل الطالب ويرد السلام»

خالد: نعم يا أستاذ، أنت طلبتني خيرًا إن شاء الله.

المرشد: «اجلس يا خالد» أنت طالب مجتهد ومن الطلاب المميزين؛

ولكن لوحظ عليك بعض التقصير في واجباتك، وعدم مذاكرتك لدروسك،

وقد لاحظ مدرسوك تقصيرك.

خالد: يا أستاذ أنا أعلم أنني مقصر؛ ولكن عندي مشكلة وأخجل من أن أقولها للمدرسين.

المرشد: تكلم يا ولدي فنحن في خدمتك وخدمة زملائك وحل مشاكلكم لكي تنجحوا آخر العام.

خالد: ليس عندي وقت للمذاكرة .. ووالدي يطلب مني الجلوس في مكتب العقار.

المرشد: على كل حال هذا خطاب لوالدك ليحضر للمدرسة.

خالد: لا يا أستاذ اعفيني؛ فوالدي مشغول دائماً ولن يحضر للمدرسة.

المرشد: أذهب يا خالد وأنا سأصرف.

ينصرف خالد، فيتصل المرشد بوالد خالد بالهاتف النقال.

المرشد: أول مرة مشغول .. أكيد مشغول بالصفقات التجارية.

يتصل المرشد مرة أخرى.

المرشد: «الحمد لله رد» .. أبو خالد .. «كيف الحال» .. أنا المرشد

الطلابي .. أريدك غداً في المدرسة عندي صفقة رابحة ومكسبها مضمون.

يدخل أبو خالد ويسأل أ/ محمد: أين مكتب المرشد.

أ/ محمد: المكتب أمامك.

المرشد: أهلاً أبو خالد «تفضل حياك الله».

أبو خالد: قلت عندك صفقة رابحة .. ما هي؟ وأرجوك بسرعة .. أنا

مستعجل.

ويرن الهاتف النقال في جيبه.

أبو خالد: بسرعة يا أستاذ «أنا مشغول».

المرشد: الصفقة الرابحة ابنك.

أبو خالد: عسى خيرا!

المرشد: ابنك مقصر في واجباته، وتقاريره كلها ضعيفة.

أبو خالد: يا أستاذ أنا مشاغلي كثيرة، وابني سينجح آخر السنة، وإذا لم
ينجح هذه السنة سينجح السنة الثانية ولا داعي للعجلة.

المرشد: يا أبو خالد نحن وأنتم نتعب ونتحمل من أجل أولادنا لأنهم
رجال المستقبل، ونريد التعاون مع أولياء الأمور ليفوز أبنائنا بالنجاح.

أبو خالد: إن شاء الله .. إن شاء الله .. «ثم ينصرف».



الفصل الثاني

يخرج المرشد ثم يدخل العامل «بشير» وينظف الطاولة.

بشير: اليوم السوق تعبان .. لا توجد نقود .. منذ فترة كانت الأموال بكثرة، أما اليوم فكل شخص قابض على ماله لا يشتري.

أبو خالد يدخل ويجلس على الكرسي فيدخل الزبون ويسلم^(١).

الزبون: أريد قطعة أرض على شارع الأربعين.

أبو خالد: موجودة «ويقلب الدفتر» ولكن غالية.

الزبون: بكم.

أبو خالد: فقط «مليون ومائتان».

الزبون: إذا كانت حسب المواصفات أنا موافق وأتعاكب عليّ بشرط أن أراها.

أبو خالد: إذا .. توكلنا على الله.

يخرج الزبون وينادي أبو خالد «بشير».

بشير: نعم عمي إن شاء الله توجد عمولة ممتازة.

أبو خالد: اذهب ونادي خالد لكي يجلس في المكتب.

يدخل خالد وفي يده كتب.

(١) هنا؛ لتمثيل مكتب عقار أبو خالد.



أبو خالد: اجلس في المكتب أنا خارج مع زبون.

خالد: لكن أنا عندي واجبات كثيرة.

أبو خالد يرمي الكتب في وجه ابنه؛ ويقول: اجلس في المكتب واترك
الواجبات، أنا ليس عندي سوى شهادة رابع ابتدائي والحمد لله حالي ميسور.

يبكي خالد ويجلس على الكرسي.

بشير: لماذا أنت تبكي .. في المكتب أموال كثيرة، والدك معه حق، أنت
لا تفكر جيداً، ما الفائدة من هذه الدروس، أنت لا تفهم، أنت لا تعي الأمور
جيداً.



الفصل الثالث

يخرج بشير مع خالد خارج المشهد ثم يدخل أبو خالد ويجلس على مكتبه حزيناً ومعه جاره أبو أحمد.

أبو خالد: اليوم يا أبو أحمد خسرت كل ما أملك في صفقة.

أبو أحمد: وحد الله يا أبا خالد، وكل شيء يعوض، والخير في ولدك خالد، وهو الصفقة الرابعة إن شاء الله «اليوم نتيجة الأولاد وإن شاء الله ناجحين».

أبو خالد: لا إله إلا الله .. إن شاء الله يأتي زبون ونعوض الخسارة.

يدخل أحمد وهو فرحان.

أحمد: أبي .. أبي لقد نجحت والحمد لله.

يأخذ أبو أحمد الشهادة.

أبو أحمد: نجحت مبروك يا ولدي والطريق بإذن الله إلى الجامعة .. ما

شاء الله التقدير ممتاز.

أحمد: وحصلت على جائزة الطالب المثالي يا أبي.

أبو أحمد: مبروك يا ولدي .. لقد صبرت ونلت.

أحمد: هذا بفضل الله؛ ثم بفضل متابعتك المستمرة لي في المدرسة

والبيت، وتنظيمك لوقتي.

أبو أحمد: شكراً لله أولاً، ثم لمدرسيك الذين علموك وشجعوك حتى

حصلت على الامتياز.

يخرج أحمد وأبوه فرحين.

أبو خالد ممسكاً برأسه .. يدخل خالد وهو يبكي.

خالد: لقد رسبت .. رسبت يا والدي.

أبو خالد: كيف رسبت؟ .. أنا هيأت لك كل شيء .. أموالاً، وسائقاً
تحت أمرك، وألعاباً، وعندك وعندك الكثير مما ليس عند غيرك .. كيف
رسبت؟.

خالد: لكن؛ أنا كنت محتاجاً لمتابعتك واهتمامك.

أبو خالد: صحيح يا ولدي أنا كنت مقصراً .. وهذه نتيجة كل ولي أمر
لا يتابع ابنه في المدرسة والبيت.

أنا خسرت كل شيء، ومن اليوم أنت الصفقة الرابعة يا ولدي.

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	هاتف نقال	لتمثيل اتصال المرشد بأبي خالد	من أحد المعلمين
٢	دفتر	لتمثيل بحث أبي خالد عن قطعة أرض للزبون	من الطلاب
٣	شهادة	لتمثيل نجاح أحمد، وتسليم شهادته لوالده	من الطلاب

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (٧) طلاب هم: (أ/ علي، أ/ محمد، خالد، أبو خالد، أبو أحمد، أحمد، بشير).

* مدة المسرحية: (١١) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: ثلاث أدوات؛ واحدة من المعلم، واثنان من الطلاب.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المسرحية:

- غرس أهمية متابعة الوالدين في نفوس الطلاب.
- توجيه رسالة مفادها بأن النجاح في العلم يتفوق على جميع النجاحات.
- التذكير بطعم النجاح نهاية العام الدراسي.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.

* ملاحظة: من المناسب جدًا عرض هذه المسرحية أمام أولياء أمور الطلاب؛ سواءً في حفل نهاية العام، أم في أيِّ حفل يجتمع له أولياء أمور الطلاب؛ لأن هذه المسرحية موجهة للطلاب وأولياء الأمور معًا.



المسرحية الثامنة إلى معلمي العزيز مع التحية

الفصل الأول:

* بداية المسرحية ...

مرشد طلابي جالس على طاولة وأمامه بعض السجلات، يطرق الباب.

المرشد: تفضل ادخل.

محمد: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المرشد: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. خير .. ما بك يا محمد؟.

محمد: أرسلني إليك معلم الرياضيات.

المرشد: إذًا. ماذا فعلت؟.

محمد: بصراحة يا أستاذ؛ المعلم كان يشرح الدرس، وأنا كنت مشغول

البال.

المُرشد: ولماذا مشغول البال؟ من الذي شغل بالك؟

محمد: عندي يا أستاذ بعض الأمور الخاصة.

المُرشد: أخبرني يا محمد، فأنا هنا مثل أخيك الكبير، ومهمتي هي حل

مشاكل الطلاب.

محمد: أقول لك أمور خاصة؛ فهل تعرف معنى أمور خاصة؟.

المُرشد: اهدأ قليلاً يا محمد، اعتبرني مثل أخيك الأكبر، وتأكد بأن كل

الأُمور التي سوف تقولها ستكون سرّاً بيني وبينك، ولن يطلع عليها أحد -
ياذن الله - .

محمد: أكيد؟.

المُرشد: أكيد؛ وأنا أعدك بهذا.

محمد: ولا حتى المدير؟.

المُرشد: لا المدير ولا غيره سيطلع عليها.

محمد: بصراحة معلم الرياضيات هذا لا يرتاح له بالي.

المُرشد: ولماذا يا محمد؟.

محمد: من دون أن تسألني عن السبب.

المُرشد: لا .. لا .. لا بد أن يكون هناك سبب. تكلم يا محمد وتأكد بأنه

كما قلت لك الأمر سوف يكون كلامك سرّاً للغاية.

محمد: بصراحة .. معلم الرياضيات إنسان متكبر ولا يرى إلا نفسه،

ولا يتكلم إلا بفوقية.

المرشد: إذًا .. هل يفهم من كلامك هذا أن معلم الرياضيات قد أخطأ بحقك، أو عاملك معاملة سيئة؟

محمد: لا .. أبدًا .. لم يخطئ في حقني، ولم يعاملني معاملة سيئة.

المرشد: إذًا فسر لي سر غضبك من معلم الرياضيات؟

محمد: دائمًا يقول لي أنت طالب كسول، ولا تفهم شيئًا.

المرشد: وماذا بعد؟

محمد: يقول لي دائمًا: اذهب لتعمل في رعي الأغنام، أو بيع الفواكه والخضراوات؛ لأنك لا تنفع لأن تكون طالبًا في مدرسة؛ فأنت كارثة في حق التعليم، ومن قبيل هذا الكلام الجارح يرمي عليّ دائمًا حتى حطمني وصرت أكره التعليم.

المرشد: آه .. هذا الكلام يقوله للجميع أم يوجهه لك أنت وحدك؟

محمد: يقوله لي وحدي من بين الطلاب كلهم.

المرشد: لكل شيء سبب؛ أخبرني ما هو السبب الذي دفع معلم الرياضيات لأن يقول لك هذا الكلام.

محمد: بصراحة .. لا أدري ما السبب؟

المرشد: مستحيل يا محمد أن معلم الرياضيات أو غيره من المعلمين يمكن أن يرتكبوا خطأ فادحًا مثل هذا الكلام الذي ذكرته دون أن يكون

هناك سببٌ قوي!.

محمد: أقول لك لا يوجد سبب.

المُرشد: إذا ما دامت لا تريد إخباري بالسبب؛ سأضطر لمقابلة معلم الرياضيات لأعرف منه السبب.

محمد: «يقوم ويقول بخوف» لا .. لا يا أستاذ .. إياك أن تسأله .. أرجوك لا تسأله.

المُرشد: لا بد أن أقابله لكي أعرف سبب المشكلة ثم أحلها.

محمد: هل تريد الصراحة يا أستاذ دون أن تغضب عليّ؟.

المُرشد: نعم؛ أريد الصراحة، ولن أغضب عليك إذا قلتها.

محمد: بصراحة؛ جميع الكلام الذي قلته لك عن معلم الرياضيات هو كذب في كذب.

المُرشد: يعني معلم الرياضيات لم يكن يتكلم عليك.

محمد: والله يا أستاذ .. معلم الرياضيات أو غيره من المعلمين لم يتكلموا عليّ؛ لكن ...

المُرشد: لكن ماذا؟ تكلم.

محمد: أنا لا أريد الدراسة .. أنا أريد أن أفصل من المدرسة وأبحث عن أيّ عمل.

المُرشد: لماذا؟ .. لماذا؟ إلى الآن أنت صغير في السن، والمستقبل أمامك.

محمد: أنا إنسان فاشل، ولا أصلح للدراسة.

الفصل الثاني

في هذه الأثناء يدخل معلم الرياضيات.

المعلم: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المرشد: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

المعلم: كيف حالك يا محمد؟. أتمنى أن تكون قد تراجعت عن رأيك

يا محمد.

محمد: والله يا أستاذ لا أدري.

يتوجه المعلم للمرشد ويقول له: ماذا فعلت مع محمد؟.

المرشد: ها أنا أحاول معه.

المعلم: هل بإمكانك أن تسمح لي بأن أجلس مع محمد لمدة خمس دقائق

فقط، لعل الله أن يهديه على يدي.

المرشد: تفضل؛ «ثم يخرج».

«يجلس المعلم على كرسي مقابل للطالب».

المعلم: انظر إليّ يا محمد. أنت طالب جيد، لكن كل ما تحتاجه هو

بالتحديد قليل من المذاكرة والاهتمام، لتصبح من أفضل الطلاب.

محمد: لكنني لا أملك أية نية في إكمال الدراسة.

المعلم: تأكد يا محمد بأن الشهادة هي سلاح قوي يساعدك في معركة

الحياة الحامية الوطيس؛ فإذا لم يكن لديك شهادة فإنك لن تسوي أيّ شيء.

محمد: يا أستاذ أنا مللت من المدرسة ومن الدراسة، ومللت من الكتب والمذاكرة.

المعلم: وما الذي دفعك إلى الملل من الدراسة؟.

محمد: أرجوك دعني وشأني، فأنا لا أريد همَّ الدراسة، ووجع المذاكرة.

المعلم: تأمل قليلاً يا محمد؛ أنت لا تفكر لي، ولا لأبيّ مدرس؛ لأن كل مدرس يستلم راتباً آخر الشهر سواءً واصلت في الدراسة أم لا؛ لكن فكر في أبوك.

محمد: أبي .. أبي .. ماذا تقصد؟.

المعلم: فكر في أبوك الذي يكد ويتعب ويشقى لكي يوفر لك لقمة العيش، لكي يوفر لك مصروفاً تتفصح به. أبوك الذي ينام بعض الليالي لكي تشبع أنت وإخوتك.

أبوك الذي يعمل ليل نهار لكي يوفر لك قيمة الحقيبة والدفاتر.

أبوك الذي يصرف عليك يريدك أن تصبح رجلاً يعتمد عليك بعد الله سبحانه في مواجهة الحياة.

تحيل الفرحة على وجه أبيك عندما تأتي إليه وأنت ناجح!

تأمل الفرحة بين عينيه وهو يرى شهادتك أنك ناجح!

تذكر فخره بك في المجالس وأمام الأقارب .. ابني ناجح .. ابني ناجح.

لكن تحيل لو أنك لا سمح الله رسبت أو فصلت من الدراسة؛ سوف

تجد الحزن يكسر خاطره، ومن يلومه؟! وهو يشاهد ابنه الذي دفع كل شيء من أجله راسب أو مفصول من المدرسة.

تحيل شعور والدك وهو يتهرب من أسئلة الأقارب؛ هل صحيح أن ابنك محمد راسب؟ هل صحيح أن ابنك محمد قد ترك المدرسة؟.

محمد: يكفي يا معلمي لقد أيقظت همتي، وجددت عزمي، وأزلت الشوك عن طريقي؛ أبدأ يا معلمي لن أترك الدراسة، ولن أمل من المطالعة، وستراني دائماً في الطليعة - بإذن الله - .. شكراً يا معلمي .. شكراً يا معلمي.
يخرج الجميع من المسرح.



الفصل الثالث

يدخل المدير إلى المسرح^(١) .

يدخل محمد ببدلة شرطي على المدير .

المدير: تفضل .

محمد: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المدير: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته . تفضل اجلس .

محمد: هل أستطيع مقابلة المعلم أبو عبدالله «معلم الرياضيات» .

المدير: خيرًا إن شاء الله .. عسى خيرًا .

محمد: أريده في موضوع ما .

يخرج المدير ويدور حوار بينه وبين المعلم من خلف المسرح .

المدير: كم مرة قلت لك يا أبا عبد الله إذا كانت عندك مشكلات حاول

أن تبعدها عن المدرسة .

المعلم: خيرًا إن شاء الله؛ ما الذي حصل؟ .

المدير: يوجد ضابط في الإدارة يسأل عنك .

المعلم: ولكن ما المشكلة؟ .

المدير: أنت تعلم بأن المدرسة مؤسسة تربوية ودخول الشرطة فيها

(١) يجلس المدير على نفس طاولة المرشد، ويتم تغيير لوحة مكتب المرشد بلوحة مكتوب عليها

مكتب المدير .

يعني بأن هناك جريمة.

المعلم: المدرسة مؤسسة حكومية وترحب بكل زائر سواءً من الأمن أم غيره، وأنا والله الحمد لست من أصحاب الجرائم لكي أخاف.

يدخل المعلم ويقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمد: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ثم يقوم ويقبل رأس المعلم، ويرحب به ترحيباً عظيماً.

في هذه الأثناء تبدو على المعلم الدهشة من الموقف، ويبيدي استغرابه.

محمد: أظنك إلى الآن لم تعرفني؟.

المعلم: بصراحة لم أعرفك.

محمد: أنا أحد طلابك.

المعلم: مرحباً بك؛ وعرف بنفسك، لأنني بصراحة نسيتك، فالمعلم تمر عليه دفعات من الطلاب سنوياً وتتخرج دفعات، ومن الصعب عليه تذكر جميع الطلاب الذين يمرون عليه.

محمد: هل تتذكر ذاك الطالب الذي أراد أن يترك المدرسة وأنت نصحته وحذرته من مغبة تركه الدراسة؟.

المعلم: «بدهشة» يا سبحان الله أنت محمد؟ يا أهلاً وسهلاً؛ حقاً أنت مكافح وأصبحت ضابطاً بجهدك وكفاحك.

محمد: الحمد لله يا أستاذي العزيز كل شيء بفضل الله، لكن كلماتك

تلك ما زال صداها يتردد في أسعاعي، وتأكد بأنه لولا الله ثم أنت لما وصلت إلى ما وصلت إليه.

المعلم: أستغفر الله يا ولدي، فأنا لم أعمل سوى واجبي تجاهك وتجاه كل طالب.

واجبي أن أقف معكم في السراء والضراء .. واجبي أن أقدم لكم النصح كأبنائي بالضبط.

محمد: أنت يا أستاذي قدمت لي مفتاح النجاح، وسر التفوق. أنت بعد الله أنقذت مستقبلي بعد أن كاد أن ينتحر بسبب الطيش وعدم المبالاة.

المعلم: اهدف يا ولدي يا محمد هو خدمة هذا الدين ثم هذا الوطن المعطاء؛ أنا في مجال التعليم، وأنت في مجال الأمن، وكل حسب موقعه.

فلو فكر كل شاب حسب تفكيرك في ذلك الوقت لحت بهذا الوطن كارثة البطالة؛ ولكن البركة في شبابنا.

محمد: بارك الله فيك يا معلمي الفاضل، وكثر الله من أمثالك، وتأكد بأنني في خدمتك في أي وقت، وفي أي ظرف بإذن الله.

يقوم محمد ويقبل رأس المعلم ويقول: «هذه قبلة مع التحية إلى معلمي العزيز».

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	طاولة، وكرسى	لتمثيل مكتب المرشد	من المدرسة
٢	أوراق	لتمثيل عمل المرشد الطلابي	من الطلاب
٣	لوحة	لكي يكتب عليها مكتب المرشد	١٠ ر.س
٤	لوحة	لكي يكتب عليها مكتب المدير	١٠ ر.س
٥	بدلة شرطي	لتمثيل زي الشرطي	٢٠٠ ر.س

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (٤) طلاب هم: (المرشد، المدير، معلم الرياضيات «أبو عبدالله»، محمد).

* مدة المشهد: (١٦) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: (٥) أدوات؛ اثنتان من المدرسة، وواحدة من الطلاب، وثلاثة من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: مائتان وعشرون ريالاً.

* اهدف من المسرحية:

- إظهار أهمية الحوار بين المعلم والطالب.
- بيان حقيقة أنه ليس لمعلم أن يحقد على طالب دون سبب.
- إظهار النتيجة المشرفة في الصبر على الدراسة بالوظيفة المرموقة.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.

المسرحية التاسعة لكل مجتهد نصيب

الفصل الأول:

* بداية المسرحية ...

مكتب مدير المدرسة^(١) .. يجلس أمام المكتب (حارس المدرسة).
يأتي أحد أولياء الأمور يريد أن يسأل عن ابنه فيخاطب حارس المدرسة.

ولي أمر الطالب: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حارس المدرسة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

ولي أمر الطالب: أنت المدير؟

حارس المدرسة: لا .. انزل قليلاً.

ولي أمر الطالب: الوكيل؟

حارس المدرسة: لا .. انزل قليلاً.

(١) توضع طاولة وكرسي ولوحة مكتوب عليها مكتب المدير؛ لتمثيل مكتب مدير المدرسة.

ولي أمر الطالب: إذا .. أنت مُعلم؟

حارس المدرسة: لا .. أنا لست معلمًا.

ولي أمر الطالب: يا أخي من أنت؟

حارس المدرسة: أنا حارس المدرسة.

ولي أمر الطالب: من البداية أخبرني .. المهم؛ أين المدير؟

حارس المدرسة: ادخل .. المدير في المكتب؟

يدخل ولي الأمر فيخاطب المدير:

ولي أمر الطالب: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المدير: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

ولي أمر الطالب: أنا والد الطالب محمد، أتيت أسأل عنه.

المدير: حياك الله .. ابنك لا يحتاج إلى سؤال بل مسائل لا أدري كيف

أحلها.

ولي أمر الطالب محمد: لماذا .. هل يعقل هذا الكلام؟! أخبرني ..

أخبرني.

المدير: ابنك سيء دراسيًا، وغير مؤدب، ولا يحترم المعلمين، ولا حتى

زملائه؛ ينام في الفصل، ولا يحضر الواجبات المدرسية، وأمور كثيرة يهملها

ابنك.

المدير لحارس المدرسة: يا أبو صالح أحضر الطالب (محمد).

الفصل الثاني

يحضر محمد إلى غرفة المدير .

ولي أمر الطالب محمد: ما الذي سمعته عنك يا محمد؟! هل صحيحٌ ما سمعته عنك؟ .

محمد: لا يا أبي .. مشكلتي أنني لا أجد من يفهمني في هذه المدرسة .

ولي أمر الطالب محمد: ولماذا يا بني؟ هل صرت كتاب رياضيات يحتاج إلى شرح؟

محمد: أبي .. جميع المعلمين يحقدون عليّ .

المدير: أبداً يا بُني .. نحن هنا لك ومن أجلك .

ولي أمر الطالب محمد: كيف يحقد عليك المعلمون يا محمد؟ .

محمد: كل مرة أنام فيها يقومون بإيقاظي، وكل يوم نأخذ دروساً جديدة، وواجبات مطلوبة، كل هذه الأمور تدل على حقدهم عليّ .

ولي أمر الطالب محمد: بتأكيد أنك تمزح يا بني .. وهل تظن أن المدرسة هي للنوم واللعب؟! .

في هذه الأثناء يخرج محمد عند باب مكتب المدير، ويدخل ولي أمر طالب اسمه فهد .

ولي أمر الطالب فهد: السلام عليكم ورحمة الله و بركاته . أنا ولي أمر الطالب (فهد) .

المدير: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله سعدنا بزيارتك.

ولي أمر الطالب فهد: أتيت أسأل عن ابني (فهد).

المدير: جزاك الله خيرًا يا أبا (فهد) إن ابنك من الطلاب المتفوقين ليس في الدراسة فقط؛ بل في الأدب والسلوك، والمواظبة .. أسأل الله العلي القدير أن يقر عين والديه فيه، قال رسول ﷺ: «إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» رواه مسلم.

وأسأل الله أن يكون ابنك الولد الصالح الذي يدعو لك بعد طول عمر على طاعة الله.

ولي أمر الطالب فهد: جزاك الله خيرًا؛ لقد أسعدتني بما قلت.

المدير لحارس المدرسة: يا أبا صالح أحضر الطالب (فهد).

يحضر فهد فيقبل رأس أبيه.



الفصل الثالث

محمد واقف أمام غرفة المدير يأتي إليه أحد زملائه (بندر) ويسأله:

محمد: .. كيف الوقوف أمام باب مكتب المدير؟.

محمد: أحسن وقوف .. ترتاح فيه من الحصص.

بندر: أريد أن أصبح مثلك يا محمد؟.

محمد: الأمر سهل جداً .. نم في الفصل، ولا تحل الواجب في المنزل، وإياك إياك أن تكون حسن الخلق.

يسمع فهد هذا الحوار الذي دار بين محمد وبندر فينادي بندر.

فهد: أريد أن أتحدث إليك يا بندر.

بندر: نعم يا (فهد) ماذا تريد؟.

فهد: يا بندر إن محمداً لا يريد لك الخير؛ فهو يخرضك أولاً على الكذب، ويخرضك على عدم احترام المعلمين، وهذا كله في النهاية يؤثر عليك ويجعلك شاباً غير صالح في المجتمع بل عالة عليه.

بندر: جزاك الله خيراً يا فهد .. لن أستمع إليه بعد الآن .. سأهتم بدروسي وأذاكر لكي أنجح وأصبح شاباً صالحاً يفيد نفسه وأهله ومجتمعه وأمته.

- محمد ينادي بندر؛ ولكن بندر لا يرد عليه.

الفصل الرابع

يخرج الجميع من المشهد، ثم توضع لوحة أمام المشهد مكتوب عليها «يلتقي محمد ويندر بعد مرور الأيام والسنين، ويسأل كل منهما الآخر»:

محمد: السلام عليك. من؟ فهد صديق الدراسة! كيف حالك؟ حدثني عن أوضاعك.

فهد: وعليك السلام ورحمة الله و بركاته. أحوالي كلها بخير الحمد لله؛ فقد أصبحت مسؤولاً في أكبر شركات البلاد، وتزوجت ورزقني الله بأطفال، واشترت منزلاً جميلاً سكنت فيه أنا وعائلي. وأنت حدثني عن أخبارك.

محمد: أما أنا فقد تركت الدراسة. وليتني لم أفعل! ومرت الأيام والسنون وأنا أبحث عن أيّ نجاح في هذه الدنيا ولكن؛ دون جدوى، لم أتوظف، ولم أتزوج، والأشد هو أنني لم أكمل دراستي لا الابتدائية ولا غيرها.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	طاولة وكرسي	لتمثيل مكتب المدير	من المدرسة
٢	لوحة	لكي يكتب عليها "مكتب المدير"	١٠ ر.س
٣	لوحة	لكي يكتب عليها "يلتقي محمد وبندر بعد مرور الأيام والسنين، ويسأل كل منها الآخر"	١٠ ر.س

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (٧) طلاب هم: (حارس المدرسة، ولي أمر الطالب محمد، ولي أمر الطالب فهد، المدير، فهد، محمد، بندر).

* مدة المسرحية: (١٠) دقائق.

* عدد أدوات المسرحية: ثلاث أدوات؛ واحدة من المدرسة، واثنان من السوق.

* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: عشرون ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

- توعية الطلاب بأهمية الجد والاجتهاد.
- عرض أكثر من نموذج من الطلاب، لكي يفكر ويميز الطالب في نفسه من أي نموذج هو؟.
- بيان عاقبة ونهاية الطالب المجتهد، والطالب المهمل.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.

* ملاحظة: من المناسب جدًا عرض هذه المسرحية أمام أولياء أمور الطلاب؛ سواءً في حفل نهاية العام، أو في أيِّ حفل يجتمع له أولياء الأمور، لأن هذه المسرحية موجهة للطلاب وأولياء الأمور معًا.



طين

فلسطين

المسرحية العاشرة جراح الأمة

فكرة المسرحية:

على جانبي المسرح لوحتان.

الأولى: صورة لخريطة فلسطين داخلها المسجد الأقصى وعلم فلسطين ومكتوب عليها (أفلسطين كيف لي أن أحمد بركاناً ثائراً للذكر أساك؟!).

الثانية: خريطة العراق وبها بغداد وعلم العراق ينزف دمًا .. ومكتوب عليها:

(ماذا أصابك يا بغداد بالعين ألم تكوني زماناً قرة العين).

الفصل الأول:

بداية المسرحية:

أربع طلاب في الصف، يأتي معلم النحو ومعه لوحة بها عبارة: (عشق

المسلم أرض فلسطين)، وتوضع اللوحة على الحامل .

ويقول المعلم للطالب: (عشق المسلم أرض فلسطين).

الطالب الأول يقف قائلاً: ماذا يا معلمي؟.

المعلم: عشق المسلم أرض فلسطين.

يكون في يد الطالب ورقة مكتوب عليها (نسي) ويلصقها على كلمة (عشق)، وبذلك تكون الجملة: نسي المسلم أرض فلسطين.

ويقول الطالب الأول: نسي المسلم أرض فلسطين.

الأول: فعل مبني فوق جدار الذلة والتهميش، والفاعل مستتر في دولة صهيون، والمسلم مفعول...!

كلا، مكبول في محكمة التفتيش، وأرض فلسطين، ظرف مكان مجرور... عفواً.. مذبوح منذ سنين.

المعلم: ما هذا يا بني خالفت قوانين النحو وعرف المختصين...!

الطالب: معذرة معلمي؛ فسؤالك حرك أشجاني، ألهب وجداني..

معذرة؛ فسؤالك نار تبعث أحزاني، وتحطم صمتي وتمهد كياني..

معلمي.. نطق فؤادي قبل لساني.

المعلم: بُني.. فلسطين جرح بالأمة غائر.. فلسطين كفاح على مدى

الدهر سائر.. فلسطين نضال وجهاد عدو جائر.. فلسطين يا بُني هيب بركان

ثائر.. فلسطين كانت حُرّة.. فأخذت عنوة وبقوة.. لكنّها ستعود حُرّة بإذن

الله؛ فزجري يا رياح، واقصفي يا رعود، وليصرخ الهاتف الموعود؛ الأقصى
سيعود.. الأقصى سيعود.. بإذن الله سيعود، ونسأل الله أن يكون لنا في رحابه
ركوع ثم رفع فسجود؛ اللهم آمين.

الطالب الثاني يكون أمامه على الطاولة مجموعة من الجرائد يقف ثائراً
ويقول:

ومتى؟ متى ستعود؟!

آلامنا عميقة.. وجراحنا غائرة وأحزاننا كثيرة، وأصبحت في الآونة
الأخيرة متتابعة ومتسلسلة؛ حتى أننا ما إن نمسح دموعنا من على خدودنا
ونرفع رؤوسنا حتى نسمع خبراً جديداً، أو نرى مأساة أخرى.

لنا جرح في البوسنة والهرسك، وفي كوسوفا، وفي الشيشان، وفي
إندونيسيا والفلبين، وفي كشمير.. والآن.. الآن.. الآن في العراق.. نسمع
أخبار أمتنا وجراحنا في الإذاعات، ونقرؤها في الجرائد كل يوم؛ ولكن هل
من مجيب؟!

ثم يضرب الطالب على كومة الجرائد التي أمامه ويقول مستهزئاً:

تكدي.. تكدي.. تكدي.. يا جراح الأمة فوق قمة الجرائد، وقفي
منتصبه القامة كجبل طارق.

يقف الطالب الثالث ويشير إلى لوحة فلسطين والعراق قائلاً:

عانقي يا قدس بغداد ونوحي

واشربي الأحزان من نرف جروحي

نعم؛ لقد صرنا بين قدس دمروها من سنين، والكثير الكثير من ديار
المسلمين؛ ثم بغداد أخيراً، وغداً.. ربما يحمل جرحاً آخرًا سوف يبين يا إله
العالمين.

صرنا من ذل وطين، حين أطفأنا قناديل اليقين، وتجردنا من ثياب العز
في الموت العظيم.

إننا متنا أجمعين حين شاهدناك يا بغداد أمسا تسقطين، في يد الغازي
اللعين.. ساعحين واعذرنا.. أنت لم تسقطي ولكن؛ كنا نحن الساقطين - إلا
ما رحم ربي - .

عذراً بغداد.. بعنا من قبل فلسطين، واليوم بصمنا وبعناك.
أأبكيك بغداد؟.. أبكي الحضارات.. أبكي الطفولة.. أبكي النساء..
أبكيك بغداد يا زهرة الرافدين، والبكاء على قدميك انتصار.
يقف الطالب الرابع قائلاً:

أأبكي، وماذا تنفع العبراتُ وجميعُ أهلي بالقذائف ماتوا؟
ماذا يفيد الدَّمْعُ، والدَّمُ هَاهُنَا يجري، ودِجْلَةٌ يشتكى وفُرَاتٌ؟!
أَوَاه يا بغدادَ أَقْفَرَتِ الرَّبِّي وَرَمَى شَمُوخَ الرَّافِدِينَ جُنَاةً؛ ماذا يفيد
الدَّمْعُ يا بغدادَ وَخَطَاكَ فِي دَرَبِ الرَّدَى عَشْرَاتُ؟

أبناء أمتنا الكرام، إلى متى يقضي على عزمِ الأبى سُبَاتِ؟
الأمرُ أَكْبَرُ، والحقيقةُ مُرَّةٌ، وبنو الإسلامِ فُرْقَةٌ وَشَتَات، أبناءُ أمتنا
الكرام، إلى متى تَمْتَدُّ فيكم هذه السَّكَرَاتُ؟!
هذا العراقُ مَضْرَجٌ بدمائه قد سُوِّدَتْ بجراحه الصَّفْحَاتُ، وهناك في
الأقصى يَدٌ مصبوغةٌ بدمٍ، وجيشٌ غاصبٌ وبُغَاةٌ.

الفصل الثاني

المعلم يقول:

لا والله يا أمة الإسلام!... لا والله! دين الله سيبقى. دين الله لن يسمح
لتلك الشرذمة القذرة أن تدنس رفعة وطهارة ونظافة الإيمان!..

نعم فلسطين مباحة للغاصبين، وغيرها من بلاد المسلمين ولكن؛
هيهات هيهات أن تدوم لهم؛ لأن الله - عز وجل - وعدنا بالنصر المبين..
متى؟ لا نعلم ولكن؛ النصر آت بإذن الله.

إني لأبصر فجر نصر حاسم

ستزفه النور والأنفال والحجرات.

ثم تتلى آيات من خلف الستار. قال تعالى:

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا
أَسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنْ
بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ (النور).

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	صورة لخريطة فلسطين	لتعميق الصورة في أذهان الطلاب، ولكي يكون التأثير أكبر	(٥٠) ر.س
٢	صورة لخريطة العراق	لتعميق الصورة في أذهان الطلاب، ولكي يكون التأثير أكبر	(٥٠) ر.س
٣	لوحة بها عبارة: (عشق المسلم أرض فلسطين)	لعرضها في المسرحية	(١٠) ر.س
٤	ورقة مكتوب عليها: (نسي)	لكي تلصق على كلمة (عشق) في لوحة: (عشق المسلم أرض فلسطين)	من الطلاب
٥	مجموعة من الجرائد	لعرضها في المسرحية	من المنزل

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (٥) طلاب هم: (المعلم، والطالب الأول، والثاني، والثالث، والرابع).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: خمس أدوات؛ ثلاثة من المكتبة، وواحدة من السوق، وواحدة من المنزل.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: مائة وعشرة ريالات.

* اهدف من المسرحية:

- تذكير الطلاب بجراح الأمة الإسلامية.
 - زرع روح الأمل والتفاؤل رغم هذه المآسي التي تمر بها الأمة الإسلامية.
 - ربط قضايا النصر للأمة بكتاب الله - سبحانه وتعالى -.
- * الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المسرحية الحادية عشر أبطال الحجارة

الفصل الأول:

* بداية المسرحية ...

يُسمع صوت: لا تهادن لا تساوم؛ ثم تبدأ المسرحية على مجموعة طلاب
(ثمانية طلاب .. منهم ثلاثة طلاب رئيسيين هم: إبراهيم، طلال، عبدالله)
يسيرون في قاطرة خلف كبير لهم مضمداً بجراحه ويهتفون مرة خلف
متاريس ومرة يتفرقون، وأخرى يجتمعون، يتمون المسيرة يرددون:

لا تهادن لا تساوم

اربط الجرح وقاوم

فانتظريني يا بلادي

إن جيش الفجر قادم

كل يوم من حياتي
 زاد حبي للممات
 فاقتلوني ألف مره
 لن تميتوا في ذاتي
 نحن أطفال الحجارة
 نملأ الأرض نضاره
 فانسفونادمرونا
 ليس نخشى أي غارة
 عذبوني لاعوجاجي
 اقتلوني لاحتجاجي
 واعلموا أني هناك
 مُشعل نار السراج
 كل شبر من بلادي
 أفتديه بالفؤاد
 سوف أمحو ويأيهود
 كل ظلم وسواد
 يقطع ذلك صوت إطلاق رصاص وانفجارات، فيرمون على الأرض
 حذرًا، يختفون خلف متاريسهم؛ ثم يغلق الستار.
 يتم بعد ذلك عرض لصور من مآسي المسلمين وجراحات الأمة مع

تعليق يسمع من مكبر الصوت وهو:

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ: مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ: تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَّى»^(١). هذا قول من لا ينطق عن الهوى - عليه الصلاة والسلام -.

وجسد أمتنا كل عضو منه يشكو، فما بقي فيه بقية تتداعى لما اشتكى منه؛ إلا أن شكوى الأقصى لا زالت تتجدد حيناً بعد حين».

يختم العرض بمشهد الدرّة مصحوباً بصوت والده:
مات الولد .. مات الولد .. مات الولد^(٢) ..

يقتحم الصوت صوت من داخل المسرح .. لا .. لا .. لا .. ما مات الولد.

ثم تدخل المجموعة نفسها مع قائدها يرددون .. لا .. لا .. ما مات الولد.

عبد الله: نعم ما مات من أحياء أمة .. ما مات من أيقظنا من غفلة.

طلال: نعم؛ ما مات من أنعشنا من سكرة .. ما مات من حرك فينا همة.

عبد الله: هيا يا رفاقي نكمل اللعبة.

يبدؤون العمل؛ فمنهم من يجمع الحجارة، ومنهم من يرمي آخرها

(١) أخرجه البخاري ومسلم عن النعمان بن بشير - رضي الله عنه - .

(٢) إما أن يسجل صوت والد الدرّة وهو يقول: مات الولد في شريط ويعرض في المشهد عبر مكبرات الصوت، وإما أن يتولى أحد الطلاب قول العبارة عبر مكبر الصوت.

فيقول: أصبته ورب الكعبة، ومنهم من يترس عن الحجارة. (رمي باليد - رمي بمقلع صغير - رمي بمقلع كبير) (١).

ثم يبدؤون يرددون (أو يكون نشيد مسجل في شريط ويعرض ويكرر من مكبرات الصوت).

لا تمهاد لا تساوم (يقولها القائد).

نحن أطفال الحجارة (تقولها المجموعة).

لا تمهاد لا تساوم (يقولها القائد).

فانسفونا دمرونا (تقولها المجموعة).

اربط الجرح وقاوم (يقولها القائد).

نملاً الأرض نضارة (تقولها المجموعة).

اربط الجرح وقاوم (يقولها القائد).

ليس نخشى أي غارة (تقولها المجموعة).



(١) يتم استخدام نبيلة (نبيلة) لتمثيل عملية الرمي بالمقلع الصغير والكبير.

الفصل الثاني

يدخل رجل من السلطة (الشرطي)؛ فمنهم من يخبئ، ومنهم من يرميهم بحجر، والقائد (عبدالله) ورفيقه (طلال) ينظران في الاتجاه الآخر يرميان بمقلاع^(١)، فيمسكها من الخلف من كتفيهما فيقفان .

الشرطي يقول وهو ممسكٌ بالاثنتين: أنتم أعداء السلام .. أنتم من ضيع فرصة السلام.

عبد الله: يدفع بيد الشرطي فيستدير اتجاهه ثم يقول: نحن أعداء السلام؟ نحن من ضيع فرصة السلام؟

الشرطي: نعم؛ حجاتكم لا تسمن من جوع ولا تؤمن من خوف، بعبثكم هذا أفسدتم علينا مسيرة السلام.

عبد الله: نحن من يعبث؟ نحن من باع الأرض؟ نحن من يلعب بالعقول؟ نحن من خدر الشعوب؟ نحن من كمم الأفواه؟.

الشرطي: أنت يا طفل لا تقدر حجم الموقف.

طلال: نحن أبطالٌ ولسنا أطفال.

الشرطي: هيا عودوا إلى دوركم.

طلال: وهل تركوا لنا دورًا؟!

الشرطي: اذهبوا إلى ظل شجرة.

طلال: لقد اجتثوا شجر الزيتون .. حرقوا الأعناب .. ما تركوا أخضر

(١) المِقْلَاعُ: ما يُرْمَى به الحجر . والجمع : مقاليعُ . (المعجم الوسيط).

ولا يابس.

الشرطي: اذهبوا إلى الغرقد.

عبد الله: شجرهم لا نستظل به.

يدخل إبراهيم بزي فلسطيني: كوفية وثوب فلسطيني.

الشرطي: (ينظر إلى إبراهيم وهو قادم فيضع عبد الله وطلال خلفه ثم

يقول لإبراهيم): أنت خلف هؤلاء؟

إبراهيم: كلنا خلف القضية.

الشرطي: أية قضية؟

إبراهيم: قدسنا، أرضنا، صلاتنا، إسلامنا، ليس لأحد حق في أن

ينازعنا شيئاً منها.

الشرطي: لقد كنا قاب قوسين أو أدنى من سلام دائم يضمن لك

ذلك، أو ما سمعت بمشروع (الأرض مقابل السلام؟).

إبراهيم: حتى أنت تحلم.

الشرطي: لم يكن حلمًا؛ بل كان حقيقة.

إبراهيم: بل؛ ولم يكن حتى حلمًا.

الشرطي: ماذا إذًا؟

إبراهيم: كان خدعة.

الشرطي: إنه شارون.

إبراهيم: أصدقهم شارون.

الشرطي: هو من أفسد علينا حلمنا.

إبراهيم: بل هو من أبطل وهمنا.

الشرطي: إني ألعنه ليلاً ونهاراً.

إبراهيم: لقد نظمت فيه شعراً ونثراً.

الشرطي: وما عسى أن تقول فيه.

إبراهيم: (يتقدم نحو الجمهور وينشد)

ردد نعيبك أيها الملعون

أن لا سلام صدقت يا شارون

لا فُضَّ فوك بغير أحجار بها

يرديك شعب ثائر مغبون

هذي خلاصة حقدك العاتي الذي

ما كان يحمل عشره نَيْرُونُ

أفهم بها من يصنع التطبيع في

وطن الملاحم أنه مجنون

واصفع بها الصلح الكئيب فإنما

صلح الهوان زواله مضمون

و مذاود التدجين لا يجديك من

واراه في ظلماتها التدجين

من كلِّ من فاضت خبايا نفسه
غدرًا وطاب له المقام الدونُ
لا سلم لا استسلام لا تطبيع لا
ما يستسيغ الخائن المفتون
ما لليهود ولو يطول المكثُ في
أرض القداسة مرتع مأمونُ
الرعبُ يصحبهم هنا ومعاشهم
في أرضنا الزقوم والغسلينُ
والوعدُ ملحمَةٌ الخلاصِ نتأجها
للمسلمين النصرُ والتمكينُ
ردد نعيبك أيها الملعون
أن لا سلامَ صدقتَ يا شارونُ
لا فُضَّ فوك بغير أحجار بها
يرديك شعب ثائر مغبونُ

..... نهاية المسرحية :.....

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	ضهاد	لتمثيل دور القائد المصاب بجروح	(٥) ر.س
٢	ثلاث لوحات فلين	لكي تستعمل كالمتاريس التي تحمي الجنود من الضربات	(٣٠) ر.س
٣	ألعاب نارية	لتمثيل عملية إطلاق الرصاص، وكذلك الانفجارات	(١٠) ر.س
٤	مقلع صغير	لتمثيل عملية الرمي بمقلع صغير.	(٣) ر.س
٥	مقلع كبير	لتمثيل عملية الرمي	(٣) ر.س
٦	أحجار صغيرة	لتمثيل عملية الرمي	من الشارع
٧	شماغ وثوب فلسطيني.	لتمثيل الزي الفلسطيني	(١٠٠) ر.س
٨	بدلة شرطي.	لتمثيل دور الشرطي	(٢٠٠) ريال

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (٩) طلاب هم: (إبراهيم، طلال، عبدالله، الشرطي، والخمسة البقية لا داعي لتحديد أسماء لهم لأن دورهم محدود جدًا).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: ثمان أدوات؛ سبعة من السوق، وواحدة من

الشارع.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: (٣٥١) ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

- غرس جذور القضية الفلسطينية في نفوس الأجيال الناشئة.
- حتى يعلم شباب المسلمين بأن هناك يهوداً يجاربون المسلمين.
- محاولة لغرس مبدأ مقاومة المحتل لحماية الإسلام، ثم الوطن من أيّ اعتداء.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.

* ملاحظة: يمكن توفير بعض الأدوات من مسرحيات سابقة؛ مثل بدلة الشرطي طلبت في مسرحية سابقة، ويمكن استعمالها في هذه المسرحية، وتوفير المبلغ.





المسرحية الثانية عشر القلب

فكرة المسرحية:

هذه المسرحية هي عبارة عن حوار بين طالب وقلبه؛ لذا لا بد من عمل مجسم لقلب، لكي يتم عرضه في المسرح.

الفصل الأول:

* بداية المسرحية...

يسير الطالب ويدور حول القلب وهو ينظر إليه في تعجب وأسى ثم يقف ليبدأ الحوار .

الطالب: أنتِ أيتها الممضغة العجيبة لا يتجاوز حجمك قبضة اليد ولكنك غريبة ليتني أفهمك أو أعرف سرك.

القلب: ... أيُّ سرٍّ أيها الشاب .. آه.. أيُّ سرٍّ هذا الذي تتحدث عنه،

فما أنا بصاحب أسرار.

الطالب: أيها القلب أو لست سبب صلاح المرء وفساده؟! أو لست سبب سعادته وشقائه؟! ومع ذلك تقول لي لست بصاحب أسرار!!.

القلب: نعم؛ قد أكون سبب شقائك وسعادتك، وصلاحك وفسادك بعد إرادة الله - عز وجل - ولكن؛ أعلم يقيناً أنني لست الملموم الوحيد في ذلك؛ فأنت لك اليد الأولى في ذلك.

الطالب:.. كفاك مرء وهراء يا قلبي إنك بلا شك قلب فاسد جداً. لا أقول حجراً فربما كان الحجر ألين منك وأرق. أما تخاف الله - عز وجل - أما تحشاه .. إيه فقد أشقتني وأقلقتني.

القلب: اسمع أنت .. أراك قد أكثرت عليّ اللوم وبدأت تنهرني! رويدك فقد أكون قاسياً فعلاً ولكن.

الطالب: دعك أيها القلب من هذه فأنت قاس بلا شك، وأشكو قسوتك إلى الله هو يفصل بيننا.

القلب: عجباً لك إنك أناني تحاول دائماً تبرئة نفسك وتلقي اللوم والذنب على غيرك وكأنك لم تعمل شيئاً. لذلك فأنت تقاطعني في كلامي.

الطالب: أقاطعك، وهل لديك كلام حتى أقاطعك فيه.

القلب: يا سبحان الله. عجب إنك تثرثر بسرعة وقد برأت نفسك وجعلتني المتهم الأول والأخير! إنك تحاول مخادعة نفسك.

الطالب: أيها القلب. كفاك تزيين الكلام وتحسين البيان فأنا أفهمك.

القلب: أنت تفهم؟! أو مثلك يفهم؟!

الطالب: أعلم أنك تحاول إثارة أعصابي ببرودك هذا.

القلب: معك لا أكون باردًا وأنا متأكد مما أقول.

الطالب: عجبًا من شدة أفكارك؛ فكل كلمة من كلماتك تزيدك قسوة وغفلة وإعراضًا.

القلب: والله ما زاد قلبي قسوة إلا من جراء أفعالك.

الطالب: هراء.. أنا أجبرتك لتكون قاسيًا.

القلب: أجل أنت السبب في قسوتي فما أنا إلا جزء في هذا الجسد الذي ينغمس في نعم الله، وما شكره على ذلك طرفة عين. أنت الذي تسير بي إلى ما حرم الله.

إن سرت سرت معك، لا أذهب وحدي أبدًا، أليس هذا صحيحًا؟.

الطالب: يهتز صوته. نعم.. آه.. آه.. ولكن.

القلب: ولكن ماذا.. هل لديك ما تقوله؟! مثلك يجب أن يطأطئ رأسه، ما أجرأك على حدود الله! إني أشكوك إليه تعالى!.

الطالب: تمهل أيها القلب!

القلب: أو مثلك يستحق التمهل؟! وإن تمهلت فإلى متى؟! لقد سئمت.. لقد مللت.. أجل سئمت الذنوب تحرقني.. سئمت المعاصي توجعني. أخبرني هل بحثت عني يومًا وأنت إلى الصلاة ذاهب؟ هل حاولت

استحضاري معك؟! أم أنك أهملتني وركلتني بكلتا قدميك؟
تقرأ القرآن ولستُ معك! ما أتعبت نفسك في البحث عني.. وحتماً
ستجدني قريب منك جداً؛ ولكنك قد غفلت وأهملت.. أليس هذا هو الحق
الذي تتغافل عنه؟!!



الفصل الثاني

صمت لمدة دقيقة واحدة.

الطالب: أجل .. آه .. آه ولكنك.

القلب: ولكنني ماذا؟! ألا زال لديك ما تقوله.. قل لي: هل سجدت ودعوت لي بالبرقة والصلاح؟ هل ألححت يوماً على الله في السؤال لي بالخشوع والخضوع؟ هل بكيت يوماً حرقة على هذا الوضع الذي أنا فيه؟، أم أنك كالبهيمة ترعى في هذه الأرض لا هم لك إلا مطعمك ومشربك! بهيمة في مسلخ بشر!. ناسياً أو متناسياً أن وراءك جنة ونار، وحساب وعقاب.

الطالب: رويدك أيها القلب (بصوت خائف).

القلب: ولماذا لم تتمهل أنت قليلاً في البداية.. نزلت عليّ كالسيل الجارف أو البرق الخاطف، ولم تنتظر مني الرد أو تسمع مني إجابة؟! إنك حقاً متعجرف عجول تفكر في نفسك دائماً.

ثم اعلم أنك لم تحاول أن تعلقني بري - عز وجل - ؛ بل تعلقني دائماً بغير ربي فيزيد قلبي قسوة وتغلظاً على الغشاوة.

ركضت وراء الدنيا متجاهلاً صراخي وآهاتي وأنيبي .. غفلت عن ذكر الله - عز وجل - فعشت في وحشة وغربة. وبعد كل ذلك تقول رويدك! الطالب: وقد جعل رأسه إلى الأرض خجلاً وندماً.

قلبي الحبيب.. إني مخطيء.. أرجوك سامحني.. وأعدك ألا أعود لمثل هذا مرة أخرى.. وسأبدأ صفحة جديدة من حياتي؛ لقد علمت جهلي وإعراضي.. سامحني.. سامحني، ثم يرتل: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [العنكبوت: ٦٩].

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مجسم لقلب.	لتمثيل دور الحوار مع قلب.	(٥٠) ر.س
٢	طاولة.	لكي يوضع عليها القلب.	من المدرسة

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (٢) طالبان هما: (الطالب الذي يأخذ دور القلب، والطالب الذي يقوم بمحاورة القلب).

* مدة المسرحية: (١٠) دقائق.

* عدد أدوات المسرحية: أداتان؛ واحدة من السوق، وواحدة من المدرسة.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: خمسون ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

- توعية الطلاب بخطر أمراض القلوب المعنوية؛ كالغفلة عن الله سبحانه.

- حث الطلاب على الحرص على سلامة قلوبهم وصلاحها.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.



المسرحية الثالثة عشر مواهب وأفكار «الجزء الأول»

الفصل الأول:

بداية المسرحية...

(١) خمسة طلاب جالسون على طاولات ومقاعد هم: (أحمد، سمير، حامد، عيسى، منصور).

(٢) يدخل عليهم شخص سادس هو المعلم فيقول: السلام عليكم.

- الطلاب: وعليكم السلام.

- المعلم: لماذا أنتم نائمون في هذا اليوم؟!.. اليوم أريدكم أن تسمعوني جيداً.. اليوم لا يوجد درس.

- جميع الطلاب يرفعون أياديهم ويقولون: يا سلام .. إنه أجمل يوم.

- **المعلم:** اسمعوني قليلاً؛ أريد من كل طالب منكم في هذا اليوم أن يخرج لنا موهبة أو فكرة يتميز فيها.

- **أحمد:** يا أستاذ مواهب وأفكار! يعني ماذا؟

- **المعلم:** سوف أخبركم يا أبنائي الطلاب بالتفصيل.

الآن كل شخصٍ منا أكرمه الله بميزة معينة تختلف عن غيره من الآخرين؛ بل بمزايا وهبات عديدة لا توجد في غيره.

تمتلكون قدراتٍ هائلةٍ تحتاج إلى من يخرجها لذا؛ أريد من كل واحد منكم أن يخطط .. يفكر .. ليخرج ما عنده. أريد مواهب؛ هل فهمتم يا عباقرة؟

- **الطلاب:** نعم فهمنا يا أستاذ.

- **المعلم:** سوف أذهب قليلاً ثم أرجع، لا تنسوا أن تعدوا أيّ شيء، حتى لو كان شيئاً يسيراً جداً؛ أنا أقبل كل شيء. لذا؛ لا تنسوا كلامي هذا .. أنا أقبل كل شيء.

(٣) يذهب المعلم، ويذهب بعض الطلاب، ويبقى البعض الآخر يكتب ويفكر.



الفصل الثاني

- (١) بعد دقيقة يدخل المعلم إلى المسرح، ويدخل جميع الطلاب.
- (٢) يسأل المعلم: كيف حالكم يا عباقرة؟... هل أعددتكم المفاجآت؟
- سمير: يا أستاذ أنا أول واحد.
- حامد: لا يا أستاذ أنا أول واحد.
- المعلم: بالترتيب؛ كل طالب سوف يخرج ما عنده بالتأكيد؛ لكن بالترتيب.

(٣) يقوم الطالب الأول: عيسى، فيسأله المعلم ما اسمك؟

- عيسى.

- المعلم: أخرج لنا ما عندك.

- عيسى: عندي يا أستاذ قصيدة.

- المعلم: ابدأ.

- عيسى يقول:

ناقتي يانقتي لا رباع ولا سديس

وصليني لا بتي من وراء هاك الطعوس

حايلٍ رابع سنه من خيار العيس عيس

خفها لادرهمت كنه بالنار محسوس

في دجى خالى خلا لا حسيس ولا رسيس

تدوخك من شدة البرد طقطة الضروس

- المعلم: هذا ما تريده! .. ناقة في ناقة.

- المعلم: يخاطب الطالب الثاني: ما اسمك؟

- منصور.

- المعلم: أعطنا ما عندك.

- منصور: طيب.. طيب.. الآن.. الآن.

- المعلم: بسرعة من فضلك.

- منصور يقول:

لا أريد أن أقول، لكنني سأقول وسأقول

فما أقول لو قلت، ماذا أقول؟

لكنني أقول، قولاً، فقولاً

من الأَقوال، التي لم تقال

- المعلم: أين عقلك؟ هل جنت؟!.

- المعلم: يخاطب الطالب الثالث: ما اسمك؟

- أجد: لا أدري.

- المعلم: لا تدري ما هو اسمك!!

- أجد: لا يا أستاذ.. هذا هو عنوان قصيدي.

- المعلم: أعطنا ما عندك ولا تكثر من الحديث.

- أجد يقول:

ذهبت أسأل عن جروحي

لعلي أجد من يداويها؟

فقالوا لي اجلس في المنزل

أتعبتنا بكثرة ثرثرتك الفارغة

(٤) يصفق له جميع الطلاب.

- المعلم: أنت من فحول الشعراء.

- المعلم: يجلس على الكرسي ويقول: أه.. قد ارتفع عليّ الضغط.

- يأتي الطالب الرابع سمير ويقول: يا أستاذ.. أنا عندي قصيدة تخفض

الضغط.

- المعلم: أعطنا إياها .. الله يستر.

- سمير أقول:

انزل يا ضغط انزل

لكي تقفز وتقفز

فقلبي الآن يخفق

ودمي الآن يغلي

- المعلم: يظهر أنك ستسبب لي جلطة وليس ضغطاً.

- الطالب الخامس حامد يقول: أنا يا أستاذ لم تعطني أية فرصة.
 - **المعلم:** لكنني لست بحاجة إلى من يرفع ضغطي أكثر.
 - **حامد:** أنا يا أستاذ لست مثلهم، أنا إنسان واقعي أحب الحقيقة، ولا أحب اللف والدوران .. أحب أن أتكلم والحقيقة موجودة معي.
 - **المعلم:** أخرج لنا ما عندك، واحرص على صحتي، أشعر وكأنني قد أوشتك على فقدان الوعي.

- حامد أقول: ثم يبدأ القصيدة^(١) :

قالوا نريد من قصائدك الغرامية
 قلت الهوى والغزل أقفلت أبوابه
 أنا من الليلة أفكاري أسمنتية
 حديد.. وأسمت.. وطوبة.. وخرسانة
 وما عاد لي شغلٌ شاغلٌ إلا
 قواعد البيت وجسوره وأعمدته
 (٥) يُخرج حامد عند ذكره الحديد (الحديدة من الكيس)، وعند ذكره
 أسمنت (يخرج الأسمت من الكيس)، وعند ذكره الطوب (يخرج الطوب
 من الكيس)، وعند ذكره الخرسانة (يخرج الخرسانة من الكيس).

(٦) المعلم يبدأ بالدوار والإغماء.

(٧) المعلم يسقط على الأرض.

(١) ملاحظة: يكون مع حامد كيس فيه قطعة حديد، وطوبة صغيرة، وأسمت في كيس صغير، وخرسانة بكيس.

(٨) الطلاب جميعاً يقولون: يا الله! الأستاذ سقط.. الأستاذ سقط.. يا

الله! ماذا نعمل؟

(٩) الطلاب جميعاً يجتمعون حول المعلم.

(١٠) المعلم لا يجيب أحداً.

..... نهاية الجزء الأول من المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	خمسة دفاتر وأقلام	لتمثيل دور كتابة القصائد	من الطلاب
٢	خمسة مقاعد وطاولات	حتى يجلس عليها الطلاب الخمسة	من المدرسة
٣	مقعد للمعلم	يجلس عليه المعلم قبل أن يفقد وعيه	من المدرسة
٤	قطعة حديد	لإخراجها في أثناء إلقاء القصيدة	من المنزل
٥	طوبة صغيرة	لإخراجها في أثناء إلقاء القصيدة	(١٠) ر.س
٦	كيلو أسمنت (مسلح)	لإخراجها في أثناء إلقاء القصيدة	(١٠) ر.س
٧	كيلو خرسانة	لإخراجها في أثناء إلقاء القصيدة	من البيئة
٨	كيس كبير	لوضع الأغراض فيه؛ الحديد وغيره	من المنزل

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (٦) طلاب هم: (أمجد،

سمير، حامد، عيسى، منصور، المعلم).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: ثمان أدوات.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: عشرون ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

١- تنمية روح الموهبة في نفوس الطلاب.

٢- تعويد الطلاب على محاولة التجديد والابتكار.

٣- ترغيب الطلاب بالتجربة والمحاولة وعدم الاستسلام.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.

* ملاحظة: لا بأس بإلقاء القصائد الموجودة في المسرحية بواسطة ورقة

يقرأ منها الطالب.



المسرحية الرابعة عشر مواهب وأفكار «الجزء الثاني»

الفصل الأول:

بداية المسرحية...

(١) خمسة طلاب جالسون على مقاعد وطاولات هم (أحمد، سمير، حامد، عيسى، منصور).

(٢) يدخل عليهم معلم فيسلم عليهم، ثم يقول: بالطبع تعلمون ما فعلتموه بي في الأسبوع الماضي، أظن أنه ليس لديكم أية حجة لتبرير ما فعلتموه.

منكم من أعطاني قصيدة، ومنكم من ألقى لي حديدة، وآخر رفع لي الضغط!.. أتم ربما كنتم تتحايلون عليّ.. صحيح.. هل هذا الكلام صحيح

يا أولاد؟

- **أمجد:** لا يا أستاذ؛ أبدًا لم نكن نتحايل عليك؛ بل على العكس كنا نعمل ونبذل لكي نجلب لك السرور، ويكون هناك شيء من التغيير.

- **سمير:** نعم هذا الكلام هو الكلام الصحيح، كنا نريد أن نحدث شيئًا من المرح لكن.

- **المعلم:** لكن ماذا؟ أنا طلبت منكم مواهب وأفكار، وعلى العكس أنتم أتيتم لي بكلام مضحك، وأشياء غريبة!.

- **حامد:** المشكلة يا أستاذ لم تكن فيما قلناه؛ المشكلة هي أننا لم نكن نعلم ماذا تقصد بالمواهب والأفكار.

- **المعلم:** الآن عرفت أين مكن المشكلة؛ أنتم تريدون أن أوضح لكم ما هي المواهب والأفكار؟

- جميع الطلاب الخمسة يقولون: نعم يا أستاذ.

- **المعلم:** إن شاء الله سوف أوضح لكم المقصود؛ لذا اسمعوا هذا الكلام جيدًا:

المواهب والأفكار هي التي تولد الخطط والاختراعات، ففي كل واحد منا مواهب وأفكار عظيمة وكثيرة في داخله، يستطيع إخراجها إلى المجتمع بكل سهولة وإتقان.

- **عيسى:** يا أستاذ كيف أخرج مواهبي وأفكاري إلى المجتمع بكل

سهولة وإتقان؟

- **المعلم:** ممتاز.. ممتاز.. لكي تخرج مواهبك وأفكارك إلى المجتمع بكل سهولة وإتقان، لا بد وأن تضع في ذهنك النقاط الآتية:

أولاً: عدم احتقار أية فكرة أو موهبة مهما كانت صغيرة أو كبيرة، وكذلك لا تسمع لأيّ مخذل أو متنقص ينقص منها؛ بل اثبت وقل: إذا كانت فكرتي اليوم صغيرة فغداً ستكون كبيرة بإذن الله.

ثانياً: ابدأ بالأشياء التي من حولك. مثلاً: إذا كانت موهبتك جمال الصوت وعضوبته حاول المشاركة في الحفلات، والإذاعات المدرسية، حتى تتمكن من هذه الموهبة وتبرز فيها.

وكذلك إذا كانت موهبتك في الإلقاء والخطابة أو الشعر أو التثر أو كتابة المقالات والرسائل والقصص القصيرة؛ الجميع ابدأ فيها.. حاول فيها، وفكر فيها، واستعمل كل حواسك فيها، ثم اعلم أن كل بداية سوف تكون ضعيفة، فلم يكن في يوم من الأيام شاعر خرج من بطن أمه شاعراً أو خطيباً أو عالماً؛ بل كل هذا أتى مع الوقت والتعليم والصبر، وكذلك لا تغفل الجانب التقني والإلكتروني؛ فإذا كانت مواهبك وأفكارك تميل إلى الإلكترونيات وعالم الأدوات الإلكترونية والكهربائية؛ فاعلم أن هذا أيضاً ليس بالمستحيل؛ فكثير من الأدوات الموجودة الآن في المدرسة كانت من اختراعات أناس عشقوا عالم الإلكترونيات والكهرباء.

فهذا أديسون قد فشل ألف مرة حتى اختراع المصباح، فأثار العالم بهذا

الاختراع، كل هذا بدأ بفكرة لذا؛ عليك أيها الطالب الذكي أن تبدأ بالأشياء التي حولك مثلاً: استخدم الأجهزة الصغيرة، وأجهزة الألعاب، وأجهزة المنزل التي لا تستعمل ولا حاجة للمنزل فيها وغيرها؛ لكن مع الحذر منها وخصوصاً ما يتعلق بالكهرباء.

المهم؛ أن تبدأ بمحاولة استكشافها، ومعرفة تفاصيلها بكل حرية وأمان، واعلم أن الفكرة شمعة تضيء للناس فلا تبخل بأفكارك؛ فلديك الكثير والكثير.

ثالثاً: اقرأ عن كل شيء يتعلق بمواهبك واختراعاتك، وابحث عما يخدم فكرتك؛ سواءً بالمطالعة في الكتب، أو قراءة بعض المجلات النافعة، أو مواقع الشبكة العنكبوتية الهادفة؛ فهذا مما يسهل عليك الحصول على معلومات أكثر وأكثر عن فكرتك وموهبتك لذا؛ عليك بالقراءة فليس المرء يولد عالماً.

رابعاً: تواصل مع من تتوقع أنهم سيخدمون فكرتك وموهبتك؛ مثل: المراكز التي تعنى بالموهوبين والمخترعين، وكذلك استعن بالله ثم بكل من تثق به من معلم أو صديق وخذ منهم الدعم والمشورة والنصيحة، واعلم أن الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها.

وأخيراً نقول: استعن بالله وتوكل عليه وأخلص العمل له، واعلم أن كل عمل تقوم به ترجو به الثواب من الله؛ سوف ينالك أجره في الدنيا والآخرة بإذن الله^(١).

(١) لا بأس بأن يقرأ المعلم هذه الكلمة من خلال ورقة.

الفصل الثاني

(١) يخرج المعلم من المسرح وكذلك ثلاثة من الطلاب ثم يعودون بعد نصف دقيقة.

(٢) المعلم يقول: أعتقد الآن أن الفكرة أصبحت واضحة لديكم، ونريد بعد هذا الكلام أن تخرجوا لنا مواهبكم الحقيقية.

- أمجد: أنا عندي قصيدة.

- المعلم: تفضل.

- أمجد:

صفات الصديق

إذا المرء لا يرعاك إلا تكلفا
فدعه ولا تكثر عليه التأسفا
ففي الناس أبدال وفي الترك راحة
وفي القلب صبر للحبيب ولو جفا
فلا كل من تهواه يهواك قلبه
ولا كل من صافيته لك قد صفا
إذا لم يكن صفو الوداد طبيعة
فلا خير في ود يجيء تكلفا
ولا خير في خل يخون خليله
ويرميه من بعد المودة بالجفا

سلام على الدنيا إذا لم يكن بها

صديق صدوق صادق الوعد منصفاً

- **المعلم:** رائع.. رائع.. جعلك الله شاعرًا تخدم الإسلام، وتدافع عنه.

- **سمير:** عندي قصيدة نثرية.

- **المعلم:** تفضل.

- **سمير:** عنوان قصيدتي النثرية هو: (صباح الخير يا وطني).

(أتيتك أنقش الإصرار في بوابة الزمن.

أتيتك.

هيبة التاريخ من خلفي.

ونور الحق يطرد من أمامي ظلمة الفتن.

أتيتك.

والهواء الطلق يعزفني.

أتيتك بلبلاً يشدو.

يثير كوامن الفتن.

أتيتك أيها الغالي.

نشيداً يعرب اللحن، ثغر المجد ينشدني.

صباح الخير يا وطني).

- **المعلم:** الله أكبر.. بهذه النفس المشرقة سوف نخدم ديننا ثم وطننا وإلى الأمام أيها الموهوب.

- الطالب الثالث حامد، يتقدم ويقول: عندي عمل فني.

- **المعلم:** تفضل و اشرح ما قمت بعمله.

- **حامد:** قمت بعمل مجسم عن المسجد الأقصى وهو عبارة عن عمل مصنوع من خامات يسيرة تمكنت من استخدامها في هذا العمل.

وكان هدي في الرئيس من هذا العمل هو تمييز المسجد الأقصى من قبة الصخرة كما هو موضح ومبين؛ فهذا الذي باللون الأصفر هو مسجد قبة الصخرة، والذي باللون الأخضر هو المسجد الأقصى مع جميع الساحات المحيطة به^(١).

- **المعلم:** عمل رائع وعظيم، ينم عن حب عظيم لهذا المسجد العظيم .. المسجد الأقصى .. رائع يا حامد و ننتظر منك المزيد من الأعمال - بإذن الله - .

- الطالب الرابع هو عيسى يتقدم ويقول: عندي عمل بحثي.

- **المعلم:** تفضل قدم بحثك.

- عيسى يقول: عملي هو عبارة عن بحث عن الحوادث المرورية وخطورتها، قمت بوضع هذا البحث وترتيبه في مطوية لكي أساهم بها في أسبوع المرور، وأهدف من خلاله إلى توعية نفسي وزملائي بأخطار هذه الحوادث المرورية وكيفية تجنبها.

(١) يمكن الاحتفاظ بهذا المجسم في المدرسة بعد الانتهاء من عرضه في المسرح، أو وضعه في مكان بارز لكي يشاهده الطلاب، ويتعرفوا من خلاله على هذا المسجد العظيم.

- **المعلم:** عمل عظيم ومتميز ومشاركة فعّالة مع أسبوع المرور..
أحسنت يا عيسى، ومنتظر منك المزيد من البحوث - بإذن الله - .
- يتقدم الطالب الخامس وهو منصور ويقول: عندي اختراع.
- **المعلم:** تفضل، اشرح اختراعك ووضح كيفية عمله؟
- **منصور:** إن شاء الله .. تتعدد الموصلات الكهربائية وأحجامها
وذلك يتطلب عددًا كبيرًا من المنافذ لكي يتم وصلها بالكهرباء.
ويمكنك الاستغناء عن كل هذه الموصلات وتوفير سعرها بعمل يسير
جدًّا؛ وهو أن تقوم باستبدال أيِّ موصل عندك مهما كان ثلاثيًّا أم رباعيًّا بهذا
الموصل عن طريق استخدام سلكين فقط بدلاً من ثلاثة أسلاك، وبعدها تقوم
بتوصيله.

بهذا العمل نستطيع الاستغناء عن جميع الموزعات في المنزل، وكذلك
لا تقلق من استخدام أيِّ موصل مهما كان حجمه^(١) .

- **المعلم:** حقًا مدهش.. يستحق الإعجاب.. فكرة أكثر من رائعة،
وجهد لم يأت من فراغ.. أتمنى لك مستقبلًا زاهرًا فأنت من الآن اسمك
«الطالب المخترع».

(٣) المعلم يختم بقوله: هذه هي المواهب، وتلك هي الأفكار؛ فاجعل
لنفسك نصيبًا منها، واعلم أن الحاجة هي أم الاختراع، وأن تضيء شمعة خير
من أن تلعن الظلام.

..... نهاية المسرحية:

(١) ملاحظة: هذه فكرة يسيرة وليست اختراعًا؛ ولكن أردنا من هذا العمل أن نشحذ همم
الطلاب، وأن نقنعهم بدخول عالم الاختراع.

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مجسم يبين المسجد الأقصى وقبة الصخرة	لعرضه على الجمهور في أثناء الشرح	(١٠٠) ر.س
٢	مطوية	لتمثيل دور عمل مطوية	من المنزل
٣	موزع ثلاثي، ورباعي وسلك	لشرح كيفية فكرة الاختراع	(٢٠) ر.س
٤	خمس طاولات وكرسي	لكي يجلس عليها الطلاب	من المدرسة

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (٦) طلاب هم: (أمجد،
سمير، حامد، عيسى، منصور، المعلم).

* مدة المسرحية: (١٥) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أربع أدوات. من المنزل واحدة، ومن
السوق اثنتان، ومن المدرسة واحدة.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: مائة وعشرون ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

١- تعريف الطلاب بطرق تنمية المواهب.

٢- عرض لنتائج رائعة فيها موهبة.

٣- ترغيب الطلاب بالابتكار والتجديد.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.

* ملاحظة: لا بأس بإلقاء القصائد الموجودة في المسرح من خلال ورقة يقرأ منها الطالب.



المسرحية الخامسة عشر عيد الحب

الفصل الأول:

بداية المسرحية...

(١) أربعة شباب مجتمعون يتحدثون هم: (عبدالرحمن، حامد، سعد، عقاب).

(٢) يدخل عليهم زميل لهم خامس اسمه (فيصل) يقول: السلام عليكم.

يرد الأربعة: وعليكم السلام.

إبراهيم: لماذا أنتم جالسون هنا!

يرد الأربعة: ما المشكلة.. هل هناك من خبر؟

فيصل: الناس تملأ الأسواق الكل يجهز وأنتم جالسون هنا.

عبدالرحمن: يجهز الناس! ماذا يجهزون؟

حامد: أخبرنا.

فيصل: ألا تعلمون أن غداً هو عيد.

الأربعة: عيد! عيد! لماذا؟

فيصل: غداً هو عيد الحب.

الأربعة: نعم .. نعم .. نعم .. ثم يخرجون من المسرح كلُّ يريد أن

يحضر معه شيئاً.



الفصل الثاني

(١) يدخل الأربعة للمسرح مرة ثانية، وقد أحضر كل شخص منهم

شيئاً.

عبدالرحمن: أحضر بالوناً أحمر كبيراً.

حامد: يرتدي قطعة حمراء.

سعد: أحضر قلباً كبيراً أحمر اللون.

عقاب: أحضر ورداً أحمر.

(٢) يدخل عليهم قلم ناشف مصطحباً معه دمية حمراء؛ فيسأله

الأربعة.

إذا الآن ماذا نعمل؟ اشترينا ما نريد، فما الذي بقي علينا فعله؟

يرد فيصل: الآن كل شخص يهدي الذي اشتراه لأعز شخص يحبه.

عبدالرحمن: أنا أحب بقرتنا.

سعد: أنا لا أنسى ديكننا الذي كل فجر يوقظنا.

فيصل: يصرخ؛ لا .. لا، ما هذا الكلام؟ أعط الهدية لشخص عزيز،

وليس لحيوان أليف.

حامد: إذا .. أنا سوف أهدي الهدية لأبي.

فيصل: ممتاز يا حامد، الآن اذهب إلى أبيك وأعطه الهدية؛ نحن

بانتظارك.

(٣) حامد يذهب إلى أبيه على يمين المسرح^(١).

يدخل حامد على أبيه ويقول السلام عليكم.

الأب: وعليكم السلام.

(١) طالب جالس يمثل شخصية الأب من خلال لبسه لحية طويلة وفروة.

حامد: أبي.

الأب: نعم يا ولدي.

حامد: أحضرت اليوم معي هدية لك يا والدي.

الأب: آه.. يا بني، ما أكثر ما تعديني ولم أر منك شيئاً.

حامد: لا.. اليوم قد أحضرت لك ما يفرحك.

الأب: ماذا أحضرت؟

حامد: قلبٌ كبير يا والدي.

الأب: ماذا! قلب كبير.

حامد: نعم.. قلب كبير.

الأب: لا أريده، ولن أقبله منك!

حامد: لماذا يا أبي.

الأب: ولا كلمة.. أنا لا أريد إلا الكبد فقط.

حامد: لكن يا أبي؛ هذه من أجل العيد.

الأب: لن أقبلها منك أبداً!.. منذ عيد الأضحى وأنت تعديني بكبد

جمل ولم تأتِ بها.. إما أن تحضرها الآن، مع إضافة كلية أو كليتين، وإلا لن أقبلها منك.

حامد: لكن يا أبي...

الأب: لا أريد كلاماً آخر. اذهب وأحضر ما أخبرتك به وائتِ إليّ

مسرّعاً.

(٤) حامد يذهب إلى أصدقائه حزيناً وهو يقول: أبي لم يقبل الهدية.

يرد الخمسة جميعاً: لماذا؟!!

حامد: يقول بأنه يريد الكبد لا القلب.

الخمسة: يضحكون!

الفصل الثالث

(١) يأتي طالب ملتزم من بعيد فيقول عبدالرحمن: انظروا .. الشيخ جاء.

(٢) يبدأ كل واحد من الخمسة نجبي ما اشتراه.

عبدالرحمن: يضع البالون في بطنه.

حامد: يغطي وجهه بالقطعة الحمراء.

سعد: يضع القلب في صدره.

عقاب: يضع الورد فوق رأسه.

فيصل: يضع الدمية داخل يده.

(٣) الملتزم يأتي فيقول: السلام عليكم.

يردون: وعليكم السلام.

الملتزم: ما هذا.. ما الذي أتم فاعلوه بأنفسكم، كيف أصبحت بطنك هكذا يا عبدالرحمن؟

عبدالرحمن: عملت رجيماً قاسياً.

الملتزم: الذي أعلمه بأن الرجيم ينحف ولا يسمن.

عبدالرحمن: هذا ما حصل معي؛ ألا تعلم أن الأمور قد تصبح عكسية وإن بدت أمامية.

الملتزم: أبو حزام.. دعنا نرى وجهك.

حامد: خجل منك.

الملتزم: لماذا كل هذا الخجل مني؟!.

حامد: منذ فترة وأنا لم أسلم عليك.

الملتزم: سعد.. ما الأمر؟! هل أجريت عملية قلب مفتوح.

سعد: لا.. أنا قلبي هكذا .. كبير.

الملتزم: ولماذا هو كذلك؟

سعد: لأنني أتحمل مشاعر الناس بكثرة؛ لذا صار قلبي كبيرًا يتسع
لمشاعر الناس.

الملتزم: عقاب ورد على رأسك!..

عقاب: تذكرتك فاشتريت لك هدية مخصوصة.

الملتزم: هدية مخصوصة لي من غير مناسبة.

عقاب: أنت تعلم أن الذكرى تهيج من غير موعد؛ وأنا تذكرتك
واشتريت لك.

الملتزم: يمد يده إلى قلم ناشف ثم يقول: السلام عليكم.

فيصل: يرد السلام بيده اليسار، وعليكم السلام.

الملتزم: لماذا لا تسلم بيدك اليمين؟

فيصل: تعرف الظروف.

الملتزم: يعني ظروف ماذا؟

فيصل: أمس كنا نلعب بالكرة، وتحمسنا في اللعب وبعد ذلك.

الملتزم: وبعد ذلك سقطت على يدك.. صحيح؟

فيصل: نعم صحيح.. أصبت ما أنوي قوله؛ لكن كيف عرفت هذا؟

الملتزم: دعني أرى يدك أولاً.

يمسك الملتزم يد فيصل ثم يسحب الدمية منه؛ فيقول: الآن عرفت

لماذا أنتم مجتمعون! لكي تحتفلوا بذاك العيد.

عبدالرحمن: أنت تعرف بأن الأسواق مكتظة، وبأن من يحتفل بالعيد هم كثر.

الملتزم: أنتم تعلمون ما هذا العيد.

حامد: اسمه عيد الحب.

الملتزم: أسألکم کلکم: هل هو عيد مسلمين أم عيد كفار؟

فيصل: والله لم نعرفه إلا من الكفار، ولم نجربه إلا يوم أن شاهدناه في تلك القنوات الفضائية التي تشجع عليه.

الملتزم: يعني تقلدون أي شيء؟

الجميع يسكتون عشر ثوانٍ!

عقاب: يا أخي الموضوع يسير؛ هو فقط يوم عيد.

الملتزم: يوم عيد.. عيد لمن؟ ألا تعلم أن للمسلمين أعياد، ولليهود أعياد، وللنصارى أعياد، وللوثنيين أعياد، ولكل أمة أعياد تحتفل بها حسب عقائدها ومبادئها؛ فنحن المسلمين نحتفل بأعيادنا حسب عقائدنا ومبادئنا وقيمنا، فنلتزم بما شرعه الله في كتابه، وما بينه النبي ﷺ في سنته، فلا نتبع عادات وتقاليد الكفار فتشبه بهم.

عقاب يسأل: يعني ما فعلناه وعملناه يعتبر تشبهاً بالكفار.

الملتزم: نعم؛ وقد قال النبي ﷺ: «من تشبه بقوم فهو منهم»، فهذا نص واضح وصريح يحرم مشابهة الكفار.

حامد: والآن نريد أن نعرف إذا تشبهنا بالكفار في هذا اليوم ما الذي

سوف يحدث من المفاسد لا سمح الله؟

الملتزم: أحسنت يا حامد. الآن سوف أخبركم بما سوف يحدث من

مفاسد عند الاحتفال بعيد الحب أو غيره من أعياد الكفار:

أولاً: أن مشابهمهم في أعيادهم توجب سرور القلب بما هم عليه من الباطل.

ثانياً: أن المشابهة في الظاهر تورث نوع مودة ومحبة وموالاتة في الباطن، كما أن المحبة في الباطن تورث المشابهة في الظاهر.

ثالثاً: أن مشابهمهم نشر لشعائرهم، وجعلها هي الغالبة.

رابعاً: أن في مشابهمهم تكثيراً لسوادهم، ونصراً لدينهم، واتباعاً لهم.

عبدالرحمن: والله لو عرفنا أن هذا العمل سوف يقربنا من النار ويبعدنا عن الجنة لما عملناه، ولا فكرنا فيه أصلاً.

فيصل: الحمد لله أننا عرفنا خطورة هذا العمل على عقيدتنا، ووالله لو كنا نعلم خطورة وحرمة الاحتفال بهذا العيد لما فعلنا ما فعلناه؛ ولكن حسبي الله ونعم الوكيل على وسائل الإعلام الخبيثة التي تعلمنا التشبه بالكفار وتحسنه إلينا، ونحن جاهلون بخطر مثل هذه الأمور؛ ولكن أقول الآن لزملائي الطلاب: احذروا منها ولا تدعوا أسركم تشاهد مثل هذه القنوات.

الملتزم: اسمعوا لهذا الحديث العظيم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم يومان يلعبون فيها فقال: «ما هذان اليومان؟» قالوا: كنا نلعب فيها في الجاهلية.

فقال رسول الله ﷺ: «إن الله قد أبدلكم بهما خيراً منها: يوم الأضحى، ويوم الفطر».

(٤) الجميع يقومون بتمزيق ما اشتروه (الورد، البالون، الدمية، القلب، قطعة القماش الحمراء).

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	قلب كبير أحمر	تعبير عن الاحتفال بعيد الحب	(٥) ر.س
٢	قطعة قماش حمراء	تعبير عن الاحتفال بعيد الحب	(١٠) ر.س
٣	ورد أحمر	تعبير عن الاحتفال بعيد الحب	(٥) ر.س
٤	بالون أحمر	تعبير عن الاحتفال بعيد الحب	(١) ر.س
٥	دمية حمراء	تعبير عن الاحتفال بعيد الحب	(٥) ر.س
٦	لحية	لتمثيل شخصية الطالب الملتزم	(٥) ر.س
٧	فروة	لتمثيل شخصية الأب	من المنزل
٨	متكأ	ليتكى عليه الأب في المسرحية	من المنزل

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (٧) طلاب هم: (عبدالرحمن، حامد، عقاب، سعد، فيصل، الأب، الملتزم).

* مدة المسرحية: (١٥) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: ثمانية أدوات؛ من المنزل أداتان، ومن السوق ست أدوات.

* تكلفة المسرحية الإجمالية: واحد وثلاثون ريالاً.

* اهدف من المسرحية:

١- تحذير الطلاب من خطورة التشبه بالكفار .

٢- بيان حرمة الاحتفال بعيد الحب .

٣- تنفير الطلاب من التشبه بالكفار سواءً بأعيادهم أم غيرها .

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المسرحية السادسة عشر الصلاة .. يا شباب

الفصل الأول:

بداية المسرحية ...

بدر طالب جالس في المسرح، يقوم باللعب بواسطة جهاز البلايستيشن.

صوت الأذان يُسمع في المسرح^(١).

ينتهي الأذان دون أن يقوم بدر إلى الصلاة.

يدخل سعيد فيقول: السلام عليكم.

بدر: وعليكم السلام.

سعيد: جاء وقت الصلاة لذا علينا الاستعداد لها.. هيا بنا.

بدر: بعد ذلك، سأدرك الصلاة.

(١) من خلال شريط مسجل فيه صوت الأذان.

سعيد: الأذان انتهى ولم يتبقَّ إلا بضع دقائق نتوضأ فيها، ثم نذهب إلى المسجد.

بدر: إن عليك ألا تعكر عليَّ صفو اللعب، أخبرتك بأنني مشغول جدًّا؛ لن أخرج من هذه الغرفة أبدًا.. الصلاة سأقضيها بعد ذلك.

سعيد: هداانا الله جميعًا .. إني ذاهب إلى الصلاة.



الفصل الثاني

يذهب سعيد ويأخذ السجادة فيصلي على يمين المسرح.
يتصل أحد أصدقاء بدر به (بواسطة هاتف نقال يوضع في جيب بدر،
ويتولى أحد الطلاب الاتصال به في المسرح من خلال إعداد مسبق) ويقول
له: السلام عليكم.

بدر: وعليكم السلام يا فهد.

فهد: أخبرني يا بدر .. هل أنت مشغول الآن؟.

بدر: ليس عندي أيُّ شيء؛ ولست مشغولاً بأيُّ شيء.

فهد: سأمر الآن لنذهب إلى فسحة يسيرة بالسيارة؛ قل لي أنت موافق
أم غير موافق؟

بدر: أخبرتك بأنني موافق، وليس عندي أيُّ شيء. الآن سوف أستعد
للخروج.

سعيد يفرغ من صلاته ثم يذهب إلى بدر الذي لم يصل فيجده قد
استعد للخروج فيسأله سعيد: ما شاء الله سوف تذهب لتصلي في المسجد..
الله أكبر؛ أنا قلت لن يفوت بدر الصلاة بالتأكيد.

بدر: الصلاة لن تضيع.

سعيد: الصلاة.. الصلاة.. أهم شيء؛ لكن نسأل الله أن يهدينا جميعاً؛
ثم يذهب سعيد خارج المسرح.

الفصل الثالث

يدخل فهد إلى المسرح ثم يذهب إلى بدر.

فهد: ماذا بك يا بدر أشعر بأنك منزعج.

بدر: لا .. ليس عندي أية مشكلة.

فهد: ربما لأنني قد تأخرت عليك.

بدر: لا والله.. أصلاً كنت وحدي وليس عندي أيُّ عمل؛ بل أنا

مسرور بأنك قد اتصلت بي لتخرج معي.

فهد: لكن أريد أن أخبرك بأنني لم أتأخر عليك إلا لأمرٍ مهم.

بدر: لا.. لا تقلق يا صديقي العزيز؛ أنا أخبرتك بأنني ليس عندي أية

مشكلة؛ لكن قل لي: ما الشيء المهم الذي تأخرت عني بسببه.

فهد: أنت تعلم بأنني قد اتصلت عليك في تمام الساعة الرابعة وخمس

دقائق، يعني أن المؤذن قد أذن وله خمس دقائق؛ فقلت: لن يكفي الوقت

للمرور بك إلا بعد الصلاة، ولهذا الأمر المهم تأخرت عليك.

بدر: لأجل الصلاة تأخرت!

فهد: نعم، لأجل الصلاة. لماذا! ألم تذهب إلى الصلاة أيضاً؟

بدر: هاه هاه.. لا يا رجل الأمر يسير.

فهد: بالتأكيد أن الأمر يسير .. أصلاً الصلاة لا تأخذ إلا من خمس إلى

عشر دقائق، والله سبحانه قد يسرها على عباده الصالحين.

بدر: يا رجل الصلاة لن تضيع .. غير الموضوع.

فهد: كيف تقول: لن تضيع؟ أفهم من كلامك أنك إلى الآن لم تصلّ ..
أصحيح كلامي أم خطأ؟

بدر: قد اعتدت على هذا الأمر؛ أؤخر الصلوات ثم بعد ذلك أصليها
والمسألة يسيرة؟

فهد: أصبح الاستعداد للخروج إلى الفسحة والنزهة أمرًا مهمًا
وضروريًا ولا يحتل التأخير؛ وأداء الصلاة الواجبة في وقتها أمرٌ يسير
ويمكن تأخيره!.

بدر: أنا قد اعتدت على هذا الأمر؛ أؤخر الصلوات.

فهد: ولماذا لم تعود نفسك على المحافظة والمواظبة على الصلوات في
وقتها؟ أخبرني: هل الفسحة والنزهة أهم أم الصلاة في وقتها؟
بدر: أكيد الصلاة في وقتها أهم.

فهد: إذًا عندما اتصلت عليك لم لم تخبرني بأنك لم تصلّ، وأنك تريد
الصلاة؟.

بدر: بصراحة استحييت منك!.

فهد: استحييت مني وما استحييت من الله؟!.

بدر: أعدك من الآن بأنني لن أجمال أحدًا في أمر الصلاة.

يذهب بدر ويأخذ السجادة ويصلي على يمين المسرح ركعتين.

الفصل الرابع

يجتمع الطلاب الثلاثة (فهد وبدر وسعيد).

يقوم سعيد بإلقاء كلمة عن الصلاة وهم ينصتون له. وهي:

(يا من طرقت تباشير التوبة باب قلبك، لكن حال بينك وبينها
التكاسل والتشاغل والتلهف على زينتها .. إليك أقول:

أفق من سكراتك قبل ألا تفيق! واعمل ليوم موتك قبل ألا تعمل!
وحاسب نفسك قبل أن تحاسب!

تزود من معاشك للمعاد

وقم لله واعمل خير زاد

ولا تجمع من الدنيا كثيرًا

فإن المال يُجمع للنفاد

أترضى أن تكون رفيق قوم

لهم زاد وأنت بغير زاد

أخي الطالب: إن التخلف عن الجماعة شعار الغافلين، وعلامة
المنافقين، فاحذر أن تكون من أولئك الذين إذا نادى منادي الفلاح؛ انصرفت
قلوبهم إلى هواها، وتخبطت في شهواتها!

فيا من تخلفت عن إجابة منادي الفلاح! اعلم أنك متخلق في ذلك
بخلق من أخلاق المنافقين.

قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - : «من سره أن يلقي الله غداً

مسلمًا فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن، فإن الله شرع لنبئكم ﷺ سنن الهدى، وإنهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته؛ لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة، ويرفعه بها درجة، ويحط عنه بها سيئة، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف!«.

أخي الطالب: هذه وصية واحد من أولئك البررة من أصحاب النبي ﷺ ترشدك إلى فضل وشرف صلاة الجماعة، وحال المتخلفين عنها. وليت أولئك الذين غفلوا عن فضل شهود الجماعة؛ نظروا في هذه الوصية بعين الفهم والتدبر! (١).

يخرج جميع الطلاب من المسرح.

..... نهاية المسرحية :.....

(١) انتهت كلمة سعيد، ولا بأس بقراءتها بواسطة ورقة.

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	تلفاز	لتمثيل دور اللعب وقت الصلاة	من المنزل
٢	جهاز بلايستيشن	لتمثيل دور اللعب وقت الصلاة	من المنزل
٣	هاتف نقال	لتمثيل دور الاتصال بين الطالبين	من المنزل
٤	سجادة	لصلاة ركعتين عليها	من المنزل

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (٣) طلاب هم: (بدر، سعيد، فهد).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أربع أدوات؛ جميعها من المنزل.

* تكلفة المسرحية الإجمالية: لا يوجد.

* الهدف من المسرحية:

١ - تربية الطلاب على أهمية المحافظة على الصلوات الخمس جماعة في المسجد.

٢ - التحذير من الانشغال عن الصلاة بالألعاب وغيرها.

٣ - التنفير من الأعذار الواهية للتخلف عن الصلاة.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المسرحية السابعة عشر محبة الكفار

الفصل الأول:

بداية المسرحية...

أربعة طلاب مجتمعين، يتحدثون عن الكرة والمباريات هم (وليد، مشعل، فيصل، سامي).

يدخل عليهم شاب خامس اسمه (مشجع تيقو).

يرحب به الأربعة بقولهم: أهلاً بمشجع تيقو.

مشجع تيقو: يا أهلاً وألف أهلاً.

وليد: أعطنا أخبار حبيبك تيقو.

مشجع تيقو: آه.. آه لو تدرن ليلة الأمس لم أنم!

وليد: ولماذا لم تنم؟

مشجع تيقو: تذكرت هدف تيقو الذي أنهى المباراة بالفوز، وجلست
أذكر الهدف من قدم تيقو وأقول: آه يا تيقو الملاعب.

مشعل: أظنك تميل إلى المبالغة، عندنا نجوم وطنيون كُثُرٌ أحسن من
تيقو.

مشجع تيقو: أعلم أنه يوجد الكثير لكن؛ أنا لا أُحِبُّ إلا تيقو.



الفصل الثاني

يدخل لاعب لابس بدلة منتخب البرازيل مع أحذية رياضية.

فجأة! يلتفت مشجع تيقو ويقول: يا شباب هل ترون ما أرى؟

الجميع: ماذا ترى؟

مشجع تيقو: أليس يشبه وجه تيقو.

فيصل: نعم هو تيقو.

يردد الطلاب الخمسة جميعاً: تيقو.. تيقو.. تيقو.. ثم يقفزون عليه.

يقوم الطلاب بحمله مع الأهازيج.. تيقو.. تيقو.. تيقو.

بعد دقيقة يقومون بإنزاله والسلام عليه.

سامي: يقوم بإعطاء تيقو دفترًا لكي يوقع عليه.

مشعل يسأل تيقو: ما هو شعورك وأنت داخل الملعب؟

تيقو: أموت من الضحك وأنا أشاهد الجماهير داخل الملعب قد قلدوا

قصة شعري، وهم أصلاً لا يعرفون أنها مأخوذة من بعض القروء.

وليذ: لماذا دائماً تيقو يحتفظ بالكرة كثيراً دون تمرير؟

تيقو: أكيد لكي أسجل الهدف ويصبح باسمي؛ أصلاً أنا لا أحب إلا

نفسي.

سامي: إذا.. لماذا دائماً تيقو يحرز أكثر من هدف في المباراة؟

تيقو: طبعًا وبتأكيد لابد وأن أحرز أكثر من هدف .. كلما كثرت الأهداف كثرت الأموال؛ أنا لم آتِ إلى هنا لكي أقابل أحدًا، أو أسلم على أحد، فضلًا عن أنني أتيت بدافع المحبة لكم؛ لا ثم لا .. أنا أتيت لكي آخذ الملايين ثم أذهب .. يعني للمال فقط.

مشجع تيقو: كيف وصلت إلى ما وصلت إليه؛ بأن أصبحت لاعبًا كبيرًا في كرة القدم؟

تيقو: يا صديقي من الأخير .. خرجت على الدنيا وليس عندي ريال واحد.. لم أجد مدرسة تقبلني، لم أكن أتواجد إلا في الشوارع، أصبحت وكأني قردٌ فوق شجرة؛ قررت بعد ذلك أن أذهب إلى الكرة، لأبحث عن خبزة أكلها أحسن من الشارع.

يذهب تيقو خارج المسرح، فيناديه مشجع تيقو لكنه يذهب ولا يجيب أحدًا.

يذهب بعدها الطلاب الخمسة إلى نفس مكان تجمعهم يتساءلون؛ كل واحد يقول: ماذا يقصد تيقو بكلامه؟ لم أكن أتوقعه هكذا! هل هذه هي حقيقته؟! .!



الفصل الثالث

يمر طبيب يرتدي بالطو أبيض فيتساءل الخمسة؛ من هذا الطبيب؟
وليد: هذا هو الطبيب العربي المسلم: عبد الله الربيعة الذي قام بإجراء
العديد من العمليات الجراحية في فصل التوائم، فهو بارعٌ فيها؛ بل ويسمى
بالجراح العالمي.

مشعل: دعونا نذهب للسلام عليه.

مشجع تيقو: ليس لنا أية حاجة من السلام عليه.

فيصل: ينادي الطبيب فيقف الطبيب.

يقوم فيصل بإقناع زملائه بالذهاب معه فيقومون.

يذهبون جميعاً إلى الطبيب ويسلمون عليه.

يسأله الخمسة كل واحد سؤالاً:

وليد: كيف استطعت الوصول بأن أصبحت جراحاً عالمياً كبيراً؟

الطبيب: منذ مراحل الدراسة الأولى وأنا كنت أفكر في هذا المجال إلى
أن وفقني الله والتحقت بكلية الطب في جامعة الملك سعود، بعدها أكملت
دراساتي العليا والحمد لله.

مشعل: ما شعورك قبل دخول أية عملية؟

الطبيب: أنا أتوكل على الله أولاً، ثم أعلم بأن عملي هذا لا مجال فيه
للخطأ إلا أن يشاء الله.

فيصل: تقوم بعمليات كثيرة مقابل ماذا؟

الطبيب: أنا كل شيء أقوم به لخدمة الإسلام والمسلمين أحصل على أجره من الله - عز وجل - ، وتذكر دائماً بأن المال ليس كل شيء؛ بل إن الأخلاق هي التي يجب أن نتحلى بها دائماً.

سامي: ما هو شعورك الداخلي عند تقديمك لأي إنجاز رائع وعظيم؟

الطبيب: أحمد الله أولاً ثم أكون سعيداً ثانياً؛ لأنني أقدم عملاً يساهم في رفع سمعة وطني، ويعلي من شأن شباب هذا الوطن.

سامي: ما توجيهك للشباب المسلم؟

الطبيب: أقول لهم لن يغار على دينكم ثم وطنكم إلا أنتم؛ لذا وثقوا عرى المحبة بينكم وبين دينكم ووطنكم، وجزاكم الله خيراً، ثم يذهب الطبيب.



الفصل الرابع

بعد ذلك يعود الطلاب الخمسة إلى أماكنهم.

وليد يسأل: ألم تلاحظوا الفرق بين كلام تيقو وكلام الطبيب العالمي.

مشجع تيقو: ما الفرق بين كلام الاثنين؟

وليد: تيقو يعبر عن حبه لنفسه ويقول أنا أتيت لكي آخذ الملايين ثم أذهب.. يعني لأجل المال؛ أما الطبيب فيعبر عن حبه لدينه أولاً، ووطنه ثانياً، وأن آخر ما يفكر فيه هو المال؛ فهو مستعد للتضحية بوقته وجهده وماله لخدمة شباب وطنه والمسلمين جميعاً دون مقابل ويقول: سمعة وطني أهم شيء.

سامي: صحيح.. وهذا الكلام كان واضح وواضحاً جداً.. وبكل صراحة الآن عرفت من أحب؟ ومن أكره؟

مشجع تيقو: أنا من الآن لن أحب إلا مسلماً، وسأتبرأ وأبغض كل كافر لا يؤمن بالله.

مشعل: يا إخوان؛ ديننا الحنيف يدعو إلى المحبة، والمحبة في الله من أوثق عرى الإيمان.

أما سمعتم حديث النبي ﷺ الذي يقول: «أوثق عرى الإيمان الحب في الله، والبغض في الله»^(١).

فيصل: وتذكروا أيضاً قول الله - عز وجل - : ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده. وحسنه الألباني - رحمه الله - في السلسلة الصحيحة ح (٩٩٨).

أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ
بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾ [المجادلة].

يختتم وليد المسرحية بقوله: من الآن فصاعدًا يجب أن نجعل حب
المسلمين وبغض الكافرين هو شعارنا؛ فلا محبة إلا لمن يحبه الله ورسوله، ولا
بغض إلا لمن يبغضه الله ورسوله.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	بدلة وأحذية رياضية	لتمثيل شخصية لاعب كرة قدم	من المنزل
٢	بالطو طبي	لتمثيل شخصية الطبيب	(٣٠) ر.س
٣	دفتر صغير وقلم	لكي يقوم تيقو بالتوقيع فيه	من المنزل

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (٧) طلاب هم: (وليد، مشعل، فيصل، سامي، مشجع تيقو، تيقو، الطبيب).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: ثلاث أدوات؛ اثنتان من المنزل، وواحدة من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية: ثلاثون ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

١- بيان خطر وحكم التشبه بالكفار.

٢- التحذير من محبة الكفار.

٣- عرض لعدد من صور التشبه بالكفار.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المسرحية الثامنة عشر المشروبات الغازية

الفصل الأول

بداية المسرحية...

وجبة إفطار صباحي موضوعة في صحنون (قشدة - عسل - زيتون -
خبز - حليب - سفرة - ماء).

يدخل أحد الطلاب واسمه ماجد؛ فيشاهد وجبة الإفطار فيقول:
الحمد لله، سوف أتناول اليوم وجبة الإفطار، وأذهب إلى المدرسة نشيطاً.

ماجد يجلس على السفرة وينادي: يا شباب يا شباب هيا.. وجبة
الإفطار جاهزة.

علي: الآن سألبس وأتيك.

سامي: انتظروني، واحذروا من نسياني.

يأتي طالب اسمه (خالد) ومعه عصير بيبي، ويجلس على السفرة ويقول: السلام عليكم.

الجميع: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

ماجد: ما هذا الذي تحمله بيدك يا خالد؟

خالد: عصير بيبي.

ماجد: عصير بيبي على وجبة الإفطار.

يدخل علي وسامي ويجلسان على السفرة ويقولان: ما الخبر؟

خالد: المسألة كلها علبة بيبي!

علي: بيبي على وجبة الإفطار.

سامي: علي وجبة الإفطار بيبي؛ أصلاً البيبي وغيره من المشروبات الغازية وكلها ضارة، وتسبب أمراضاً كثيرةً ولا تبني الجسم.

خالد: أنا منذ زمن وأنا معتادٌ عليه، ولم يحصل لي أيُّ شيء.

سامي: حتى لو كنت قد اعتدت عليه؛ كل هذا ليس حجة ولا مبرراً لكي تستمر عليه؛ الكثير منا يأكلون أو يشربون أشياء ليست صحية وقد اعتادوا عليها، ثم بعد ذلك استطاعوا التخلص منها، والابتعاد عن تناولها بعد معرفتهم بأخطارها وأضرارها الصحية.

خالد: أصلاً هي كلها ماء وسكر.

ماجد: لا يا خالد أنت مخطئ؛ فيها مواد أخرى خطيرة!

خالد: ما المواد الثانية والخطيرة؟

ماجد: فيها غازات، وفيها مواد حافظة صناعية، وفيها أيضًا نكهات ثانية غير طبيعية، وغيرها من المواد.

علي: وكل واحد من هذه المواد له مضاره على الجسم بشكل عام.

خالد: لكن طعمها حلو جدًا، وأنا أفضلها لأجل طعمها.

سامي: كلامك هذا صحيح يا خالد، وهذا الطعم الحلو هو بسبب كمية السكر الهائلة الموجودة في علبة البيسي وغيره من المشروبات الغازية الأخرى؛ حيث يعتمد مصنعوه إلى وضع كميات كبيرة من السكر في العلبة الواحدة أي ما يعادل ثلاثة وثلاثين جرامًا من السكر واسمه «السكروز» أي سكر المائدة، ويتميز بسرعة امتصاصه من قبل الأمعاء، وبالتالي يرفع نسبة السكر في الدم بشكل سريع وهذا يؤثر بشكل كبير جدًا على من يعانون من مرض السكري خصوصًا، وكذلك غيرهم ممن لا يعانون منه؛ حيث تساعد كمية السكر الكبيرة الموجودة في علبة المشروب الغازي على الإصابة بهذا الداء الخطير (داء السكري) والذي يعتبر من الأمراض الخطيرة والمنتشرة في هذا العصر وقانا الله منه.

خالد: أصلًا لا يوجد فرق بينه وبين المواد الغذائية الأخرى فكلها تغذي الجسم.

ماجد: لا، من قال لك هذا؛ هل تقارن الحليب الغني بالمعادن والفيتامينات بحيث يقوي العظام ويساعد على نمو الجسم النمو السليم؛

هل تقارنه بالمشروبات الغازية؟

بالطبع لا مجال للمقارنة؛ بل إن المشروبات الغازية أصلاً هي عبارة عن سوائل تحتوي على سعرات خاوية - أي: خالية - من القيمة الغذائية، وتسبب حرمان شاربها من الفائدة المرجوة عند تناول الأطعمة المفيدة معها. **خالد:** معروف عند كثير من الناس أن المشروبات الغازية تساعد على الهضم.

علي: هذا الكلام من المعتقدات الخاطئة والمنتشرة عند الكثير من الناس، وهو أن المشروبات الغازية تساعد على الهضم، وهذا للأسف غير صحيح، ويمكن تفسير هذا الشعور الذي يشعر به شاربها، والغازات التي يخرجها بعد الشرب؛ هو بسبب الغازات التي يحويها المشروب ذاته، وليست من جراء هضم الطعام الموجود في المعدة.

خالد: لا يوجد بديل عن هذه المشروبات الغازية؟

سامي: لا يا خالد كلامك خاطئ؛ يوجد ألف بديل عن المشروبات الغازية مثلاً: لديك عصائر الفاكهة الطبيعية باختلافها وتنوعها، وكذلك الألبان والحليب، وكذلك العصائر الطازجة، كل ما عليك هو أن تبتعد عن هذه المشروبات الغازية، وسوف تجد ألف بديل يغنيك عنها - بإذن الله - .

خالد: يعني أن خلاصة كلامك تدل على أن المشروبات الغازية ليس فيها أية فائدة؟!

سامي: بل وفيها العديد من الأضرار.

يفتح خالد عصير البيسي ويقول: أنا أريد أن أشربه وليكن ما يكون،
ثم يشرب البيسي ويذهب.

يقول ماجد وعلي وسامي: ونحن أيضًا نريد أن نشرب الحليب ونكسر
الحديد؛ ثم يقومون ويأخذون حقائبهم ويصطفون في طابور مع خالد.



الفصل الثاني

يدخل طالب جديد لكي يعطي الطلاب التمارين الرياضية ويقول: هيّا يا شباب التمارين الصباحية. استرح .. استعد، بعدها يقول التمرين الأول:

رفع اليدين مع الدوران أربع مرات .. ابدأ.

يبدأ خالد بالشعور بالتعب ثم يسقط على الذي أمامه.

يقوم زملاؤه بحمله ووضعها على الأرض .

يطلب معلم الرياضة من علي مناداة الطبيب.

يذهب علي ليحضر الطبيب.

يخضر الطبيب إلى خالد ويسأله: ما هو الذي يتعبك؟

خالد: أشعر بدوار وتعب شديد وعدم المقدرة على فعل شيء.

الطبيب: بالتأكيد أنك لم تتناول وجبة الإفطار.

خالد: والله يا طبيب لقد تناولت وجبة الإفطار قبل الذهاب إلى

المدرسة.

الطبيب: أمرٌ غريب .. هذه الحالة نادرة الحدوث.

علي: تناول يا طبيب عصيراً غازياً مع وجبة الإفطار.

الطبيب: الآن عرفت ما هو سبب هذا الدوار والتعب.

خالد: ولماذا يا طبيب .. هل المشروبات الغازية تؤدي إلى هذه النتيجة؟

الطبيب: بالتأكيد أنها سوف تؤدي إلى هذه النتيجة وأكثر، أصلاً هذه المشروبات الغازية خالية من أية قيمة غذائية؛ بل هي تمتص المعادن من الجسم مثل: الكالسيوم، والحديد، وتجعل الجسم لا يستفيد منها.

خالد: الآن عرفت أضرار المشروبات الغازية، ومن اليوم لا يبسي ولا كوكاكولا ولا أيّ مشروب غازي.
سوف أتناول العصائر الطبيعية، وأشرب الحليب لكي أهتم بصحتي، وجزاكم الله خيراً على نصائحكم.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	قشدة	لتمثل تناول وجبة الإفطار	(٥) ر.س
٢	عسل	لتمثل تناول وجبة الإفطار	(٥) ر.س
٣	زيتون	لتمثل تناول وجبة الإفطار	(٥) ر.س
٤	خبز	لتمثل تناول وجبة الإفطار	(١) ر.س
٥	سفرة	لتمثل تناول وجبة الإفطار	من المنزل
٦	عصير بيسي	لتمثيل دور تناول المشروبات الغازية	(١,٥) ر.س
٧	بالطو طبي	لتمثيل شخصية الطبيب	(٣٠) ر.س
٨	بدلة رياضية	لتمثيل شخصية معلم الرياضة	من المنزل

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (٦) طلاب هم: (خالد، علي،

ماجد، سامي، معلم الرياضة، الطبيب).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: ثماني أدوات؛ من المنزل أربع أدوات، ومن

السوق أربع أدوات.

* تكلفة المسرحية الإجمالية: (٤٧,٥) ريالاً.

*** الهدف من المسرحية:**

- ١- التوعية بأهمية المحافظة على الصحة بالأكل السليم.
- ٢- توجيه الطلاب بالبعد عن المشروبات الغازية لمضارها على الصحة.

*** الفئة المستهدفة:** طلاب المرحلة الابتدائية.

*** ملاحظة:** إذا تم توفير (البالطو الطبي) من مسرحيات سابقة؛ تصبح تكلفة هذه المسرحية (٥, ١٧) ريالاً فقط؛ بسبب خصم قيمة (البالطو الطبي).





المسرحية التاسعة عشر الحذر من الاستهزاء بتعاليم الإسلام السمحة

الفصل الأول

بداية المسرحية...

طالب جالس في المسرح اسمه ناصر.

يمر طالب ملتح اسمه فيصل.

ينادي ناصر الطالب الملتحي فيصل بقوله: يا شيخ.. يا شيخ.

فيصل يقف.

يأتي ناصر إلى الملتحي فيصل ويسلم عليه ويقول له: الله أكبر وجهك يا

شيخ مثل الباذنجان المحشو بالفستق.

فيصل: ساحك.. ساحك الله.

ناصر: لماذا يا شيخ تغضب مني.. أنا لم أقل أية كلمة تغضبك؛ إلا أنني

أود أن أقول لك شيئاً.

فيصل: وما هو؟

ناصر: لحيتك تذكرني بحاجة أحبها كثيراً.

فيصل: وما هي؟

ناصر: تذكرني بكيس الأرز الخشن.

فيصل: لا حول ولا قوة إلا بالله .. تستهزئ .. تستهزئ.

ناصر: لا يا أخي أنا لا أستهزئ .. أنا أمزح.

فيصل: كيف تمزح؟! هذه هي سنة من سنن المصطفى ﷺ، وشعيرة

من شعائر الإسلام الظاهرة .. الموضوع لا يحتمل لا مزاح ولا استهزاء، ثم

يذهب فيصل.

يعود ناصر إلى مكانه ويجلس.

يمر شاب آخر مقصراً ثوبه إلى الكعب اسمه بدر.

يناديه ناصر فيقف.

يذهب ناصر إلى بدر فيسلم عليه ويقول له: يا أخي أريد أن أسألك

سؤالاً؟

بدر: تفضل.

ناصر: من أين صنعت ثوبك هذا؟ عند أيّ خياط؟

بدر: عند الخياط سعيد، ومكان المحل في حي الروضة.

ناصر: لا بارك الله فيه.

بدر: ولماذا.. لماذا تدعو عليه؟

ناصر: لماذا يوفر هذا الخياط بالمقاسات؟.

بدر: إنا لله وإنا إليه راجعون .. أنت لا تعلم بأن تقصير الثوب إلى الكعبين هو سنة واجبة على كل مسلم؟

ناصر: أقول لك دعك من التوفير مرة أخرى.. هل سمعت؟

بدر: لا حول ولا قوة إلا بالله .. تستهزئ بتعاليم الدين .. أنت لا تعلم ما هو حكم الاستهزاء بالدين وشعائره كاللحية، والسواك، وتقصير الثوب؟!

ناصر: لا .. لا أدري الحكم؛ لكن كل ما أعلمه هو أن الدين يُسر والحمد لله.

بدر: نعم الدين يسر، لكن له حدود وضوابط لا يمكن تعديها أو تجاوزها، واسمع الحكم من الشيخ العلامة ابن باز - رحمه الله - حيث يقول السائل:

ظهر في كثير من المجتمعات الإسلامية الاستهزاء بشعائر الدين الظاهرة كإعفاء اللحي، وتقصير الثياب ونحوهما - ؛ فهل مثل هذا الاستهزاء بالدين الذي يخرج من الملة؟ وبماذا تنصحون من وقع في مثل هذا الأمر وفقكم الله؟

الجواب: لا ريب أن الاستهزاء بالله ورسوله وبآياته وبشرعه وأحكامه من جملة أنواع الكفر لقول الله - عز وجل - : ﴿ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ

كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴿٦٦﴾ [التوبة] الآية من

سورة التوبة.

ويدخل في ذلك الاستهزاء بالتوحيد، أو الصلاة، أو الزكاة، أو الصيام، أو الحج، أو غير ذلك من أحكام الدين المتفق عليها.

أما الاستهزاء بمن يعفي لحيته، أو يقصر ثيابه، ويحذر الإسبال، أو نحو ذلك من الأمور التي قد تخفى أحكامها، فهذا فيه تفصيل، والواجب الحذر من ذلك، ونصيحة من يعرف منه شيء من ذلك حتى يتوب إلى الله سبحانه ويلتزم بشرعه، ويحذر الاستهزاء بمن تمسك بالشرع في ذلك، طاعة لله - عز وجل - ورسوله ﷺ، وحثراً من غضب الله وعقابه، والردة عن دينه وهو لا يشعر، نسأل الله لنا وللمسلمين جميعاً العافية من كل سوء إنه خير مسؤول. والله ولي التوفيق (١).

بعد الانتهاء من قراءة الفتوى يقول بدر: أأهل بلغت اللهم فاشهد..

ثم يذهب.

يرجع ناصر إلى مكانه.



(١) تقرأ هذه الفتوى من ورقة يخرجها الطالب من جيبه.

الفصل الثاني

يمر طالب معه كتاب اسمه إبراهيم.

يقوم ناصر بإيقافه والسلام عليه.

ناصر: يا أخي أريد أن أسألك سؤالاً.

إبراهيم: تفضل.

ناصر: ما هذا الكتاب الذي بيدك؟

إبراهيم: هذا كتاب عن طلب العلم وفضله.

ناصر: ما طلب العلم؟ وما فضله؟

إبراهيم: طلب العلم هو التفقه بأمور الشرع، ومعرفة الأحكام

الشرعية، وينالك أجره في الدنيا والآخرة إن شاء الله .. يقول النبي ﷺ: «وإن

الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع» ثم يذهب إبراهيم.

يرجع ناصر إلى مكانه ويتساءل بينه وبين نفسه ويقول: «تضع أجنحتها

لطالب العلم».



الفصل الثالث

يدخل طالبان ويجلسان هما: (سعيد ومروان).

يسلم عليهما ناصر من بعيد ويقول لهما: عندي فائدة.

الطالبان: ما هي؟

ناصر: من اليوم لا بد وأن ترفعوا أرجلكم عن الأرض.

مروان: نرفع أرجلنا.. ولماذا؟

ناصر: نعم ترفعون أرجلكم هكذا (ويرفع رجله)، ويقول: ارفعوا

أرجلكم عن أجنحة الملائكة. ثم تتجمد رجل ناصر وتصاب بالشلل.

سعيد: هداك الله يا ناصر، لماذا لا تترك الاستهزاء بالدين وتعاليمه؟

يسقط ناصر على الأرض.

مروان: ماذا بك يا ناصر؟ ماذا جرى لك؟

ناصر: لا أقدر أن أحرك رجلي .. لا أقدر أن أحرك رجلي.

سعيد: حاول .. حاول .. ما الذي حل بك؟!؟

ناصر: لا حول ولا قوة إلا بالله .. لا أقول إلا: لا حول ولا قوة إلا بالله

.. هذه هي عقوبة من الله - عز وجل - بسبب استهزائي بالدين، وتعاليم

الشرع؛ فاللهم تب عليّ .. اللهم تب عليّ.

يحاول سعيد ومروان تحريك قدم ناصر.

ناصر: لا تحاولون لا فائدة من ذلك، قد نصحني من قبل أناس كُثر عن الاستهزاء بالدين، وأخبروني بخطورة هذا الأمر، وأسمعوني الفتاوى، لكنني لم أرتدع، وهذه عقوبة عاجلة من الله في الدنيا وأسأل الله ألا يعذبني في الآخرة..

اسمعوني يا إخوتي: .. احذروا من خطورة الاستهزاء بالدين مهما كان حتى ولو بالمزاح، ولا تجلسوا مع أي شخص يستهزئ بالدين، وانصحوا كل شخص يستهزئ بالدين وحذروه، وقولوا له: اعلم أن العقابة وخيمة إن لم تكن في الدنيا، سوف تكون في الآخرة.

إنا لله وإنا إليه راجعون..

إنا لله وإنا إليه راجعون..

إنا لله وإنا إليه راجعون..

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	كتاب	لتمثيل دور طالب العلم	من المنزل
٢	ثوب قصير	لتمثيل دور الطالب المقصر لثوبه	من المنزل

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (٦) طلاب هم: (ناصر، فيصل، بدر، إبراهيم، سعيد، مروان).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أداتان؛ جميعها من المنزل.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المسرحية:

- تنبيه الطلاب بخطر الإستهزاء بالدين، وعقوبة ذلك.

- حث الطلاب على عدم الجلوس مع من يستهزئ بالدين، والحرص على نصحه.

- بيان عاقبة الاستهزاء بالدين في الدنيا والآخرة.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.



المسرحية العشرون الاستعداد للامتحانات

الفصل الأول:

بداية المسرحية...

أحد عشر طالبًا مجتمعون هم: (عبد العزيز، يوسف، سلطان، جمال، عيسى، ممدوح، نايف، فيصل، خلف، تركي، أحمد) يتحدثون عن الاختبارات وكيفية الاستعداد لها.

عبد العزيز: يا شباب أنتم تعلمون بأن الاختبارات قد اقتربت، ولم يتبقّ عليها سوى أسبوعين فقط؛ فما أنتم فاعلون؟

يوسف: أنا عندي ثلاث طرق للاستعداد للامتحانات دائمًا أحرص على عملها للاستعداد للامتحانات.

سلطان: وما هذه الطرق الثلاث؟

يوسف:

أولاً: أختار المكان المناسب للدراسة: فلا أختار مكاناً فيه فوضى أو إزعاج، أو غير مرتب، أو تكثر فيه الصور؛ بل أحاول قدر الإمكان أن أختار مكاناً هادئاً ونظيفاً ومرتباً لكي أجعل كل تركيزي وانتباهي هو للمذاكرة فقط.

ثانياً: الإعداد النفسي: بحيث أجعل لنفسي هدفاً واضحاً وهو أنني سوف أحقق أعلى المراتب - بإذن الله - وليس فقط النجاح، وكذلك عمل خطة دراسية أقسم فيها المذاكرة كل يوم، ولا أوجل عمل اليوم إلى الغد.

ثالثاً وأخيراً: أحضر جميع الأدوات التي أحتاجها قبل الدرس مثل القلم، המחاة، المسطرة، الأوراق وغيرها، بحيث تكون جميع الأدوات عندي، وبمتناول يدي، ولا أحتاج للخروج من مكاني مهما يكن، كما لا أنسى أن جميع الزيارات والرحلات مرفوضة، وتؤجل جميعها بعد نهاية الاختبارات.

جمال: كلام رائع، وجميل يا ليتنا نتبعه، ونعمل به.

مدوح: لكن أنا عندي ملاحظة على الجوانب الصحية للطلاب خلال فترة الامتحانات.

سلطان: كيف؟ ماذا تقصد بالجوانب الصحية خلال فترة الامتحانات؟

مدوح: أقصد أن هناك العديد من الطلاب يهملون صحتهم البدنية خلال فترة الامتحانات، وكلنا يعرف أن لبدنك عليك حقاً، وكذلك من

المهم والضروري خلال هذه الفترة أن يتناول الإنسان القدر الكافي من المواد الغذائية لكي تساعده على التركيز ومواصلة المذاكرة دون تعب أو جوع.

سلطان: إذاً، كيف ننظم الوجبات بشكل صحي في أثناء فترة الامتحانات؟

ممدوح:

أولاً: تناول الوجبات الخفيفة بين فترة وأخرى من فترات المذاكرة مهم جداً.

ثانياً: احرص كثيراً على تناول وجبة الإفطار؛ لأن عدم تناولها يؤدي إلى تشتت الذهن، وعدم التركيز.

ثالثاً: تناول وجبة الغذاء في هدوء واستقرار، مع الانتباه إلى أن فترة الاستراحة التي تلي وجبة الغذاء مهمة؛ فهي تعطي للجسم الاسترخاء، وانتظام الهضم.

جمال: لكن يا شباب أسألكم عن يوم الاختبار، عندما أجلس على الطاولة والكرسي وتبدأ قدمي بالرجفان، ويبدأ قلبي يخفق، ما هذه الحالة؟ وهل سبق لكم المرور بها؟

جميع الطلاب: نعم مررنا بها.

جمال: هذا هو قلق الامتحانات .. حمانا الله منه.

عيسى: يا إخوان اسمعوا مني هذه النصيحة: تصاحب الامتحانات؛ بل تسبقها فترة من القلق، قد تزيد لدى بعض الطلبة وقد تنقص، وتمثل خطورة القلق إذا ازداد عن الحد المناسب، أما الشيء اليسير من القلق فإنه

لا يضر؛ بل يدفع الطلاب إلى المزيد من الاهتمام، لكن لا بد من التذكير بأنه لا يجوز أن يترك الطالب نفسه للقلق الزائد، والذي من أعراضه؛ توتر الأعصاب فلا يدرى الطالب ماذا يدرس، وكيف يدرس؛ بل قد يتوقف الطالب عن الاستذكار تحت تأثير القلق؛ لذا.. لا تجعل القلق يسيطر عليك؛ بل ابدأ بالمذاكرة، وافعل الأسباب.

سلطان: فعلاً؛ لا تجعل القلق يسيطر عليك؛ بل اجعله دافعاً لك للجد والاهتمام.

عبد العزيز: لا تنسوا أهم شيء يفعله المسلم قبل أن يقوم بأي عمل؛ ألا وهو التوكل على الله - عز وجل - ، والاعتماد عليه، والثقة به، فعلى جميع الطلاب دعاء الله - عز وجل - وسؤاله النجاح في هذه الفترة من الامتحانات، وفي غيرها من فترات ومجالات الحياة، يقول الله تعالى:

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيْسَ سَجِيْبُوا لِي وَيُؤْمِنُوا بِإِلَهِهِمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة].

فلا تهمل هذه الأسباب؛ بل افعل الأسباب التي بين يديك من المذاكرة والحفظ، والله هو المعين والموفق.

سلطان: هذا أهم شيء نستعد به للامتحانات، وهو التوكل على الله - عز وجل - بالدعاء، وفعل الأسباب.

تركي: لكن يا شباب أنا عندي طريقة غير هذه في المذاكرة!

سلطان: وما هذه الطريقة .. أخبرنا بها يا تركي.

تركي: أنا أحب أن أذاكر مع أحد أصدقائي؛ بحيث نجتمع مع بعض
ونبدأ المذاكرة سوياً.

عبد العزيز: هذه طريقة غير جادة .. من كان يريد المذاكرة، وجاد في
هذا الأمر فليذاكر مع نفسه، واعلم بأن اجتماعك مع أصدقائك للمذاكرة
مدعاة للكلام والضحك وضياع هدف الاجتماع ألا وهو المذاكرة؛ لذا تركه
أولى.

أحمد: أنا غير كم .. أنا أحب الاختصار فأذاكر يوم الامتحان فقط، وفي
الليل أراجع فقط، وباقى الأيام للنوم.

عبد العزيز: هل أنت حاسب آلي لتستطيع حفظ المادة جميعها في ليلة؟!
هذا مستحيل، ولا يمكن أن يأتي بنتيجة مرضية.

خلف: أنا مختلف عنكم، ولا يقنعني كلامكم.

سلطان: عجيب وغريب؛ إذا .. أخبرنا يا عبقري: ما هو سر مذاكرتك؟

خلف: أنا لا أذاكر ولا أفتح المادة فقط؛ أدخل الامتحان فأخذ من هنا
ومن هناك.

عبد العزيز: عجيب سوف ترى نهايتها معك يا أيها العبقري، ونتقابل
كلنا إن شاء الله بعد الامتحانات، ونرى من هو الذي أثمرت طريقته النجاح،
ومن هو الذي أثمرت طريقته الفشل.

الفصل الثاني

- يذهب جميع الطلاب خارج المسرح، ويبقى تركي وفيصل وأحمد.
أحمد يذهب إلى ناحية المسرح يتغطى وينام.
تركي وفيصل يذاكران مع بعض.
يقول فيصل لتركي: نريد أن نذاكر المادة من البداية، نبدأ فصلاً فصلاً،
وبعدها نحل مسائل كل فصل على حدة .. اتفقنا؟
تركي: نعم اتفقنا .. لكن؛ قل لي بربك .. رأيت أباك وأنا داخل إلى
البيت ومعه أدوات زراعية.
فيصل: نعم؛ والدي كان ذاهباً إلى المزرعة.
تركي: منذ متى وأنتم عندكم مزرعة؟
فيصل: صار لها سنة كاملة وأنت لا تدري؟!
تركي: وماذا تزرعون فيها؟
فيصل: نزرع فيها كل شيء؛ خوخ، ومشمش، وطماطم، وبصل،
وخيار، وجزر، وخس، وجرجير.
تركي: ما شاء الله .. كل هذه الأشياء تزرعونها.
فيصل: نعم بالتأكيد؛ وأبشرك بأننا قد حصلنا على أرباح في السنة
الماضية والحمد لله.
تركي: وكم عامل بها؟
فيصل: بها أربعة عمال كل عامل يأخذ (١٥٠٠) ريال.
تركي: يا الله .. الوقت قد ذهب ونحن لم نذاكر؛ لنذهب إذًا.

يذهب فيصل وتركي خارج المسرح.
يفيق أحمد من النوم ثم ينظر إلى الساعة ويقول: .. يا الله يا الله يا الله ..
الاختبار فات .. الاختبار فات .. ثم يذهب خارج المسرح.

الفصل الثالث

يدخل جميع الطلاب للمسرح ويجلسون حول بعض.

عبد العزيز: هذه الاختبارات وقد ودعناها بخيرها وشرها، ونريد أن نعرف ما الذي حصل مع كل طالبٍ منا.

سلطان: أنا الحمد لله نجحت وحققت نسبة طيبة.

يوسف: وأنا الحمد لله نجحت وحققت نسبة متميزة.

جمال: وأنا الحمد لله نجحت وحققت نسبة ممتازة.

عيسى: وأنا الحمد لله نجحت وإن شاء الله في المرة القادمة سوف أعمل على تحسين مستواي ونتيجتي.

مدوح: أنا الحمد لله نجحت بل ومن العشرة الأوائل.

نايف: وأنا الحمد لله ذاكرت ونجحت وتفوقت.

عبد العزيز: وأنا كذلك والحمد لله نجحت؛ لكن يا فيصل ويا تركي أريد أن أعرف منكما ما هي نتيجة المذاكرة مع الأصدقاء؟

فيصل: والله كلها ذهبت في الحديث والكلام؛ والنتيجة طبعاً رسبنا أنا وتركي بأربع مواد؛ يعني وضعنا صعب جداً.

عبد العزيز: وأنت يا أحمد؛ ماذا صار مع النوم ومذاكرة الليل؟

أحمد: بسبب إكثاري من النوم فات عليّ الاختبار، وطبعاً لم أدخل الامتحان والنتيجة؛ «راسب»!

عبد العزيز: وأنت يا خلف يا صاحب العبقرية؛ ماذا نفع معك تجاهل
الامتحانات والمذاكرة؟

خلف: الحالة تشكى إلى الله .. راسب في جميع المواد، مع مرتبة الشرف
غير الطبيعية .. وأكد ودون شك لا توجد أية فرصة للتعويض.
عبد العزيز: صدق من قال: يوم الامتحان يكرم المرء أو يهان.

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	بطانية	لتمثيل عملية نوم أحمد	من المنزل
٢	وسادة	لتمثيل عملية نوم أحمد	من المنزل

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (١١) طالباً هم: (عبد العزيز، يوسف، سلطان، جمال، عيسى، ممدوح، نايف، فيصل، خلف، تركي، أحمد).

* مدة المسرحية: (١٥) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: اثنتان؛ جميعهما من المنزل.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المسرحية:

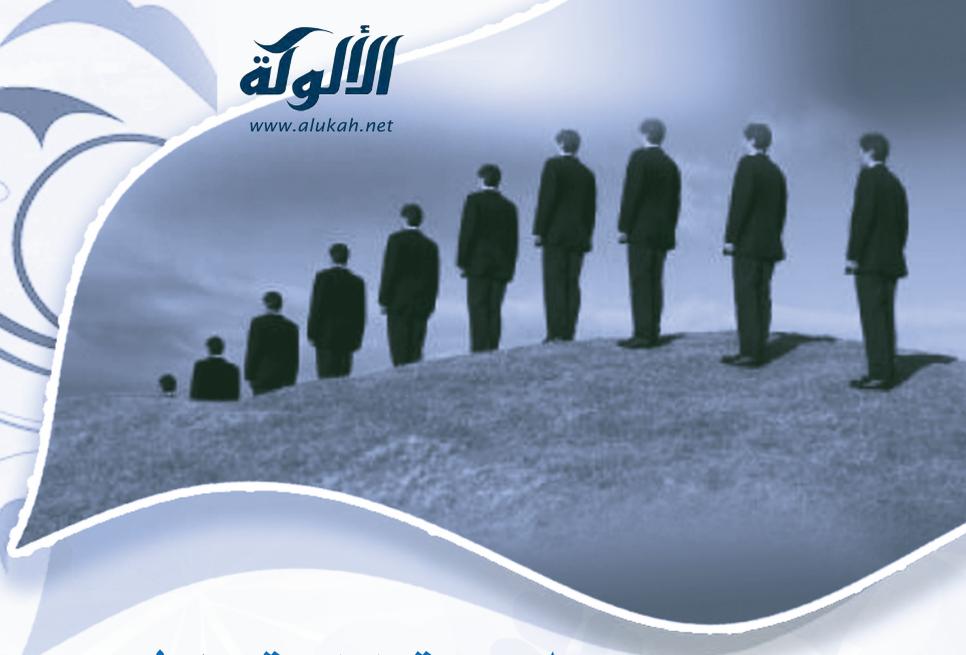
١- التذكير بأهمية الاستعداد الجيد للاختبارات.

٢- عرض لطرق صحيحة للاستعداد الجيد لاستقبال الاختبارات.

٣- تحذير الطلاب من إغفال الاستعداد للاختبارات.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المسرحية الحادية والعشرون فريقي فقط

الفصل الأول:

بداية المسرحية...

عشرة طلاب مجتمعون ويتحدثون؛ هم: (يحيى، بدر، موسى، وائل، عبدالرازق، مالك، سامي، عثمان، عبد الرحمن، أحمد).

يحيى: كيف الحال يا شباب؟

الجميع: بخير والحمد لله.

يحيى: أنتم تعلمون جميعاً بأن لنا مدة طويلة لم ير فيها بعضنا البعض

الآخر، وتعلمون أنه ربما لن نتقابل مرة ثانية فالله أعلم بالظروف .. لذا؛

عندي اقتراح يا شباب.

بدر: وما هذا الاقتراح؟

موسى: دائماً يا يحيى تعودنا على الاقتراحات الطيبة.

يحيى: أنا أقترح بأن نخصص لنا نزهة يوم الخميس القادم.
وائل: بكل صراحة فكرة طيبة.
عبد الرزاق: مائة في المائة موافق.
عثمان: هذه فرصتنا نتذكر أحداثنا الماضية.
أحمد: لا تنسوا بأن النزهة بدون تجهيزات لن يكون لها أي طعم.
عبد الرزاق: لا بد وأن نوزع المهتمات فيما بيننا. الآن كل واحد منا يخبرنا
ما الذي ينوي إحضاره من التجهيزات.
عبد الرحمن: أنا سوف أحضر الذبيحة.
يحيى: كريم يا عبد الرحمن .. وأعانك الله.
مالك: أنا عليّ الصحنون، والقدور، والسكاكين؛ فلا تقلقوا أبدًا.
يحيى: ممتاز يا شباب؛ نريد أكثر.
موسى: أنا سوف أتكفل بالسيارة، بجميع ما تحتاجه من أدوات.
يحيى: جزاك الله خيرًا، وبارك الله في جهودك.
عثمان: يا شباب بالنسبة لمكان النزهة، عندي مكان مناسب، سوف
أدلكم عليه عند ذهابنا، وهو مناسب وهادئ جدًا.
يحيى: لا بأس يا عثمان المكان عندك، ولن نذهب إلا إلى المكان الذي
تحدده لنا - بإذن الله - .

يحيى: لا تنسوا بأنني وبدر ستتكفل بأدوات الشاي والقهوة.
عبد الرزاق: ولماذا يحيى وبدر يتشاركان مع بعضها؟ ما السر؟
يحيى: تعرف الظروف كلنا اتحاديون .. فريقنا واحد .. ودمنا واحد.

عبد الرازق: ولا تنسوا يا شباب بأني ومالكًا شبابيون، تعرفون الشباب لا يريد إلا شبابًا.

عثمان: ولا تنسوا يا شباب بأني وسامي أهلاويون، وفريقنا الأهلي، ولا نريد غير الأهلي.

أحمد: ولا تنسوا يا شباب بأني وعبد الرحمن نصر اويون .. الذهب لا يريد إلا الذهب.

وائل: ولا تنسوا يا شباب بأني وموسى هلاليون .. الهلال لا يريد إلا هلالاً .. ويوم الأربعاء يعني قبل يوم النزهة توجد مباراة بين النصر والهلال وسوف تشاهدون الأهداف - بإذن الله - كأنها صواريخ.

أحمد: وماذا يعني الهلال؛ المباراة لم تبدأ إلى الآن، فلماذا تحكم على المباراة؟! .. أنت هلالي ومتعصب، وغداً متحسر.

وائل: متحسر على ماذا؟! .. على الهزيمة، سوف نرى غداً من الذي سوف تغرق شباكه بالأهداف.

بدر: يا جماعة نحن إخوة، ولم يمضِ على فرحة لقائنا إلا الشيء اليسير، ولا نريد أن نقلب اجتماعنا هذا إلى فرقة.

أحمد: الموعد يوم الخميس، وسوف نرى من رافع الرأس، ومن مطأطئ الرأس، ثم يخرج أحمد وعبد الرحمن من المسرح.

بدر: المهم يا شباب لا تنسوا يوم الخميس الساعة التاسعة صباحاً، كل شخص منكم يأتي بما تكفل به.

يخرج جميع الطلاب من المسرح.

الفصل الثاني

بعد دقيقة: يدخل بدر ويحيى إلى المسرح ويقول بدر: أين الشباب؟ أين احترام المواعيد؟

يحيى: الآن سوف يأتون - بإذن الله - ؛ لا تستعجل.

يدخل جميع الطلاب إلى المسرح باستثناء عبد الرحمن وأحمد.

يحيى: عجيب؛ أين عبد الرحمن وأحمد .. لماذا تأخرا؟

عثمان: تمهل قليلاً .. الآن سوف يأتون ومعهم الأغراض - بإذن الله - ؛ لا تتعجل.

عبد الرحمن: لن يأتوا أبداً، ولو أتوا لأغسلن وجوههم بالتعليقات الساخرة؛ بكل جدارة هزمناهم ثلاثة صفر مرة واحدة، كأن مرماهم دون حارس.

يضحك جميع الطلاب.

يحيى: لا أعتقد بأن الأمور قد تصل إلى هذا الحد؛ فالمسألة يا إخوان كلها عبارة عن مباراة رياضية، لا مشاحنات نفسية.

بدر: المهم؛ الآن .. كيف نخرج إلى النزهة دون ذبيحة، الأمر شبه مستحيل.

يحيى: أعاننا الله؛ يعني لا بد من تأجيل النزهة .. إنا لله وإنا إليه راجعون.

عثمان: إذاً نؤجلها إلى يوم الخميس القادم .. هيا بنا نذهب.

يخرج جميع الطلاب من المسرح.

الفصل الثالث

بعد دقيقة يدخل جميع الطلاب إلى المسرح ما عدا سامي وعثمان.

يحيى يقول: يا شباب أين سامي وعثمان .. لماذا تأخرا؟.

أحمد: إنها هما من تكفلا بالسيارة .. يعني دونها لا نستطيع الذهاب إطلاقاً.

يضحك عبد الرازق ومالك، ويقول **مالك:** لا سيارة، ولا حتى إطار سيارة .. لن تأتي أية سيارة.

يحيى: ما الأمر .. لماذا كل هذا التشاؤم؟.

مالك: بالأمس قد انهزم فريقهم وخرج من المباراة؛ كيف يأتون ووجوههم حزينة؟!

يحيى: يا شباب هذا الأمر لا يُعقل! .. في الأسبوع الماضي أجلنا النزهة، وفي هذا الأسبوع أيضًا تريدوننا أن نؤجلها.. ما الخبر؟ لا تنسوا بأننا مشجعون للفريق فقط ولسنا لاعبين؛ يعني لا نأخذ نقودًا، ولا كؤوسًا؛ فقط نكتفي بالمشاهدة .. فمرة يرتفع الضغط ومرة ينزل.

موسى: الحل هو الخميس القادم.. ولا تنسوا بأن الخميس القادم هو مباراة الاتحاد والشباب .. يعني يا بدر أخبرنا من الآن تريد أن تحضر أم لا؟.

بدر: نعم؛ أنا ويحيى سوف نحضر سواءً فاز الاتحاد أو انهزم.

يخرج جميع الطلاب من المسرح.

الفصل الرابع

يدخل جميع الطلاب إلى المسرح ما عدا يحيى وبدر.

مالك: أين يحيى وبدر؟ .. أين الاثنان صفر.. هاه هاه.

عثمان: اصبروا الآن سوف يأتون.. ربما وقع لهما ظرف آخرهما قليلاً.

يدخل يحيى وبدر إلى المسرح وهما متلطمان وغاضبان.

مالك يقول: صباح الخير يا اثنان صفر.. ويضحك هو وعبد الرزاق.

يحيى: اسكت يا مالك؛ فأنا في أشد مراحل غضبي.

بدر: اسكت حتى لا تندم يا مالك أنت وعبد الرزاق.

عبد الرزاق: تتكلم وتتوعد وأنت خاسر؛ يعني ألا تشعر بالحنج من

الاثنين صفر؟.

يتشابه بدر ويحيى مع عبد الرزاق ومالك بالأيدي؛ فيفرق بينهم

الطلاب الموجودون؛ ثم يقول بدر لمالك وعبد الرزاق: من الأفضل لكما أن

تصمتا لأن أعصابي لا تحتمل أية كلمة.

مالك: لم يجبرك أحد على المجيء .. تنهزمون وتأتون.

وائل: يا شباب ما هذا الوضع؛ ما إن نجتمع إلا ونفترق.. مرة فريقي

فاز، ومرة فريقي انهزم، تعادي أخاك المسلم وتبغضه من أجل كرة ليس لك

منها إلا رفعة الضغط.

يا شباب فكروا قليلاً فنحن إخوة وأكبر من كل هذه الأمور التافهة

.. ربما يفوز فريقى اليوم، وربما ينهزم فريقى غدًا؛ المهم ألا أخسر صديقى أو زميلى، أو رفيق عمري بسبب هدف وكرة.

يا إخوان: نحن إذا اجتمعنا فإننا نجتمع على المحبة والمودة، وإذا تفرقنا فعلى الألفة والصفاء.

يا إخوان: من اليوم لا نريد لأحدٍ منا أن يجعل فريقه حاجزًا بينه وبين ابن عمه أو ابن خاله أو أخيه، أو جاره، أو صديقه، من اليوم إذا انتهت المباراة انتهى الكلام .. اتفقنا يا شباب.

يرد جميع الطلاب: نعم اتفقنا؛ من اليوم إذا انتهت المباراة انتهى الكلام.
جميع الطلاب يسلمون على بعض، ثم بعدها يقول **وائل**: هيا يا شباب الآن حان وقت النزهة.

يُخرج جميع الطلاب من المسرح.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (١٠) طلاب هم: الاتحاد (يحيى، وبدر) - الهلال (وائل، وموسى) - الشباب (عبد الرزاق، ومالك) - الأهلي (سامي، وعثمان) - النصر (عبد الرحمن، وأحمد).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: لا يوجد.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المسرحية:

١- عرض صورة للتعصب الرياضي.

٢- التنفير من التعصب للفرق الرياضية بأي شكلٍ من الأشكال.

٣- التذكير بأهمية المحافظة على الألفة والمحبة بين الأصدقاء والزملاء.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المسرحية الثانية والعشرون رفقاء السوء

الفصل الأول

بداية المسرحية ...

خمسة شباب مجتمعون على يمين المسرح هم: (زياد، طارق، فيصل، رامي، فهد)، وخمسة شباب مجتمعون على يسار المسرح هم: (محمد، مهند، سمير، صالح، عبد المجيد).

يدخل شابان هما: (منصور، وعيد) إلى مقدمة المسرح.

يسأل منصور زميله عيد: أخبرني يا عيد.. هل تريد أن ترافقني؟، أم تريد أن ترافق زياداً وأصدقاءه؟

عيد: ولماذا يا منصور كل هذه المبالغة؟! كلنا أصحاب وليس بيننا أيُّ اختلاف .. جميعنا في عمرٍ واحد، وسنٌّ واحد.

منصور: يا عيد لا تنس بأن الصاحب صاحب، والمرء على دين خليله.

عيد: يا منصور المسألة كلها أحاديث وضحكات فقط؛ والمهم أن تعلم بأنني رجل وأعلم مصلحتي جيداً، وكل مناله عقل يفكر به.

منصور: يا عيد أنا لا أريد إلا نصحك، ولا أبحث إلا عن مصلحتك؛ فالיום ضحك وحدث، وغداً ندم وأنين.

عيد: يا منصور أنا إلى الآن صغير، وإلى الآن لم أستمتع بشبابي، وعندما أكبر سوف أترك مثل هذه الأمور.

منصور: يا عيد اعلم بأن العمر محسوب، والعمل مكتوب، وهذا هو الطريق، ثم يذهب (منصور) إلى المجموعة التي على اليسار، ويذهب (عيد) إلى خارج المسرح.

يقول منصور لمجموعته: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يردون: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

مهند: كيف حالك يا منصور؟

منصور: الحمد لله بخير.

مهند: أخبرني يا منصور كيف حالك مع والديك؟

منصور: الحمد لله قبل أن آتي إلى هنا قبلت رأسيتها وودعتها.

مهند: الله أكبر؛ اعلم بأن بر الوالدين هو الكنز الثمين، وهو الغنيمة الباردة.. اللهم وفقنا لبر والدينا .. آمين.

جميع المجموعة يقولون: آمين.

صالح: يا منصور، أخبرني كم تحفظ من كتاب الله؟

صالح: في الحقيقة والواقع أنا مفرط ومقصر في حفظ القرآن، مع أنني أعلم بأن حفظ القرآن في مثل هذا السن المبكر يعد فرصة عظيمة.

صالح: ما رأيك يا منصور بأن ترتب لنا برنامجاً لحفظ القرآن؟

منصور: أنا على أتم الاستعداد إن شاء الله .. والموعد غداً - بإذن الله - .

منصور يخرج من المسرح.



الفصل الثاني

يدخل عيد إلى المسرح ويذهب إلى المجموعة التي على يمين المسرح
ويقول: السلام عليكم.

يردون: وعليكم السلام .. للتو كنا نبحث عن شخص يشاركنا
اللعب.

عيد: وبماذا تلعبون؟

زياد: نلعب بورق البلوت .. عجيب ألا تعرفها؟

عيد: لا .. لا توجد أية مشكلة معي في لعب البلوت.

زياد يقول لطارق: وزع يا طارق وزع.

تبدأ المجموعة باللعب، وبعد دقيقة يُخرج فيصل من جيبه دخان (عليه
كبريت) ويوزع على الشباب.

عيد: ما هذا دخان؟! .. أنا لا أدخن.

زياد: يا رجل أحرق الروح قبل أن تروح.

عيد يشعل العود ويدخن. (بواسطة عود الكبريت لتمثيل عملية
التدخين).

بعد دقيقة يستأذن عيد ويخرج من المسرح.

الفصل الثالث

يدخل منصور ويذهب لمجموعته فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يردون: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

سمير: منصور.. هل تحب أن يرضى عنك الله؟

منصور: بالطبع يا سمير.. أنا أريد أن يرضى عني الله، وأن يدخلني الجنة برحمته.

سمير: إذا.. لماذا لا تطبق سنناً يسيرات، ترضي بها ربك، وتمشي فيها على سنة نبيك؟

منصور: دلني عليهن يا سمير؛ فأنا أجهل مثل هذه الأمور، والمسلم مرآة أخيه، فلا تبخل عليّ يا سمير بالنصح.

سمير: ارفع ثوبك يا منصور فإنه أطهر لثوبك، وأنقى لقلبك.

منصور: والثانية؟

سمير: حافظ على صلاة الجماعة.

منصور: سمعنا وأطعنا.. جزاك الله خيرًا يا سمير على هاتين النصيحتين، بصراحة كنت غافلاً عنها؛ لكن من اليوم إن شاء الله سوف أطبقهما.

عبد المجيد: عندي لك هدية متواضعة يا منصور وهي عبارة عن كتاب وشريط؛ فقط استمع وقرأ؛ وسوف تشعر بأن إيمانك يرتفع، وصدرك ينشرح.

منصور: الله أكبر.. وجزاك الله خيرًا.. هدية عزيزة من شخص عزيز.

منصور: الآن أنا أستأذن.. في أمان الله، ثم يخرج من المسرح.

يرد الجميع: في أمان الله.

الفصل الرابع

يدخل عيد إلى المسرح ويذهب إلى مجموعته، ويقول: السلام عليكم.
فيردون.

زياد: الآن كنا ننوي الذهاب.

عيد: تذهبون إلى أين؟

زياد: نريد أن نذهب إلى المقهى، لنغير الجو، ونجلس قليلاً مع الشيشة،
ومع مواقع الشبكة العنكبوتية .. يعني لن نتأخر كثيراً.

عيد: ما الخبر؟! .. أصلاً أنا يا شباب لم أذهب إطلاقاً إلى المقاهي، فضلاً
عن شرب الشيشة، أو الجلوس على الشبكة.

زياد: اذهب معنا وسوف نفك حجب المواقع، يعني سوف تشاهد ما
لم تشاهده.

عيد: سترك يا رب .. هذا خراب وحرام، أبعдна الله عنه.

رامي: ولماذا؟! .. أأنت رجلاً، ولك حرية الاختيار؟

عيد: نعم رجل.

رامي: أجل هيا.

عيد: هيا.. ثم يخرج هو ويفصل من المسرح.



الفصل الخامس

يدخل منصور إلى المسرح ويذهب إلى مجموعته ويقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يردون: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

عبد المجيد: بشرنا يا منصور .. هل نجحت؟

منصور: أبشركم بأنني نجحت، والمستقبل أمامي .. إن شاء الله؟

عبد المجيد: أنت تعلم يا منصور بأن التخطيط مطلوب؛ فاحرص على رسم خططك وأهدافك في هذه الحياة.

منصور: صدقت يا عبد المجيد، وهذه نصيحة ثمينة، وإن شاء الله سوف أعمل بها.

محمد: هذه هي بركة الصحبة الصالحة، الصحبة الصافية؛ فلن تجد منها إلا الخير والصلاح، وإن رأوا منك خيراً ثبتوك عليه، وحرصوك عليه، وإن رأوا منك خطأ حذروك منه ونبهوك عليه.

صالح: قال النبي ﷺ: «مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك، وإما أن يتباع منه، وإما أن تجد منه رائحة طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه رائحة خبيثة» متفق عليه.

منصور: بصراحة أنا أعتبركم إخوة لي، ومرشدين لي، استفدت منكم كثيراً، وتعلمت منكم كثيراً في أمور ديني ودنياي، كما أنني أستمتع دائماً

بالجلوس معكم، وأشتاق إلى رؤيتكم، وأتعطش إلى سماع أصواتكم .. حقاً
كما قال الشافعي - رحمه الله - :

سلام على الدنيا إذا لم يكن بها

صديق صدوق صادق الوعد منصفاً

ثم يقول منصور: الآن أستأذنكم، وفي رعاية الله، ثم يخرج من المسرح.

الجميع يردون: في رعاية الله، ثم يخرجون من المسرح.



الفصل السادس

يدخل عيد إلى المسرح ثم يذهب إلى مجموعته وهو لابس بدلة ويقول:
هاي يا شباب.

يردون: أهلاً وسهلاً.

زياد: حياك الله .. لبسك أنيق.

عيد: أشكرك؛ كلها من نصائحك وتوجيهاتك.

فهد: اليوم عندي خبرٌ سعيد مثل السكر في الفم.

عيد: خبر ماذا؟ أخبارك دائماً تعيسة.

فهد: هذا جزاء إحساني، فأنا أريدك أن تذهب معنا.

عيد: لا تغضب يا فهد؛ فأنت الزعيم هنا، وأنا كنت فقط أمارحك،
فقل الآن ما تشاء.

فهد: أفهم من كلامك بأنك سوف تستمع لي.

عيد: نعم؛ وإلى النهاية.

فهد: عندنا رحلة سياحية .. سياحة بلا حدود .. فيها بنا.

يقوم فهد ويأخذ معه عيد ويخرجون خارج المسرح مع بقية المجموعة.



الفصل السابع

بعد دقيقة يدخل طالب ويضع لوحة أمام المسرح مكتوب عليها (بعد مرور عشر سنوات).

بعد نصف دقيقة يدخل منصور من يمين المسرح وهو ملتح ومقصر ثوبه، وحسن المنظر، ويدخل عيد من يسار المسرح وهو لابس ثوبًا ممزقًا، وبدون شماغ، وسيئ المنظر.

يتقابل عيد ومنصور عند اللوحة فيقول منصور: من؟! عيد.. عيد.. أنت عيد؟

عيد: من؟! منصور.. منصور.

يسلمان على بعضهما ويتعانقان فيقول عيد لمنصور: أخبرنا.. حدثنا.. كيف مضت بك هذه السنون؟

منصور: الحمد لله يا منصور في أحسن حال؛ أنعم الله عليّ وحفظت القرآن، ومن ثم تخرجت وتوظفت، وبعدها تزوجت وأبشرك؛ صار عندي بيت وذرية وكل هذا بفضل الله ثم بفضل الصحبة الصالحة التي كانت دائمًا لي خير معين ومرشد بعد الله - عز وجل - ؛ لكن بشرني يا عيد.. كيف مرت بك السنون؟ وإلى أية حالٍ وصلت؟

عيد: أحوالي.. أحوالي.. آه.. آه.. يا منصور.. ماذا أقول لك؟

منذ تلك الليلة التي قابلتك فيها ثم افترقنا بعدها، أنت ذهبت إلى طريقك، وأنا حفرت حفرتي بيدي ووقعت فيها! ضعت وضاعت سنوني

.. لا شهادة، ولا وظيفة، ولا زواج، ولا بيت، ولا أسرة، ولا بر والدين ..
كل ما جنيته هو صحبة فاسدة، وسفارات خاسرة، ودخان مهلك، وشيشة
مدمرة، ومواقع خليعة .. هذه هي أخباري القاسية التعيسة!

اعلم بأنني قد جرحتك، وأذيت مسامعك؛ لكن هذه هي نهايتي،
وهذه هي نهاية كل شاب يسلك طريق الصحبة السيئة لابد وأن يقع في فخاخ
ومهالك هو في غني عنها .. آه .. ثم .. آه .. لو ينفع الندم لكن؛ السعيد من
اتعظ بحالي، والشقي من سلك مثل دربي، ليقع في شرٍّ مما وقعت فيه.
إخواني.. رفيق السوء بوابة الشرور؛ فابتعدوا عنه، ولا تضحوا
بحياتكم من أجله؛ لأنه أحقر من أن يُمنح أية قيمة .. فاتعظوا.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	بلوت	لتمثيل دور اللعب بها	(٥) ر.س
٢	علبة كبريت	لتمثيل دور تعاطي الدخان	(١) ر.س
٣	كتاب	لتمثيل دور إعطاء الهدية	(٥) ر.س
٤	شريط	لتمثيل دور إعطاء الهدية	(٣) ر.س
٥	بدلة أنيقة	لتمثيل دور الاستمرار في الانحراف	من الطلاب
٦	لوحة	ليكتب عليها عبارة "بعد مرور عشر سنوات"	(١) ر.س

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (١٢) طالباً هم: (زياد، طارق، فيصل، رامي، فهد، محمد، مهند، سمير، صالح، عبد المجيد، منصور، وعيد).

* مدة المسرحية: (١٨) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: ست أدوات؛ خمسة من السوق، واحدة من الطلاب.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: (١٥) ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

- ١- الترهيب من رفقاء السوء.
 - ٢- عرض لصور ومفاسد رفقاء السوء.
 - ٣- بيان أهمية اختيار الصديق الصالح والفرار من الفاسد.
- ## * الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المسرحية الثالثة والعشرون بر الوالدين

الفصل الأول

بداية المسرحية...

أربعة طلاب جالسون على طاولات ومقاعد على يمين المسرح هم:
(محمد، علي، عبد الله، سلطان)، وعلى يسار المسرح رجل كبير السن: (طالب
يمثل شخصية أب كبير في السن).

يدخل المعلم على الطلاب ويقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
يردون: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

المعلم: درسنا في هذا اليوم من أهم الدروس في الحياة .. درسنا اليوم
عن بر الوالدين .. فمن منكم عنده أب كبير في السن؟
سلطان يرفع يده.

المعلم: شكرًا يا سلطان .. درسنا اليوم سوف يستفيد منه الجميع - إن شاء الله - لذا؛ لابد أن تركزوا معي جيدًا، والأهم من ذلك هو التطبيق؛ يعني أريد من كل طالبٍ منكم أن يستمع إلى كلامي ويطبقه عمليًا مع والده .. هل سمعتم يا أحبابي؟

يردون: نعم سمعنا يا أستاذ.

المعلم يقول: بسم الله الرحمن الرحيم.

الوالدان .. وما أدراك ما الوالدان؟.

الوالدان هما سبب وجود الإنسان، ولهما عليه غاية الإحسان .. الوالد بالإنفاق .. والوالدة بالولادة والإشفاق.

فله سبحانه نعمة الخلق والإيجاد.

ومن بعد ذلك للوالدين نعمة التربية والإيلاء.

قال تعالى في محكم التنزيل: ﴿ **وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا** **وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا** ﴾ (النساء ٣٦). لاحظ في هذه الآية، قرن الله - عز وجل -

التوحيد - الذي هو أهم شيء في الوجود - قرنه بالإحسان للوالدين.

ليس ذلك فقط؛ بل قرن شكره بشكرهما أيضًا.

قال تعالى: ﴿ **أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ** ﴾ [لقمان: ١٤].

بل وصل الأمر إلى أنه يجب عليك أن تبر والديك حتى لو حثاك على

الشرك بالله - عز وجل - قال تعالى: ﴿ **وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا**

لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ تُمْرًا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ [لقمان]. وفي السنة المطهرة على صاحبها أزكى الصلاة والتسليم أحاديث عظيمة في الحث على بر الوالدين، والتوصية برهما، والإحسان إليهما. فعن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - أن النبي ﷺ قال: «رضا الرب في رضا الوالد، وسخط الرب في سخط الوالد»^(١).

وعن معاوية بن جاهمة - رضي الله عنه - أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أردت أن أغزو وقد جئت أستشيرك، فقال: «هل لك من أم؟» قال: نعم. قال: «فالزمها، فإن الجنة عند رجلها»^(٢).

وقد قال العلماء: كل معصية تؤخر عقوبتها بمشيئة الله إلى يوم القيامة إلا العقوق، فإنه يعجل له في الدنيا، وكما تدين تدان.

المعلم يقول: وإن شاء الله غداً نكمل الموضوع .. والسلام عليكم.
الطلاب يردون: وعليكم السلام، ثم يخرجون ما عدا سلطان ومحمد.
يسأل محمد زميله سلطان: كيف حالك يا سلطان؟
سلطان: بصراحة أبي قد عكر عليّ سعادتي بالبيت.
محمد: حرام عليك هذا الكلام يا سلطان!.. هذا والدك مهما كان.
سلطان: لو رأيت ما أراه كل يوم، لما لمتني على ما أقول؛ لكن غداً نتقابل إن شاء الله.

(١) صححه الألباني في (الصحيحه) (٥١٦).

(٢) رواه أحمد، والنسائي، والبيهقي في شعب الإيمان.

يخرج محمد من المسرح، ويذهب سلطان إلى والده على يسار المسرح.
يقول والد سلطان لسلطان: كيف المدرسة يا سلطان؟ عسى أخبارها
طيبة؟

سلطان: وماذا تعرف عن المدرسة؟ الصمت أفضل من الكلام.
والد سلطان: هداك الله يا ولدي .. وفقك الله يا ولدي .. لا أريد إلا
أن يوفقك الله.

يأخذ سلطان حقيبته، ثم يقول له والده: يا سلطان اذهب بي إلى المسجد
قبل أن تذهب إلى المدرسة يا بني.

سلطان: أنا مشغول جدًّا، دائمًا تطلب مني كل شيء، اطلب من غيري.
يذهب سلطان إلى المدرسة على يمين المسرح؛ فيدخل جميع الطلاب
إلى المسرح.

يدخل المعلم على الطلاب، فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يردون: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

المعلم: هل استفدتم من درس يوم أمس؟

يردون: نعم استفدنا.

المعلم: اليوم إن شاء الله نكمل موضوعنا الذي بدأناه عن بر الوالدين؛

بداية الدرس:

لماذا نظن أن برنا لوالدينا هو كرم من عندنا.

أو شيء يمكن فعله أو تركه؟!!

كلا يا أبنائي..

إنه واجب علينا..

ولا ننسى الأيام التي قضوها في التربية والتنمية والتعليم والتوجيه..

ولا ننسى تضحياتهم من أجلنا..

أنسينا الحنان؟!..

نعم حنان أمنا الذي إذا بررناها طول الدهر لم نعطيها شيئاً يسيراً من حبها لنا..

أما عرفت قلب الأم؟!.. اسمع هذه القصة:

امرأة عجوز ذهب بها ابنها إلى الوادي عند الذئاب يريد التخلص منها، وتسمع المرأة أصوات الذئاب، فلما رجع الابن ندم على فعلته فرجع وتنكر في هيئة حتى لا تعرفه أمه.. فغير صوته وغير هيئته، ثم اقترب منها، فقالت له يا أخ: لو سمحت.. ولدي ذهب من هذا الطريق اتبه عليه لا تأكله الذئاب.

يا سبحان الله!.. يريد أن يقتلها وهي ترحمه.

ولكن هكذا تصنع الذنوب، وهكذا يصنع العقوق بالأمهات.

هذا جزاء الأم التي تحمل في جنباتها قلباً يشع بالرحمة والشفقة على أبنائها، وقد صدق الشاعر حين وصف حنان قلب الأم بمقطوعة شعرية، فقال:

أغرى امرؤ يوماً غلاماً جاهلاً
بنقوده كي ما يحيق به الضرر
قال ائتني بفؤاد أمك يا فتى
ولك الجواهر والدراهم والدرر
فأتى فأغرز خنجراً في قلبها
والقلب أخرجته وعاد على الأثر
ولكنه من فرط سرعته هوى
فتدحرج القلب المعفر بالأثر
ناداه قلب الأم وهو معفر
ولدي حبيبي هل أصابك من ضرر
هذا قلب الأم؛ ولكن أين البارون به؟
ونكمل الموضوع غداً بإذن الله.
يخرج المعلم من المسرح، وجميع الطلاب ما عدا سلطان ومحمد.



الفصل الثاني

يسأل محمد زميله سلطان: يا سلطان، بشرني كيف حال والدك؟
سلطان: لا أعلم عنه شيئاً .. دعه يدبر أموره بنفسه.
محمد: أعوذ بالله .. هذا هو العقوق بعينه .. سلطان انتبه لنفسك وفكر
في كلام الأستاذ الذي كل يوم يقوله لنا .. أنت قلبك من حجر يا سلطان.
يخرج محمد من المسرح، ويذهب سلطان إلى والده.
والد سلطان: ولدي يا سلطان أحضر لي ماءً الآن؛ أنا عطشان جداً.
سلطان يضع أصبعيه في أذنيه.
يردد الأب .. ولدي سلطان أحضر لي ماءً .. أنت تسمعي أم لا؟
سلطان لا يرد على والده.
يجهز سلطان حقيبته ثم يذهب إلى المدرسة، وقبل الخروج يناديه
والده .. ولدي سلطان أحضر لي ماءً الآن .. سوف أموت من الظمأ؛ أرجوك
يا بني.
سلطان يذهب إلى المدرسة ولا يرد على والده.
يدخل جميع الطلاب المسرح.
يدخل المعلم على الطلاب، ويقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
يردون: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

المعلم: اليوم إن شاء الله نختم موضوعنا؛ موضوع بر الوالدين.

يقول **المعلم:** أبنائي من هذه اللحظة قررنا أن تبروا آباءكم .. من هذه اللحظة أعلنوها توبة صادقة .. انهض إلى والديك .. ادخل عليها .. قبل رأسيهما ..

يخرج سلطان من المدرسة مسرعاً متجهاً إلى والده؛ فيحركه فيجده ميتاً .. فيبكي ويقول: يا أبي .. يا أبي (بصوت عالٍ) ويبكي!.

في هذه اللحظة يعرض مقطع من أنشودة عن بر الوالدين لمدة ثلاث دقائق عبر مكبرات الصوت (واقترح شريط: أيام - للمنشد: سمير البشيرى - حيث يحتوي على مقطع مؤثر عن الأب).

بعد نهاية الأنشودة يخرج الجميع من المسرح.

..... نهاية المسرحية :.....

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لحية	لتمثيل شخصية الأب كبير السن	(٥) ر.س
٢	متكأ	ليتكئ عليه الأب كبير السن	من المنزل
٣	بساط	لكي يجلس عليه الأب في المسرح	من المنزل
٤	أربع طاولات	لكي يجلس عليها الطلاب	من المدرسة
٥	أربعة مقاعد	لكي يجلس عليها الطلاب	من المدرسة
٦	مقطع من أنشودة عن الأب	لكي تعرض عبر مكبرات الصوت في المسرح	(٧) ر.س

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (٦) طلاب هم: (المعلم،

الأب، سلطان، محمد، عبد الله، علي).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: ست أدوات؛ اثنتان من المدرسة، واثنتان

من المنزل، واثنتان من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: اثنا عشر ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

١- تذكير الطلاب بالحرص على بر الوالدين.

٢- وعظ الطلاب بالآيات التي تبين أهمية بر الوالدين.

٣- عرض لصور من بر الوالدين.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.



المسرحية الرابعة والعشرون الفراغ .. نعمة أم نقمة؟!

الفصل الأول:

بداية المسرحية ...

يدخل طالب إلى المسرح اسمه (يوسف) يجلس على يمين المسرح ثم يخرج من جيبه كيس فستق: ثم يفتح الكيس ويأكل.

بعد نصف دقيقة يدخل طالب ثان اسمه (هشام) فيناديه يوسف بقوله:
هشام.. السلام عليكم.

يوسف: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

هشام: ماذا تفعل؟

يوسف: كما ترى .. ليس عندي أي عمل؛ ألسنت مثلي أيضًا؟

هشام: نعم؛ أنا كذلك ليس عندي أي شيء في هذا الوقت.

يوسف: تعال واجلس معي وقطع هذا الوقت.

هشام: كما قلت؛ نجلس نتناول أحسن من الانتظار في ساحة الفراغ.



الفصل الثاني

بعد دقيقة يدخل طالب اسمه (فايز) ويجلس على يسار المسرح، ثم يخرج من جيبه علبة بلوت ويرميها.

بعد نصف دقيقة يدخل طالب آخر اسمه (طلال) فيناديه فايز بقوله: تعال عندي يا طلال.. أنا سعيد بمجيئك.

يأتي طلال إلى فايز ويقول له: وماذا تريد مني؟

فايز: أشعر بالملل والفراغ، ولا أجد من يلعب معي.

طلال يجلس ويقول: والله حتى أنا أشعر بالملل والفراغ، وأبحث عما أشغل به وقت فراغي بأية وسيلة.



الفصل الثالث

بعد دقيقة يدخل طالب جديد اسمه (حسن) ويجلس في وسط المسرح ويقول: ما هذا الفراغ.. ألا يوجد أحد أدرش معه، وأقطع معه الوقت؟! بعد نصف دقيقة يدخل طالبان اثنان هما: (أحمد، وبندر) فيناديهما حسن بقوله: أحمد وبندر لا يجتمعان إلا وعندهما شيء مهم. يأتي (أحمد وبندر) إلى حسن ثم يقولان له: أبداً.. ليس عندنا أي شيء؛ فكل ما في الأمر هو أننا نشعر بالفراغ، فنسير في الطرقات والأسواق دون هدف.

حسن: يا شباب اجلسوا نتحدث مع بعض ونقطع الوقت.

يجلس أحمد وبندر مع حسن.. فيقول **حسن:** يا شباب ألا تعلمون ماذا حدث لزميلنا زياد.. يقال إنه قد اشترى سيارةً جديدة.

بندر: من! زياد غير قادرٍ على شراء دراجة هوائية؛ فكيف بسيارة جديدة؟!.

أحمد: حتى إن والده منزعج منه؛ فكيف إذا يشتري له سيارة؟!.

حسن: دعونا من زياد.. زميلنا رائد يقال بأنه يدير مؤسسة عمه، ترك له عمه الخيط والمخيط في هذه المؤسسة؛ بل حتى مفتاح الخزانة في يده.

أحمد: رائد لا يدير حتى مزرعة دجاج فكيف بمؤسسة ورجال.

بندر: ربما كان مدير عام القهوة والشاي بالمؤسسة فهو تصلح له هذه

الوظيفة.

حسن: دعونا من زياد ورائد؛ يقولون بأن عبدالرحمن يقضي هذا الصيف في باريس، وقد ألتقط صوراً عند برج إيفل الأسبوع الماضي، ولم يأت إلى المملكة حتى الآن.

أحمد: إلا عبدالرحمن.. أصلاً هو لم يستخرج جواز سفر!..

الأسبوع الماضي بالتحديد دخل في إحدى الحارات واستلمه هناك سبعة شاب فضربوه وجلدوه جلداً.

بندر: يا رجل؛ أنا رأيتهم في مقصف الحارة يأكل فطيرة ويلتقط الصور بجانبها؛ ربما يحلم بأنه بجانب برج إيفل.

حسن: هيّا يا شباب ذهبنا.

يخرج حسن وبندر وأحمد من المسرح، ثم هشام ويوسف ثم فايز وطلال.



الفصل الرابع

بعد دقيقة يدخل طالب اسمه (باسم) ويجلس على يمين المسرح معه كتاب زاد المعاد لابن القيم.

وبعد دقيقة يدخل طالب آخر اسمه (أنس) ويقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

باسم: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

أنس: أرى معك كتاباً يا باسم.

باسم: نعم والله .. تعال عندي لكي أخبرك.

يأتي أنس إلى باسم ويقول له: والله إن لديّ وقت فراغ ولا أدري ماذا أعمل .. أريد أن أشغل وقتي بشيء مفيد.

باسم: اجلس يا رجل ودعنا نقرأ كتاباً نستفيد منه، ونستغل به وقت فراغنا بما يعود علينا بالنفع.

أنس: وما اسم الكتاب الذي بين يديك؟

باسم: هذا هو كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن القيم الجوزية - رحمه الله - .

أنس: بسم الله .. افتح الكتاب، واقرأ.

يفتح أنس الكتاب ويقرأ: فصل في هديه ﷺ في سفره وعبادته وفيه: كانت أسفاره ﷺ دائرة بين أربعة أسفار؛ سفره لهجرته، للجهاد، وهو

أكثرها وسفره للعمرة، وسفره للحج. وكان إذا أراد سفرًا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها سافر بها معه، ولما حج سافر بهن جميعًا.

وكان إذا سافر خرج من أول النهار، وكان يستحب الخروج يوم الخميس، ودعا الله - تبارك وتعالى - أن يبارك لأمته في بكورها.

وكان إذا بعث سرية أو جيشًا بعثهم في أول النهار، وأمر المسافرين إذا كانوا ثلاثة أن يأمرُوا أحدهم.

ونهى أن يسافر الرجل وحده، وأخبر أن الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب.

وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجًا إلى سفر كبر ثلاثًا ثم قال: «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون. اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوِ عنا بعده، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم إنا نعوذ بك من وعاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل» وإذا رجع قالهن وزاد فيهن: «آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون»^(١).

وكان هو وأصحابه إذا علو الثنايا كبروا وإذا هبطوا الأودية سبحوا.



(١) أخرجه مسلم وغيره.

الفصل الخامس

بعد نصف دقيقة يدخل طالب جديد اسمه (عمار) ومعه مسجل وشريط ويجلس على يسار المسرح.

وبعد نصف دقيقة يدخل طالب آخر اسمه (بلال) فيناديه: عمار الحق يا عمار.. لا يفوتنك الشريط.

يأتي بلال إلى عمار ويقول: والله إن لديّ وقت فراغ.. الفراغ يشغل من وقتي الشيء الكثير.

عمار: حتى أنا مثلك يا بلال.. فما رأيك إذاً بأن نستمع إلى شريط ممتاز ورائع ومفيد.

بلال: جزاك الله خيراً؛ ابدأ.

يشغل عمار مقطعاً من محاضرة لمدة دقيقة كاملة (يختار مشرف المسرح أيّ مقطع من محاضرة ويعرضه؛ الهدف هو فقط لبيان أن سماع المحاضرات والأشرطة النافعة من وسائل استغلال أوقات الفراغ).

بعد دقيقة يوقف عمار المسجل.



الفصل السادس

يدخل طالب اسمه أسامة ومعه أوراق، ثم يجلس في وسط المسرح.
بعد نصف دقيقة يدخل طالبان هما: (فهد وعلي) ويقولان السلام
عليكم.

يرد أسامة: وعليكم السلام؛ جئنا في وقتكما.. عندي عمل خيري ..
فإذا كنتما فارغان فاجلسا معي لتكسبا الأجر والغنيمة واستغلال الوقت فيما
ينفع - بإذن الله - .

فهد وعلي: نعم؛ نحن فارغان وليس عندنا أية ارتباطات.
أسامة: أريد أن أقوم بإعداد مطويات نافعة لكي نقوم بتوزيعها على
المصلين في المساجد.

فهد وعلي: .. بسم الله ثم يبدأ العمل.



الفصل السابع

يخرج جميع الطلاب من المسرح وهم: باسم، وأنس، ثم عمار، وبلال، ثم أسامة.

يخرج طالب ويضع لوحة مكتوبًا عليها (من وسائل استغلال الوقت المفيدة):

- ١- قراءة كتاب نافع.
- ٢- سماع محاضرة دينية.
- ٣- صلاة الرحم.
- ٤- مراجعة دروسك.
- ٥- قراءة القرآن والأذكار.
- ٦- ممارسة الرياضة والمشي.
- ٧- مشاهدة البرامج الدينية الهادفة.
- ٨- ممارسة بعض الهوايات.
- ٩- حفظ سورة من القرآن أو حديث نبوي أو بيت شعر.
- ١٠- الاهتمام بشؤون المنزل وتليبيتها.

يخرج طالب آخر ويضع لوحة مكتوبًا عليها (من وسائل استغلال الوقت غير المفيدة):

- ١- كثرة النوم.
- ٢- الغيبة والنميمة.
- ٣- سماع الغناء.
- ٤- مشاهدة البرامج غير الهادفة.
- ٥- الألعاب الورقية مثل: البلوت وغيرها.
- ٦- التسكع في الشوارع والأسواق.
- ٧- الذهاب إلى رفقاء السوء.
- ٨- أذية الجيران.
- ٩- التفحيط والتطعيس.
- ١٠- المكالمات الهاتفية الطويلة.

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	أوراق	لتمثيل عمل المطويات	من الطلاب
٢	فستق	لتمثيل قضاء الوقت بدون فائدة	(٥) ر.س
٣	مسجل	لتشغيل مقطع من محاضرة في المسرح	من المدرسة
٤	شريط	لتشغيل مقطع من محاضرة في المسرح	من المعلم
٥	بلوت	لتمثيل قضاء الوقت دون فائدة	(٥) ر.س
٦	كتاب: (زاد المعاد) لابن القيم	للقراءة منه في المسرحية	من مكتبة المدرسة
٧	لوحة فلين	ليكتب عليه: (من وسائل استغلال الوقت المفيدة).	(١٠) ر.س
٨	لوحة فلين	ليكتب عليه: (من وسائل استغلال الوقت الغير مفيدة)	(١٠) ر.س

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (١٤) طالباً هم: (هشام، يوسف، بندر، حسن، أمجد، طلال، فايز، باسم، أنس، عمار، بلال، أسامة، فهد، علي).

* مدة المسرحية: (١٨) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: ثماني أدوات؛ واحدة من الطلاب، وأربع من السوق، وواحدة من مكتبة المدرسة، وواحدة من المعلم.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: (٣٠) ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

- ١- بيان أهمية الوقت، وأنه هو الحياة.
- ٢- عرض لصور حسنة لاستغلال وقت الفراغ.
- ٣- عرض لصور سيئة لاستغلال وقت الفراغ.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المسرحية الخامسة والعشرون استغلال الإجازة الصيفية

الفصل الأول

بداية المسرحية ...

يدخل طالب إلى المسرح اسمه (حمد) فيقول بينه وبين نفسه: يا حمد اقتربت الإجازة الصيفية فكلها أسبوع وتبدأ الإجازة الصيفية، يعني ثلاثة أشهر لا مدرسة، ولا دوام .. ثلاثة شهور؛ يعني تسعين يوماً، يعني حوالي (٢١٦٠) ساعة، .. الله .. الله .. الله، كل هذه الساعات في رصيدك يا حمد، ماذا سوف تعمل يا حمد بكل هذه الساعات؟

يدخل طالب جديد اسمه (سالم) ومعه وسادة نوم؛ فيسلم على حمد ثم يجلسان.

يسأل حمد زميله سالم: لم تخبرني يا سالم ما سر هذه الوسادة التي بجانبك؟

سالم: لا تحتاج إلى سؤال أو استفسار.. الإجازة الصيفية قد اقتربت ..
فرصة نوم لا تعوض.

حمد: فتح الله على قلبك! نوم فقط.

يدخل طالب آخر اسمه (منصور) ومعه علبة بلوت ويقول: وزع
لنلعب، ثم يجلس عند حمد وسالم.

حمد: ما هذا يا منصور؟! أرى البلوت آخذة قلبك، وعقلك!! لم يبق
إلا أن نسميك «مجنون البلوت».

منصور: .. لماذا؟ ألا تعلم بأن الإجازة الصيفية بقي عليها أسبوع ..
أسبوع واحد فقط. يعني أسبوع فقط ونصاحب البلوت .. هي هكذا اللعبة.
حمد: احذر يا منصور أن يكون عقلك هو اللعبة.

يدخل طالب جديد اسمه (بدر) ومعه مفتاح سيارة يمسكه بيده
ويقول: مرحبًا بالأسفار؛ ثم يجلس.

حمد: كيف حالك يا بدر؟

بدر: وسع صدرك يا حمد الإجازة اقتربت، والأسفار بدأت، وأنا
مستعد لها.

حمد: كلها أسفار .. أسأل الله السلامة والعافية.

يدخل طالب آخر اسمه (حاتم) ومعه نظارتان إحدهما قد لبسها،
والأخرى في جيبه، ثم يجلس عند مجموعة حمد ويقول: السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته.

حمد: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .. خيرًا يا حاتم أرى معك نظارتين.

حاتم: سلمك الله .. كما تعلم بأن الإجازة قد اقتربت وبدأت أستعد لها، وأنت تعلم أن الفضائيات والشبكة العنكبوتية لا تفارق عيني حتى ضعفت من كثرة المتابعة للشاشات؛ لهذا قمت بتفصيل نظارتين إحداهما للفضائيات، والأخرى للشبكة العنكبوتية.

حمد: أعتقد بأن نظرك ليس هو الوحيد الذي ضعف؛ بل حتى قلبك وعقلك، وعوض الله أمك وأباك.



الفصل الثاني

يدخل طالب آخر اسمه (ماجد) مرتدياً أحذية رياضية وبدلة ثم يجلس عند مجموعة حمد ويقول: السلام عليكم.

حمد: وعليكم السلام .. كيف حالك يا ماجد؟

ماجد: بخير والحمد لله اقتربت إجازة الخير .. والدنيا بخير.

حمد: لم تخبرني يا ماجد؛ ما مناسبة الأحذية في هذا الوقت؟

ماجد: إلى الآن لم يبدأ دوري العطلة الصيفية .. هذه فقط حركات إحماء إلى حين بداية العطلة، ثم الانطلاق .. يعني أنني سأُخصص العطلة الصيفية للكرة والملاعب.

حمد: رزقك الله عقلاً ذكياً من أول مباراة.

منصور: ماذا بك يا حمد؟ ما إن يدخل أحد منا إلا وتسأل عن العطلة الصيفية، ثم يظهر عليك الانزعاج من إجابته.

بدر: أي والله يا حمد؛ منصور صادق نحن فرحون بالإجازة الصيفية ومسرورون بقربها؛ فلا تعكر علينا صفو فرحتنا.

سالم: إذا كان عندك يا حمد كلام آخر فأخبرنا .. نحن نفيد ونستفيد من بعضنا، وفي النهاية نحن إخوة، وهدفنا هو قضاء الإجازة الصيفية بكل فائدة ومتعة.

حمد: أنا معكم في كل ما تقولونه؛ لكن يا إخوان خسارة أن تذهب

علينا الإجازة الصيفية ثلاثة أشهر دون فائدة تذكر .. أحدكم يقول: الكرة ،
والآخر يقول: الفضائيات والشبكة، والثالث يقول: لي وسادة ونوم، والرابع:
بلوت، والخامس: أسفار.

بدر: يعني كيف تريدنا أن نستغلها؟ أعطنا إذاً من عندك حلاً فنحن
نبحث عن الحلول.

حمد: أنا معكم في أن من حق أي شخص أن يمارس هوايته المشروعة
في هذه العطلة الصيفية؛ لكن بحدود فليس كل الوقت كرة مثلاً، أو شبكة ..
لا، لابد من أن ينوع ويرتب الشخص إجازته بما يعود عليه بالنفع.

حاتم: إذاً .. أعطنا يا حمد بعضاً من المشاريع والأعمال التي بإمكاننا أن
نستغل بها إجازتنا الصيفية بما يعود علينا بالفائدة والنفع.

حمد: المشاريع كثيرة، والأعمال متعددة، فلينظر كل واحد من حوله
ما هي الأعمال والمشاريع المتوفرة والممكنة في مدينته أو قريته فيبدأ بها، وقد
اخترت بعضاً من هذه الأعمال:

أولاً: حفظ شيء من القرآن أو السنة.

ثانياً: المشاركات الدعوية العامة مثل: المراكز الصيفية، أو حلقات
تحفيظ القرآن الكريم، وإلقاء الكلمات.

ثالثاً: الحصول على دورات خاصة فنية كالحاسب الآلي، أو رياضة
بدنية لتقوية البدن.

رابعاً: زيارة مكة والمدينة من خلال أداء العمرة.

خامساً: زيارة المكتبات العامة والعناية بقراءة الكتب والبحث فيها.

سادساً: صلة الأرحام والأقارب من خلال الزيارات والهدايا والاتصالات.

سابعاً: المشاركة في بعض الأعمال التجارية.

ثامناً: تنمية بعض المواهب والقدرات؛ من خلال زيارة مراكز دعم الموهوبين.

تاسعاً: ممارسة بعض الهوايات المحبوبة؛ ولكن بضوابطها الصحيحة.

عاشراً: المشاركة في الأعمال التطوعية بمختلف أنواعها.

- **سالم:** جزاك الله خيراً يا حمد على هذا الكلام الوجيه .. بصراحة الآن بدأت أفكر بعقل آخر، وفكر آخر، وإلى طريق آخر في قضاء إجازتي الصيفية.

منصور: وبصراحة أفكار كلها من ذهب، وإن شاء الله يا حمد إنني سوف أطبقها في عطلتي الصيفية.

ماجد: هكذا تصبح إجازتي الصيفية مرتبة ومنسقة، ولا يوجد فيها أي خلل بإذن الله.

يخرج جميع الطلاب من المسرح.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	نظارتان	لتمثيل دور استغلال العطلة في مشاهدة الشاشات	من الطلاب
٢	بدلة رياضية	لتمثيل دور استغلال العطلة في الكرة	من الطلاب
٣	أحذية رياضية	لتمثيل دور استغلال العطلة في الكرة	من الطلاب
٤	وسادة نوم	لتمثيل دور استغلال العطلة في النوم	من الطلاب
٥	بلوت	لتمثيل دور استغلال العطلة في اللعب	من الطلاب
٦	مفتاح سيارة	لتمثيل دور استغلال العطلة في السفر	من المعلم

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (٦) طلاب هم: (محمد،

سالم، منصور، بدر، حاتم، ماجد).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: ست أدوات؛ خمس من الطلاب، وواحدة

من المعلم.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المسرحية:

١- أهمية الاستفادة من العطلة الصيفية.

٢- الحث على التخطيط للاستفادة من الإجازة الصيفية.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.

* ملاحظة: من المناسب جداً عرض هذه المسرحية قبيل الإجازة

الصيفية، حتى تكون فائدتها وتأثيرها على الطلاب أشد وأكبر.



المسرحية السادسة والعشرون الكبر: من الأخلاق الذميمة

الفصل الأول

بداية المسرحية ...

خمسة طلاب مجتمعون يتحدثون هم: (سلطان، وعبد الإله، وخالد،
وعبد الملك، ومحمد).

يدخل عليهم طالب أنيق في مظهره وملبسه؛ اسمه (إبراهيم) ويسلم
على الطلاب الموجودين بأطراف أصابعه، وبكل غرور.

سلطان: ولماذا يا إبراهيم تسلم علينا من بعيد؟

إبراهيم: ألا ترى كيف أن مظهري مميز، وهندامي نظيف؟

عبد الإله: وماذا تقصد؟ .. يعني ملابسنا ليس لها أي وزن في عينيك.

إبراهيم: أرجوا المعذرة؛ أنتم لا تعلمون بأنني قد فصلت الثوب فقط

بخمسة مائة ريال، واشترت الشماع من أفخر المحلات، ثم قمت بالبحث لأكثر من أسبوعين للحصول على أفضل أحذية؛ طبعاً .. لا تسألوا عن السعر؛ فهو مرتفع جداً.

خالد: أتوقع يا إبراهيم بأن أية شكة إبرة قد تتعرض لها سوف تدخلك في غيبوبة من شدة النعومة والرفاهية.
الجميع يضحكون.



الفصل الثاني

يدخل طالب آخر اسمه (نواف) ومعه هاتف نقال، ومحفظة نقود؛
فيجلس مع المجموعة ويسلم عليها.

عبد الملك: كيف حالك يا نواف؟

يرد نواف بطرف عينه: بخير.. بخير.. والحمد لله.

عبد الملك: ولماذا لم ترد عليّ السلام بالأمس يا نواف؟.. فقط تنظر ولا
ترد على أحدٍ السلام.

نواف: أنت تعلم حجم المشاغل.. مشاغل لا نستطيع الفكاك منها،
ولا تعطيني حتى فرصة السلام على أحد.. يعني لو قررت السلام على كل
أحد لما انتهيت، ولتعطل الكثير من الوقت، كما أنك تعلم بأنني تاجر ولديّ
أرصدة في البنوك كل يوم في ازدياد؛ يعني.. كل يوم تزداد أصفاري؛ لذا..
لا يهمني كون الناس قد رضوا عني أم سخطوا، المهم عندي هو النقود..
النقود فقط.

عبد الملك: صدق من قال: الفلوس تغير النفوس؛ طبعاً إلا ما رحم ربي.
يدخل طالب آخر اسمه (عيسى) مرتدياً عباءةً (بشت)، فيسلم على
المجموعة ثم يقول: آه.. الآن انتهيت من أعمالي، منذ الصباح وأنا من زيارة
إلى زيارة.

سلطان: ولماذا كل هذه الزيارات؟

عيسى: ألا تعلم بأنني ابن لقبيلة من أعرق القبائل.

سلطان: عجيب؛ لكن وكما يقال: «أصحاب العقول في نعمة».

سلطان: ما رأيكم يا شباب بمشروع الدوار الضخم الذي تنوي البلدية القيام به، فهو كبير ومكلف، ويخدم المنطقة بشكل كبير.

خالد: أكيد سوف يصبح رائعاً وجذاباً.

عبد الإله: وأظن أنهم في خلال شهر سوف ينجرونه - بإذن الله - .

زيد: ماذا؟.. أصلاً الدوار مكانه خطأ من الأساس، ولن يفتح قريباً، وأنتم كلامكم خطأ في خطأ، وأنا كلامي هو الصحيح، وتوقعاتي هي السليمة .. لا تنسوا بأنكم جالسون مع زيد صاحب المعلومات الصحيحة.

خالد: لماذا تعطي نفسك أكبر من حجمها يا زيد؟.. إلى متى هذا الكبر وهذه الغطرسة يا زيد؟

يدخل طالب آخر اسمه (سعد) ومعه ملف فيجلس عند المجموعة ويسلم عليها.

سلطان: يا مرحباً بصاحب الملفات الذي دائماً يتواصل معنا.

سعد: أنت لا تعلم بأنني صاحب منصب ومدير مجلس إدارة، يعني الكلمة بيدي، وبإصبع من أصابعي أستطيع خلع موظف وتشيت آخر.. يعني باختصار؛ لا أحد يقدر على رد كلمتي في الشركة.

سلطان: أنت مدير محظوظ .. على ماذا لا أدري!.. فقط تتعالى دائماً بغرور وعجب على كل من يقابلك.

محمد: يا إخوان تعوذوا من إبليس، ومن شره؛ فإنه ما زال عدوًّا لبني آدم إلى أن تقوم الساعة. فلا تجعلوه يخذعكم بالمظاهر البراقة، والأموال الكبيرة، والمناصب العالية، والأنساب الرفيعة، والعلوم المتعددة، واحذروا فإن هذا سوف يؤدي لا محالة إلى الكبر - إلا ما رحم ربي - .

وقد حذرت الشريعة في نصوصها من الكتاب والسنة من مغبة الكبر وعواقبه السيئة في الدين والدنيا، وسوء عاقبته ومآله في الآخرة؛ فمن اتعظ وازدجر فهو على نور وخير، ومن استمر في كبره وغروره فهو في جهل عظيم وغفلة كبيرة ستورده المهالك عاجلاً أو آجلاً، وإليكم بعضاً من الآيات والأحاديث التي تحذر من مغبة الكبر والتكبر على الشرع والخلق.

الكبر يا عباد الله مهلكة وأبى مهلكة؛ فالتكبر يصرفه العزيز الجبار عن تدبر آياته قال تعالى: ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّآءَآءَ لَا يُؤْمِنُوهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴾ [الأعراف: ١٤٦].

التكبر يختم القدير على قلبه فلا يميز بين الحق والباطل يقول الله - جل جلاله - : ﴿ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴾ [غافر ٣٥].

التكبر يا عباد الله؛ قد ارتكب ذنباً عظيماً فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحداً منهما ألقيته في جهنم ولا أبالي» رواه مسلم.

إن الكبر يا عباد الله أمره خطير فيكفي المرء أن يكون في قلبه مثقال

ذرة من كبر ليحرم من الجنة ونعيمها؛ فعن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر» رواه مسلم.

المتكبرون هم أول من تبحث النار عنهم يوم القيامة؛ فقد أخرج الترمذي عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «تَخْرُجُ عَنْقُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ، وَأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ، يَقُولُ: إِنِّي وَكَلْتُ بِثَلَاثَةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ مَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهَا آخَرَ، وَبِالْمَصُورِينَ»^(١).

المتكبرون يا أمة الهدى هم من حطب جهنم ووقودها؛ فعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ أنه قال: «احتجت الجنة والنار فقالت النار: فيّ الجبارون والمتكبرون» رواه مسلم.

ويوم الحشر يفضح الناس كلُّ بما كان يعمل في الدنيا وممن يفضح في ذلك اليوم الرهيب؛ المتكبرون. يقول النبي ﷺ: «يحشر المتكبرون على أمثال الدُّرِّ - أي صغار النمل - في صور الرجال يغشاهم الدُّلُّ من كل مكان، يساقون إلى سجن في جهنم يقال له بولس، تلوهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال» رواه النسائي والترمذي.

عيسى: جزاك الله خيرًا يا محمد.. كفيت ووفيت.. اللهم تب علينا وسامحنا.

إبراهيم: فعلاً المسلم مرآة أخيه.. أحياناً نرتكب أخطاء عن جهل

(١) الراوي: أبو هريرة - رضي الله عنه - . المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الترمذي - الصفحة أو الرقم: (٢٥٧٤) - خلاصة حكم المحدث: صحيح.

وحماقة ونحن نظنها صحيحة .. جزاك الله خيرًا يا محمد.

سعد: قال تعالى: ﴿ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ نَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الذاريات: ٥٥].

نواف: من اليوم توبة صادقة لله .. لا نريد كبرًا وتكبرًا على الخلق
والنهاية نار وعذاب، نريد تواضعًا وإحسانًا إلى الخلق ومحبةً للشرع، توصلنا
- بإذن الله - إلى فردوس الجنان.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	عدد (٢) هاتف نقال	لتمثيل دور المتكبر في المسرحية	من المعلم
٢	محفظة نقود	لتمثيل دور المتكبر في المسرحية	من الطلاب
٣	أحذية	لتمثيل دور المتكبر في المسرحية	من الطلاب
٤	ملف أخضر	لتمثيل دور المتكبر في المسرحية	(٢) ر.س
٥	أربع متكآت	لكي يتكئ عليها الطلاب في المسرحية عند جلوسهم	من المنزل

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (١٠) طلاب هم: (سلطان، عبد الإله، خالد، محمد، عبد الملك، إبراهيم، نواف، عيسى، زيد، سعد).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: خمس أدوات؛ واحدة من المعلم، واثنان من الطلاب، وواحدة من السوق، وواحدة من المنزل.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: ريلان.

* الهدف من المسرحية:

- تنبيه الطلاب على خطر الكبر.

- توصية الطلاب بضرورة الابتعاد عن أي مظهرٍ من مظاهر الكبر.

- ترغيب الطلاب بالتواضع مع الجميع.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.

المسرحية السابعة والعشرون الكلمة الطيبة صدقة

الفصل الأول

بداية المسرحية ...

يوجد طالب جالس على مقعد اسمه (عادل).

يدخل طالب آخر اسمه (يحيى) ويذهب إلى عادل فيقول: السلام عليكم.

عادل: وعليكم السلام.

يحيى: أنا أتيت إليك الآن لكي أطلب منك طلبًا، وأرجوك ألا تردني.

عادل: وما طلبك يا يحيى؟

يحيى: أريد منك دينًا لمدة أسبوع واحد فقط، وأرد لك الدين كاملاً

بعد مدة يسيرة.

عادل: وهل أخبروك بأنني بنك؟! أنا ليس عندي نقود، ولا أقرض أحداً على الإطلاق.

يحيى: جزاك الله خيراً .. ويذهب خارج المسرح.

يدخل طالب آخر اسمه (مراد) فيذهب إلى عادل ويقول: السلام عليكم.

عادل: وعليكم السلام .. نعم .. خيراً إن شاء الله.

مراد: لا فقط كنت أريد أن أكلمك في حاجة خاصة، وأريد رأيك فيها.

عادل: وما هذه الحاجة الخاصة؟

مراد: أنت تعلم بأن بيني وبين أخي عماد مشكلة منذ زمن وأنت تعلم أيضاً بأنها على سبب تافه، والآن فكرت ثم راجعت نفسي وقلت: لماذا لا أصالح أخي؟ .. أريد رأيك في هذا الموضوع؟ .. وكيف أبدأ فيه؟

عادل: استمع لي يا مراد .. بينك وبين أخوك عماد مشكلات في كل يوم، ولا أظن أنكم في يوم من الأيام سوف تتصالحون أبداً .. أحسن شيء أن تبقوا بعيدين عن بعض؛ أنت في حالك وهو في حاله .. هذا رأيي.

مراد: تقول هذا الكلام جداً أم هزلاً؟

عادل: لا؛ بل بكل جدية.

مراد: جزاك الله خيراً، ثم يذهب خارج المسرح.

يدخل طالب آخر اسمه (فارس)، ويذهب إلى عادل ويقول: السلام عليكم.

عادل: وعليكم السلام.

فارس: أبشرك يا عادل؛ جاءني وظيفة براتب ثلاثة آلاف ريال وأريد أن أستشيرك فيها.

عادل: وماذا تعمل ثلاثة آلاف؟.. هذه ليست بشارة.. تتعب وتكدح لأجل ثلاثة آلاف ريال فقط؟!

فارس: يعني تنصحني بتركها؟

عادل: نعم؛ لأنها لا توفي حق تعبك فيها.. اتركها اليوم قبل غد.

فارس: بسم الله، أنا ذاهب لتقديم ورقة استقالتي، ثم يخرج من المسرح.

يدخل طالب آخر اسمه (ناصر) ويذهب إلى عادل ويقول: السلام عليكم.

عادل: وعليكم السلام.

ناصر: أتيتك اليوم بطلبٍ يا عادل، وإن شاء الله أنك لن تخيب ظني فيك.

عادل: فيما أقدر عليه.

ناصر: عندنا معاملة عند أخيك الذي يعمل في البلدية، ونريد منك أن تشفع لنا عنده فتكلمه، فربما يستطيع أن ينجز لنا المعاملة.

عادل: لا والله اعذرنى؛ أنا أصلاً لا أحب الشفاعات، أنجز أمورك بنفسك فلن أكلم أحداً.

ناصر: حسبنا الله ونعم الوكيل؛ ثم يذهب خارج المسرح.

يدخل طالب آخر اسمه (فهد) ويذهب إلى عادل ويقول: اسمع يا عادل كف عنا شر إخوانك، وإلا أوجعتك ضرباً.

عادل: أنا من سوف أوجعك ضرباً، ولست أنت.

فهد: اذهب معي خارج المسرح وسوف أفعل ما أفعل.

يخرج فهد وعادل من المسرح.



الفصل الثاني

يدخل طالب اسمه (صلاح) ويجلس على المقعد.

يدخل يحيى ويذهب إلى صلاح ويقول: أنا أتيتك يا صلاح اليوم وما أريدك أن تردني.

صلاح: أبشر .. ثم أبشر .. ثم أبشر.

يحيى: بارك الله فيك .. أريد منك أن تقرضني مبلغاً يسيراً.

صلاح: أعانك الله يا صلاح، ويسر أمورك .. أنت تعلم بأن لك مكانةً في قلبي، ولو أنني أستطيع مساعدتك لما تأخرت، لكن ربما لو أتيتني في آخر الشهر لأعطيتك ما تريده - بإذن الله - .

يحيى: مشكور يا صلاح وأنا أعلم هذا الأمر منك؛ لكن الأهم من هذا كله هو كلامك الطيب ودعاؤك لي، ثم يخرج يحيى من المسرح.

يدخل (مراد) إلى المسرح ويقول: السلام عليكم.

صلاح: وعليكم السلام.

مراد: أريد أن أكلمك يا صلاح بحاجة خاصة لي؟

صلاح: تفضل يا مراد؛ كلي أذن صاغية.

مراد: من زمان وأنا بيني وبين أحد إخوتي مشكلة بسبب شيء تافه، ومنذ تلك المشكلة حتى الآن وأنا لا أكلمه ولا هو أيضاً يكلمني، وجئتك الآن أريد أن آخذ رأيك في هذا الموضوع هل يمكن أن يُحل أم لا؟

صلاح: أكيد يُحل هذا الموضوع وبكل يسر - بإذن الله - .

يا مراد اعلم بأن الكلام اللين هو السحر الحلال، يا مراد لا أشك بأن أخاك يحبك، وأنت بالتأكيد تحبه لكن؛ من يقف بينكما هو الشيطان .. يا مراد لا تدع للشيطان فرصة بأن يفرق بينك وبين أخيك .. مراد .. اذهب وسلم على أخيك، وقبل رأسه، وقل له: أنا المخطئ يا أخي وأنت المصيب فسامحني، وصدقني بأنه سوف يبكي ويندم وسوف يقول لك هو أيضًا: سامحني .. اذهب .. اذهب يا مراد فلن تخسر شيئًا.

يخرج مراد من المسرح.

يدخل فارس إلى المسرح ويذهب إلى صلاح ويقول: السلام عليكم.

صلاح: وعليكم السلام.

فارس: أردت أن أستشيرك في موضوع ما يا صلاح.

صلاح: تفضل يا فارس جميعنا إخوان نستفيد من بعض.

فارس: رُزقت بوظيفة راتبها ثلاثة آلاف ريال، وأنا بصراحة متردد ولا

أدري هل أقبلها أم أرفضها؟

صلاح: قل الحمد لله .. هذه نعمة وخير؛ ثلاثة آلاف أحسن من لا شيء

.. أنت الآن أمسكها وبعد ذلك إذا وجدت أفضل منها؛ ففكر هل تركها أم

لا .. يا فارس استخر ربك، ثم احذر أن تضيع عليك الفرصة من بين يديك.

فارس: مشكور يا صلاح على هذه النصيحة، وإن شاء الله أعدك بأن

أعمل بها، وجزاك الله خيرًا؛ ثم يخرج من المسرح.

يدخل ناصر إلى المسرح ويذهب إلى صلاح ويسلم عليه ويقول: يا صلاح جئتك اليوم طالباً منك شفاعتاً.

صلاح: قال تعالى: ﴿ مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِينًا ﴾ [النساء].

ناصر: لديّ معاملة في البلدية تتطلب إنجازاً سريعاً، وأخبروني بأن لك أحد الأقرباء يعمل في نفس القسم الذي فيه معاملتي، ونريد منك فقط كلمة .. رحم الله والديك.

صلاح: فقط هكذا .. أبشر؛ غداً سوف نذهب له جميعاً أنا وأنت ونكلمه سوياً .. والله سيكتب ما فيه الخير.

ناصر: بارك الله فيك وغفر لك ولوالديك، وكلامك هذا يساوي عندي معاملتي كلها حتى لو لم تنجز؛ المهم أنك دعوت لي، وابتسمت في وجهي، وأعطيتني كلمتين طيبتين .. هذا يكفيني؛ ثم يخرج من المسرح.

يدخل فهد إلى المسرح ويذهب إلى صلاح ويقول له: واحد من اثنين؛ إما أن تؤخر سيارتك عن بيتي وإما أنني سوف أحطم رأسك.

صلاح: رأسي وسيارتي فداءً لك يا فهد .. أنت تأمر أمراً .. ونحن لا نرضى أن نغضبك .. عليك بتهدئة أعصابك، وإراحة بالك، وأبشر بكل خير.

فهد: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. اعذرني يا أخي صلاح .. استطاع الشيطان أن يخدعني لأخرج هذا الكلام .. أصلاً بيتي وبيتك واحد،

كلنا جيران؛ ولكن الليلة سوف نتعشى سوياً، وأنا مصر على هذا.

صلاح: مادمت مصرّاً .. إذا هيا بنا.

يخرج صلاح وفهد من المسرح.

يخرج طالب ويضع لوحة أمام الطابور مكتوب عليها:

الكلمة الطيبة صدقة: قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ۗ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ۗ ﴾ [إبراهيم].

وقال النبي ﷺ: «الكلمة الطيبة صدقة»^(١).

..... نهاية المسرحية:

(١) الراوي: أبو هريرة. المحدث: ابن حبان. المصدر: المقاصد الحسنة - الصفحة أو الرقم:

(٣٧٨) - خلاصة حكم المحدث: [صحيح].

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مقعد	لكي يجلس عليه أحد الطلاب في المسرحية	من المدرسة

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (٧) طلاب هم: (عادل، يحيى، مراد، فارس، ناصر، فهد، صلاح).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة من المدرسة.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

- بيان أهمية الكلمة الحسنة، وخطر الكلمة السيئة.

- تربية الطلاب على استغلال الكلمة الطيبة في كل حال.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المسرحية الثامنة والعشرون حق الجار

الفصل الأول

بداية المسرحية...

- يوجد لوحة في وسط المسرح تقسم المسرح إلى قسمين، يوضع عند القسم الأيمن لوحة مكتوب عليها (الجار الأول)، ولوحة توضع عند الجانب الأيسر مكتوب عليها (الجار الثاني)، وفي كل قسم طاولة ومقعد، يجلس عليها طالب.

- الجار الأول معه كتاب ويقرأ.

- الجار الثاني عنده على الطاولة عصير، ومسجل، وكرتون كبير،

وهدية.

- يشرب الجار الثاني العصير، ثم يرمي بالعلبة على جاره الأول.

- الجار الأول يوقف القراءة، ثم يكمل.

- بعد نصف دقيقة يشغل الجار الثاني المسجل بأعلى صوت.

- ينزعج الجار الأول من الصوت، ويوقف القراءة، ويغلق أذنيه.

- بعد نصف دقيقة يغلق الجار الثاني المسجل؛ فيعود الجار الأول إلى القراءة.

- بعد دقيقة يقوم الجار الثاني برمي كرتون كبير على جاره الأول، فيقع فوق رأس جاره.

- الجار الأول يوقف القراءة، ويغضب، ويشمر عن ساعديه، ويأخذ الكتاب، ويذهب إلى جاره الثاني، ويطرق عليه الباب.

- يخرج الجار الثاني، فيقوم الجار الأول برفع الكتاب عاليًا ليضرب به جاره الثاني، لكنه يكتم غيظه، ويعطي الكتاب لجاره الثاني.



الفصل الثاني

- يأخذ الجار الثاني الكتاب، ويعود إلى مكانه، ويذهب الجار الأول إلى مكانه.

- يفتح الجار الثاني الكتاب، ثم يقرأ:

الجار قبل الدار.. مقولة شائعة بين الناس، وعلى قدر الجار يكون ثمن الدار، والجار الصالح من السعادة.

فضل الإحسان إلى الجار في الإسلام:

لقد عظم الإسلام حق الجار، وظل جبريل - عليه السلام - يوصي نبي الإسلام ﷺ بالجار حتى ظنَّ النبي ﷺ أن الشرع سيأتي سيأتي بتوريث الجار: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» متفق عليه. وقد أوصى القرآن بالإحسان إلى الجار؛ قال تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ (النساء: ٣٦).

وانظر كيف حض النبي ﷺ على الإحسان إلى الجار وإكرامه حيث قال - عليه الصلاة والسلام -: «ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره» متفق عليه، وعند مسلم: «فليحسن إلى جاره».

والذي يحسن إلى جاره هو خير الناس عند الله: «خير الأصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله تعالى خيرهم لجاره»^(١).

(١) رواه الترمذى وقال: حديث حسن.

من حقوق الجار:

ولا شك أن الجار له حقوق كثيرة نشير إلى بعضها، فمن أهم هذه الحقوق:

١- رد السلام وإجابة الدعوة:

وهذه وإن كانت من الحقوق العامة للمسلمين بعضهم على بعض، إلا أنها تتأكد في حق الجيران لما لها من آثار طيبة في إشاعة روح الألفة والمودة.

٢- كف الأذى عنه:

نعم؛ فهذا الحق من أعظم حقوق الجيران، والأذى وإن كان حراماً بصفة عامة فإن حرمة تشدد إذا كان متوجهاً إلى الجار؛ فقد حذر النبي ﷺ من أذية الجار أشد التحذير وتنوعت أساليبه في ذلك، وقرأ معي هذه الأحاديث التي خرجت من فم المصطفى ﷺ: « والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن ، قيل: من يا رسول الله؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه» رواه البخاري.

ولما قيل له: يا رسول الله! إن فلانة تصلي الليل وتصوم النهار، وفي لسانها شيء تؤذي جيرانها. قال: « لا خير فيها، هي في النار» أخرجه الإمام أحمد. وقال ﷺ: « لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه» رواه مسلم.

وجاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو إليه أذى جاره. فقال: «اطرح متاعك في الطريق». ففعل؛ وجعل الناس يمرون به ويسألونه. فإذا علموا بأذى جاره له لعنوا ذلك الجار. فجاء هذا الجار السيئ إلى رسول الله ﷺ يشكو أن الناس يلعنونه. فقال ﷺ: «فقد لعنك الله قبل الناس» رواه أبو داود.

٣- تحمل أذى الجار:

وإنها والله لواحدة من شيم الكرام ذوي المروءات والهمم العالية، إذ يستطيع كثير من الناس أن يكف أذاه عن الآخرين، لكن أن يتحمل أذاهم صابراً محتسباً؛ فهذه درجة عالية: ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (الشورى: ٤٣). وقد ورد عن الحسن - رحمه الله - قوله: «ليس حُسنُ الجوار كفَّ الأذى، حسن الجوار الصبر على الأذى».

٤- تفقده وقضاء حوائجه:

إن رسول الله ﷺ يقول: «ما آمن بي من بات شبعاناً وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم»^(١). وإن الصالحين كانوا يتفقدون جيرانهم ويسعون في قضاء حوائجهم، فقد كانت الهدية تأتي الرجل من أصحاب النبي ﷺ فيبعث بها إلى جاره، ويبعث بها الجار إلى جار آخر، وهكذا تدور على أكثر من عشر دور حتى ترجع إلى الأول.

ولما ذبح عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - شاة قال لغلامه: «إذا سلخت فابدأ بجارنا اليهودي». وسألت أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - رسول الله ﷺ: إن لي جارين، فإلى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك باباً»^(٢).

٥- ستره وصيانة عرضه:

وإن هذه لمن أوكد الحقوق، فبحكم الجوار قد يطلع الجار على بعض أمور جاره فينبغي أن يوطن نفسه على ستر جاره مستحضراً أنه إن فعل

(١) رواه الطبراني والبخاري، وإسناد البزار حسن.

(٢) رواه البخاري.

ذلك ستره الله في الدنيا والآخرة، أما إن هتك ستره فقد عرّض نفسه لجزاءٍ
من جنس عمله: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ
لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (فصلت: ٤٦).

وقد كان العرب يفخرون بصيانتهم أعراض الجيران حتى في الجاهلية،
يقول عنتره:

وأغض طرفي إن بدت لي جارتني
حتى يوارى جارتني مأواها
وأما في الإسلام فيقول أحدهم:
ما ضر جاري إذ أجاوره
ألا يكون لبيته ستر
أعمى إذا ما جارتني خرجت
حتى يوارى جارتني الخدر

وأخيرًا: فإننا نؤكد على أن سعادة المجتمع وترابطه وشيوع المحبة بين
أبنائه لا تتم إلا بالقيام بهذه الحقوق وغيرها مما جاءت به الشريعة، وإن واقع
كثير من الناس ليشهد بقصور شديد في هذا الجانب؛ حتى إن الجار قد لا
يعرف اسم جاره الملاصق له في السكن.

نسأل الله أن يعيننا والمسلمين على القيام بحقوق الجوار.

وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمةً للعالمين وعلى آله وصحبه
أجمعين.

- يغلق الجار الثاني الكتاب ثم يأخذ هدية ويذهب بها إلى جاره الأول،
فيطرق عليه الباب، ويسلم عليه، ثم يقول:

من اليوم قد تصافينا
ونطوي ما جرى منا
ولا كان ولا صار
ولا قلتم ولا قلنا
وإن كان ولا بد
من العتبي فبالحسني
كفى ما كان من هجر
وقد ذقتم وقد ذقنا
وما أحسن أن نرجع
للوصل كما كنا
- يأخذ الجار الأول الهدية، ثم يسلم على جاره الثاني.

..... نهاية المسرحية :.....

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	كرسي وطاولة	للجار الأول	من المدرسة
٢	كرسي وطاولة	للجار الثاني	من المدرسة
٣	كرتون فاضي كبير	لتمثيل دور رمي الأدوات على الجيران	من المنزل
٤	شريط أناشيد	لتمثيل دور إزعاج الجار من خلال الصوت المرتفع	من الطلاب
٥	لوحة فلين	ليكتب عليها الجار الأول	(١٠) ر.س
٦	لوحة فلين	ليكتب عليها الجار الثاني	(١٠) ر.س
٧	قطعة قماش تفصل بين الجارين	لتقريب فكرة المسرح، وأنه يتحدث عن جارين	من الطلاب
٨	كتاب	لإهدائه إلى الجار	من مكتبة المدرسة
٩	هدية	لتقديمها إلى الجار الأول في المسرحية	(٥) ر.س

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: طالبان هما: (الجار الأول، والجار الثاني).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: تسع أدوات.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: (٢٥) ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

١- بيان حق الجار.

٢- التحذير من الإساءة إلى الجار.

٣- التوصية بالإحسان إلى الجيران.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المسرحية التاسعة والعشرون التشبه بالكفار

الفصل الأول

بداية المسرحية ...

ثلاثة شباب مجتمعون في المسرح هم: (عمر، عبد العزيز، سعود).
يدخل عليهم طالب آخر اسمه (خالد) وقد عمل قصة غربية
لشعره^(١)، ثم يجلس.

(١) لا نريد أن يفعل الطالب عملاً محرماً لكي ينهى عنه؛ فهنا نريد أن ننهي الطلاب عن عمل القصص الغربية، فإذا طلبنا من أحد الطلاب المشاركين في المسرح بأن يقوم بعمل قصة غربية لكي يشارك في المسرح ثم نحذر الطلاب منها .. نحن هنا نكون قد فعلنا الفعل المحرم (وهو عمل القصة الغربية)؛ لذا .. الأحوط هو محاولة أن يقوم الطالب المشارك في هذا الدور في المسرحية؛ بأن يسرح شعره بطريقة غربية دون أن يقص منه شيئاً، فلعل هذا أسلم وأحوط من الناحية الدينية.

عمر: ما الذي عملته برأسك يا خالد؟

خالد: لا شيء.. هكذا شعري دائماً .. بالتأكيد أنه أعجبك.

عمر: لكي يعجبني لابد وأن تخبرني باسم هذه القصة التي اخترتها.

خالد: هذه القصة اسمها قصة الأسد.

عمر: نعم؛ قصة الأسد .. لكي تحلم بأنك أسد.

خالد: مع العلم بأنها غير مكلفة .. وإن كنت تريد حلاقاً فأنا أعرف حلاقاً محترفاً في هذه القصص.

عمر: ما شاء الله .. ما شاء الله .. يعني توصيني بها؟!!

خالد: الخيار لك أنا لا أجبر أحداً .. إذا كنت مقتنعاً بها فلا بأس بأن

تعملها، وإذا كنت غير مقتنعٍ بها؛ فهذا هو رأيك واختيارك.

عمر: في الحقيقة أنا قبل أن أقدم على عمل أي شيء؛ أفكر فيه .. لأنني

لا أحب أن أدخل قبل أن أطرق الباب .. يعني أريدك أن تخبرني: هل عملت

هذه القصة عن قناعة، أم أنك قد قمت بتقليد غيرك فيها؟! .. اصدقني يا

خالد.

خالد: بصراحة، أنا لم أكن أعلم بمثل هذه القصص؛ ولكن كنت أمشي

مع شباب يعملون مثل هذه القصص فعملت مثلهم.

عمر: يعني تقليد .. تقلد ما تراه؛ المهم أريدك أن تقول لي ولو فائدة

واحدة من هذه القصص، سواءً فائدة دينية أم صحية أم اجتماعية، أية فائدة

تعرفها عن هذه القصص أخبرني بها.

خالد: فائدة! أصلاً لا أدري إن كان لها فوائد؛ لكن أنا عندما قمت بعمل هذه القصة لم أكن أفكر بالفائدة منها.

عمر: إذاً كيف تقدم على عمل لا تعلم فوائده؟

خالد: لأنني أجزم وأعلم بأن هذه القصص ليس لها أية فائدة.

عمر: وإذا كنت تُقر بأن هذه القصص ليس لها أية فائدة .. إذاً لماذا تقوم بعملها؟

خالد: لست أنا وحدي من يقوم بعملها؛ فهناك الكثير من الشباب ممن يقدمون على هذه القصص وهم يعلمون بأن لا فائدة ترحى من ورائها.

عمر: كثرة الغلط والخطأ ليست حجة؛ فمثلاً هناك آلاف الطلاب من شباب حلقات تحفيظ القرآن؛ لماذا لا تكون مثلهم فهذا صواب وحق، أم أنك ممن ينظر إلى المنكر والتقليد الأعمى فقط دون حساب النتيجة المرجوة من العمل هل هي صواب أم خطأ؟!.

خالد: يا عمر.. أنت تحاول أن تجرح مشاعري.. أنا عندما أذهب إلى الشباب يقومون برفع معنوياتي وتشجيعي؛ بل ويمدحون قصة شعري، وأي شيء أقوم بعمله.

عمر: أنت تعلم يا خالد بأنني لا أجرح أحداً.. أنت تعلم يا خالد بأن جيبى وجيبك واحد.. وبيتى وبيتك واحد؛ لكن يا خالد هل تريدني أن أكون

معك صادقاً أم كاذباً؟.. أنا لا أحب أن أراك تقع في حفرةٍ دون أن أخرجك منها.. يصعب عليّ يا خالد أن أذهب وأدعك وحيداً بين أناس وأصدقاء لا يجرؤونك إلا إلى الورااء.. قل لي يا خالد: هل يشنون عليك عند قيامك بعمل صالح صحيح؟! يعني هل مرة مدحوك على حضورك إلى محاضرة دينية أو أيّ عملٍ صالح؟ أبداً.. لا يا خالد ثم لا؛ هم لا يمدحونك إلا على التوافه، إلا على النقائص.. لماذا؟.. تريد أن تعرف لماذا؟.. لأنهم لا يريدونك أن تكون أعلى منهم!.. يريدونك دائماً أن تبقى مثلهم في الحضيض، ويسعون لأن تبقى دائماً في القاع، ويخافون من أن تكون يوماً في القمة وهم يبقون في القاع.. هل فهمت الآن من يجب لك الخير والعلو والرفعة، ومن يسعى إلى هدمك وتدميرك وسفول أخلاقك؟.. فكر في هذا الكلام جيداً، وقرر مصير سمعتك ودينك وأخلاقك.



الفصل الثاني

يدخل طالب آخر اسمه (نواف) مرتدياً الجينز .. ثم يجلس عند عمر .

نواف: ما الذي حدث؟ .. أسمع أصواتكم مرتفعة.

سعود: بسبب ما تقومون به من أفعال بأنفسكم، ولا تفكرون فيها.

نواف: وما الذي قمنا بعمله؟

سعود: إذا كنت تبحث عن إجابة؛ فانظر إلى نفسك ولباسك لتجد

الإجابة.

نواف: هل تريد أن تفعل بي كما يفعل أبي وأمي؟ كل يوم محاضرة.

سعود: ولماذا؟.. هل أبوك وأمك أناس غريبون عنك، حتى تعرض

عن سماع كلامهم وتوجيهاتهم، وتسمع كلام غيرهم.

نواف: هذه حياتي الخاصة، ولا أحد له دخل فيها.

سعود: حياتك الخاصة يا نواف تبنيها لا تهدمها .. حياتك الخاصة يا

نواف ترسمها على دينك وعاداتك السليمة، ولا تشوهها بالعادات الغربية

والكافرة.

نواف: إذا غرقت وجاء أحدٌ ما لإنقاذك؛ هل ستقول له هذه حياتي

الخاصة ولا تنقذني؟! يا نواف نحن عندما نراك على الخطأ نريد أن ننقذك

ونساعدك للتخلص منه لكي تكون شخصيتك قوية وعالية فلا تنزلها إلى

التوافة والسفاسف.

يدخل طالب آخر اسمه (ماهر) ويذهب إلى المجموعة، ويقول: ..
هاي.

عبد العزيز: هذه ليست تحية المسلمين؛ بل تحية غير المسلمين.

ماهر: يا أخي تعودنا، وكلها واحد .. لا يوجد فرق.

عبد العزيز: ما دام أنه لا يوجد فرق حسب قولك؛ فلماذا لا تقول تحية المسلمين؟! اسمع يا ماهر أنا أخوك وصديقك ورفيقك .. إذا رأيت منك خطأ؛ قلت لك يا ماهر: هذا خطأ، وإذا رأيت منك صواباً قلت لك يا ماهر: هذا صواب.

وأنت يا ماهر؛ إذا رأيت مني خطأ قل لي: يا عبد العزيز هذا خطأ.

وإذا رأيت مني صواباً قل لي: يا عبد العزيز هذا صواب. استمع إلى

قوله تعالى: ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ ١٧

[الزخرف]. هل تريدنا يا ماهر أن نصبح يوم القيامة أعداء أم أصحاب؟

ماهر: بل أريد أن نصبح أصحاباً يا عبد العزيز.

عبد العزيز: لهذا الأمر المهم؛ لا بد أن نتبادل النصائح فيما بيننا، وأن

نوجه بعضنا .. اسمع يا ماهر؛ الفرق بين قولك صباح الخير، وبين قولك

تحية الإسلام: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ كبير جداً!

أولاً: صباح الخير ليست تحية المسلمين.

ثانياً: تحية الإسلام: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ هي تحية

المسلمين، وقولها عبادة يؤجر عليها المسلم .. السلام عليكم؛ بعشر حسنات،

السلام عليكم ورحمة الله؛ بعشرين حسنة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛
بثلاثين حسنة.

فهل يعقل بمسلم يرجو جنة ربه أن يفرط في ثلاثين حسنة، ويستبدلها
بتحفة أخرى؟!.

ماهر: لم أكن أعلم بأن إطلاق مثل هذه العبارات الغربية التي أقولها
مثل: هاي، و أوكي وغيرها، لها كل هذه الخطورة؛ لكن من الآن إن شاء
الله لن أتحدث إلا بلغة القرآن؛ اللغة العربية، وسوف أترك هذه الكلمات
الأجنبية.

عمر: تعلمون أنه يجب على المسلم أن يكون ذا شخصية مميزة تابعة
لتعاليم الدين الحنيف، من المحافظة على هيئته ولباسه وتمسكه بالسنة المطهرة،
وعدم التقليد المقيت للعادات الغربية؛ بل يتبع شرع الله وسنة المصطفى ﷺ،
حيث إنها قد جاءت إلى العالم الإسلامي عادات قادمة من الغرب والبلاد
النصرانية، وحيث إن الرسول قد أمر بمخالفة اليهود والنصارى في كل شيء
ففي الحديث: «من تشبه بقوم فهو منهم»^(١). ويقول الرسول ﷺ أيضًا:
«لَتَسْبُحَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا شِبْرًا، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ
ضَبٍّ تَبِعْتُمُوهُمْ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْيَهُودُ، وَالنَّصَارَىٰ، قَالَ: فَمَنْ»^(٢).

(١) الراوي: عبدالله بن عمر - خلاصة الدرجة: سكت عنه [وقد قال في رسالته لأهل مكة
كل ما سكت عنه فهو صالح] - المحدث: أبو داود - المصدر: سنن أبي داود - الصفحة
أو الرقم: (٤٠٣١).

(٢) رواه البخاري.

فالواجب على المسلم أن يستقل بنفسه، وأن يبتعد عن مشابهة أعداء الله كما أمره الله بذلك، والرسول ﷺ حذر الأمة من اتباع سنن من قبلها من الأمم الكافرة اليهود أو النصارى أو المجوس أو غيرهم من الكفرة، فدل ذلك على وجوب استقلال المسلمين بزيم الخاص وطاعتهم التي أوجب الله عليهم وشرع لهم إلى غير ذلك، وألا يتشبهوا بأعدائهم لا في أخلاقهم ولا في أعمالهم ولا في أقوالهم ولا في أعيادهم ولا في أزيائهم، ولهذا روى الإمام أحمد - رحمه الله - بإسناد جيد عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال في حديث طويل: «ومن تشبه بقوم فهو منهم». أوله: «بعثت بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذل والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم». فالواجب على المسلمين وعلى المؤمنين أن يبتعدوا عن التشبه بأعداء الله في جميع الأمور، وأن يستقلوا بأنفسهم في جميع أمورهم حتى يتميزوا عن عدوهم، وحتى يُعرفوا أينما كانوا بزيمهم وطرائقهم وعاداتهم وأعمالهم الإسلامية.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
٢	جنز	لتمثل دور التشبه بغير المسلمين من خلال اللباس	من الطلاب

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (٦) طلاب هم: (عمر، خالد، نواف، ماهر، سعود، عبد العزيز).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة من الطلاب.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: (١٠) ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

١- التحذير من التشبه بالكفار.

٢- عرض لصور من التشبه بالكفار.

٣- حث الطلاب على المحافظة على هويتهم الإسلامية.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المسرحية الثلاثون المدرسة .. هي بيتك الثاني

الفصل الأول:

بداية المسرحية...

يتم تقسيم المسرح إلى قسمين بواسطة قماش، ثم يوضع عند القسم الأول لوحة مكتوب عليها: (البيت)، ويوضع عند القسم الثاني لوحة مكتوب عليها: (المدرسة).

يوضع في قسم المدرسة خمسة كراسي وطاولات، ولوح فلين، وسلة مهملات.

ويوضع في قسم البيت فراش، وأربع متكآت، ومقعدان، وطاولتان، وسلة مهملات، وورق مرمي على الأرض، وعلبة معطر للجو.

يدخل خمسة طلاب إلى قسم البيت فيجلسون فيه.. وهم: (ناصر،

سعد، رامي، وائل، فيصل).

يدخل المعلم إلى قسم المدرسة، فيخرج الطلاب الخمسة من قسم البيت إلى قسم المدرسة.

المعلم: درسنا اليوم إن شاء الله عن المحافظة على الممتلكات العامة، ونقصد بالممتلكات العامة؛ هي الأشياء والأماكن التي يستفيد منها الجميع فمن حق كل شخص الذهاب إليها والاستفادة منها مثل: المساجد، والحدائق، والمتنزهات، والمدارس، والشوارع، والمكتبات العامة، وغيرها؛ كل هذه الأشياء تعتبر ممتلكات عامة وفرنتما الدولة - حفظها الله - للجميع؛ ليستفيدوا من خدماتها، وتستفيد منها أيضًا الأجيال التي تأتي بعدهم؛ فبقدر ما نحافظ على هذه الخدمات بقدر ما تستفيد منها الأجيال القادمة - بإذن الله - .

مفهوم درس اليوم يا شباب .. هل أحد عنده سؤال؟.

الطلاب يردون جميعاً: مفهوم يا أستاذ.

المعلم: هيا .. الآن انصرف، كل واحد يذهب إلى بيته، وغداً نتقابل إن شاء الله، ثم يخرج المعلم من المسرح.



الفصل الثاني

- يبدأ الطلاب بالعبث بأغراض قسم المدرسة.
ناصر يكتب على الطاولة.
سعد يقوم بحفر الطاولة بقلم، والنقش عليها.
رامي يقوم برمي سلة المهملات على الأرض، ويقوم بتقطيع الأوراق ورميها على الأرض.
وائل يخرج معطر الجو من حقييته ويبدأ بالكتابة على لوح الفلين الموجود في القسم.
فيصل يقوم بقلب الطاولات والمقاعد.
يذهب الطلاب الخمسة من قسم المدرسة إلى قسم البيت؛ فيقومون بترتيب البيت:
- ناصر يقوم بنفض الفراش وتنظيفه.
- سعد يقوم بترتيب المتكأ.
- رامي يقوم بمسح الطاولات والمقاعد وترتيبها.
- وائل يقوم بجمع الورق المرمي على الأرض، ووضعه في سلة المهملات.
- فيصل يقوم بأخذ معطر الجو ورشه في جميع القسم.

الفصل الثالث

يدخل المعلم إلى الفصل، فيشاهد أدوات المدرسة وقد عُثِرَ بها؛ فيقول: ما هذا؟.. هل نحن في مزبلة أم مدرسة؟.. من فعل هذا؟.. الطاولات محفورة، والمقاعد مرمية، ثم يذهب إلى لوحة الفلين فيقول: لا بل وصلت وقاحته بأن يكتب على الجدار.. وماذا كتب؟.. العجيب.. المجروح.. ثم يلتفت إلى سلة المهملات فيقول: لا.. وحتى سلة المهملات لم تسلم منهم!

يدخل الطلاب الخمسة إلى قسم المدرسة.

المعلم: تريدون أن تشعروني بأنكم لا تعلمون شيئاً.. تعملون العجائب وتهربون؛ أليس فيكم من يجرؤ على أن يقول أنا من فعل هذا؟.. طبعاً كلُّ يرمي التهمة على الآخر.

أريد أن أسألكم كلكم؛ هل ترضون بأن يكتب أحد على جدران بيوتكم؟

يردون جميعاً: لا والله لا نرضى.

المعلم: ترضون بأن يرمي أحدُ القمامة أمام بيوتكم؟

يردون جميعاً: لا والله ما نرضى.

المعلم: في البيت تحاولون دائماً العناية بأثاثه، والمحافظة عليه.. أليس كذلك؟

يردون جميعاً: بلى.

المعلم: أريد أن أسألك يا ناصر.. لماذا تحاول دائماً أن يبقى أئاث بيتك نظيفاً؟

ناصر: لأن هذا بيتي .. أجلس فيه عدة ساعات من اليوم؛ أذاكر، أدرس، أكل، أقابل الأصدقاء فيه؛ فبقدر ما أهتم به بقدر ما تكون نظرة الأصدقاء والأهل لي نظرة حسنة.

المعلم: وأيضاً يا ناصر المدرسة هي بيتك الثاني؛ حيث تقضي فيها عدة ساعات من اليوم تصل إلى سبع ساعات، وأيضاً تذاكر فيها، وتدرس فيها، وتأكل فيها، وتقابل الأصدقاء فيها.. وأيضاً فإن الطالب الذي يحافظ على نظافة مدرسته هو طالب يعكس الأخلاق العظيمة التي يتحلى بها، وكذلك التربية العظيمة التي يسير عليها.

ناصر: بصراحة يا أستاذ أول مرة أعرف أن العبث بأدوات المدرسة شيء خطير ويدل على أن أخلاق ذلك الطالب سيئة! من اليوم إن شاء الله أحافظ على مدرستي كما أحافظ على نظافة بيتي؛ لأنني لا أريد أن يقول أحد عني: ناصر أخلاقه سيئة، أو ناصر طالب غير نظيف.

المعلم: قل لي يا رامي؛ لو قام أحد الأشخاص برمي القمامة أما منزلك .. ماذا ستفعل معه؟

رامي: بيتنا ليس سلة المهملات ليفعل هذا.

المعلم: وأيضاً يا رامي المدرسة ليست سلة مهملات، والطالب ليس جاهلاً أو غيباً ليمارس مثل هذه السلوكيات التي لا تصدر إلا من الأطفال

أو ربما حتى بعض الأطفال لا يقومون بمثل هذه الأعمال.. رامي هل تريد أن تكون أخلاقك أخلاق رجال أم تريد أن تنزل بنفسك إلى أخلاق الأطفال؟.

رامي: أنا آسف يا أستاذ بصراحة أنا مخطئ وفعلاً هذه الأشياء ليست من أخلاق الرجال؛ ولكن أعدك أنني سوف أترفع عن مثل هذه الأشياء من اليوم إن شاء الله.

المعلم: يا وائل.. طالب يقوم بتقطيع الورق ورميه في فصله ومدرسته.. ما رأيك بهذا الطالب؟

وائل: أنا أعلم بأنني مخطئ وأن ما فعلته خطأ في خطأ، لكن بصراحة أنا رأيت الطلاب يعملون هكذا فعملت مثلهم.

المعلم: ما شاء الله يا وائل.. يعني بدل من أن تنصحهم بأن يحافظوا على فصلهم ومدرستهم؛ تقوم بتقليدهم ومشاركتهم في تخريبهم وعبثهم!.. يا وائل تذكر أن مدرستك هي بيتك الثاني، والشيء الذي لا ترضى أن يفعله أحد في بيتك، كيف ترضى أن يفعله أحد في مدرستك.. فهمت كلامي يا وائل؟

وائل: نعم كلامك صحيح يا أستاذ؛ الشيء الذي لا ترضاه لنفسك، لا ترضاه لغيرك.

المعلم: سعد، وفيصل، أريد أن أسألكما سؤالاً واحداً، وأريد أن تجيباني عليه بكل صراحة: إذا دخلتما البيت ووجدتما تهوية البيت مكتومة، والأثاث غير مرتب، ما الذي سوف تقومان به في هذه الحالة؟

سعد: أول شيء أقوم بترتيب الأثاث، وتنظيفه، ثم إعادته إلى مكانه بشكل لائق ونظيف.

فيصل: وبعد ذلك أقوم بفتح النوافذ للتهوية ثم رشها بمعطر الجو، حتى تكون رائحة البيت جميلة.

المعلم: ما شاء الله، شيء عظيم.. يمكنكما تطبيق هذا الكلام على مدرستكم، لتعتنوا بها كما تعتنون ببيوتكم، فتصبح مدرستكم بحق؛ أنظف مدرسة في العالم.

فيصل: يا أستاذ نحن عرفنا الآن الخطأ الذي وقعنا فيه.

سعد: لن نكرر هذا الخطأ إن شاء الله.

المعلم: بارك الله فيكم جميعاً، ووفقكم الله إلى أحسن الأخلاق، وتذكروا أن ديننا يحثنا على النظافة؛ ففي الصحيحين عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال عليه الصلاة والسلام: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ والحياء شعبة من الإيمان».

يخرج المعلم من المسرح.

يقوم الطلاب بترتيب قسم المدرسة وتنظيفه، ثم يخرجون خارج المسرح.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	قماش فاصل.	لغرض فصل المسرح إلى قسمين	(١٠) ر.س
٢	سبع طاوولات وكراسي	لكي يجلس عليها المعلمون والطلاب، وتستعمل في بعض أدوار المسرحية	من المدرسة
٣	فراش	لتمثيل دور العبت فيه ثم تنظيفه	من المدرسة
٤	أربع متكآت	لتمثيل دور العبت فيها ثم تنظيفها	من المنزل
٥	ملطف جو	لتمثيل دور العناية بالنظافة	(٥) ر.س
٦	بخاخ	لتمثيل دور الكتابة على الجدران	(٥) ر.س
٧	لوحة فلين	لتمثيل دور الكتابة على الجدران	(١٠) ر.س
٨	لوحة فلين	ليكتب عليها (البيت)	(١٠) ر.س
٩	لوحة فلين	ليكتب عليها (المدرسة)	(١٠) ر.س

* عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (٦) طلاب هم: (ناصر،

سعد، رامي، وائل، فيصل، المعلم).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: تسع أدوات؛ اثنتان من المدرسة، وواحدة من المنزل، وستة من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: (٥٠) ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

- ١ - حث الطلاب على الاهتمام بمدارسهم.
 - ٢ - توعية الطلاب بعدم تشويه مدارسهم بأي صورة من الصور.
 - ٣ - دعوة الطلاب إلى تزيين مدارسهم، والعناية بها.
- * الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





(٢٠)
مشهداً إذاعياً





المشهد الأول أسبوع الشجرة

* بداية المشهد...

- يقف طالب اسمه (أحمد) في وسط الساحة ومعه شجرة صغيرة ثم
ينادي:

إلّٰى إلّٰى إخواني وأصحابي وجيراني

تعالوا شاركوا فيم يزيد جمال أوطاني

- يتوافد مجموعة من التلاميذ ويجمعون عنده متسائلين بصوت واحد:

ألا يا من تناديننا علام تصيح ما عذرك؟

وما تبغي عسى خيراً؟ وما تحتاج ما أمرك؟

- أحمد يقول:

أنادي كي أذكركم فذا الأسبوع للشجرة

وغرس الدوح والزهر لتبدو أرضنا خضرة

- تلميذ رقم (١) من المجموعة يجيب باستهتار:

وهل في الدوح من نفع سوى تعب وأقدار
فدعنا وارتحل عنا بلا زهر وأشجار

- تلميذ رقم (٢) من المجموعة؛ أيضاً باستهتار:

ظننت الأمر ذا بال فجئت الآن في عجل
فإذ بالأمر لا يعدو بحال قلة العقل

- أحمد يواجه المجموعة باستغراب شديد:

عجيب أمركم قومي نسيتم قيمة الشجر
وأنكرتم وأغفلتم عبير الروض والزهر

- التلميذ رقم (٣) من المجموعة يدرك ما قاله التلميذ السابق ويسر
بكلامه:

أرى لكلامك السحر الذي يسري فيهدينا
يذكرنا .. يبصرنا بما تعطي أراضينا

- أحمد يقول:

لو اتحدت أيادينا نجمل منظر البلد
ولو صحت عزائمننا نعيش بكامل السعد

- التلميذ رقم (٤) من المجموعة:

أما نحتاج أشجاراً تحفف حدة الحر
أما نحتاج أزهاراً تجدد متعة العمر

- يجتمع الجميع منشدین سوياً وهم يحملون الشجرة الصغيرة التي
أحضرها أحمد:

بكل الحب يا بلدي رحابك سوف نحياها
سنحراثها ونصلحها سنزرعها ونسقيها
لكي نحيا بساحتها وننعم بالهنا فيها
وتبقى طيلة العمر وتبقى طيلة العمر

..... نهاية المشهد:

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	شجرة صغيرة	دلالة على أهمية الشجرة، وللفت الأنظار إليها	(٢٠) ر.س

* عدد الطلاب المشاركين في المشهد: (٥) طلاب هم: (أحمد، والتلميذ رقم ١، ٢، ٣، و٤).

* مدة المشهد: (٥) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: أداة واحدة من السوق.

* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: عشرون ريالاً.

* الهدف من المشهد: التوعية بأهمية غرس الأشجار، والمحافظة عليها.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المشهد الثاني حوار بين الحزن و الفرح!

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى يعتمد على الحوار بين طالبين؛ بحيث يؤدي كل طالب دوراً معيناً؛ لذا .. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أم حركة القدمين بالمشي أمام الطلاب حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

* بداية المشهد...

الحزن: السلام عليكم .. ومرحباً أيها الفرح، يا من يزعجني ليل نهار بنشوة الانتصار.

الفرح: وعليكم السلام؛ نعم أيها الحزن، يا من يزعجني بالدمع والبكاء.

الحزن: لماذا لا تتركني أعبت بالقلوب الباكية، والعقول المهمومة.

الفرح: لأنهم يستغيثون بي، ويريدون مني أن أنجدهم.

الحزن: لن تقدر عليّ، فأنا من سكنت في قلوبهم وعششتُ في عقولهم.

الفرح: سأقدر بإذن الله؛ فأنا من سيطردك وسيكشف مكرك.

الحزن: لا تتهاون بي فأنا معي الكثير من الأسلحة، معي المصائب، والمشكلات التي تجلب الحزن والآلام والهموم، والبكاء والدموع وأقوى السموم.

الفرح: تلك هي أسلحتك البالية، أسلحتي أقوى منها .. القلوب الطاهرة، السعادة، الابتسامة، السرور، الأحلام وأجمل الآمال والطموحات.

الحزن: لا، بل أسلحتي هي الأقوى؛ فأنا أحمل الكراهية، أحمل الحقد، أحمل البغضاء، وأحمل اليأس.

الفرح: وهل نسيت أني أملك الكثير والكثير؛ أملك التراحم، وأملك الخير، وأملك الصداقة، وأملك الأمل، والحب.

الحزن: إنني في الانتظار يا عدوي القريب، يا قريني الجميل.

الفرح: حسناً .. انتظري .. بنفوس المساكين؛ فهي أرض المعركة يا قريني الكئيب.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطلاب المشاركين في المشهد: (٢) طالبان هما: (الحزن، والفرح).

* مدة المشهد: (٤) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المشهد:

- عرض مقارنة بين الحزن والفرح تبين سمات كلٍ منهما؛ بحيث تزرع في نفوس الطلاب أهمية الفرح والتفاؤل، وتنفرهم من الحزن الشديد.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المشهد الثالث حوار بين الحسنات والسيئات

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى يعتمد على الحوار بين طالبين بحيث يؤدي كل طالب دوراً معيناً؛ لذا .. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أو حركة القدمين بالمشي أمام الطلاب حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

* بداية المشهد...

قالت الحسنات: أنا نور وعافية.

قالت السيئات: أنا مرض وظلمة يتوهمني صاحبي سعادة وهو يفرق في الشقاء.

قالت الحسنات: أنا رصيد الجنة.

قالت السيئات: أنا رصيد العقوبة والنار.

قالت الحسنات: أنا أفرح القلب وأسعده وأجعل النفس طيبة خفيفة.

قالت السيئات: أنا أثقل القلب وأعيب صاحبها، كما تثقل الأوساخ والهيفة الرثة صاحبها وتعيبه.

قالت الحسنات: صاحبي عزيز واثق الخطى له المهابة وموفق للخير.

قالت السيئات: صاحبي ذليل وخائف ولا مكانة له في القلوب.

قالت الحسنات: صاحبي يتعامل مع الدنيا على أنها وسيلة ومتاع وهمه الآخرة،

وما يفوته من الدنيا لا يفوت أجره - إن شاء الله -.

قالت السيئات: صاحبي أسير للدنيا هي همه وغايته وما فاته منها يزعجه ويكدر صفوه. اللهم أثقل ميزان حسناتنا ووالدينا وكفرّ عنا سيئاتنا يا أرحم الراحمين.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

..... نهاية المشهد :.....

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطلاب المشاركين في المشهد: (٢) طالبان هما: (الحسنات، والسيئات).

* مدة المشهد: (٤) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المشهد:

- بيان فضل وأجر الحسنات لكي يحرص عليها الطلاب، وبيان قبح وإثم السيئات لكي يجتنبها الطلاب.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المشهد الرابع حوار بين السواك والسيجارة

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى يعتمد على الحوار بين طالبين بحيث يؤدي كل طالب دوراً معيناً؛ لذا .. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أم حركة القدمين بالمشي أمام الطلاب؛ لكي يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

* بداية المشهد...

السواك: السلام عليكم.

السيجارة: وعليكم السلام.

السواك: كيف الحال يا سيجارة؟

السيجارة: لا بأس، وأنت؟

السواك: بخير والله الحمد؛ هل تسمح لي يا سيجارة بالكلام والنقاش

معك؟

السيجارة: حسناً لا بأس.

السواك: أبدأ حواراً بسؤال صغير؛ ما فائدة وجودك في هذه الحياة؟

السيجارة: لأنعش وأزيد من يتعاطاني حيويةً ونشاطاً وتسليّةً.

السواك: لكن الملاحظ يا سيجارة أن الواقع عكس ما تقولين!

السيجارة: هكذا أنتم تسيئون الظن بالآخرين.

السواك: لم نسئ الظن بك؛ بل هذا الواقع والمشاهد.

السيجارة: على العموم أنا مقتنعة برأيي وهدفي في الحياة على الرغم

من قصر حياتي التي لا تتعدى دقائق أو أقل إلا أنني سعيدة عندما يحرقني

الآخرون ويتمتعون بالهدوء والاسترخاء فأنا أقضي حياتي في سبيل متعة

الآخرين وإنعاشهم.

السواك: بنست الحياة يا سيجارة! أقل من دقيقة أو دقيقتين وتحرقني

نفسك من أجل دمار صحة الآخرين وذهاب أموالهم وتقولي مقتنعة بهدفك

في الحياة؟!.

السيجارة: إذاً يا سواك ما فائدتك بالحياة أنت؟.

السواك: أشكر على سؤالك؛ فائدتي في الحياة عظيمة لو لم يكن فيها

إلا رضاه الرب سبحانه عن كل من استعملني لكفى؛ فقد صح عن النبي ﷺ

أنه قال: «عليكم بالسواك، فإنه مطيبة للفم، مرضاة للرب»^(١). وأيُّ فائدة أعظم من رضا الرب سبحانه على من استعملني؟! إني من نبتة طيبة فكان لزاماً أن أكون طيباً، وذا رائحة طيبة؛ فأنا أسعى لتطهير الفم، وإزالة ما علق به من أوساخ، ودائماً رطب يستعملني الكبير والصغير وفي أماكن طيبة كالمساجد، وفي أوقات طيبة مثل ما بين الأذنين؛ فهي نعمة من الله - عز وجل - أن أكون طيباً، ويستخدمني الطيبون.

فخلاصة هدفي في الحياة أن يستخدمني الناس، وأزيل ما علق في أفواههم من أوساخ، والأهم هو أن يرضى ربي عنهم.

ولو قارنا بين حياتك يا سيجارة وحياتي لرأيت العجب العجاب!.

السيجارة: هات ما عندك..

السواك: أنا طيب كما ذكرت لك، ورائحتي طيبة، وحياتي أطول من حياتك، ويضعني الناس في الغالب في جيب الصدر، ناهيك عن أن استخدمي مطهرة للفم مرضاة للرب، وحتى سعري زهيد جداً، واستخداماتي في أماكن طيبة، وأوقات طيبة؛ فكل مواصفات الطيب والكرم في داخلي.

أما أنتِ يا سيجارة والعياذ بالله منك؛ فلا أرى من يستخدمك إلا من هم ضعاف الإيمان والعقول.. رائحة كريهة، ونبات سيئ، وتُحرقين بالنار ثم تداسي بالأقدام؛ هكذا يفعل بكِ يا من أفنيتِ عمركِ القصير من أجل سعادته وانشرحه!

السيجارة: مقاطعة غاضبة؛ نعم أنا قلت لك بأن هدفي هو إسعاد من

(١) صححه الألباني.

يستخدمني وهذا كان هدي في الظاهر، أما هدي في المخفي هو حرقه من داخله كي يتقطع إربًا إربًا، فلا تظن أنني غافلة عن إهانتهم لي بعد تضحيتي لهم.

السواك: ألم أقل لك أنك خبيثة؟ ثم تتهميني أنني أسوء الظن بك؟!!

لكن؛ يا ليت قومي يعلمون خسارة مال، وقبل ذلك دين وعقل.

أسأل الله أن يعافي كل من ابتلي بك، وليثق كل من أصبته بشرك أنه إن تركه بعدما عرف سوء نواياك بأن الله سبحانه سيعوضه خيرًا؛ فاذهبي بلا رجعة لا بارك الله فيمن صنعك، وتاجر بك، وأسأل الله أن يعافي كل مبتلى بك.

..... نهاية المشهد:

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطلاب المشاركين في المشهد: (٢) طالبان هما: (السواك، والسيجارة).

* مدة المشهد: (٧) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المشهد:

- توعية الطلاب بخطر التدخين، وبيان لمضاره بأسلوب حوارى شيق.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.



المشهد الخامس حوار بين نفس طائعة ونفس عاصية

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى يعتمد على الحوار بين طالبين بحيث يؤدي كل طالب دورًا معينًا؛ لذا .. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أو حركة القدمين بالمشي أمام الطلاب حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

* بداية المشهد...

في يوم من الأيام كانت هناك نفس طائعة تمشي بخطوات متسارعة مرددة سبحان الله، والحمد لله، ولا اله إلا الله، والله أكبر.

وإذا بصوت يناديها .. أنت أيتها النفس إلى أين تذهبين مسرعة؟

النفس الطائعة: أذهب إلى المسجد هل تذهبين معي؟

النفس العاصية: آه فهمت أنت من أولئك الرجعيين، لا وقت عندي لذلك.

النفس الطائعة: إذا ولأي شيء عندك وقت؟

النفس العاصية: وقتي كله سعادة وهو وغناء وقنوات هابطة.

النفس الطائعة: أوتجدين سعادتك في معصية الله؟! قولي لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

النفس العاصية: ما هذه الكلمات التي ما سكت لسانك عن ترديدها.

النفس الطائعة: إنها ذكر الله، فعسى الله أن يكتبني في الذاكرين والذاكرات.

النفس العاصية: دعك من هذا الكلام واسمعي معي أجمل الكلمات والألحان.

هل رأى الحب مثلنا .. هل رأى الحب مثلنا.

النفس الطائعة: أعوذ بالله من قائلة هذه الكلمات المجاهرة بالمعصية.

النفس العاصية: دعينا نتمتع بالحياة نلهو ونشرب، وقبل الموت نتوب لا زال الوقت طويلا!

النفس الطائعة: أو تعلمين متى ستموتين؟

النفس العاصية: ما هذا الحديث الممل عن الموت؟ إننا لا زلنا شبابًا، هيا تعالي معي ارتعي وتمتعي!

النفس الطائعة: لم تجيبيني؛ متى ستموتين؟

النفس العاصية: هل أنت غبية يا هذه؛ طبعاً لا أحد يعلم متى سيموت!

النفس الطائعة: إذاً لماذا تؤجلين التوبة علك تموتين في أية لحظة، ربما

الآن!

النفس العاصية: تتفائلين عليّ بالشر .. أتدعين عليّ بالموت؟!؟

النفس الطائعة: ولكن الموت ليس شراً؛ ولكنه حق علينا جميعاً.

النفس العاصية: هيا ابتعدي عني، أشعر وكأني سأختنق.

النفس الطائعة: تعالي أقرأ عليك القرآن علّ الله يشفيك، ولعله

يهديك.

النفس العاصية: لا .. لا .. آه... آه .. لا أستطيع التنفس سأموت.

النفس الطائعة: لا حول ولا قوة إلا بالله؛ قولي لا إله إلا الله، أتوسل

إليك؛ قولي.

النفس العاصية: دعيني من كلامك؛ هل رأى الحب مثلنا، آه .. آه..

هل رأى الحب مثلنا.

النفس الطائعة: لا حول ولا قوة إلا بالله؛ إنا لله وإنا إليه راجعون.

المؤذن: الله أكبر .. الله أكبر .. أشهد أن لا إله إلا الله.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطلاب المشاركين في المشهد: (٢) طالبان هما: (النفس الطائعة، والنفس العاصية، والمؤذن).

* مدة المشهد: (٦) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المشهد:

- عرض صورة للنفس الطائعة وحبها للخير، وكذلك عرض صورة للنفس العاصية وحبها للشر واللهو أمام الطلاب.

- محاولة التأثير في نفوس الطلاب لعمل الخير من خلال هذا المشهد.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة.





المشهد السادس أنا والحاسب الآلي

* بداية المشهد...

مُهند وهو غاضب يبحث عن أوراق ويتأفف، وبعدها يخرج الكُتب من الدرج ويبدأ في البحث في معظم الكُتب وهو يصرخ وغاضبًا.

مهند: يا لطيف أين هذه الأوراق؟! .. (ويبدأ في البحث والصرخ ويقول: أين ذهبت)

وائل: السلام عليكم يا مُهند.

مهند: وعليكم السلام (يقولها بغضب شديد).

وائل: خير إن شاء الله .. ماذا هناك؟.

مهند: اذهب عني الآن ..

وائل: مُهند .. لما هذه العصبية، أخبرني عما تبحث؟.

مهند: لم أجدها، لم أجدها ..

وائل: سوف تدعني أغضب مثلك، هيا أخبرني ما وراء هذا الغضب الذي أجبرك على التحدث معي بهذه الصورة. (يصمتان لمدة عشرين ثانية).

مهند: أنا آسف يا وائل على أسلوب خطابي معك، لم أستطع حتى الآن أن أتمالك أعصابي.

وائل: ولكن يجب عليك ألا تكثر من الكلام وأنت غضبان، كيلا تجرح مشاعر الآخرين بما تقوله من كلام وقت الغضب.

مهند: لك الحق في ذلك؛ ولكن ألا تغضب عندما تكتب بحثاً وتفقد مجموعة من أوراقه؟.

وائل: بلى؛ سوف أغضب ولكن ليس مثل غضبك.

مهند: ربما تكون أكثر مني .. (يضحكان)، ثم يقول **مهند:** إنك تُريح الغاضب بكلامك الجميل يا وائل.

وائل: ولكن لم تخبرني عن سبب فقدك لأوراق البحث.

مهند: كل ما أستطيع أن أقوله بعد سكون غضبي، هو أنني سهرت عدة ليالي، أكتب بحث العلوم الذي طلبه الأستاذ، وكنت كل يوم أكتب ورقة أو ورقتين وها أنا اليوم انتهيت من البحث إلا أنني تفاجأت لفقدي مجموعة من الأوراق.

وائل: يا ربا، إنك لا تلام على غضبك.

مهند: وأنت يا وائل ألم تنته من كتابة البحث؟

وائل: بلى انتهيت، لقد كتبتّه على جهاز الحاسب الآلي.

مهند: لا أظن أنها سوف تختلف كتابة البحث سواءً كتبتّه بالحاسب الآلي أم باليد..

وائل: لا .. لا يا مُهند؛ إنه يختلف كثيرًا.

مهند: هيا أيها الفيلسوف أخبرني، ومنك نستفيد.

وائل: إن جهاز الحاسب الآلي يحفظ لك كل ما تكتبه وتستطيع أن تراجع وتضيف عليه ولا يفقد المعلومات.

مهند: صحيح هذا؟! أي عندما أكتبه على الحاسب الآلي لا أفقد أيّ شي منه!.

وائل: نعم، كما أنه يحتوي على مجموعة من الصور يمكنك على إرفاقها مع البحث.

مهند: يا إلهي .. إنه جهاز رائع، لا يكلفني في البحث عما أريده.

وائل: يحتوي على مجموعة من الأشكال تستطيع أن تضعها كإطار للورقة.

مهند: أي لا أضطر إلى شراء أوراق بحث من المكتبة.

وائل: الحاسب الآلي يحتوي على مجموعة كبيرة من الخطوط والألوان وتستطيع أن تختار بنفسك اللون والخط وحجمه.

مهند: إنه لا يُكلفني شراء أقلام ملونة.

وائل: وتستطيع أن تُنسق الورقة بأسلوبك الخاص وبعدها تطبعها،
وتستطيع أن تحفظ الملف الذي كتبت فيه البحث وترجع إليه عند حاجتك
إليه.

مهند: لم أكن أعلم بأنه رائع هكذا، هيا معي يا وائل.

وائل: إلى أين؟

مهند: كي تساعدني وتعلمني استخدام الحاسب الآلي، سوف أقوم
بإعادة كتابة البحث باستخدام جهاز الحاسب الآلي.

..... نهاية المشهد:

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مجموعة كتب وأوراق	لتمثيل دور البحث عن البحث	من الطلاب

* عدد الطلاب المشاركين في المشهد: (٢) طالبان هما: (مهند، وائل).

* مدة المشهد: (٦) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: أداة واحدة من الطلاب.

* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المشهد: إعطاء فكرة للطلاب عن الحاسب الآلي وأهميته وفوائده بصورة سهلة ويسيرة جداً بحيث يستطيع جميع طلاب المرحلة الابتدائية استيعابها لتكون عندهم نظرة إيجابية نحو هذا الجهاز.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المشهد السابع أنا وفرشاة الأسنان

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى إنشادي يعتمد على الحوار بين طالبين بحيث يؤدي كل طالب دورًا معينًا؛ لذا .. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أم حركة القدمين بالمشي أمام الطلاب حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

* بداية المشهد...

أنا فرشاة للأسنان .. أحب الخير للإنسان ..

إني للأطفال صديقة .. لكن يكرهني بعض الأطفال ..

جاء طفل في عجل يسألها: ما سبب الأحران؟!

قالت والألم يُبكيها: في رأسي أشواك ناعمة، تنظف أسنان الأطفال؛

لكن منهم من يكرهني، يرفض .. يرفض أن يحملني.
قال الطفل في عجب: أنا أهواك يا فرشاة؛ في محفظتي أحفظك، أحملك
دومًا بثبات.

قالت فرشاة الأسنان: لست شيئًا تحفظه، استعملني .. استعملني؛ في
المحفظة لا تنساني.

دومًا دومًا استخدمني في الصباح، في الظهر وقبل النوم.
على أسنانك مررني، واجعلني واجبك اليومي.
اجعل من فمك نظيفًا، أبعد عن أسنانك مرضًا.
اجعلها صلبة ومتينة، فلا تتركني الدهر دفينه.
عن أسنانك لا تبعدني .. ماذا تريد خيرًا مني؟! هلا محوت الحزن عني.

..... نهاية المشهد :.....

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مجسم لفرشاة أسنان	لكي يحمل الطالب الذي يمثل دور فرشاة الأسنان	(٥٠) ر.س

* عدد الطلاب المشاركين في المشهد: (٢) طالبان هما: (فرشاة الأسنان، والطفل).

* مدة المشهد: (٤) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: أداة واحدة من السوق.

* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: خمسون ريالاً.

* الهدف من المشهد: توعية الطلاب بأهمية فرشاة الأسنان، وترغيبهم في استخدامها.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.



المشهد الثامن حوار بين أصابع يديك

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى يعتمد على الحوار بين طالبين بحيث يؤدي كل طالب دورًا معينًا؛ لذا .. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أم حركة القدمين بالمشي أمام الطلاب حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

* بداية المشهد...

حدث خلاف بين أصابع اليد الخمسة، كل واحد يريد أن يكون الأعظم.

فوقف الإبهام ليعلمن: إن الأمر لا يحتاج إلى بحث، فإني أكاد أن أكون منفصلاً عنكم، وكأنكم جميعًا تمثلون كفة، وأنا بمفردي أمثل كفة أخرى .. إنكم ضعفاء لا تقدرّون أن تقربوا إليّ؛ أنا سيدكم، إني أضخم الأصابع

وأعظمها.

في سخريه انبرى السبابة يقول: لو أن الرئاسة بالحجم لتسلط الفيل على بني ادم، وحسب أنه أعظم منهم؛ إني أنا السبابة، الإصبع الذي ينهى ويأمر، عندما يشير الرئيس إلى شيء أو يعلن أمراً يستخدمني؛ فأنا أولى بالرئاسة.

ضحك الإصبع الوسطى وهو يقول: كيف تتشاحنان على الرئاسة في حضرتي، وأنا أطول الكل. تفقون بجواري كالأقزام؛ فإنه لا حاجة لي أن أطلب منكم الخضوع لزعامتي، فإن هذا لا يحتاج إلى جدال.

تعجب البنصر قائلاً: كيف تتكلمون وأنا أشهركم .. أنا من يوضع في خاتم الزواج؟!.

تشجع الخنصر قائلاً: أين مكاني يا إخوة؟ انظروا فإن بريق الخاتم يلمع في؛ إنني ملك الأصابع وسيدها بلا منازع.

أخيراً إذا بدأ الخنصر يتكلم، صمت الكل وفي دهشة ماذا يقول هذا الإصبع الصغير الخنصر؟ لقد قال: اسمعوني يا إخوتي، إني لست ضحكاً مثل الإبهام بل أرفعكم، ولست أعطي أمراً أو نهياً مثل السبابة، ولست طويلاً مثل الإصبع الوسطى؛ بل أقصركم ولم أنل شرف خاتم الزواج مثل البنصر. أنا أصغركم جميعاً، متى اجتمعتم في خدمة نافعة تستندون عليّ؛ فأحملكم جميعاً.

الجميع يقولون: نحن جميعاً يدٌ واحدة .. نعمل سويًا .. ونتحرك سويًا .. ونتعاون في كل الأحوال.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مجسم لأصابع اليدين	لعرضه في المشهد	(١٠٠) ر.س

- * عدد الطلاب المشاركين في المشهد: (٥) طلاب هم: (السبابة، الإبهام، الإصبع الوسطى، الخنصر، البنصر).
- * مدة المشهد: (٤) دقائق.
- * عدد أدوات المشهد: لا يوجد.
- * تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.
- * الهدف من المشهد: تحفيز وحث الطلاب على أهمية الاجتماع والتلاحم كأصابع اليد الواحدة في كل أمر.
- * الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المشهد التاسع حوار بين معلم وطالب

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى يعتمد على الحوار بين طالبين بحيث يؤدي كل طالب دوراً معيناً؛ لذا .. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أم حركة القدمين بالمشي أمام الطلاب حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

* بداية المشهد...

الطالب: جئت أهدي لك من موطن أحزاني تحية، معها حزن فؤادي؛ فلقد صرت شقيّاً.

المعلم: ماذا يشقك بربي؟ بث شكواك لقلبي؛ سوف أصغي فلقد حزت على زهرة حبي.

الطالب: واجباتي أرهقتني، كثرت دون حدود، صرت أنسى أناسي،
وأداري بالوعد.

المعلم: تتناسى حقوقي، وتزيد عقوقي؛ فجعلت الشك يسري في
مناهاة عروقي.

الطالب: لا؛ ولكنني من الهم طغى طول لساني وتركتني لهمي لأعاني
ما أعاني.

المعلم: أنتَ أهملت وقصرت وما همك حالي، ولئن قلت: لماذا؟ قلتَ
لي: لست أبالي.

الطالب: فامتحاناتك كم تنزل فيها درجاتي، كيف ترضى معاناتي لتهل
دمعائي.

المعلم: هذا من أجلك يا قرّة عيني؛ فبذلك سترى الجدي يأتي معه والفوز
كذلك.

الطالب: كم سؤال سأجوب؟! كم كتاب سأذاكر؟! كم قصيد
سأردد؟! أعاني لأثابر.

المعلم: لا تظن الفوز يأتي دون أن نسعى إليه؛ فانتظار الفائزين هو
بالكاد عليه.

الطالب: ويح قلبي لجم الفاه بما قلت وإني سوف أشقى لجهادي، وبري
حسن ظني.

المعلم: يا بُني كن مجدًّا .. للعلا مد يدك، واترك عادة إهمالك بالله عليك.

الطالب: سوف أنسى كل ما كان وأسعى بثبات؛ سأحضر وأشارك وأؤدي واجباتي.

..... نهاية المشهد:

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطلاب المشاركين في المشهد: (٢) طالبان هما: (المعلم، والطالب).

* مدة المشهد: (٥) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المشهد:

- غرس ثقافة الحوار بين الطالب والمعلم.

- بيان الصورة الحسنة والمشرقة التي ينبغي أن تكون بين الطالب والمعلم.

- بيان أهمية الجهد والاجتهاد للطالب وأنه هو الطريق الذي ينبغي عليه أن يسلكه، وأن يلتزمه.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المشهد العاشر شباب المستقبل

* بداية المشهد...

هذا مشهد إنشادي بعنوان شباب المستقبل، يقدمه خمسة طلاب، كل منهم يمثل شخصية معينة، ويتم من خلال إلقاء كل طالب أبياتاً شعرية، لذا .. أنبه على أهمية الحركة في هذا المشهد؛ سواءً حركة اليدين خلال إلقاء الأبيات الشعرية، أم حركة القدمين بالمشي أمام الطابور عند إلقاء الأبيات .. كل هذه الأمور مهمة لكي تحدث قدرًا كبيرًا من التفاعل والتأثير.

الأب:

أهلاً بكم أبنائي يا نبع كل هنائي
للمكرمات جمعتمكم وطلبتكم للقائي
حتى أرى رغباتكم نحو الغد الوضاء
كيما يُرى مستقبلا يزهو بكل علاء

الابن الأول:

أنا يا أبي أسعى بجد كي أكون معلماً
حتى يشب النشء في وطني ذكياً فاهماً
فالعلم نبراس يبلغنا الذرا والأنجما
والعلم فرض واجب أوصى به رب السما

الابن الثاني:

آه من الأسقام آه كم أفسدت طعم الحياة
كم أبعدت من قد ترجى أو تمنى عن مناه
فهوأي أن أغدو الطيب أعيد بسمات الشفاه
حتى أخفف من شقاء الناس ما شاء الإله

الابن الثالث:

وأنا أود بأن أكون مهندساً حلو الفعال
حتى أرى وطني العزيز منظماً جم الجمال
فعليّ أن أسعى لكي أرقى إلى هذا المجال
والله أسأل أن أقوم بما أريد بلا كلال

الابن الرابع:

يا والدي وطني الحبيب بحاجة للمخلصين
يكفونه كيد العدا ويدافعون عن العرين

ولذاك أرغب أن أكون الضابط الحامي الأمين
فأكون من جند الفدا وأسوده المتوثبين

الشيخ:

إني أبارك ما رغبتم حبذا تلك الرغاب
فلتسعدوا للعلا ولتركبوا متن السحاب
ولتصنعوا ما شئتم ولتمخروا الموج العباب
فبكم سنصعد للذرا يا أيها الأسد الغلاب
ولكم من المولى الكريم أحبتي حسن الثواب
ومآلكم في جنة فيحاء يا حسن المآب

..... نهاية المشهد:

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطلاب المشاركين في المشهد: (٥) طلاب هم: (الأب، الابن الأول، الابن الثاني، الابن الثالث، الابن الرابع).

* مدة المشهد: (٦) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

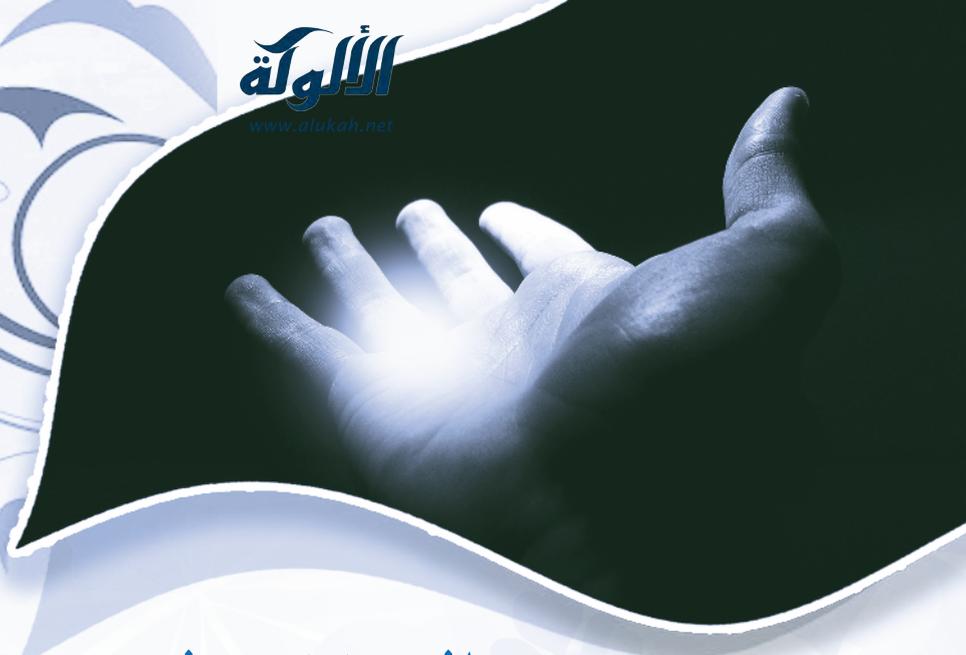
* الهدف من المشهد:

- توعية الطلاب بأن يضعوا لهم هدفاً في الحياة.

- عرض أكثر من هدف سام أمام الطلاب.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المشهد الحادي عشر مساعدة الضعفاء

* بداية المشهد...

يدخل الولد سالم على أبيه فرحاً مسروراً.

سالم: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .. أهلاً يا سالم.

سالم: إني سعيد جداً يا أبي.

الأب: دوماً إن شاء الله، وما الذي جعلك سعيداً يا بني؟

سالم: لقد أخذنا اليوم درساً في التربية الإسلامية عن الرحمة والمساعدة.

الأب: جميل! وما الذي أسعدك فيه؟

سالم: لقد شرح لنا المعلم كيف نقوم بمساعدة الآخرين، وأوجه الرحمة

في المجتمع.

الأب: حسناً .. أكمل ماذا حدث.

سالم: عند عودتي من المدرسة وجدت شخصاً أعمى يحاول الوصول إلى بيته فذهبت لأساعده وأوصلته إلى بيته.

الأب: حسناً فعلت يا بُني .. سوف يجازيك الله على عملك والله أكرم الأكرمين.

سالم: مما زاد من سعادي يا أبي؛ هو أن الرجل دعاني وقال: « اللهم اجعل له من يعينه عند كِبَرِ سنه » ودعاني إلى بيته.

الأب: وهل قبلت الدعوة؟.

سالم: استحييت ألا أقبل؛ فدخلت معه وزادت سعادي أكثر.

الأب: وكيف ذلك؟ أخبرني.

سالم: عندما دخلت أخبرني الرجل أنه كان يساعد كبار السن والضعفاء عندما كان صغيراً وهاهو يكافئه الله برد الإحسان إليه بأمثالي.

الأب: نعم يا بُني؛ فعن أبي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في الحديث: «والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه» رواه مسلم. صدق رسول الله ﷺ.

سالم: نعم يا أبي؛ وهذا الحديث شجعني أن أزيد في أعمال الخير.

الأب: بارك الله فيك يا سالم، وثق تماماً بأن الله سيجازيك على حسن أعمالك.

سالم: الحمد لله رب العالمين .. اليوم سأنام وأنا في غاية السعادة.

الأب: نم يا بني .. اهناً بنومك فإنك قدمت عملاً حسناً .. بارك الله فيك.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطلاب المشاركين في المشهد: (٢) طالبان هما: (الأب،
وسالم).

* مدة المشهد: (٤) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

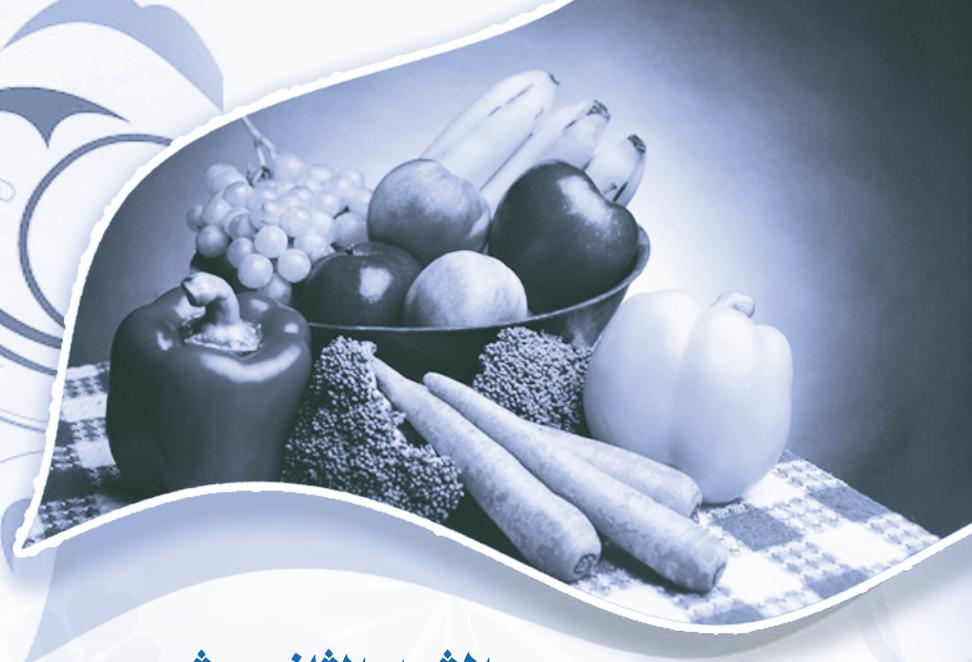
* الهدف من المشهد:

- غرس مبدأ وخلق مساعدة الضعفاء في نفوس الطلاب.

- إشعار الطلاب بأجر مساعدة الضعفاء.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المشهد الثاني عشر نظافة الطعام

* بداية المشهد...

يبدأ المشهد على طاولة طعام عليها صحن به طعام مكشوف فيدخل الطالب سالم إلى المشهد ويتجه إلى الطاولة.

سالم: إني جائع لا أستطيع الانتظار «فجأة ينظر إلى الطبق الموجود على الطاولة».

سالم: الحمد لله كم أنا محظوظ .. الطعام يناديني .. انتظري إني قادم.
«في هذه الأثناء يدخل أخوه سعد فيراه وهو يحاول الأكل من الصحن المكشوف فيصرخ عليه».

سعد: توقف يا سالم لا تأكل من هذا الطعام.

سالم: «فزعًا وبغضب» أفزعني .. ماذا حل بك؟ إني جائع.

سعد: ولكن هذا الطعام مكشوف.

سالم: مكشوف أو غير مكشوف لا يهمني المهم أنني جائع.

سعد: ولكن هذا سيعرضك للأمراض.

سالم: اسكت .. اسكت أنا أعرف بأنك تريد أن تأكله وحدك.

سعد: لا يا أخي، أنا خائفٌ عليك؛ فالطعام المكشوف عرضة للذباب

والجراثيم.

سالم: أنا لا أصدق مثل هذا الكلام وسأكل من الطبق.

«يبدأ سالم في الأكل وأخوه يحاول منعه دون فائدة».

سالم: ما ألد الطعام انظر يا حاقدم أصعب بالمرض .. لم أصب .. لذيذ

.. لذيذ.

«يبدأ سالم بالصراخ ممسكاً بطنه».

سعد: ماذا بك يا سالم .. أبي .. أبي.

يدخل الأب مسرعاً .. ماذا حدث؟ ماذا بك يا سالم؟

سعد: لقد أكل طعاماً مكشوفاً وبدأ بعدها بالصراخ.

سالم وهو متألّم: بطني .. أسعفوني .. أنجدوني.

سعد: هيا بنا إلى المستشفى بسرعة.

«يخرج الجميع من المشهد وبعد دقيقة يعودون».

سعد: حمدًا لله على سلامتكَ يا أخي.

الأب: لقد أنقذك وجود أخيك معك يا سالم.

سالم: شكرًا لك يا أخي، واعدزني على تجاهلي لنصيحتك.

الأب: ولكن لماذا جعلته يأكل من الصحن المكشوف يا سعد؟

سالم: لا يا أبي، لقد حاول منعي ونصحتني ولكنني لم أسمع كلامه.

سعد: ليس هذا هو المهم؛ فالمهم هو ما الذي تعلمته من هذا الدرس؟

سالم: لقد تعلمت أن لا آكل من الطعام المكشوف أبدًا.

الأب: نعم يا بني؛ لأن الطعام المكشوف غير نظيف.

سعد: نعم؛ وديننا يحثنا على النظافة.

سالم: أعدكم بأنني سأسعى أن أكون نظيفًا وأحافظ على النظافة.

سعد: نعم يا سالم فالنظافة طريق الصحة والعافية.

..... نهاية المشهد:

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	صحن	لكي يوضع فيه وجبة الإفطار	من المنزل
٢	وجبة إفطار	لتمثيل دور تناول وجبة الإفطار من الصحن المكشوف	من المنزل

* عدد الطلاب المشاركين في المشهد: (٣) طلاب هم: (سعد،
وسالم، والأب).

* مدة المشهد: (٦) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: أداتان؛ كلاهما من المنزل.

* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* اهدف من المشهد:

- توعية الطلاب بخطر الأكل من الطعام المكشوف.
- أهمية تحذير وتوجيه وتنبيه من يأكل من الطعام المكشوف.
- لفت أنظار الطلاب إلى أهمية الذهاب إلى المستشفى عند حدوث
أعراض نتيجة الأكل من الطعام المكشوف أو غير ذلك.
- * الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.



المشهد الثالث عشر الحياة مجال للتفكر والتأمل

* بداية المشهد...

يدخل أعرابي إلى المشهد ويتجول هنا وهناك، ويمعن النظر إلى السماء وكأنه يتفكر في أمرٍ ما. يمكث طويلاً على هذه الحالة ثم يدور هنا وهناك، فيدخل عليه رجل آخر «رث الثياب» ويقول له: مالي أراك تتخبط هنا وهناك يا شداد؟.

شداد: لست أتخبط يا قيس.

قيس: إذاً ماذا تفعل؟ وكأنك فاقد لصوابك.

شداد: إنني أتفكر في هذا الكون الفسيح.

قيس: تتفكر في الكون! سماء وأرض ونجوم .. ما الذي يدعو إلى

التفكر!؟

شداد: بها الكثير من الأشياء التي يجب علينا أن نتفكر فيها؛ لنعرف عظمة خالقها.

قيس: كأنك في بداية هذيانك يا شداد.

شداد: لا والله؛ ولكنني في بداية صوابي.

قيس: أيُّ صوابٍ هذا الذي تهذي به؟

شداد: الصواب الذي لا يعكر صفوه شيء.

قيس: لقد احترت معك يا شداد.

شداد: لقد جاء رجل يدعونا إلى الإسلام والتفكر في الخالق!

قيس: وما الجديد في هذا؟ لأن الكل سمع به واستنكر ما يقوله.

شداد: ولكنني كدت أن أصدقه.

قيس: ارجع إلى صوابك قبل أن يسمعك أحد من أهل المدينة ويفتك

بك.

شداد: بل هذا هو الصواب الحق، فهذه النجوم والأرض لم تخلق

نفسها بل هناك من خلقها ويجب أن نعبد ونشكره مثل ما قال ذاك الرجل

الذي يدعونا إلى الإسلام.

قيس: «يضرب بيديه على كتف شداد» ويقول: يا صاحبي شداد إني

أخاف عليك أن تطرد من هذه المدينة بعد كل هذا الحديث.

شداد: وإن يكن فلن أعبد النار، ولا الشجر بعد اليوم، ولا الأصنام؛

لأني تفكرت في الكون وتوصلت إلى أن كل هذه المخلوقات لها رب يجب أن نعبده، وتوصلت إلى حقيقة أن كل ما في الكون هو مخلوق.

قيس: وكيف عرفتَ كل هذا؟

شداد: إن البعرة تدل على البعير، والأثر يدل على المسير؛ فساء ذات أبراج، وأرض ذات فجاج، ألا تدل على العليم الخبير؟!.

قيس: نعم .. نعم كلامك عين الصواب « أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله».

أشكرك يا شداد أنك أوصلتني إلى الطريق المستقيم.

شداد: لا شكر على واجب يا قيس؛ فمن يتفكر في الكون يعرف حقيقة الخالق والمخلوق.

قيس: هيا بنا نذهب إلى أهل المدينة لعلهم يدخلون معنا في الإسلام.

شداد: هيا .. هيا بنا.

..... نهاية المشهد:

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	ثوبان ملونان قديمان، وعمامتان، مع أحذية قديمة	لتمثيل دور أعرابيين من البادية	من الطلاب

* عدد الطلاب المشاركين في المشهد: (٢) طالبان هما: (شداد،
وقيس).

* مدة المشهد: (٤) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: أداة واحدة فقط من الطلاب.

* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المشهد:

- إرشاد الطلاب إلى أن الإيمان هو بفضة الإنسان.

- بيان أن الإسلام هو الطريق الصحيح الذي يجب على العباد جميعاً أن

يدخلوا فيه.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة.





المشهد الرابع عشر حوار بين الحياة والموت

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى يعتمد على الحوار بين طالبين بحيث يؤدي كل طالب دوراً معيناً؛ لذا .. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أم حركة القدمين بالمشي أمام الطلاب حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

* بداية المشهد...

الحياة: السلام عليكم.

الموت: وعليكم السلام.

الحياة: من أنت؟.

الموت: ابدأ أنت.

الحياة: أنا اسمي حياة بنت الدنيا.

الموت: أنا اسمي موت ابن الآخرة.

الحياة: أنا عندما آتي يفرح الناس.

الموت: أنا عندما آتي يحزن الناس.

الحياة: أنا أخبرهم أي أتيت.

الموت: أنا لا أخبرهم أي أتيت.

الحياة: أنا آتي إليهم في كل سنة.

الموت: أنا آتي مرة واحدة في العمر.

الحياة: أنا معي اللهو.

الموت: أنا معي الحق.

الحياة: أنا أمضي سريعةً على العاصي.

الموت: أنا أمضي بطيئاً على العاصي.

الحياة: أنا أمضي بطيئةً على المطيع.

الموت: أنا أمضي سريعاً على المطيع.

الحياة: أنا يصرفون عليّ الأموال.

الموت: أنا لا يصرفون عليّ الأموال.

الحياة: أنا تحت أمرهم.

الموت: هم تحت أمري.
الحياة: أنا أزيد عندهم الأمل.
الموت: أنا أقطع عنهم الأمل.
الحياة: أنا شأني قليل.
الموت: أنا شأني عظيم.
الحياة: أنا بيتي فوق الأرض.
الموت: أنا بيتي تحت الأرض.
الحياة: إذا ملوا مني تركوني.
الموت: إذا ملوا مني لم أتركهم.
الحياة: أنا صوتي ضجيج.
الموت: أنا صوتي صمّت رهيب.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطلاب المشاركين في المشهد: (٢) طالبان هما: (الحياة، والموت).

* مدة المشهد: (٥) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المشهد:

- ذكر حقيقة الحياة، وذكر حقيقة الموت؛ حتى يعقلها الطلاب ويفهموها.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المشهد الخامس عشر الغزو الفكري

* بداية المشهد...

طالبان ملتزمان بالزي الإسلامي، ثم يأتي طالب آخر يمثل الغزو الفكري ويكون هناك لوحة يكتب عليها الغزو الفكري توضع خلفه. ملابس الطالبان الملتزمان (ثوب لا يصل إلى حد الكعبين، وشماغ، وبأيديها سواك، ومصحف).

ملابس طالب الغزو الفكري (قبعة، نظارة شمسية، وبدلة، ومسجل صغير يحتوي على سماعات يضعها الطالب في أذنه).

يأتي طالب الغزو الفكري لأحد الطالبين الملتزمين فيقدم له سماعات الأذن لكي يسمع؛ فيرفض.

ثم يتوجه إلى الطالب الملتزم الثاني فيحاول أن يلبسه القبعة فيرفض، ثم يحاول أن يلبسه النظارة الشمسية فيرفض أيضًا.

في هذه الأثناء يتم عرض هذه الأبيات عبر مكبرات الصوت:

شبابنا هيا إلى المعالي
 هيا اصعدوا شوامخ الجبال
 هيا اهتفوا يا معشر الرجال
 قولوا لكل الناس إننا لا نبالي
 شبابنا قد حان أن تعود
 والواحة الأيمان كي تسودا
 غداً بكم سيسعد الوجودُ
 ويكبت المستعبد العنيد
 شبابنا لا خوف يعترينا
 لا خوف والقرآن في أيدينا
 قرآننا درع لنا يقينا
 فإن تمسكنا به هدينا

بعد ذلك يتوجه أحد الطلاب الملتزمين إلى طالب الغزو الفكري
 ويعطيه مصحفاً ويقرأ عليه قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ
 أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ (الإسراء: ٩).
 ويتقدم الطالب الملتزم الثاني ويعطي طالب الغزو الفكري سواكاً؛
 فيأخذه ثم يبكي.

بعد ذلك يتم عرض نشيد عن الغزو الفكري والتأثر بالغرب لمدة
 دقيقتين أو ثلاث والطالب يبكي.

..... نهاية المشهد:

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	ثوب قصير، وشماع وسواك	لتمثيل الطالب الملتزم	من الطلاب
٢	قبعة، ونظارة، وبدلة	لتمثيل طالب الغزو الفكري	(٢٠) ر.س
٣	مصحف	لكي يعطيه الطالب المحتشم لطالب الغزو الفكري من الطلاب	(١٠) ر.س
٤	لوحة فلين	لكي يكتب عليها الغزو الفكري، ثم توضع	(١٠) ر.س

* عدد الطلاب المشاركين في المشهد: (٣) طلاب هم: (الطالبان الملتزمان، وطالب الغزو الفكري).

* مدة المشهد: (١٠) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: أربع أدوات؛ اثنتان من الطلاب، واثنتان من السوق.

* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: ثلاثون ريالاً.

* الهدف من المشهد:

- محاربة الغزو الفكري من خلال بيان مفسده على الدين والأخلاق
والهُوية.

- توجيه الطلاب إلى الدين الإسلامي والتمسك بالقرآن الكريم
وتعاليمه.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.



المشهد السادس عشر أخطاء في الصلاة

* بداية المشهد...

يؤدي هذا المشهد طالبان فقط؛ يقوم الأول ويكبر تكبيرة الإحرام للصلاة ويظهر وهو يصلي ركعتين سريعتين تبدوا فيهما العديد من الأخطاء مثل: الضحك، والعبث، والالتفات، والسرعة، وعدم الطمأنينة. وكذلك أخطاء الركوع والاعتدال منه، وأخطاء السجود، والجلسة بين السجدين، والتشهد.

إلى غير ذلك من الأخطاء التي تلاحظ في أثناء الصلاة.. كل هذا لا يأخذ أكثر من دقيقتين؛ لأن الصلاة سريعة. يأتي الطالب الآخر ويصلي صلاةً صحيحةً يتلافى فيها الأخطاء السابقة. بعد ذلك يقوم أحد المعلمين بالتعليق على صلاة الطالبين.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	سجادة لكي يصلي عليها الطالبان في المشهد	لا يوجد	من المدرسة

* عدد الطلاب المشاركين في المشهد: (٢) طالبان، ومعلم هما: (الطالب الذي يسرع في الصلاة، الطالب الذي يصلي بسكينة وطمأنينة)؛ بالإضافة إلى المعلم الذي يعلق على المشهد.

* مدة المشهد: (٨) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: أداة واحدة؛ من المدرسة.

* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المشهد:

- اتباع أسلوب شيق في معالجة أخطاء الصلاة.
 - حث الطلاب على الحذر من الوقوع بمثل هذه الأخطاء.
 - الحرص على أن تكون صلاتنا بطمأنينة وخشوع لا بسرعة وعجلة.
- * الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المشهد السابع عشر الكتابة على الجدران

* بداية المشهد...

فكرة المشهد: مشهد شبه صامت يكشف ظاهرة الكتابة على الجدران وما لها من آثار سلبية في تشويه المناظر الجمالية للمرافق العامة، والمنازل.

طريقة إعداد المشهد:

أولاً: يدخل شاب تبدو عليه علامات الطيش، ويقوم بحركات هستيرية؛ منها تحريك علبة البخاخ حتى يبدوا صوتها، ومن ثمَّ يقوم بكتابة العبارة التالية (يعيش نادي القرن .. ويسقط نادي الصعاليك)؛ ثم يرى شخصاً قادمًا فيهرب.

ثانياً: يدخل رجل (مهندس كهرباء) يقلب الفواتير، ومعه سلك ومفك، ويوجه نظرات متكررة ناحية جدار المنزل (اللوحة الخشبي)، ثم يقوم بكتابة العبارة التالية: (سوف يتم فصل خدمة التيار الكهربائي لعدم السداد)

ويذهب.

ثالثاً: يدخل رجل (مختص بالاتصالات) ممسكاً بالهاتف وواضعاً ساعة الهاتف على كتفه وبيده الفواتير ويكتب العبارة التالية: (سوف يتم فصل الهاتف لعدم سداد الفواتير).

رابعاً: يدخل رجل (مسؤول البلدية) ومعه مخطط ويقوم بكتابة العبارة التالية: (يلزم مراجعة البلدية خلال ٢٤ ساعة من تاريخه).

خامساً: يدخل رجل ذو شخصية مميزة ويحمل على ساعده العباءة (البشت) وهو يقوم بنظرات تفحص ناحية الجدار المليء بالكتابات ويبيدي استغرابه واستهجانه لهذا العمل (بإشارات ناحية الجمهور) ثم يهم مغادراً فيجد علبة البخاخ أمامه فيمسكها ثم يقول العبارة التالية للطلاب: (يا شباب .. الكتابة على الجدار عمل غير حضاري).

..... نهاية المشهد:

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لوح خشبي كبير أبيض أو مغطى بقماش أبيض	لتمثيل عمليات الكتابة على الجدران	(٢٠) ر.س
٢	علبة بخاخ	للكتابة على اللوح الأبيض	(٥) ر.س
٣	سلك ومفك	لتمثيل دور مهندس الكهرباء من المنزل	من المنزل
٤	هاتف، مع سماعات، وفواتير	لتمثيل دور مهندس الهاتف من المنزل	من المنزل
٥	مخطط	لتمثيل دور مسؤول البلدية من المنزل	من المنزل

* عدد الطلاب المشاركين في المشهد: (٤) طلاب هم: (الشاب الطائش، مهندس الكهرباء، مسؤول الاتصالات، مسؤول البلدية).

* مدة المشهد: (٥) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: خمس أدوات؛ اثنتان من السوق، وثلاثة من المنزل.

* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: خمسة وعشرون ريالاً.

* الهدف من المشهد: بيان وتوجيه للطلاب؛ بأن مسألة الكتابة على الجدران تعد أسلوب غير حضاري، ولا يليق بالمسلم.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.

* ملاحظة: يمكن استعمال ورقة بيضاء كبيرة للدلالة على ورقة المخطط في حال عدم توفر ورقة مخطط.



المشهد الثامن عشر حوار بين الماء والنار!

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى يعتمد على الحوار بين طالبين بحيث يؤدي كل طالب دورًا معينًا؛ لذا .. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أم حركة القدمين بالمشي أمام الطلاب حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

* بداية المشهد...

الماء: هل سمعتِ أيتها النار عن المثل القائل «مهما سخن الماء فإنه يطفىء النار»؟

النار: نعم سمعت به؛ لكن هل تظن أن هذا المثل المغمور يعطيك مكانة أكبر من مكانتي؟ أو يجعل لك قوة تفوق قوتي؟ أنتِ إذا تحلم!

الماء: لماذا لا يكون الأمر كذلك حقاً؟

النار: لأن النار إذا عظم أوارها واشتد لهيبها لا يطفئها كل ماء الدنيا.

الماء: اسمحي لخبرتي أن تعارضك فيما زعمت؛ فإن لكل نار ماءً يطفئها.

- فمطفىء نار الغضب! ماء الوضوء.

- ومطفىء نار الهوى! ماء العفة.

- ومطفىء نار الحسد! ماء الحمد.

- ومطفىء نار الفراق! ماء الصبر.

- ومطفىء نار الشوق! ماء الأمل.

- ومطفىء نار الوجد! ماء الشجاعة.

- ومطفىء نار الفتنة! ماء الإيمان.

النار: كلا يا صاح .. النيران التي ذكرت لا يطفئها ماء؛ لأن لهيبها يزداد

كل ساعة وكل حين.

الماء: النار موت والماء حياة، وليس في الدنيا حيٌّ يكره الحياة ويجب

الموت.

النار: الموت أكبر من الحياة.

الماء: بل الحياة أكبر، وأرجى، وأبقى.

النار: كيف؟

الماء: الحياة أكبر لأنها مستمرة مهما كبر الموت وتضخم. والحياة أرجى لأن كل حي يرجو أن يعود للحياة حتى بعد الموت. والحياة أبقى لأنه بعد نهاية العالم بعث وبقاء فلا موت في الجنة أو السعير.

النار: صدقت؛ لكن نار الخوف من الموت تستعر داخل كل حي لحظة بلحظة.

الماء: وماء الرجاء يطفئها.

النار: أتعرف الفرق بيني وبينك؟

الماء: نعم، لولا الله ثم وجودك لما كان لي معنى ولا مكان.

النار: صدقت؛ ولولا الله ثم وجودك لما كان لي نضال.

الماء: نضالك من أجل بقائك، ونضالي من أجل بقاء غيري.

النار: لذلك أخسر حين تكون أنت خصمي.

الماء: ومتى تكسبين جولات المعارك؟

النار: حين أجد الحين إليّ أكبر من الهرب مني.

الماء: وهل يحن إليك أحد؟

النار: نعم، فبرد الانتظار تدفئه نار الحديث، وبرد الحديث تذكاه نار الجدل، وبرد الود تسعره نار الشوق.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطلاب المشاركين في المشهد: (٢) طالبان هما: (الماء، والنار).

* مدة المشهد: (٥) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المشهد:

- عرض صور تربوية لعدة أمور وقضايا، وكيفية القضاء عليها كما يقضي الماء على النار.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.





المشهد التاسع عشر القدس وبني صهيون^(١)

بداية المشهد...

القدس تصرخ وهي تبكي: يا مسلم .. يا عبد الله .. الأقصى .. قم لبي
نداه .. كم نادى وإسلاماه .. كم نادى يا مسلمين .
يدخل جندي صهيوني يقهقه بضحكات ساخرة:
أتنادي المسلمين .. هل يلبي الميتون .. أنتِ أورشليم أرضي .. وعد
رب العالمين .. فيك آثار وإرث .. من جدودي الأقدمين.

القدس:

بل خسئت وخاب ظنك أيها الوغد اللعين، إنني كشامة عزٌّ في جبين
المسلمين، مذ أتى الفاروق أرضي؛ زان أفقي خير دين .
الجندي يضحك بوقاحة:

(١) كتبها وجيه أبو العلا (شبكة فلسطين للحوار) "بتصرف".

باعوك العرب ببخس .. بدراهم طائعين .. حقنا فيك مقدس .. فيك
هيكلنا الحزين .. سوف نبنيه بيوم .. معبداً للصالحين.

القدس تشير بيدها وتقول:

اغرب عن وجهي يا غادر .. فلترحل عني وتغادر.

يخرج الجندي وتصرخ القدس قائلة:

يا مسلمون .. يا مسلمون .. يا مسلمون .. المسجد الأقصى والصخرة
.. يشتكي ويئن بحسرة .. أشعلوا بفؤادي جمرة .. وبقلبي غرسوا السكين.

- يدخل ثلاثة أشخاص:

الأول: أنا أشجب ما يحدث في أرضك يا قدس.

الثاني: أستنكر وبشدة.

الثالث: أندد بهذا الإجرام.

القدس تصرخ غاضبة: كفى .. كفى .. كفى ..

لا شجب لا تنديد لا استنكار لا خطب

بل بالبنادق نحو فتح القدس نقرب.

مالي أراكم نوماً ألا تنقذوا مسرى

الرسول هناك مسلوب ومغتصب

ويصيح من حزن ومن قهر ومن ألم

يبكي على حال الرجال وينتحب

وماآذن الأقصى تصيح بلهفة
أين الأخوة والإسلام أين الصيد والنجب
فأخو القروود يغذ السير في عزم
ما بين تخطيط وتنفيذ مضي لا يتعب
كيف لا وقد ألفاكم خشباً
مثل الدمى يوم الوغى لا تُرهب
إن لم تثوروا يوم تُهتك حرمتي
ويهان قدسي متى تثوروا وتغضبوا
لو أن جند الكفر كل مصيبي
هانت وما اشتدت بي الأرزاء والكرب
لكن مأساتي عند من
خلت بأنهم لي الأنصار والصحب
ما زال يؤنسني ويطفئ لهفتي
جند بأكنافي لي الأرواح قد وهبوا
جند كرام ظاهرون وقاهرون
جند الإله ومثلهم لا يغلب
- يدخل جندي يحمل سلاحاً في يده اليسرى، ومصحفاً باليمنى
ويهتف قائلاً:
يا بلادي يا بلادي .. قد سمعناك تنادي .. فنهضنا وانتفضنا .. ومضي
للجهاد ..

نحن أبطالك آساد العرين .. لا نبالي الموت لانخشي المنون .. في سبيل
الله دوّمًا سائرون .. أبشري يا قدس أقسمنا اليمين .. ننزع الحق من الخصم
اللعين .. لتعودي لربوع المسلمين .. فبدأنا الدرب نرجم بالحجارة .. وغدًا
يا قدس تأتيك البشارة.

نحن يا قدسأه أقسمنا اليمين .. ستعودين لربوع المسلمين .. ستعودين
لربوع المسلمين.

- تقوم القدس وتحتضن الجندي وتبدأ أنشودة: (يا قدس إنا قادمون).

..... نهاية المشهد:

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	بدلتان	لتمثيل شخصية الجندي الصهيوني، والجندي المسلم	(٤٠٠) ر.س

* عدد الطلاب المشاركين في المشهد (٣) طلاب هم: (القدس، الجندي الصهيوني، الجندي المسلم، الأشخاص الثلاثة).

* مدة المشهد: (٨) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: أداتان من السوق.

* تكلفة المشهد الإجمالية: (٤٠٠) ريال سعودي.

* الهدف من المشهد:

- إحياء الحماس في القلوب تجاه المسجد الأقصى.

- تذكير الطلاب بحال المسجد الأقصى.

- زرع العزة والأمل في نفوس الطلاب.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الثانوية.





المشهد العشرون حوار بين الكتاب والتلفاز

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى يعتمد على الحوار بين طالبين بحيث يؤدي كل طالب دوراً معيناً؛ لذا .. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أم حركة القدمين بالمشي أمام الطلاب حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

* بداية المشهد...

الكتاب: إني أنا الكتاب، أُلّفتي الكُتاب، لأغذي الألباب، بالعلوم والمعارف، فأقبلوا يا صحاب.

التلفاز: إن تنادي يا صديق، فإن صدرك سيضيق، وقد تصاب بجفاف الريق، فصوتك أصبح كالضجيج.

الكتاب: ومن تكون يا هذا، يا من بكلامك تتماهى، وعلى الكتاب تتجافى.

التلفاز: وهل هناك من لا يعرفني؟ هل هناك من يجهلني؟ أنا صديق الناس، ومشغل الإحساس، فبرامجي كالمساج تريح الأعصاب، فأنا أنا .. أنا التلفاز.

الكتاب: لا والله يا تلفاز؛ فلقد خدعت البشر، وأعميت البصر، فנסوا المفيد من الكتب ما ينار به العقل، وتاهوا وراءك يا أداة الشر، يا جالب الضرر. **التلفاز:** ولكن قراؤك قليل، تصيبهم بالعلل، وتشعرهم بالملل إلا القلة من البشر.

الكتاب: أبداً .. أبداً فمنذ أقدم العصور، من عهد الديناصور، والخليفة المنصور، كنت أنير العقول بالعلوم والفنون، وأنقلها عبر القرون، والهضاب والسهول، وأجوب بها هذا الكون المعمور، والناس في ديارهم جالسون.

التلفاز: لعل ما قلت صحيح، لكنك تعلم يا فصيح، أنني عندما أصيح، الكل يسرع كالريح، ليشاهد المليح والقبيح، ويجلس على كرسية المريح، إلى أن تسمع الديك يصيح.

الكتاب: إني لأعرف ما تبث من ضرر، وما أفضعها من صور، تهدم معاني الفكر، وتنقل حضارة العجر، وكل أهداف الكفر، علمتهم شرب الخمر، ترك الحجاب ونزع الستر، معاني الرذيلة لمواكبة العصر.

التلفاز: ربما قد أصبت، لكني قد رأيت البشر يسعون جلبي إلى البيت،

مهما زاد سعري وغليت، وأنت حتى لو أمهم ظهرت، فلن يشتريك لا الولد
ولا البنت، حتى لو رخصت وبنصف قرش صرت، فلن يشتروك قط؟

الكتاب: هجرني الكثير، وصحبني القليل، ولكني ما زلت أهدي العلم
المنير، لكل عقل فهيم، وإن كان التلفاز قد أغوى بعض الناس وأبعدهم عن
الكتاب، فعلهم يهتدون وإلى الصواب يرجعون، وعن مصلحتهم يبحثون،
والسلام على المحسنين، والحمد لله رب العالمين.

..... نهاية المشهد :.....

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	كتاب	لكي يحمله الطالب الذي يؤدي دور الكتاب في المشهد	من مكتبة المدرسة
٢	مجسم تلفاز	كي يحمله الطالب الذي يؤدي دور التلفاز في المشهد	(٥٠) رس.

* عدد الطلاب المشاركين في المشهد: (٢) طالبان هما: (الكتاب، والتلفاز).

* مدة المشهد: (٥) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: أداتان؛ واحدة من مكتبة المدرسة، والأخرى من السوق.

* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: خمسون ريالاً.

* الهدف من المشهد:

- توعية الطلاب بأهمية القراءة.

- تحذير الطلاب من خطر مشاهدة التلفاز.

* الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.

* **ملاحظة:** يفضل أن يحمل الطالب الذي يؤدي دور الكتاب معه كتابًا وهو يؤدي هذا الدور لكي يكون هناك تأثير أكبر، وكذلك بالنسبة للطالب الذي يمثل دور التلفاز؛ يفضل أن يحمل معه مجسمًا لتلفاز وهو يؤدي هذا الدور.





ملحق

مقدمات خاصة
بالمشاهد



مقدمة للمشاهد (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، كتب على نفسه الرحمة، وكتب على أعدائه
الدائرة، ووعد أوليائه الجنة.

والصلاة والسلام على من بعث للعباد، هاديًا مبينًا، ومعلمًا رحيمًا، وعلى
آله وصحبه الأطهار. ثم أما بعد:

من منبرنا لهذا اليوم: () الموافق: () من شهر: () لعام ألف
وأربعمئة و () من الهجرة.

- يسرنا أن نستهل برامجنا بآيات الذكر الحكيم:

- ومن حوض السنة، نأخذ غرقةً، ونقتفي سنة:

- أما الآن فنحن على موعد مع مشهد بعنوان: () من إعداد المعلم:

() نترككم مع هذا المشهد.



مقدمة للمشاهد (٢)

سبحان من تشدو الطيور باسمه على الفنن، وتلهج به الألسن في كل زمن، تبارك فردًا صمدًا، لم يتخذ صاحبةً ولا ولدًا، ولا شريكًا ولا عضدًا. والصلاة والسلام على من دعا إلى الفضائل، وحذرنا من الرذائل، وعلى آله الكرام خير صلاة، وأزكى سلام. ثم أما بعد:

مع هذا اللقاء، ومن منبرنا لهذا اليوم: () الموافق: () من شهر: () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

يطيب لنا أن نقدم لكم ما في جعبتنا، وما يسمح به وقتنا. وأروع خطاب، وأفصح بيان هو كلام الرحيم الرحمن: ودرة الكلام بعد القرآن، سنة نبينا الهمام عليه الصلاة والسلام: وأما الآن نقف مع مشهد بعنوان: () من إعداد المعلم: () فهيا بنا نشاهده سوياً.



مقدمة للمشاهد (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ما طبق ظلام، وانحل نظام، وسمع كلام، واستيقظ نوام؛ هو الولي الحق، ورب الخلق، بيده الملك، وإليه المآب.

والصلاة والسلام على الرحمة المهداة، والنعمة المسداة، نبينا المصطفى المختار، وعلى الآل والصحب والأحباب، أولي العقل والألباب. ثم أما بعد: اللقاء بكم يبهج، والكلام معكم يطيب، من هذا الميدان العلمي في مدرسة () وفي هذا اليوم: () الموافق: () من شهر: () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

ننصت سويًا إلى الذكر الحكيم، ونتأمل في إعجاز الخبر اللطيف:

ومن ينبوعنا الصافي، ومنهلنا الرقراق، نجلس إلى سنة المختار:

وأفكار زملائكم في جماعتكم جماعة الإذاعة لا تنضب، ومع مشهد

بعنوان: () تحت إشراف المعلم: () نتمنى لكم وقتًا ممتعًا ومفيدًا.



مقدمة للمشاهد « ٤ »

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شهدته بعظمته البحار والمحيطات، والجبال الراسيات،
والله أكبر كلما دعاه ملهوف فحماءه، وكلما سأله محتاج فأعطاه.

والصلاة والسلام على من أرسل بالنور، فبلغ بالهدى، ومشى بالدجى،
فأنار الكون وما حوى، وعلى آله وصحبه أولي النهى. ثم أما بعد:

من جديد جئنا لتقدم الجديد والمفيد بإذن المولى القدير، من هذا المكان
المبارك مدرسة: () وفي هذا اليوم: () الموافق: () من شهر: ()
لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

يسرنا أن نلتقي بكم على مائدة القرآن الكريم:

ونلتف سويًا حول مائدة النبوة، بدررها السنوية:

ونأتي هنا لنتقل بكم إلى مشهدٍ تربوي بعنوان: () تحت
إشراف المعلم: () فكونوا معنا قلبًا وقالبًا.



مقدمة للمشاهد «٥»

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدًا على الإكرام، والحمد لله شكرًا على الإنعام، وسبحان الله عدد قطر البحار، وورق الأشجار، ورذاذ الأمطار.

وصلى الله على العلم والهدى، محمدٍ بدر الدجى، وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجهم إلى يوم المزيّد. ثم أما بعد:

ها نحن نجتمع سويًا في مدرستنا البهية، ومن منبر إذاعتنا الشجية، في هذا اليوم: () الموافق: () من شهر: () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

وخير ما نستمتع له، ونجتمع عليه، كتاب الرب، - تعالى وتقدس -:

ومن سنة نبينا نقتفي أثره، ونتبع منهجه:

وننتقل جميعًا إلى مفاجأتنا لهذا اليوم ألا وهي مشهد بعنوان: () تحت

إشراف المعلم: () فكونوا معنا، وشاهدوا جديدنا.





نموذج طلب لولي الأمر

المحترم

عزيزي ولي أمر الطالب/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

لقد تم اختيار ابنك ضمن أعضاء مسرحية () بالمدرسة، ونظرًا
لحاجتهم إلى التدريب في بعض الأمور، لذا.. نأمل الموافقة على حضوره
يوم () الموافق: / / ١٤٣هـ من الساعة () وحتى الساعة ().

شاكرين لكم تعاونكم

مدير المدرسة





الخاتمة

بعد هذه الرحلة الممتعة في رحاب المسرحيات والمشاهد المتنوعة، نرفع
أكف الشكر والثناء للمولى - سبحانه وتعالى - فهو أهل الثناء والمجد.

ولله الحمد بعد الحمد، والشكر بعد الشكر؛ فهو من أعاني على إتمام
هذا الكتاب، ويسر لي نشره، وإخراجه لكم بهذه الصورة.

وقد أخذ مني هذا الكتاب جهداً عظيماً، ووقتاً كبيراً، حتى هممت
بالانسحاب، وترك الميدان لفارس آخر يأخذ زمام الأمور؛ إلا أن تجولي
في المكتبات، ومواقع الشبكة العنكبوتية كشف لي القصور العظيم في مجال
المشاهد خصوصاً، والمسرحيات المدرسية عموماً؛ بل الضحالة الشديدة
في التوعية والتوجيه بأهمية هذه المشاهد والمسرحيات، فضلاً عن إعدادها
بصورة راقية ومنهجية تبنى على أساس العوامل والظروف المحيطة بالمشهد
والمسرحية بشكل كامل.

لذا .. أمسكت بزمام الأمور، وعدت إلى الميدان، محملاً بالأقلام
والأوراق، حتى احتلنا مكاناً في مكتبك المنزلية، ودخلنا فكرك النير،
فكسبنا منك الحب والتقدير، ومنحنا لأجيالنا بصمة قد تشفع لنا في يوم
أحوج ما نكون إليها.

إلا أن أشد ما يفرغني ويقلقني هو الخوف من استمرار واقع الإهمال
الشديد للمسرحيات والمشاهد المدرسية، حيث إن هذا الكتاب هو بمثابة
السلم والمصعد الذي يطلب منك تقديم خطوة أولى للصعود، بعدها تجد

نفسك في أعلى ذلك السلم.

لذا .. لا تنسوا جميعاً بأن المسرحيات والمشاهد المدرسية تحتاج إلى جهد، ووقت، ومال .. لكن إذا احتسبتم الأجر عند الله تعالى فسوف تشعرون بأن كل ما تقدمونه هو جهد قليل في بحر الدعوة إلى الله؛ ففضل الله عليكم عظيم، وعملك ضعيف؛ فابذل العمل، وأخلص النية، وسوف تجد هذه الأعمال بإذن الله في صحائف أعمالك يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

ولا أنسى أن تتواصلوا معي في إثراء هذا الكتاب، بإضافة اقتراح، أو إبداء رأي، أو ملاحظة .. وجميع هذه الأشياء سوف نأخذها بعين الاهتمام في الطبقات القادمة بإذن الله.



للاقتراحات والملاحظات

الرجاء التواصل مع المؤلف عبر العناوين التالية:

المملكة العربية السعودية - منطقة تبوك



+ ٩ ٦ ٦ ٥ ٠ ٣ ٢ ٤ ٥ ٥ ١ ٩



abdulaziz9955@hotmail.com



ص.ب 104 تيماء 71941



facebook.com/abdulaziz9955



twitter.com/abdulaziz9955



Abdulaziz995566

الحمد لله رب العالمين

الموسوعة الثقافية المدرسية للطلاب المرحلة الابتدائية

التعريف: هي موسوعة ثقافية موجهة للأبناء من عمر (٦) سنوات إلى (١٢) سنة

الفكرة: تقديم موسوعة ثقافية شاملة لتلك الفئة العمرية تزودهم بشتى حقول المعرفة.

الأهداف:

- إعداد جيل من الأبناء يحمل قدرًا كبيرًا من العلم والثقافة تمكنه من تطوير نفسه وتطوير مجتمعه من حوله.
- تقوية صلة الطالب بربه من خلال سرد القصص والعبر.
- تعريف الطالب بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم بأسلوب سلس، وطرح مرن.
- تقديم نماذج من سير الصحابة والتابعين ليتعرف عليها الطلاب.
- عرض قصص تاريخية، يتعرف الطلاب من خلالها على أسرار العظمة الحقيقية.
- تطوير الذات من خلال طرح عدد من المهارات التي يستطيع الطلاب التدرب عليها.
- شغل وقت الطالب بحزمة من الأنشطة المتنوعة والتي تعطي الطالب الكثير من المعلومات والمهارات مع المتعة والسرور.
- تم رصد مئات من الكلمات التي جمعت سحر البيان، وبراعة الإتيان، لتؤثر في نفوس الطلاب؛ فتحسن سلوكهم، وتقوم أخطائهم، وترشدهم إلى ما فيه خير، وتنهاتهم عما فيه شر.
- المسرحيات والمشاهد تعد من الأنشطة البارزة والمهمة بل والمؤثرة في هذا العصر.. ولذا؛ قدمنا لطلابنا نماذج جاهزة، جمعت التجديد، والفائدة، والمتعة.
- عرفنا الطالب والمعلم بجماعات النشاط وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل.
- بذلنا الجهد الكبير لتقديم العديد من البرامج الجاهزة لكل المناسبات السنوية من أسابيع توعوية، وغيرها.
- هذه الموسوعة هي صديق وفي، يبحث عن طالب ناجح، ومعلم مخلص، ومدير نشيط، ليكونا معًا صداقة حميمة، وعلاقة طيبة، على حقول من العلم والمعرفة والثقافة والنشاط.

محتويات الموسوعة:

- ١ الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية.
 - ٢ أروع البرامج المتخصصة.
 - ٣ منجم الفقرات الثقافية (١).
 - ٤ منجم الفقرات الثقافية (٢).
 - ٥ بنك الكلمة البنية.
 - ٦ أبطال بارزون من الصحابة والتابعين.
 - ٧ المسرحيات الجديدة والمشاهد المفيدة.
 - ٨ مدير البرامج الأسبوعية.
 - ٩ الباقة النافعة في البرامج المتنوعة.
 - ١٠ معلم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.
 - ١١ فارس النشاط المدرسي.
 - ١٢ مراجع الموسوعات الثقافية المدرسية.
- تحيط علمًا؛ بأن هذه الموسوعة ليست حكرًا على المدرسة؛ بل هي للبيت، والمسجد، والمكتبة، والمراكز الصيفية، وسائر الملتقيات الثقافية.

